

من إصدارات

النادي الأدبي بمنطقة تبوك

كتاب تحفة الأنام في الوقف على الهمز لحمزة وهشام

لأبي عبد الله شمس الدين محمد بن زين الدين عبد الرحمن القيباتي (ت ٩٢٦ هـ)

تحقيق

أ . د . موسى بن مصطفى العبيدان

أستاذ علم اللغة في جامعة تبوك

كتاب تحفة الأنام في الوقف على الهمز لحمزة وهشام

لأبي عبد الله شمس الدين محمد بن زين الدين

عبد الرحمن القبيباتي (ت ٩٢٦ هـ)

تحقيق

أ . د . موسى بن مصطفى العبيدان

أستاذ علم اللغة في جامعة تبوك

الطبعة الأولى

١٤٣٠ هـ / ٢٠٠٩ م

فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر

العبيدان ، موسى بن مصطفى

كتاب تحفة الأنام في الوقف على الهمز لحمزة وهشام لأبي عبد الله شمس الدين محمد بن زين الدين عبد الرحمن القبيباني./موسى بن مصطفى العبيدان - تبوك ، ١٤٣٠هـ

.. ص ؛ .. سم

ردمك : ٢ _ ٣٨ _ ٨١٨ _ ٩٩٦٠ _ ٩٧٨

١- القرآن - القراءات والتجويد - العنوان

ديوي : ٢٢٨ ١٤٣٠ / ٥٦٣٧

رقم الإيداع : ١٤٣٠ / ٥٦٣٧

ردمك : ٢ _ ٣٨ _ ٨١٨ _ ٩٩٦٠ _ ٩٧٨





المقدمة :

القراءات في اللغة جمع (قراءة) ، وهي مصدر سماعي للفصل (قرأ)، ومعنى (قرأت) الشيء قرآناً : جمعته وضممت بعضه إلى بعض ، ومنه قولهم : ما قرأت هذه الناقة تسلى قط ، وما قرأت جنيناً قط ، أي : لم يضطمَّ رحمها على ولد . ومعنى قرأت القرآن : لفظت به مجموعاً ، أي : ألقيته .

ومعنى القراءات القرآنية في الاصطلاح : « علم بكيفية أداء كلمات القرآن واختلافها بعزو الناقلة » . ومعنى ذلك أن القراءة مذهب للإمام القارئ يخالف به إماماً آخر في نطق كلمات القرآن حرفاً أو هيئة مع اتفاق الطرق والروايات التي تؤدي إلى الإمام المقرئ . ومخالفة الإمام لغيره تكون في الأصول وفرش الحروف ، ومفهوم ((الأصول)) عند علماء القراءات هو : ((ما ينسحب حكم الواحد منها على الجميع)) . أي : أنها عبارة عن الحكم المطرد في كل ما تحقق فيه شرط الأصل . والأصل بهذا المفهوم عكس (الفرش) لأنهم : يسمون ما قل دوره من الحروف فرشاً ؛ لانتشاره فكأنه انفرش . وحكم الفرش مقصور على مسائل معينة ، ولم يطرد على سنن واحد . فيكون مداره على المسائل الصرفية والنحوية . أما مدار اختلافهم في الأصول يكون في : الإمالة ، والإدغام ، وهاء الكناية ، والمدّ والقصر ، والهمز.

وقد حظيت هذه الأصول باهتمام بالغ من قبل علماء القراءات ، فلا

يخلو مؤلف من بحثها والتنبيه عليها . ومن هذه الأصول التي نال اهتمام علماء القراءات (الهمز) ، فبحثوا الهمزة المفردة في كلمة ، واجتماع الهمزتين من كلمتين . وبحثوا في كيفية تخفيف الهمز ، فبحثوا في التسهيل بين بين ، والإبدال ، والنقل ، والحذف ، والإدغام .

ولما كان لحمزة وهشام كيفية خاصة في الوقف على الهمز ، فقد أفرده كثير من علماء القراءات بمباحث خاصة تضمنتها مؤلفاقم ، بل إن بعضهم أفرده بكتب مستقلة ، ومن هذه الكتب كتاب : (مذهب حمزة في الهمز في الوقف) لأبي بكر بن مهران ، وكتاب : (توضيح المقام في الوقف على الهمز لحمزة وهشام) لمحمد بن أحمد المتولي . و(رسالة في الوقف على الهمز لحمزة وهشام) لابن الجزري . وهذا الكتاب الذي بين أيدينا ، وغير ذلك كثير.

ومفهوم الوقف عند علماء القراءات ، هو : عبارة عن قطع الصوت على الكلمة زمناً يتنفس فيه عادة بنيّة استئناف القراءة ، إما بما يلي الحرف الموقوف عليه ، أو بما قبله لا بنية الإعراض . وأقسامه عندهم أربعة : التام، والكافي ، والحسن ، والقبيح . والوقف خلاف السكت ، الذي هو عبارة عن قطع الصوت زمناً هو دون زمن الوقف عادة من غير تنفس . فالوقف يفارق السكت في ثلاثة أمور :

أ – زمن الوقف أطول من زمن السكت .

ب – الوقف يتنفس معه الواقف ، أما السكت فلا يتنفس معه .

جـ – يجوز للواقف أن يستأنف القراءة بما قبل الحرف الموقف عليه،

أما السكت فلا يجوز معه ذلك .

وقد ذكر علماء القراءات مذهبين لحمزة في كيفية الوقف على الهمز ، وهما :

أولاً : مذهب أهل اللغة ، وهو ما يطلق عليه المذهب التصريفي أو المذهب القياسي ، وهو ما وافق أهل العربية ؛ لأنه لا يصح أن يقرأ بما لا يصح في العربية ، بل قد يصح في العربية ما لا يصح في القراءة ، فقد صح في العربية تسهيل الهمزة من جنس حركة ما قبلها عند بعضهم ، وهذا لا يأتي في الرواية الصحيحة المتواترة .

ثانياً : المذهب الرسمي ، ويقصد به اتباع رسم ما كتب في المصاحف العثمانية ، فقد روى سليم عن حمزة أنه كان يتبع في الوقف على الهمز خط المصحف ، فيخفف الهمزة في الوقف مهما كان من أنواع التخفيف موافقاً لخط المصحف خففه به دون ما خالفه، وإن كان أقيس . أي أن حمزة يخفف الهمز مراعاة لخط المصحف دون القياس . ولا يعني قوله (دون القياس) مخالفة القياس في العربية ، فإنه لا يجوز ، فلا يجوز حذف همزة باب (أرأيت) و (إسرائيل) لحذفها رسماً .

ويلزم لمعرفة المذهب الرسمي معرفة كتابة الهمز ليعرف ما وافق القياس مما خالفه ، فإن الهمزة لها مخرج خاص ، ولفظ تتميز به ، ولكن لا صورة تتميز بها كسائر الحروف . ويمكن الوقوف على ذلك من خلال الكتب المؤلفة في رسم المصاحف العثمانية ككتاب : (المقنع في معرفة رسم مصاحف الأمصار) لأبي عمرو الداني ، وغيره .

ولما كان وقف حمزة وهشام على الهمز يتطلب معرفة دقيقة ، من حيث الرواية والدراية؛ ليتمكن القارئ من أداء قراءة حمزة وهشام على الوجه الصحيح فقد دفعني ذلك إلى تحقيق كتاب :

(تحفة الأنام في الوقف على الهمز لحمزة وهشام)

وهناك دوافع أخرى بالإضافة إلى هذا الدافع منها :

* أن الكتب المحققة والمطبوعة في كيفية الوقت على الهمز بصفة عامة ، ووقف حمزة وهشام على الهمز بصفة خاصة قليلة جداً في هذا المجال ، لا سيما أن هناك عدداً من الكتب المخطوطة في كيفية وقف حمزة وهشام على الهمز تنتظر من يحققها .

* إن نشر مثل هذه الكتب يوقف الباحثين على أداء العرب عند النطق بالهمزة وصلاً ووقفاً ، ونحن نعرف أن القراءات القرآنية جاءت مسايرة للغات العرب ولحونها . فهي تمثل جانب الأداء المنطق من لهجات العرب .

* عناية الكتاب بتفصيل كيفية وقف حمزة وهشام على الهمز ، فهو يتناول كيفية الوقف على الكلمات في الآيات كلمة كلمة متجاوزاً القواعد الكلية إلى التفصيل فيها ، ومن هنا تكمن أهميته وفائدته لمن يقرأ بقراءة حمزة وهشام في الكلمات ذوات الهمزة ، فالكتاب يعد تفصيلاً لما أجمله علماء القراءات في وقف حمزة وهشام على الهمز إذ غالباً ما يأتي في كتبهم باباً بعنوان (وقف حمزة وهشام على الهمز) .

* أن مؤلف الكتاب راعى فيه التيسير والتبسيط في التناول والعرض ؛

ليفيد منه المبتدئ في القراءة ، وتذكرة للمتمرس فيها ، وقد أفصح المؤلف عن هذه الغاية ، يقول : (فسألتني أيها الأخ الصالح ... أن ألخص لك ورقات تحتوي على بعض مسائل : من باب وقف حمزة وهشام، فأجبتك إلى ما سألت ، ومجتهداً فيما اخترت ، وأردت ؛ ليكون ذلك عمدة للمبتدى، وتذكرة للمنتهى) .

ومما تجدر الإشارة إليه أنني بعد شروعي في تحقيق هذا الكتاب علمت أن الباحث أحمد عبد الكريم شوكت الكبيسي قد حققه عام ١٩٩٩ ، وحصل بتحقيقه على درجة الماجستير من كلية العلوم الإسلامية في جامعة بغداد . غير أنني لم أطلع عليه لظروف دولة العراق في وقتنا الراهن . كما أنني بعد فراغي من تحقيق الكتاب علمت أن الباحث عبد الله بن حماد بن حميد القرشي نال بتحقيق هذا الكتاب درجة الماجستير عام ١٤٢٣هـ - ٢٠٠٢ ، من كلية الدعوة وأصول الدين- جامعة أم القرى . وقد تسنى لي الاطلاع عليه ، وأفدت منه في مجال نسبة الكتاب إلى مؤلفه .

ولا يفوتني في هذا المجال أن أتقدم بالشكر الجزيل للسادة أعضاء هيئة التدريس في قسم الدراسات القرآنية بكلية المعلمين في تبوك الذين أفدت منهم كثيراً فيما أشكل عليَّ من أوجه قراءة حمزة وهشام ، وأخص منهم بالشكر سعادة الدكتور العدوي البله البانور ، وكذلك أقدم شكري وتقديري لكل من قدم لي خدمة أو معلومة أفدت منها في التحقيق ، فأرجو الله أن يجزل لهم الثواب ، إنه سميع مجيب .

ولعلي أكون بتحقيقي هذا الكتاب قد قدمت خدمة للقرآن الكريم ،

أرجو أن أثاب عليها من لدن العزيز الرحيم ، وخدمة لعلـــم القـــراءات وطلابه ، راجياً دعاءهم لي بظهر الغيب.

وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين

أ . د موسى بن مصطفى العبيدان

أستاذ علم اللغة بجامعة تبوك

تبوك / ١٤٣٠هـ

التعريف بحمزة وهشام

أولاً : الإمام حمزة بن حبيب – رحمه الله – .

<u>* حياته :</u>

هو حمزة بن حبيب بن عمارة بن إسماعيل ، أبو عمارة الكوفي مولى آل عكرمة ابن ربعي التميمي الزيات ، أحد القراء السبعة [(١)] . ولد سنة ٨٠ هـ ، وأدرك الصحابة بالسن ، فلعله رأى بعضهم [(٢)] . أخذ القراءة عرضاً عن جماعة من القراء الكبار ، وقرأ الحروف على بعضهم، وقرأ عليهم . وروى القراءة عنه خلق كثير من أِشهرهم سليم بن عيسى بن سليم[(٣)]. كان حمزة إماماً حجة قيماً بكتاب الله تعالى. حافظاً للحديث ، بصيراً بالفرائض والعربية، عابداً خاشعاً قانتاً لله ، ثخين الورع عديم النظير [(٤)]، قال عنه أبو بكر بن منجويه :كان من علماء زمانه بالقراءات [(٥)]. وثقة في الحديث أحمد بن معين ، وابن حبان والعجلي ، ووصفه بالصدق الساجي وابن سعد [(٦)] . توفي – رحمه الله – سنة ١٥٦هـ . وقبره بحلوان .

وقد كان لبعض السلف في قراءة حمزة مقال ، فقد قال عنها ابن دريد: إني لا أشتهي أن تخرج من الكوفة قراءة حمزة [(٧)] . وقال عنها أبو

---

(١) معرفة القراء الكبار ، جـ١ /٩٣.
(٢) المرجع السابق ، جـ١ /٩٣ ، وغاية النهاية ، جـ١ /٢٦١.
(٣) معرفة القراء الكبار ، جـ١/٩٣-٩٤ ، وغاية النهاية ، جـ١/٢٦١ – ٢٦٣.
(٤) معرفة القراء الكبار ، جـ١/٩٣.
(٥) وفيات الأعيان ، جـ١ /٢١٦.
(٦) تهذيب التهذيب جـ٢/٢٧ .
(٧) المرجع السابق ، جـ٢ /٢٧.

بكر بن عياش : قراءة حمزة بدعة . يريد ما فيهـا مـن المـد المفـرط ، والسكت، وتغيير الهمز في الوقف ، والإمالة ، وغير ذلـك [1] . وهـذه الأقوال وغيرها فيها نظر من جانبين :

الأول : أن قراءة حمزة – رحمه الله – مسندة . فعن شعيب بن حرب قال : سمعت حمزة يقول : ما قرأت حرفاً إلا بأثر [2] . وقال عنه سـفيان الثوري : ما قرأ حمزة حرفاً من كتاب الله إلا بأثر [3] .

الثاني : أن ما نسب إلى قراءة حمزة من إفراط المـدّ والـسكت ، والوقف على الهمزة لا يتوجه إلى حمزة نفسه ، وإنما يتوجه ذلك إلى من يقرأ بقراءة حمزة ممن لم يتقنها كما سمعها من حمزة نفسه ، فقد روى عنه – رحمه الله – أنه كان يقول لمن يفرط عليه في المد والهمز : لا تفعل ، أما علمـت أن ما كان فوق البياض فهو برص ، وما كان فوق الجعودة فهو قطط ، وما كان فوق القراءة فليس بقراءة [4] . وهذا إدراك منه بأن بعـض القـراء الذين يأخذون عنه القراءة لا يستطيعون أداءها بدقة كما يؤديها هـو – رحمه الله – .

* سند قراءة حمزة بن حبيب :

جاء في كتاب : (التذكرة في القراءات الثمان) لأبي الحسن طاهر بن غلبون قوله[5]:

---

(١) ميزان الاعتدال ، جـ١/٦٠٦.
(٢) معرفة القراء الكبار ، جـ١ /٩٥.
(٣) المرجع السابق ، جـ١/٩٥ .
(٤) غاية النهاية ، جـ١/٢٦٣ .
(٥) التذكرة في القراءات الثمان ، جـ١/٤٥ – ٤٧.

وقرأ حمزة على بن أبي ليلى ، وقرأ ابن أبي ليلى على المنهال بن عمرو، وقرأ المنهال على سعيد بن جبير ، وقرأ سعيد على ابن عباس ، وقرأ ابن عباس على أُبَيّ ، وقرأ أُبَيّ على النبي صلى الله عليه وسلّم .

وقيل : إن ابن أبي ليلى قرأ على أخيه ، وقرأ أخوه على أبيه عبد الرحمن ، وقرأ عبد الرحمن على عليّ بن أبي طالب – رضوان الله عليه – ، وقرأ عليّ على النبي صلى الله عليه وسلّم .

وقيل أيضاً : إن حمزة قرأ على حمران بن أعين ، وقرأ حمران على عبيد بن نضلة الخزاعي، وقرأ عبيد على علقمة ،وقرأ علقمة على عبد الله بن مسعود،وقرأ عبد الله على النبي– ﷺ –.

وقيل أيضاً : إن حمران قرأ على أبي الأسود الدُّؤلي ، وقرأ أبو الأسود على عثمان وعلى عليّ بن أبي طالب – رضي الله عنهما – .

وقيل أيضاً : إن حمزة قرأ على الأعمش ، وقرأ الأعمش على يحي بن وثّاب ، وقرأ يحي على زرّ بن حبيش ، وقرأ زرّ على عثمان بن عفان وعلى علي بن أبي طالب – رضي الله عنهما – وعلى عبد الله بن مسعود – رضي الله عنه – .

* راويا حمزة :

أ – خلف بن هشام بن ثعلب بن خلف بن ثعلب ، أبو محمد الأسدي، ويقال : خلف بن هشام بن طالب بن غراب – أصله من فم الصِلح بكسر الصاد ، أحد القراء العشرة . ولد سنة ١٥٠ هـ ، وحفظ القرآن وهو ابن عشر سنوات . وكان ثقة كبيراً زاهداً عابداً عالماً (١) .

---

(١) غاية النهاية ، جـ ١ /٢٧٢ – ٢٧٣ .

ب – خلاَّد بن خالد أبو عيسى ، وقيل : أبـو عبـد الله الـشيباني مولاهم، الصيرفي الكوفي. إمام في القراءة ثقة عارف محقق أستاذ . توفي سنة ٢٢٠ هـ [١] .

قرأ خلف وخلاَّد على أبي عيسى سليم بن عيسى بن سليم ، وقـرأ سليم علي أبي عمارة حمزة بن حبيب [٢] .

ثانياً : هشام بن عمَّار – رحمه الله – :

* حياته :

هشام بن عمَّار بن نصير بن ميسرة ، أبو الوليد الـسلمي ، وقيـل : الظَّفري الدمشقي ولد سنة ١٥٣هـ . إمام أهـل دمـشق وخطيبـهم ومقرئهم ومحدثهم ومفتيهم [٣]، أخذ القراءة عن كثير من القـراء ، وروى عنه القراءة خلق كثير [٤] . روى الحديث عن مالك بن أنس ، وسفيان بن عينية ، والدراوردي ، وروى عن ابن لهيعة بالإجـازة [٥] . وروى عنـه البخاري في صحيحه ، وأبو داود والنسائي وابن ماجه في سننهم . وحدث عنه الترمذي ، وتقي بن مخلد ، وجعفر الغرباني ، وأبو زرعة [٦] .

وثقة يحي بن معين . وقال عنه النسائي : لا بأس به . وقال فيه الدارقطني: صدوق كبير المحل [٧] . توفي سنة ٢٤٤ هـ ، وقيل : سنة ٢٤٥ هـ .

---

(١) غاية النهاية ، جـ١/٢٧٤– ٢٧٥ .
(٢) سراج القارئ ، ص ١٢ .
(٣) غاية النهاية ، جـ٢ /٣٥٤ .
(٤) المرجع السابق ، جـ٢ /٣٥٤–٣٥٥ .
(٥) المرجع السابق ، جـ٢ / ٣٥٤ .
(٦) تذكرة الحفاظ ، جـ٢/٤٥١ للذهبي ، وغاية النهاية ، جـ٢ /٣٥٥.
(٧) تذكرة الحفاظ ، جـ٢/٤٥١ ، وغاية النهاية ، جـ٢ /٣٥٥.

سند قراءة هشام :

قال ابن الجزري في كتابه : (النشر في القراءات العشر) :

قرأ هشام وابن ذكوان على أبي سليمان أيوب بن تميم التميمي الدمشقي . وقرأ هشام أيضاً على أبي الضحاك عراك بن خالد بن يزيد بن صالح المزّي الدمشقي ، وعلى أبي محمد سويد بن عبد العزيز بن نمير الواسطي . وعلى أبي العباس صدقة بن خالد الدمشقي . وقرأ أيوب وعراك وسويد وصدقة على أبي عمر ويحي بن الحارث الذمارى .

وقرأ الذمارى على إمام أهل الشام أبي عمران عبد الله بن عامر بن يزيد بن تميم بن ربيعة اليحصبي . وقرأ ابن عامر – رحمه الله – على أبي هاشم المغيرة بن أبي شهاب عبد الله بن عمرو بن المغيرة المخزومي بلا خلاف عند المحققين ، وعلى أبي الدرداء عويمر بن زيد بن قيس فيما قطع به الحافظ أبو عمرو الداني وصح عندنا عنه ، وقرأ المغيرة على عثمان بن عفان – رضي الله عنه – وقرأ عثمان وأبو الدرداء – رضي الله عنهما – على رسول الله صلى الله عليه وسلم [1] .

وعلى هشام بن عمّار قرأ خلق كثير، منهم أبو عبيد مع تقدمه ، وأحمد بن يزيد الحلواني، وهارون بن موسى الأخفش ، وأبو إسماعيل بن الحويرس، وأحمد بن محمد بن ماموية ، وغيرهم كثير [2] .

(1) النشر في القراءات العشر ، حـ ١ / ١٤٣ – ١٤٤ .
(2) غاية النهاية في طبقات القراء ، حـ ٢ / ٢٥٤ – ٣٥٥ .

تحقيق اسم الكتاب

ذكر في المخطوط (أ) المنسوب إلى ابن القاصح (ت ٨٠١هـــ) في بدايته العنوان الآتي : (كتاب تحفة الأنام في الوقف لحمزة وهــشام) . وفي السطر الثاني والعشرين والثالث والعشرين من المخطوط ذاته أعاد المؤلف العنوان على النحو التالي ، قال : " وأسميتها - يعني الورقات التي لخصها - تحفة الأنام في الوقف على الهمزة لحمزة وهشام " ويبدو لي أن عدم ذكــر عبارة (على الهمزة) في العنوان الذي جاء في بداية المخطوط ربمــا يكــون تصرفاً من الناسخ هدف بهذا الحذف إلى الاختصار في العنــوان ، أو ربمــا سقط سهواً منه عند نسخ المخطوط ، ولو كان هذا العنوان مــن وضــع المؤلف لذكره ذاته عند الإعادة له في المقدمة . وبهذا العنــوان ورد اســم الكتاب عند إسماعيل باشا بن محمد أمين في كتابه : (إيضاح المكنــون في الذيل على كشف الظنون) [جــ ٣ / ٢٤٣] . وجاء كــذلك هــذا العنوان في كتاب (فهرست المخطوطات) التي اقتنتها دار الكتب المــصرية من سنة ١٩٣٦م إلى ١٩٥٥م [ص : ١٣٣] وقد صنفها فؤاد ســيد . وورد هذا العنوان في كتاب : (هدية العارفين) [جــ ١ / ٧٢٧] لمؤلفه : إسماعيل باشا البغدادي . ويظهر لي أن هذه المعاجم الثلاثة إنما ذكرت هذا العنوان (تحفة الأنام في الوقف لحمزة وهشام) اعتمــاداً علــى وروده في مقدمة المخطوط المنسوب إلى ابن القاصح ؛ لأنهم ذكروا هذا العنوان عند ترجمتهم له باعتباره أحد الكتب التي ألفها ابن القاصح .

وفي المخطوط (ب) المنسوب إلى الشيخ محمد بن أحمد العــوفي (ت ١٠٥٠ هــ) جاء عنوان الكتاب في المقدمة (تحفة الأنام في الوقف على الهمز لحمزة وهشام) جاء فيه كلمة (الهمز) بالجمع . وكذلك جــاء في

المخطوط (جـ) المجهول المؤلف ، وكذلك جاء العنوان في مخطوطين غير منسوبين الأول برقم : (٢١٨) قراءات ، والثاني برقم (٣٩٩) قراءات حوتهما الهيئة المصرية العامة للكتاب – الكتبخانة الخديوية المصرية سابقاً-، وهذا العنوان ذكره عمر رضا كحالة في كتابه : (معجم المؤلفين) (جـ١٤٨/٧) .

والذي نعتقده في هذا أن عنوان الكتاب هو :

(تحفة الأنام في الوقف على الهمز لحمزة وهشام)

(الهمز) على الجمع لا (الهمزة) بالأفراد . وورود كلمة (الهمزة) في العنوان ، كما جاء في مخطوط (أ) المنسوب لابن القاصح يحتمل أن يكون من تحريف الناسخ ، ويؤيد ما ذهبنا إليه الأمور الآتية :

أولاً : أن هذا العنوان هو الذي ورد في النسخة الأصل المحفوظة في انكلترا بمكتبة كليات سيلى أوك في برمنغهام برقم : (١٠١٥) في أولها تملك سنة ١٢٩٤هـ - تحمل هذا العنوان: (تحفة الأنام في الوقف على الهمز لحمزة وهشام) .

ثانياً : أن عدداً كبيراً من نسخ المخطوط يحمل هذا العنوان باستثناء النسخة المنسوبة لابن القاصح التي فيها (الهمزة) بالإفراد ، وقد ذهبنا إلى احتمال أن يكون هذا من تحريف الناسخ .

ثالثاً : شيوع لفظ (الهمز) في عناوين كثر من الكتب التي تناولت موضوع الوقف عند حمزة وهشام ، وفي العناوين الداخلية لكتب القراءات، ومن ذلك ما جاء في كتاب : (إبراز المعاني من حرز الأماني) لأبي شامة :(باب وقف حمزة وهشام على الهمز) ، وجاء في كتاب : (النشر في القراءات العشر) لابن الجزري : (باب وقف حمزة وهشام على الهمز) ،وغير ذلك كثير. أما الكتب التي حملت عناوينها لفظ (الهمز) عنها:

١) (رسالة في الوقف على الهمز لحمزة وهشام). لولد ابن الجزري .

٢) (تقييد في مشهور الوقف على الهمز لحمزة وهشام) . للحسن بن أحمد الخزاني .

٣) (إتحاف الأنام ، وإسعاف الأفهام في الوقف على الهمز لحمزة وهشام) . للشيخ محمد المتولي

إلى غير ذلك من الكتب التي حملت عناوينها كلمة (الهمز) .

تحقيق نسبة الكتاب إلى مؤلفه :

نجد بعض نسخ المخطوط لا يحمل اسماً ينسب إليه الكتاب .وبعضها يحمل اسماً اختلف فيه على ثلاثة أقوال :

القول الأول :

أن صاحب هذا الكتاب هو : علي بن عثمان بن محمد بن القاصح العذري (٧١٦-٨٠١هـ) . وقد جاءت هذه النسبة في رأس اللوح الأول من المخطوط على النحو التالي :

(كتاب تحفة الأنام في الوقف لحمزة وهشام) لابن القاصح

وقد سار على هذه النسبة المعاجم والفهارس الآتية :

١) (معجم المؤلفين) . (جـ/١٤٨) . عمر رضا كحالة .

٢) (هدية العارفين) .(جـ٥ ٤٢٧) . إسماعيل باشا البغدادي .

٣) (إيضاح المكنون في الذيل على كشف الظنون) . (جـ٣ /٢٤٣). إسماعيل باشا بن محمد أمين .

٤) (الفهرس الشامل – مخطوطات التجويد –) (ص:٣٣) .

٥) (فهرس التجويد والمصاحف والقراءات) (ص: ٥١) . جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية .

٦) (فهرس القراءات القرآنية) .(ص:٧٧) . الجامعة الإسلامية.

والذي نعتقده أن نسبة الكتاب إلى ابن القاصح غير صحيحة للأسباب التالية:

السبب الأول :

أن الذين ترجموا لابن القاصح من الأقدمين كابن الجزرى في كتابه : (غاية النهاية في طبقات القراء) . وشمس الدين السخاوي في كتابه :(الضوء اللامع لأهل القرن التاسع) . وحاجى خليفة في كتابه : (كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون) . لم يذكروا هذا الكتاب ضمن ما ذكروه من مصنفات ابن القاصح . ولم يذكره كذلك خير الدين الزركلي في كتابه : (الأعلام) ضمن ما ذكره له من كتب . أما عن ورود نسبة الكتاب إلى ابن القاصح في المعاجم والفهارس التي ذكرناها آنفاً فيحتمل أن هذه الكتب اعتمدت على ما جاء في المخطوط الذي افتتح بنسبة الكتاب إلى ابن القاصح ، ويحتمل أن تكون هذه النسبة من فعل الناسخ أو من وهمه.

السبب الثاني:

أن الكتاب يزخر بالنقل من كتاب :(النشر في القراءات العشر) لابن الجرزى ، والمعروف أن ابن الجرزى بدأ تأليف كتابه في شهر ربيع الأول من عام ٧٩٩هـ ، وانتهى منه في شهر ذي الحجة من السنة ذاتها في مدينة (برصة) . وهذا يعني أن ابن الجرزى أنهى تأليف كتابه قبل وفاة ابن القاصح بسنتين إذ كان عمره آنذاك ثلاثا وثمانين سنة . وتوفي وعمره خمس وثمانون سنة ، وكانت وفاته سنة إحدى وثمان مئة . وهذا العمر المتقدم لا يمكن معه أن يقوم ابن القاصح بمثل هذا المؤلف المليء بكثرة النقول عن الأئمة الأعلام ، ومن بينهم ابن الجرزى . فإذا أضفنا إلى هذا تباعد مكان وجود كتاب ابن الجرزى ، فهو في مدينة (برصة) ، وابن

القاصح في القاهرة ، وهذا يعنى أن انتشار كتاب ابن الجرزى يحتاج إلى وقت طويل حتى يصل إلى طلبة العلم في القاهرة . وهذا ما يضعف إمكانية اطلاعِ ابن القاصح على كتاب: (النشر في القراءان العشر) لابن الجرزى ، فضلاً عن اعتماده مرجعاً ينقل عنه .

السبب الثالث :

في الكتاب نقل عن ابن النجار محمد بن أحمد بن داود ، وهو متأخر عن ابن القاصح ، فابن القاصح توفي سنة ٨٠١ وابن النجار توفي سنة ٨٧١ وهذا يقطع بعدم نسبة الكتاب إلى ابن القاصح علي بن عثمان بن محمد .

القول الثاني :

أن صاحب هذا الكتاب هو : محمد بن أحمد العوفى ، كان حياً قبل سنة ١٠٤٩ هـ . كما يظهر من ورقة الغلاف التي على المخطوط (ب) الموجود في مكتبة الأسد -المكتبة الظاهرية سابقاً - وعلى الغلاف أيضاً تاريخ التملك ٢٥ رجب ١٢٩٤ هـ باسم السيد محمد زكي .

ونعتقد أيضاً أن هذه النسبة غير صحيحة لسببين :

الأول : أن هذه النسبة جاءت في ورقة مستقلة عن المخطوط ، مما يجعلها مدعاة لاحتمال أن شخصياً ما اجتهد في محاولة نسبة الكتاب إلى محمد بن أحمد العوفى .

السبب الثاني : أن الذين ترجموا للعوفى ، وفهارس المخطوطات ، لم يذكر هذا الكتاب له ، أمثال صاحب كتاب : (معجم المؤلفين) ، وصاحب كتاب : (هدية العارفين) ، وصاحب كتاب : (إيضاح المكنون) ، وصاحب كتاب : (الأعلام) ، و (فهرس القراءات)، و(فهرست الخديوية) ، و (فهرس التيمورية) .

القول الثالث :

أن صاحب هذا الكتاب هو : أبو عبد الله شمس الدين محمد بـن زيـن الدين عبد الرحمن القبيباتي (٨٤٥ – ٩٢٦ هـ) . ومما يؤكد هذه النسبة اقتران اسم الكتاب باسم المؤلف على صفحة الغلاف في النسخة الموجودة في المكتبة الظاهرية – مكتبة الأسد – بدمشق ذات الرقم :(٥٩٨٧ت٦)، عدد أوراقها (٣٨) ورقة ضمن مجموعة : (١٨–٥٥) عدد الأسطر في الصفحة الواحدة : (٢١) سطراً ، مقاس الصفحة : (١٧×١٣) سم ، جاء على الغلاف النص الآتي :

كتاب : (تحفة الأنام في الوقف على الهمز لحمزة وهشام) . تأليف الشيخ الإمام العالم العلامة، شيخ دهره ، ووحيد عصره ، الإمام المقرئ أبي عبد الله شمس الدين محمد بن زين الدين عبد الرحمن بن جمال الدين عبد الله شمس الدين محمد بن ناصر الدين نصر بن منصور القبيباتي الضرير إمام باشورة باب الصغير الشافعي – رضي الله عنه وأرضاه. و الحمد لله، وصلى الله على سيدنا محمد وسلم تسليماً كثيراً ، ورضي الله عن أصحاب رسول الله أجمعين.

ترجمة المؤلف

اسمه وكنيته ولقبه :

ذكر صاحب كتاب :(الكواكب السائرة بأعيان المئة العاشرة) . اسم صاحب الترجمة على النحو التالي:(محمد بن عبد الرحمن الشيخ الإمام العلامة المقرئ والمجود ، شمس الدين محمد الضرير) [1] ، وما ذكره صاحب كتاب : (الكواكب السائرة) فيه اختصار كبير لاسم المؤلف عما جاء مدوناً على غلاف المخطوط ، فقد جاء اسمه على النحو التالي :أبو عبد الله شمس الدين محمد بن زين الدين عبد الرحمن بن جمال الدين عبد الله شمس الدين محمد بن ناصر الدين نصر بن منصور القبيباتي الضرير .

ويلقب بالقبيباتي نسبة إلى (القبيبات) ، يقول عنها ياقوت الحموي: (محلة جليلة بظاهر مسجد دمشق) [2] ، ويلقب أيضاً بـ (الشاغوري) ، كما جاء في كتاب :(مفاكهة الخلان في حوادث الزمان) ، قال عنه صاحب الكتاب :(شيخنا محمد الضرير القبيباتي ثم الشاغوري) [3] نسبة إلى الشاغور ، ولعلها محلة من محلات دمشق نسب إليها .

مكانته العلمية :

اشتغل القبيباتي في طلب علم القراءات حتى برع فيه ، قال عنه جمال الدين الغزي :" كان يعرف القراءات . ويقرأ الشاطبية ، وغيرها من كتب

---

(١) الكواكب السائرة بأعيان المئة العاشرة . حـ ١ / ٥٦ . نجم الدين الغزي .
(٢) معجم البلدان . حـ٤ /٣٥٠ . ياقوت الحموي .
(٣) مفاكهة الخلان في حوادث الزمان . ص: ٤٠٤ . لابن طولون الصالحي .

القراءات والتجويد) [١] ، وقال عنه أيضاً : (وكان عالماً صالحاً) [٢] .

ومما يؤكد سعة اطلاعه على علم القراءات الكتب التي ذكرها في مقدمة كتابه : (تحفة الأنام في الوقف على الهمز لحمزة وهشام) . فمن بين الكتب التي ذكرها كتب شروح الشاطبية ، وكتاب :(التيسير) لأبي عمرو الداني ، وكتاب (النشر في القراءات العشر) لابن الجزري ، وكتاب (هجاء السنة) للغازي بن قيس ، وكتاب : (المقنع في معرفة رسم مصاحف الأمصار) . لأبي عمرو الداني ، وغير ذلك من كتب القراءات ، ورسم المصاحف.

ونظراً لمكانته العلمية وصلاحه (أمَّ وأقرأ بمسجد الباشورة بالباب الصغير) [٣] ، وربما ألف كتباً في علم القراءات لم يصل إلينا منها إلا هذا الكتاب الذي نحن بصدر تحقيقه : (تحفة الأنام في الوقف على الهمز لحمزة وهشام) .

تلاميذه :

لعلنا نفهم من قول جمال الدين الغزي عنه :(... وأقرأ بمسجد الباشورة) وقوله : (وانتفع به خلق كثير) [٤] ، أن القبيباتي قد تتلمذ عليه في علم القراءات عدد من طلاب العلم سقطت أسماؤهم من بين أيدي الزمن ، ومن هؤلاء التلاميذ الذين حفظ الزمن اسمه : عبد الوهاب بن الإسكافي الحنفي . قال عنه بن طولون الصالحي : " وفي يوم الجمعة هذا

---

(١) الكواكب السائرة بأعيان المئة العاشرة جـ ١ /٥٦.
(٢) المرجع السابق : حـ ١ / ٥٦ .
(٣) المرجع السابق : حـ ١ / ٥٦ .
(٤)المرجع السابق : حـ ١ / ٥٦ .

ختم الولد عبد الوهاب بن الإسكافي المؤذن الحنفي القرآن بالسبع علـــى شيخنا محمد الضرير القبيباتي ثم الشاغوري إمام الباشورة [1] ، ويحتمل أن يكون من بين تلاميذه أيضاً شمس الدين محمد بن علي بن أحمد بن طـــولون الصالحـــــي (٨٨٠ - ٩٥٣ هـــ) ويفهم ذلك من قوله في ترجمة عبد الوهاب بن الإسكافي : (على شيخنا محمد الضرير القبيباتي) . فهذه العبارة تفيد تتلمذ ابن طولون الصالحي على الإمام القبيباتي .

وفاته :

توفي القبيباتي يوم الأربعاء التاسع عشر من شهر ذي الحجة من عـــام ٩٢٦هـــ ، عن عمر ناهز إحدى وثمانين سنة ؛ إذ كان مولده سنة ٨٤٥ هـــ . ودفن بمقبرة الباب الصغير ، رحمه الله رحمة واسعة .

---

(١) مفاكهة الخلان ، ص : ٤٠٤ .

وصف نسخ المخطوط :

اعتمدت في تحقيق هذا الكتاب على ثلاث نسخ ، رمزت لكل واحدة منهن بحرف من حروف الهجاء ، فالنسخة الأولى رمزت لها بحرف (أ) ، والنسخة الثانية رمزت لها بحرف (ب) ، أما النسخة الثالثة فرمزت لها بحرف (جـ) ، وهذه النسخة فيها بعض الأخطاء ، مع عدم وضوح بعض صفحاتها .

وصف النسخة الأولى (أ) :

تحمل هذه النسخة العنوان التالي : (تحفة الأنام في الوقف لحمزة وهشام) منسوبة لابن القاصح ، علي بن عثمان . أهدانيها زميلنا الفاضل سعادة الدكتور / عمر بن شريف السلمي ، وتحمل رقم : (٤٠٢٣) ، تقع ضمن مجموعة : (٤١ب – ١٠٢م) ، عدد أوراقها (٦١) ورقة ، عدد صفحاتها (١٢٢) صفحة ، مقاس الصفحة : ٢٠,٩ × ١٥ سم ، عدد السطور في الصفحة : (١٧) سطراً . كتبت بخط النسخ الواضح الخالي من الأخطاء والسقط إلا نادراً . نسخها أحمد بن الفاكهي ، وقد فرغ من كتابتها في ١٣ ربيع الآخر من عام ١١٨٣ هـ ، وقد ذيل في نهاية المخطوط المنسوخ قوله : ((تم الكتاب بعون الله الملك الوهاب ١٣ ربيع الآخر سنة : (١١٨٣ هـ) .

حرره ابن الفاكهي أحمد الله ندعو وإليه نحمد
ونحن موقنون بالإجابة ويقضي الله بكل حاجة
وهو في الأزمنة من القراء وخادم الحفاظ والإقراء

يا من رأى خطي ولم يرني سلام عليكم عدد الرمل
الله يجمعنا في دار جنته وبالسلامة يقينا على السفر

وتحمل النسخة ختماً كتب داخله عبارة : (وقف عثمان أفندي كاتب كمرك أزمير) .

وصف النسخة الثانية (ب) :

تحمل هذه النسخة العنوان التالي : (تحفة الأنام في الوقف على الهمز لحمزة وهشام) منسوبة للشيخ : محمد بن أحمد العوفي . توجد ضمن مقتنيات المكتبة الظاهرية – مكتبة الأسد – بدمشق ، تحت رقم : (م . ش/م/١٣٩٥) عدد أوراقها : (٥١) ورقة ، عدد صفحاتها (١٠٢) صفحة ، مقاس الصفحة (١٤,٩ × ١٠,٥) ، عدد السطور في الصفحة (١٩) سطراً . وهي نسخة مصورة عن الأصيل المحفوظ في انجلترا بمكتبة كليات سيلي أوك في برمنغهام برقم : (١٠١٥) مصححة . كتبت بالخط الفارسي الجميل الخالي من الأخطاء والسقط إلا نادراً ، تم الفراغ من نسخها سنة ١١٧١ هـ . كما جاء في نهاية النسخة : ((والله الموفق للصواب . تمت بعون الله الملك الوهاب ،، والحمد لله رب العالمين . سنة ١١٧١ هـ) . وعلى صفحة الغلاف كتبت عبارة تشير إلى مالك النسخة وتاريخ تملكها على النحو التالي :

((الله وحده وصلى الله على محمد وصحبه آل النوبة . السيد محمد زكي حميد باشا . أفقر الورى . لطف الله به وبالمسلمين . ٢٥ رجب ١٢٩٤ هـ)) .

وصف النسخة الثالثة (جـ) :

تحمل هذه النسخة العنوان التالي : (تحفة الأنام في الوقف على الهمز لحمزة وهشام) مجهولة المؤلف . توجد في مكتبة جامعة أم القرى – بمكة المكرمة– برقم (٥٤٣) تفسير . عدد أوراقها : (٦٥) ورقة . عدد صفحاتها (١٣٠) صفحة . عدد السطور في الصفحة (١٥) سطراً.

وهي نسخة مصورة عن نسخة بالجامع الأزهر ، وتحمل رقم (٢٩١) قراءات . وقد كتبت بخط النسخ الواضح ، والنسخة فيها بعض الأخطاء الكتابية ، فضلاً عن وجود سقط في بعض الكلمات ، هذا مع عدم وضوح بعض الصفحات المصورة ، وقد ذيلت النسخة بالعبارة التالية : ((والحمد لله وحده ، وصلى الله وسلم على من لا نبي بعده ، محمد وآله وصحابته وأهل بيته وعترته ، صلاة وسلاماً دائمين إلى يوم الدين . والحمد لله رب العالمين . ووقع الفراغ من كتابة هذه النسخة الشريفة ...)) .

وكتب على غلاف النسخة العبارة الآتية : ((تحفة الأنام في الوقف على الهمز لحمزة وهشام " من كتب المرحوم حسن جلال باشا الحسين ، هدية للجامع الأزهر تنفيذاً لوصيته)) وقد أرخ الإهداء بعام (١٣٣٧ هـ) .

عملي في التحقيق :

أولاً : اعتبرت النسختين (أ) و (ب) كل واحدة منهما أصلاً ؛ لوضوح خطهما ، ولخلوهما من السقط في بعض الكلمات والأخطاء والتحريف إلا نادراً ، فإذا وقع شيء من ذلك في إحداهما استدركته من الأخرى . أما النسخة الثالثة التي رمزت لها بحرف (جـ) فجعلتها

للاستئناس بها ، والرجوع إليها عند اختلاف النسختين (أ) و (ب) ، فإذا وافق ما فيها ما جاء في إحدى النسختين أثبتــه ، وأشــرت إلى ذلـــك في الهامش .

ثانياً : خرجت أجزاء الآيات القرآنية ، وأشرت إلى مظانها من الآيات والسور ، سواء أكانت هذه الأجزاء موضع الدراسة ، أو مستشهداً بهــا على موضع الدراسة ، وضبطت هذه الآيات وفق الرسم العثماني .

ثالثاً : كتبت وضبطت أجزاء الآيات وفق القراءة التي نــص عليهــا المؤلف ما استطعت إلى ذلك سبيلا .

رابعاً : ترجمت للأعلام الواردة في الكتاب بصورة مختصرة ، فحرصت على ذكر اسم العلم ونسبه وسنة ولادته ووفاته .

خامساً : عندما يحيل المؤلف على موضوع سبق معالجته في موضع من الكتاب ، فإني أشير إليه في الهامش مبيناً رقم الصفحة الــتي ذكــر فيهــا الموضوع الذي أشار إليه المؤلف .

سادساً : إذا أشار المؤلف إلى قراءة غير قراءة حمزة وهــشام ، فــإني أذكرها في هامش الكتاب.

سابعاً : أشرت إلى بعض أقوال العلماء التي ذكرها المؤلف في كتابــه مقتصراً على موضع الورود في هذا الكتاب ، أو ذاك دون النقل .

كتاب مختصر الإمام [illegible]

[illegible] للشيخ الإمام العالم [illegible]

[illegible] الإمام المقرئ أبي عبد الله شمس الدين محمد

بن زين الدين عبد الرحمن بن جمال الدين

عبد الله شمس الدين محمد ابن ناصر

الدين [illegible]

[illegible] الإمام [illegible]

[illegible] الشافعي

رضي الله عنه [illegible]

والحمد لله وحده

وصلى الله

على

سيدنا محمد وسلم تسليما كثيرا ورضي الله عن أصحاب رسول الله أجمعين

صورة من غلاف النسخة الموجودة في المكتبة الظاهرية رقم : ٥٩٨٧ ت ٦

كتاب تحفة الانام في الوقف لحمزة وهشام
لابن القاصح رحمه الله
بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله النافذة قدرته، القاطعة حجته، العالية كلمته، السابغة نعمته، الذي تكلم بالقران في ذليته، وحفظه لمن يشاء من بريته، احمده حمدًا شاكرًا لنعمته، راض بقسمته وعظمته، واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له في ربوبيته ولا معين له في خليقته، واشهد ان محمدًا عبده ورسوله وحبيبه وخليله الذي جعله الله خاتم انبيائه واكرم اصفيائه صلى الله عليه وجميع رسله واوليائه صلاة دائمة بدوام الائه وسلم تسليمًا وزاده كرمًا وشرفًا وتعظيمًا ورضي الله عن كل الصحابة اجمعين، وعن التابعين وتابعي التابعين لهم باحسان الى يوم الدين اما بعد فانك سألتني ايها الاخ الصالح النجيب الفالح ادام الله لك التوفيق
وجعلك

الصفحة الأولى من النسخة (أ)

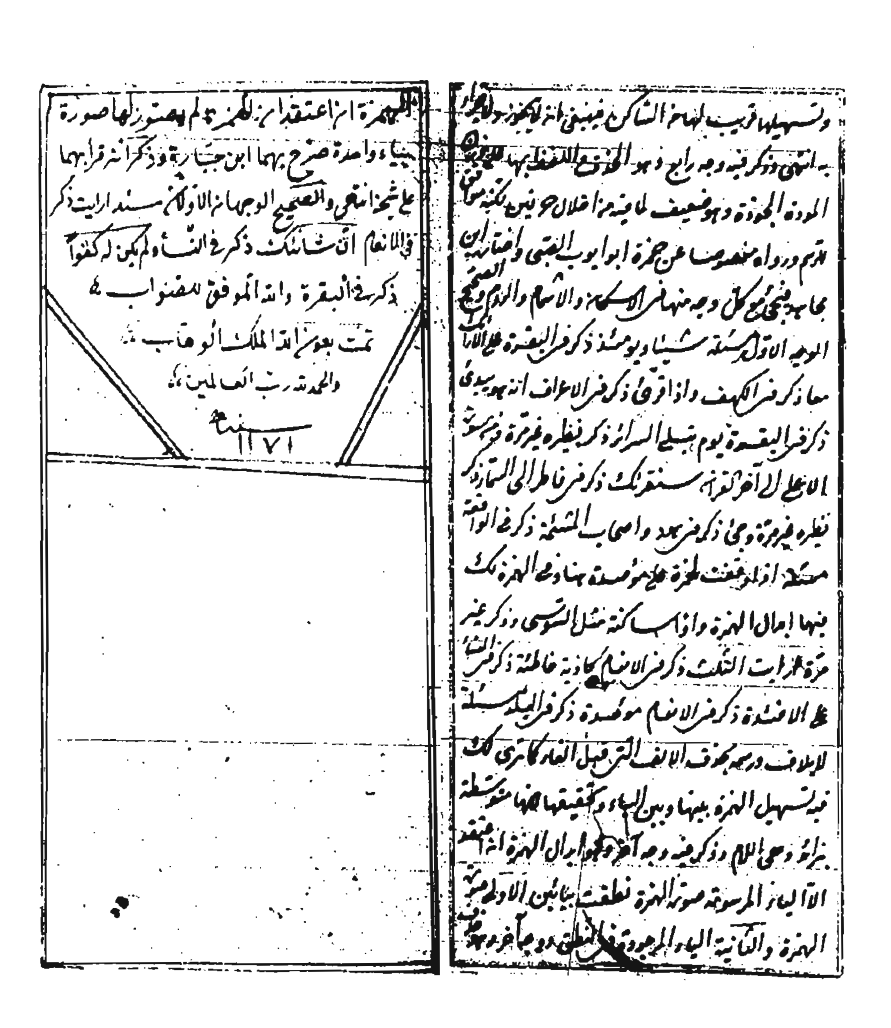
ذكر في الانعام موضعاً ذكر في البلد مسئلة اذا وقفت
لحمزة على الايلاف وقد رسمه بحذف الالف التي قبل الفاء كما
ترى لك فيه تسهيل الهمزة بينها وبين الياء وتحقيقها
لانها متوسطة بزائد متصل بها وهو اللام وقد ذكر فيه وجه
آخر وهو ابدال الهمزة ياء ان اعتقدت ان الياء المرسومة
صورة الهمزة نطقت بياءين الاولى صورة الهمزة
والثانية الياء الموجودة في النطق ووجه آخر وهو حذف
الهمزة ان الهمزة لم يصور لها صورة بياء ولعدم صورتها
ابن جبارة وذكر انه قرأ بهما على شيخه انتهى
والصحيح الوجهان الاولان مسئلة
ارأيت ذكر في الانعام ان شانئك
ذكر في النساء ولم يكن له
كفواً ذكر في البقرة
تمت الكتاب
بعون الله
الوهاب

[illegible]

الصفحة الأخيرة من النسخة (أ)

تحفة الأنام في الوقف على الهمز
لحمزة وهشام
للشيخ محمد بن أحمد العوفي

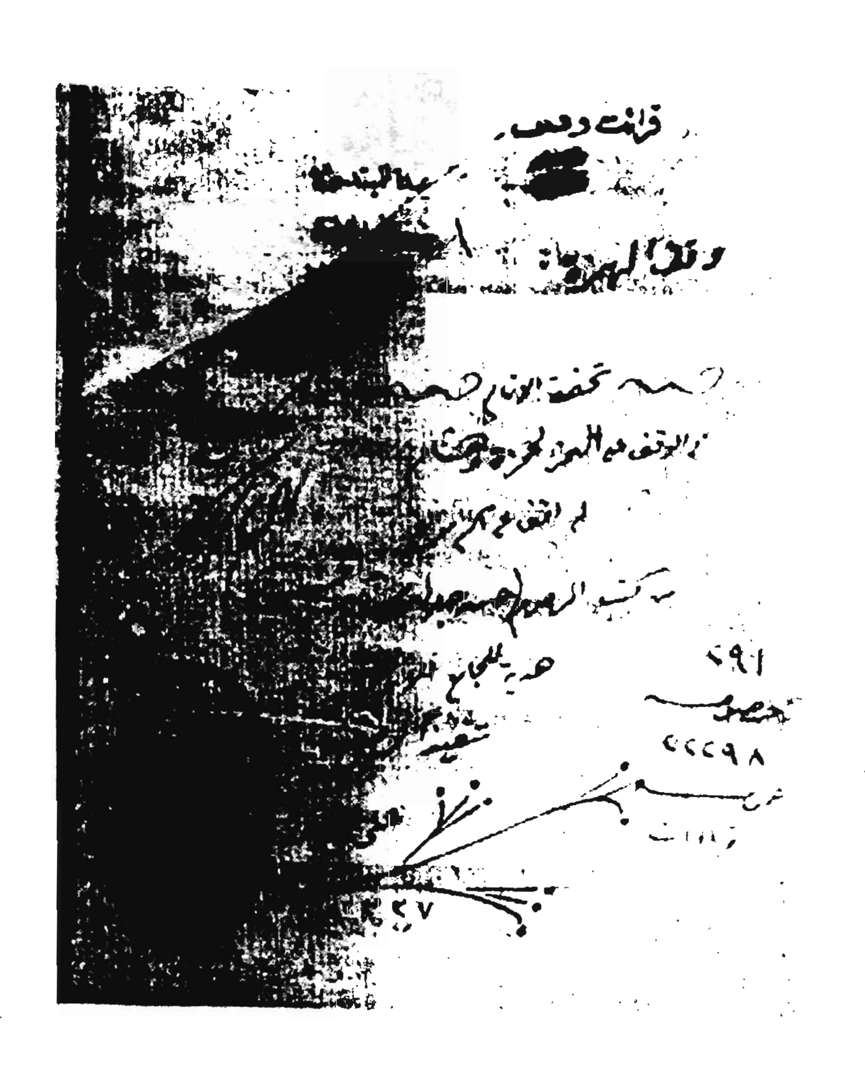
صورة غلاف النسخة (ب)



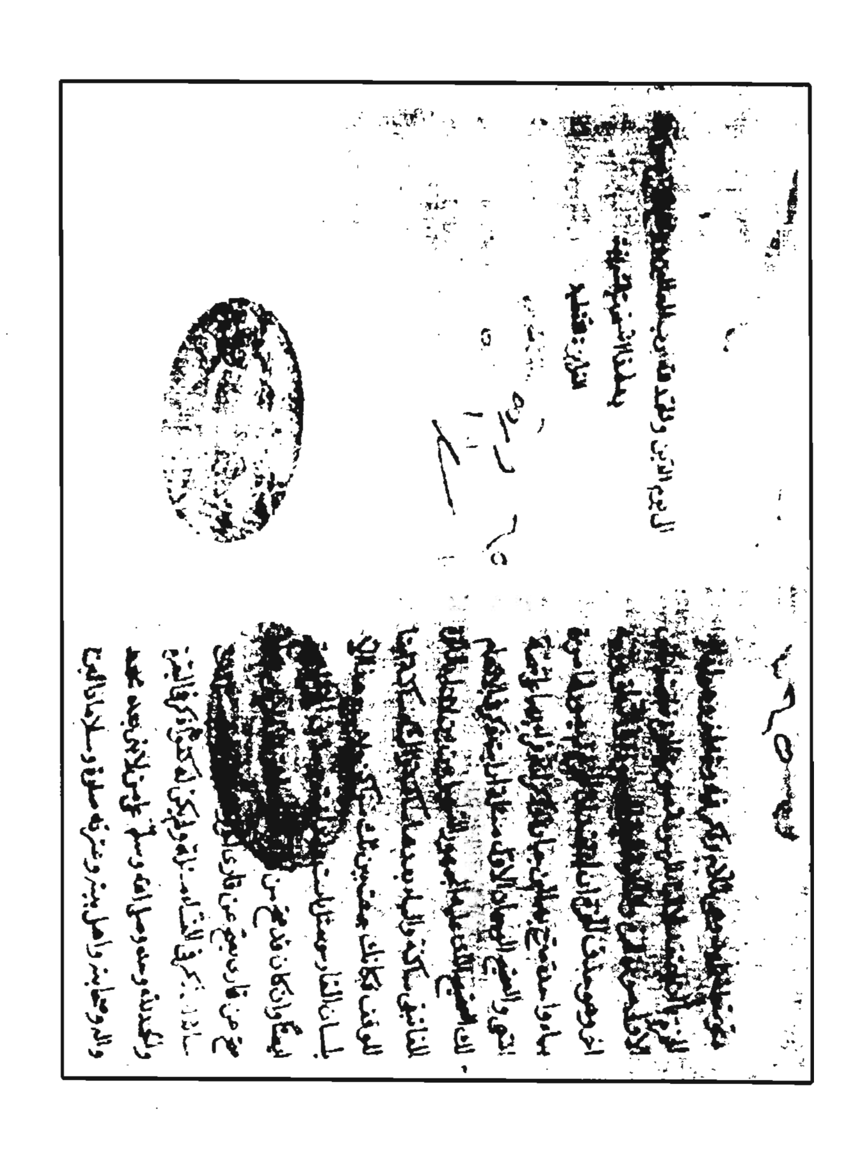
وتسهيلها قريب لهاء الساكن فينبغي انه لا يجوز [illegible]
به انتهى وذكر فيه وجه رابع وهو الحذف والتلفظ بها [illegible]
المدوده المجوده وهو ضعيف لما فيه من اخلال حرفين لكنه سوا
قدسم ورواه منصوصا عن حمزة ابو ايوب الضبي واختاره ابن
مجاهد فيجي مع كل وجه منها من الاسكان والاشمام والروم وتحقيق
الوجه الاول مسئلة شيئا ويومئذ ذكر في البقرة على الا[illegible]
معا ذكر في الكهف واذا قرئ ذكر في الاعراف انه هو يبدئ
ذكر في البقرة يوم تبلى السرائر ذكر نظيره غير مرة ومن سوء
الا على الى آخر القراءة سنقرئك ذكر في فاطر الى السماء ذكر
نظيره غير مرة وهي ذكر في هود واصحاب المشئمة ذكر في الواقعة
مسئلة اذا لم وقفت لحمزة على مؤصدة ههنا وهي الهمزة لك
فيها ابدال الهمزة واوا ساكنة مثل السوسي وذكر غير
مرة القراءات الثلث ذكر في الانعام كاذبة خاطئة ذكر في [illegible]
على الافئدة ذكر في الانعام موصدة ذكر في البلد مسئلة
لايلاف ورسمه بحذف الالف التي قبل الفاء كما ترى لك
فيه تسهيل الهمزة بينها وبين الياء وتحقيقها لانها متوسطة
بزائد وهي اللام وذكر فيه وجه آخر وهو ابدال الهمزة [illegible]
الا ان الياء المرسومة صورة الهمزة نطقت بيائين الاولى مبدلة
الهمزة والثانية الياء المرسومة في النطق وهو جائز [illegible]

الهمزة ان اعتقد ان الهمزة لم يصور لها صورة
بياء واحدة صرح بهما ابن جبارة وذكر انه قرأ بهما
على شيخه انتهى والصحيح الوجهان الاولان مسئلة رايت ذكر
في الانعام ان شانئك ذكر في النساء ولم يكن له كفوا
ذكر في البقرة والله الموفق للصواب
تمت بعون الله الملك الوهاب
والحمد لله رب العالمين
سنة ١١٧١

الورقة الأخيرة من النسخة (ب)



صوة غلاف النسخة (ج)



صورة الورقة الأخيرة من النسخة (ج)

صورة الورقة الأولى من النسخة (ب)

تحقيق كتاب

تحفة الأنام في الوقف على الهمز لحمزة وهشام

لأبي عبد الله شمس الدين محمد بن زين الدين

عبد الرحمن القبيباتي (ت ٩٢٦هـ)

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله النافذة قدرته . القاطعة [1] حجته . العالية كلمته . السابغة نعمته . الذي تكلّم بالقرآن في أزليّته . وحفّظه لمن شاء من بريّته . أحمده حمداً شاكراً لنعمته . راض بقسمته وعظمته . وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له في ربوبيّته . ولا معين له في خليقته .

وأشهد أنّ محمداً عبده ورسوله وحبيبه وخليله . الذي جعله الله خاتم أنبيائه ، وأكرم أصفيائه . صلى الله عليه وعلى جميع رسله وأوليائه . صلاةً دائمة بدوام آلائه. وسلم تسليماً. وزاده كرماً وشرفاً وتعظيماً . ورضي الله عن كلّ الصحابة أجمعين . وعن التابعين . وتابعي التابعين لهم بإحسان إلى يوم الدين . أمّا بعد :

فإنك سألتني أيها الأخ الصالح ، النّجيب الفالح ، أدام الله لك التوفيق. وجعلك من أهل التحقيق – أن أخص لك ورقات تحتوي على بعض مسائل من : باب وقف حمزة وهشام . فأجبتك إلى ما سألت ، ومجتهداً فيما اخترت وأردت ؛ ليكون ذلك عمدة للمبتدى ، وتذكرة للمنتهى ، غاية ما يؤثره المبتدى ، ويعوّل عليه الحاذق المنتهى . وقد تناولت ذلك من بعض شروح الشاطبية [2]، وكتاب (التيسير) [3]، و(النشر) [4]، وغيرها مع قلّة البضاعة ، وقصور الباع في الصناعة . فإن

(١) في ب ((القاضية)) .

(٢) الشاطبية ، المنعوتة : (بحرز الأماني ووجه التهاني) في علم القراءات نظمها الشيخ الإمام العالم أبو محمد قاسم بن فيرة بن أبي القاسم خلف بن أحمد الرعيني الشاطبي أول من ((شرحها)) علم الدين السخاوي ثم كثر شارحوها . انظر سراج القارئ المبتدئ ، ص : ٣

(٣) كتاب ((التيسير)) مؤلفه أبو عمرو عثمان بن سعيد الداني ..

(٤) كتاب ((النشر في القراءات العشر)) مؤلفه الحافظ أبو الخير محمد بن محمد الدمشقي الشهير بابن الجزري المتوفى سنة ٨٣٣.

تكررت مسألة ذكرتها أوّل وقوعها ، فإذا أتت نبّهت عليها بقـــولي : قـــد ذكر . وسمّيتها [1] :

(تحفة الأنام في الوقف على الهمز [2] لحمزة وهشام)

فإن وجدت خللاً (فتلافاه)[3]، بلطيف حلمك ، وأصلحه بعقلـــك وفهمك . فأسأل الله أن يجعل ذلك خالصاً لديه، ومقرباً إليه .وعلـــى الله الكريم أتوكل، وبجاه نبيّه أتوسل. وهو حسبي ونعم الوكيل ، ولا حول ولا قوة إلا بالله العليّ العظيم .

---

(١) في أ (وأسميتها) .
(٢) في ب أ (الهمزة) .
(٣) في أ بياض والكلمة من ب وجـ .

باب [1] : وقف حمزة وهشام على الهمزة

وهو باب مشكل يحتاج إلى معرفة تحقيق مذهب [2] أهل العربية ، وأحكام رسم المصاحف العثمانية ، وتميّز [3] الرّواية ، وإتقان الدّراية . قال الجعبري [4] : ((فينبغي للشيخ أن يبالغ في توقيف من يقرأ عليه عند المرور بالمهموز صوناً للرواية)) . قال أبو شامة [5] : ((هذا الباب من أصعب الأبواب نظماً ونثراً ...ولكثرة تشعّبه أفرد له أبو بكر بن مهران المقرئ[6]– رحمه الله تعالى – تصنيفاً حسناً جامعاً [7] [8] . وكذلك أبو

---

(١) في جـ باب كيفية وقف ...

(٢) في ب و جـ ((مذاهب)) .

(٣) في ب ((وتمييز))

(٤) الجعبري ، هو : إبراهيم بن عمر بن إبراهيم بن خليل بن أبي العباس العلامة الأستاذ أبو محمد الربعي الجعبري السلفي (...) محقق حاذق ثقة كبير ، شرح الشاطبية والرائية وألف التصانيف في أنواع العلوم ولد سنة ٦٤٠ هـ ، وتوفي سنة ٧٣٢هـ .
انظر : غاية النهاية في طبقات القراء جـ١ /٢١ لابن الجزري . ومعرفة القراء الكبار جـ٢/٥٩١ .

(٥) أبو شامة ، هو : عبد الرحمن بن إسماعيل بن عثمان ، العلامة ذو الفنون ، شهاب الدين أبو القاسم المقدسي ، ثم الدمشقي الشافعي المقري النحوي الأصولي . صاحب التصانيف . ولد سنة ٥٩٩هـ . وقرأ القراءات صغيراً . وأكمل القراءات على شيخه سنة ٦١٦ هـ توفي سنة ٦٦٥ هـ . انظر : معرفة القراء الكبار جـ٢ /٥٣٧ – ٥٣٩، وغاية النهاية في طبقات القراء ، جـ١/٣٦٥ – ٣٦٦.

(٦) أبو بكر بن مهران ، هو : أحمد بن الحسين بن مهران الأستاذ أبو بكر الأصبهاني ، ثم النيسابوري مؤلف كتاب (الغاية في العشر) و (مذهب حمزة في الهمز في الوقف) و (كتاب طبقات القراء) وغيرها من الكتب . ضابط محقق ثقة صالح مجاب الدعوة . توفي في شوال سنة ٣٨١ هـ ، وله ست وثمانون سنة .
انظر : غاية النهاية في طبقات القراء جـ ٤٩/١ – ٥٠.

(٧) وهو كتابه الموسوم بـ (مذهب حمزة في الهمز في الوقف) .

(٨) انظر قول أبي شامة في كتابه (إبراز المعاني من حرز الأماني) ص : ١٦٥ .

الحسن ابن غلبون [1] ، وأبو عمرو الداني [2] ، وغير واحد من المتـأخرين كابن بَضْحَان [3] ، والجعبري ، وابن جبارة [4] ، وغيرهـم . فمـن أراد الاطلاع على شرح مسائل هذا الباب وتعليلاتها وتوجيهاتها ، فعليه بالكتب المطوّلة. والله أعلم .

سورة أم القرآن

مسألة :

إذا وقفـت لحمـزة علـى: ﴿إِيَّاكَ﴾ و﴿وَإِيَّايَ﴾ و﴿إِيَّانَا﴾ و﴿وَإِيَّاهُم﴾ و﴿إِيَّاكُم﴾ ونحوه حيث وقع . لك فيـه : تحقيـق الهمزة، وتسهيلها ؛ لأنها متوسطة بزائد منفصل عنها ، وهو الواو .

---

(١) أبو الحسن ابن غلبون ، هو : طاهر بن عبد المنعم بن عبد الله بن غلبون بن المبـارك الحلـبي نزيـل مصر . أستاذ عارف وثقة ضابط وحجة . مؤلف (التذكرة في القراءات الثمان) أخذ القراءات عرضـا عن أبيه وعبد العزيز بن علي ثم رحل إلى العراق فقرأ بالبصرة على محمد بن يوسف بن نهـار الحرتكـي وغيره . توفي بمصر لعشر سنين من شوال سنة ٣٩٩ هـ . غاية النهاية ، جـ١/٣٣٩.

(٢) أبو عمرو الداني ، هو : عثمان بن سعيد بن عثمان بن سعيد ، أبو عمرو الأقـوى مـولاهم القرطبي ، ولد سنة ٣٧١هـ ، رحل إلى المشرق سنة ٣٩٧ هـ فمكث في القيروان أربعة أشـهر توفي بدانية يوم الاثنين منتصف شوال سنة ٤٤٤ هـ وشيعه خلق كثير . معرفة القراء الكبـار ، جـ١/ ٣٢٥ – ٣٢٨.

(٣) يبدو أن الاسم في النسخ الثلاثة أصابه التصحيف ولعل الصواب (بضحان) بالـضاد كمـا ورد في معرفة القراء الكبار ، جـ١ /٥٩٢ ، وفي غاية النهاية جـ ٢ /٥٧ . وابن بَضْحَان هو : محمد بن أحمد بن بضحان ابن عز الدولة ، ولد سنة ٦٦٨ هـ ، وسمع الكثير بعد الثمانين من الفر من القراء وجماعة . توفي سنة ٧٤٣ هـ .

(٤) ابن جبارة ، هو : احمد بن محمد بن عبد الولي بن جبارة المقدسي ثم الصالحي نزيـل القـدس الشريف وشارح الشاطبية ، ولد سنة ٦٤٨ هـ ورحل إلى القاهرة فقرأ بها على الـشيخ حـسن الراشدي وقرأ النحو على ابن النحاس ، والأصول على القرافي . توفي سنة ٧٢٨ هـ في رجـب بالقدس عن ثمانين سنة ، غاية النهاية في طبقات القراء ، جـ١ /١٢٢.

سورة البقرة

مسألة :

إذا وقفت لحمزة على : ﴿يُؤْمِنُون﴾ و﴿يُؤْفَكُون﴾ و﴿يُؤْثِرُون﴾ وشبه ذلك حيث وقع . لك فيه : إبدال الهمزة واواً ساكنةً ، مثل : السوسي [١] وورش [٢] .

مسألة :

إذا وقفت لحمزة على : ﴿بِمَآ أُنزِلَ إِلَيْكَ﴾ [٣] و ﴿مَآ أُنزِلَ﴾ [٤] ونحو ذلك حيث وقع . لك فيه أوجه : الأول : تحقيق الهمزة ، مذهب الجمهور . والثاني : تسهيلها بينها وبين الواو من طريق أكثر العراقيين ، ويجوز معه المد والقصر . والثالث : السكت مع التحقيق [٥] للعراقيين أيضاً.فهذه أربعة أوجه.وتجيء هذه الأربعة في نحو :﴿فَلَمَّآ أَضَآءَتْ﴾[٦]،

---

(١) السوسي ، هو : صالح بن زياد بن عبد الله بن إسماعيل ، أبو شعيب السوسي الرقي ، مقرئ ضابط محرر ثقة اخذ القراءة عرضاً وسماعاً عن أبي محمد اليزيدي ، وهو من أجل أصحابه توفي سنة ٢٦١ هـ . وقد قارب السبعين .
غاية النهاية في طبقات القراء ، جـ١/٣٣٢-٣٣٣ . معرفة القراء الكبار جـ ١/١٥٩ - ١٦٠.

(٢) ورش ، هو : عثمان بن سعيد ، قيل : سعيد بن عبد الله بن عمرو بن سليمان بن إبراهيم ، القرشي مولاهم القبطي المصري الملقب بورش شيخ القراء المحققين وإمام أهل الأداء المرتلين ، انتهت إليه رئاسة الإقراء بالديار المصرية في زمانه ، ولد سنة ١١٠ هـ بمصر ، ورحل إلى نافع بن أبي نعيم فعرض عليه القرآن توفي بمصر سنة ١٩٧ هـ ، عن سبع وثمانين سنة .
غاية النهاية في طبقات القراء ، جـ١/٥٠٢- ٥٠٣ ، سراج القارئ المبتدئ ، ص ٩.

(٣) سورة البقرة . آية : ٤.

(٤) سورة البقرة . آية : ٤.

(٥) في أ (تحقيق) .

(٦) سورة البقرة ، آية : ١٧.

مع تسهيل الثانية بالمد والقصر . وتأتي في محلّها .

مسألة :

إذا وقفت لحمزة على:لام التعريف كـ﴿ٱلۡأٓخِرَةُ﴾ [1] و﴿ٱلۡأَرۡضِ﴾ و﴿ٱلۡإِيمَٰنِ﴾ و﴿ٱلۡأُولَىٰ﴾ و﴿ٱلۡإِسۡلَٰمِ﴾ و﴿ٱلۡأٓزِفَةِ﴾و﴿ لِبِن﴾ و ﴿ ءَآلۡـَٰٔنَ﴾ غير الاستفهامية . فإنّ لها حكماً يأتي في موضعه ، ونحـو ذلك حيث وقع ، فيه وجهان :أحدهما: التحقيق مع السكت ، وهو عـن حمزة بكماله، وهو أحد الوجهين في (التيسير)[2]و(الشاطبية)[3] . والثاني : النقل ، وهو الوجه الثاني في (التيسير) [4] و(الـشاطبية) [5] . لكـن يجيء في هذا [6] الوجه في همزة الوصل إذا ابتدأت بها وجهان :أحـدهما : النطق بهمزة الوصل مفتوحة ، فتقول : [الآخرة] . والثاني : حـذفها ، فتقول :[لآخرة] بلام مفتوحة . وحكى فيه وجه ثالث ، وهو : التحقيق من غير سكت كالجماعة .

قال ابن الجزري [7] : ولا أعلمه نصاً في كتاب من الكتـب ، ولا في طريق من الطرق عن حمزة ولا عن أحد رواته ، فإنّ الـسّاكتين علـى لام

---

(١) في ب ((الآخرة)) .
(٢) انظر كتاب التيسير ، ص: ٢٠٧ .
(٣) انظر بيت الشاطبية : في كتاب : سراج القارئ المبتدئ ، ص : ٧٩ ، لابن القاصح .
(٤) انظر كتاب ((التيسير)) ، ص : ٢٠٧ .
(٥) انظر بيت الشاطبية في كتاب : سراج القارئ المبتدئ ، ص : ٧٩ ، لابن القاصح .
(٦) ((هذا)) من ب و جـ وفي أ ((هذه)) ولا تستقيم بها العبارة .
(٧) ابن الجزري ، هو : محمد بن محمد بن محمد بن علي ، أبو الخير . الشهير بابن الجزري : شيخ الإقراء في زمانه من حفاظ الحديث . ولد ونشأ بدمشق . رحل إلى مصر مرارا . ودخل بلاد الروم ، وسافر مع تيمورلنك إلى ما وراء النهر . مات في شيراز سنة ٨٣٣ هـ. غاية النهايـة ، جـ ٢٤٧/٢ ، الأعلام ، جـ٧/٤٥.

التعريف وصلاً ، والمحققون أيضاً مجمعون على النقل وقفاً ، ليس عنهم في ذلك خلاف ، وإن كان بعض المتأخرين يأخذ به لخلاّد [١] اعتماداً على بعض شروح الشاطبية . ولا يصح ذلك في طريق من طرقها . فإذا وصلت أحد هذه الأمثلة بما بعدها نحو : ﴿ وَبِٱلْأَخِرَةِ هُمْ يُوقِنُونَ ﴾ [٢] فلخلف التحقيق مع السَّكت ، ولخلاّد التحقيق ، والسّكت . وقد تحررت هذه المسألة بعون الله تعالى وتوفيقه .

مسألة :

إذا وقفت لحمزة على : ﴿أُوْلَٰٓئِكَ﴾ و﴿ٱلْمَلَٰٓئِكَةِ﴾ و﴿خَآئِفِينَ﴾ ونحو ذلك مما وقعت الهمزة فيه متوسطة مكسورة بعد ألف . لك فيه وجه واحد ، وهو تسهيل الهمزة بينها وبين الياء مع المدّ والقصر إلغاءً للعارض أو اعتداداً به.هذا الذي صححه ابن الجزري[٣]. ويجيء التوسط صرّح به غيره . وذكر وجه آخر، وهو : إبدال الهمزة ياءً مكسورة محضة على وجه اتباع الرسم مع المدّ والقصر والتوسط أيضاً . قال ابن الجزري : وهو وجه شاذ لا أصل له في العربية ، ولا إتباع الرواية. وإتباع الرسم في ذلك ونحوه بين بين[٤] ، فإن أتى [٥] قبل ﴿أُوْلَٰٓئِكَ﴾

---

(١) خلاّد ، هو: أبو عيسى خلاّد بن خالد الكوفي.كان إماماً في القراءة ثقة عارفاً محققاً مجوداً. قال عنه الداني : هو اضبط أصحاب سليم . قرأ خلاّد وخلف على أبي عيسى سليم بن عيسى . وقرأ سليم على حمزة بن حبيب . توفي عام ٢٢٠ هـ . انظر غاية النهاية جـ١/٢٧٤-٢٧٥.

(٢) سورة البقرة . آية : ٤.

(٣) انظر كتاب النشر في القراءات العشر ، جـ١ /٤٧٧ لابن الجزري.

(٤) انظر قول ابن الجزري في النشر جـ١ / ٤٧٧.

(٥) (أتى) سقطت من جـ

واو وفاء يجيء في الهمزة التي بعدها التسهيل ، والتحقيق ؛ لأنها تبقى (متوسطة)[1] بزائد، ويجوز إبدالها واواً [2] محضة مضمومة ، صرَّح به بعضهم ، ومنعه ابن الجزري[3]. فإذا ضربتها في وجوه الهمزة الثانية الستة المتقدمة صارت ثمانية عشر [4] وجهاً.

مسألة :

إذا وقفت لحمزة وهشام على : ﴿سَوَآءٌ﴾ و﴿بَلَـٰٓءٌ﴾ و﴿أَدَآءٌ﴾ و﴿ٱلسُّفَهَآءُ﴾ و﴿يَشَآءُ﴾ و﴿ٱلْمَآءُ﴾ و﴿جَزَآءُ﴾ مما وقعت الهمزة فيه مرفوعة بعد ألف حيث وقع . لك فيه : إبدال الهمزة ألفاً مع المدّ والتوسط والقصر ، وتسهيلها بينها وبين الواو بالروم مع المدّ والقصر.

مسألة :

إذا وقفت لهمزة وهشام على: ﴿ءَأَنذَرْتَهُمْ﴾ . ﴿ءَأَنتُمْ﴾ . ﴿ءَأَسْلَمْتُمْ﴾. ﴿ءَأَقْرَرْتُمْ﴾. ﴿ءَأَنتَ﴾.﴿ءَأَرْبَابٌ﴾. ﴿ءَأَسْجُدُ﴾. ﴿ءَأَشْكُرُ﴾. ﴿ءَأَشْفَقْتُمْ﴾ ونحو ذلك حيث وقع ، ورسمها بألف واحدة. لك فيها : تسهيل الهمزة الثانية بينها وبين الألف، وتحقيقها . وحكى وجه ثالث ، وهو : إبدالها كوجه ورش الواحد [5]. وحكى وجه رابع ، وهو :

---

(١) في أ (متوسط) ولا تستقيم بها العبارة .

(٢) (واوا) سقطت من جـ .

(٣) انظر قول ابن الجزري في انشر ، جـ١/٤٧٧.

(٤) سقطت كلمة (عشر) من جـ .

(٥) انظر كتاب : شرح طيبة النشر في القراءات العشر ، ص : ٨٩ جاء فيه : ((وأبدل المفتوحة ألفاً الأزرق عن ورش على اختلاف بين الرواة ، منهم من أبدلها ومنهم من جعلها بين بين)) .

حذف إحدى [1] الهمـــزتين على وجه اتبـــاع الرسم . قال ابـــن الجـــزري : ((ولا يصح سوى الوجهين الأولين)) [2] . قال ابـــن أم [3] قاسم [4] : ولا يجوز فيه إتباع الرسم للإخلال والإلباس [5] .

مسألة :

إذا وقفت لحمـزة علـى:﴿مَن يَقُولُ ءَامَنَّا﴾[6].﴿يُوسُفُ أَيُّهَا ٱلصِّدِّيقُ أَفْتِنَا﴾ [7]. ﴿ٱلسُّفَهَآءُ أَلَآ﴾ [8] .﴿نَشَآءُ أَصَبْنَـٰهُم [9]﴾ [10]. ﴿مَن تَشَآءُ [11] أَنتَ﴾ [12] ، ﴿يَـٰٓأَيُّهَا ٱلْمَلَؤُا۟ أَفْتُونِى﴾ [13] وشبه ذلك حيث وقع ، لك فيها : تحقيق الهمزة ، وإبدالها واواً مفتوحة ؛ لأنها صارت متوسطة بزائد منفصل عنها .

---

(١) في جـ ((أحد)) .
(٢) انظر قول ابن الجزري في النشر ، جـ١ / ٤٨٩ .
(٣) سقطت كلمة (أم) من ب و جـ .
(٤) ابن أم قاسم ، هو : الحسن بن قاسم بن عبد الله بن علي المعروف بابن أم قاسم المرادي المصري المولد الأسفي المغربي المحتد الفقيه النحوي اللغوي قرأ القراءات على العلامة مجد الدين بن إسماعيل . وأخذ اللغة عن جماعة آخرهم أبو حيان توفي سنة ٧٤٩هـ بسرياقوس . غاية النهاية ، جـ١/ ٢٢٧ – ٢٢٨، وبغية الوعاة جـ١ / ٥١٧.
(٥) يقصد بالإخلال والإلباس : التباس الاستفهام بالخبر باجتماع الألفين وحذف أحدهما انظر (النشر في القراءات العشر) جـ١ /٣٦٥.
(٦) سورة البقرة ، آية : ٨.
(٧) سورة يوسف . آية : ٤٦.
(٨) سورة البقرة ، آية : ١٣.
(٩) في المخطوط أ و ب و جـ (أصبنا) وهو خلاف صحيح الآية .
(١٠) سورة الأعراف ، آية : ١٠٠.
(١١) في المخطوط أ و جـ (نشاء) وهو خلاف صحيح الآية .
(١٢) سورة الأعراف ، آية : ١٥٥.
(١٣) سورة النمل ، آية : ٣٢.

مسألة :

إذا وقفت لحمزة على: ﴿قَالُوٓاْ ءَامَنَّا﴾ [1] ونحو ذلك حيث وقع، لك فيه أوجه ، الأول: تحقيق الهمزة مع عدم السكت كالجماعة، وهو مذهب الجمهور. والثاني: التحقيق [2] مع السكت . والثالث: النقل، وهو مذهب أكثر العراقيين .والرابع : الإدغام وهو جائز من طريق أكثرهم . والخامس: التسهيل بين بين، ويجيء معه [3] المدّ والقصر . وهذا الوجه [4] ضعيف.

مسألة :

إذا وقفت لحمزة على : ﴿وَإِذَا خَلَوۡاْ إِلَىٰ﴾ [5] و﴿ يَٰبَنِيٓ ءَادَمَ ﴾. وشبه ذلك حيث وقع ، لك فيه : النقل ، والتحقيق مع السكت ، وعدمه.فهذه ثلاثة أوجه لخلف [6] [7] عن حمزة ، ولخلّاد وجهان النقل ، والتحقيق ، كالجماعة .

مسألة :

إذا وقفت لحمزة على : ﴿مُسۡتَهۡزِءُونَ﴾ [8] و﴿ٱلصَّٰبِـُٔونَ﴾ [9] هنا

---

(١) سورة البقرة ، آية : ١٤.

(٢) في جـ ((التخفيف)) .

(٣) في أ (مع) .

(٤) في جـ (وها هنا وجه ضعيف) .

(٥) البقرة ، آية : ١٤.

(٦) جاء في جـ (بخلف) وهو لا يستقيم به المعنى .

(٧) خلف هو : خلف بن هشام بن ثعلب أبو محمد البزار البغدادي . وأحد الرواة ولد سنة ١٥٠هـ ، وحفظ القرآن وهو ابن عشر سنين . وكان ثقة كبيرا زاهداً عابداً عالماً . توفي في جمادى الآخرة سنة ٢٢٩ ببغداد .
غاية النهاية ، جـ١ /٢٧٢ – ٢٧٤ . معرفة القراء الكبار ، جـ ١ /١٧١ .

(٨) سورة البقرة ، آية : ١٤.

(٩) سورة البقرة ، آية : ٦٢.

وفي المائدة [1] ، و﴿مُتَّكِـُٔونَ﴾ كيف [2] تصرف، و﴿ٱلْخَـٰطِـُٔونَ﴾و﴿فَمَالِـُٔونَ﴾ [3]و﴿ٱلْمُنشِـُٔونَ﴾ كيف تصرف . لك فيه ستة أوجه ، الأول : تسهيل الهمزة بينها وبين الواو . والثاني : حذف الهمزة مع ضم ما قبل الواو . والثالث : إبدالها ياء مضمومة محضة . قال ابن الجزري : الصحيح هذه الثلاثة الأوجه . الرابع : إبدال الهمزة واواً مضمومة ، وإبقاء ما قبل الواو مكسوراً [4] على حاله، فتنطق بواوين : الأولى مضمومة ، والثانية ساكنة، فتقول:[مستهزؤن] وشبهه[5]. الخامس: تسهيلها بينها وبين الياء ، وهو الوجه المعضل. السادس: حذف الهمزة وإبقاء ما قبل الواو مكسوراً [6] أيضاً ، وهو الوجه الخامل [7] .قال ابن جبارة : وهذا الوجه يعسر النطق به ؛ لوقوع واو ساكنة بعد كسرة ، ولا نظير لذلك في العربية . قال ابن الجزري : ولا يصح رواية ولا قياساً . قال الداني : وهذا لا عمل عليه . وقد أشار إليه الناظم [8] بالإجمال [9] انتهى . فيجوز مع كل وجه منها ثلاثة أوجه : الوقف بالمد [10] والتوسط

---

(١) سورة المائدة ، آية ٦٩.
(٢) سقطت (كيف) من جـ .
(٣) سقطت (مالئون) من أ .
(٤) في أ و جـ (مكسورة) .
(٥) في أ و (شبه)
(٦) في أ (مكسورة) .
(٧) الخامل : الساقط الذي لا نباهة له . وإنما أخمل هذا الوجه أعني حذف الهمزة وإبقاء ما قبل الواو مكسوراً لعدم وجوده في العربية . انظر : سراج القارئ المبتدئ ، ص : ٨٩.
(٨) يقصد بالناظم : الإمام الشاطبي .
(٩) ورد في النسخ الثلاث بالإجمال وهذه اللفظة لا تستقيم بها العبارة علماً أن لفظة الأعمال وردت في المتن قبل ذلك كما أنها وردت في بيت الشاطبية في قوله :

ومستهزءون الحذف فيه ونحوه   وضم وكسر قبل قيل وأخملا

(١٠) ورد في أ و ب (من المد) وفي جـ (مذهب) وكل ذلك لا تستقيم به العبارة ، ولعل

والقصر . قال ابن أم قاسم : إلا الوجه الأخير ،وهو : الخامل فليس فيه إلا القصر ؛ لأن إبقاء الكسر مع سكون [1] الواو يخرجه عن كونه حرف مدّ فتصير الوجوه إذن ستة عشر وجهاً .

مسألة :

إذا وقفت لحمزة وهشام على :﴿ٱللَّهُ يَسۡتَهۡزِئُ﴾[2]. و﴿تُبۡرِئُ﴾ و﴿تُبَوِّئُ﴾ و﴿يُنشِئُ﴾ و﴿يُبۡدِئُ﴾ و﴿ٱلۡبَارِئُ﴾ وشبه ذلك حيث وقع ، مما وقعت الهمزة فيه مضمومة بعد كسر ، لك [3] فيه : إبدال الهمزة ياءً ساكنة على التخفيف [4] القياسي، وإبدالها ياءً مضمومة . فإن وقفت بالسكون فهو موافق لما قبله لفظاً ، ويختلف تقديراً . وإن وقفت بالإشارة [5] جاز الروم والإشمام ، ولك فيه : تسهيل الهمزة بينها وبين الواو مع الروم على مذهب سيبويه [6] [7] . وتسهيلها بينها وبين الياء مع الروم . وهذا الوجه معضل . فهذه خمسة أوجه لفظاً ، وستة تقديراً .

استبدال الباء بدلاً عنهما يحقق للعبارة صحة المعنى .

(١) ورد في أ و جـ (السكون) وهذا غير صحيح لإن المضاف المحلى بأل تحذف أل التعريف للإضافة .

(٢) سورة البقرة ، آية : ١٥.

(٣) ورد في أ (ذلك)

(٤) ورد في أ (التحقيق) ولا يستقيم بها المعنى .

(٥) ورد في ب (بالإشمام) ولا يستقيم بها المعنى .

(٦) سيبويه ، هو : أبو بشر عمرو بن عثمان بن قنبر ، وكان مولى بني الحارث بن كعب . وسيبويه لقب له ، ومعناه بالفارسية (رائحة التفاح) وكان من أهل فارس من البيضاء ومنشأه البصرة أخذ النحو عن الخليل بن أحمد ويونس وعيسى وغيرهم توفي سنة ١٩٤هـ . إنباه الرواة: جـ٣٤٦/٢ .

(٧) يقول سيبويه : ((وإذا كانت الهمزة مضمومة وقبلها ضمة أو كسرة فإنك تصيرها بين بين))، انظر : الكتاب ، حـ٣ / ٥٤٢ . .

مسألة :

إذا وقفت لحمزة على : ﴿فَلَمَّآ أَضَآءَتۡ﴾ [1] ونحو ذلك حيث وقع ، لك في الهمزة الأولى أربعة أوجه تقدمت في قوله تعالى: ﴿بِمَآ أُنزِلَ﴾[2] مع تسهيل الهمزة الثانية بالمدّ والقصر ، تبلغ ثمانية أوجه . قال ابن الجزري: لكن يمتنع وجهان في وجه بين بين ، وهما : مدّ الأول ، وقصر الثاني ، وعكسه مع المد . بيان ذلك : [3] إذا أتيت بالمدّ في الأولى لك في الثانية المدّ ، وإذا أتيت بالقصر في الأولى [4] لك في الثانية القصر . صارت [5] ستة أوجه . وحكى وجه آخر ، وهو : إبدال الهمزة ألفاً وحذفها ؛ فيلزم المدّ لسكون الألف [6] ، والتاء بعدها ساكنة . ولم يأخذ ابن الجزري بإبدال الهمزة ألفاً في الثانية كغيره .

مسألة :

إذا وقفت لحمزة وهشام على : ﴿أَوۡ كَصَيِّبٖ مِّنَ ٱلسَّمَآءِ﴾ [7] ، ﴿مِنَ ٱلۡمَآءِ﴾ و﴿مِنَ ٱلنِّسَآءِ﴾ وشبه ذلك حيث وقع. لك فيه : إبدال الهمزة ألفاً مع المدّ والتوسط والقصر، وتسهيلها بينها وبين الياء مع

---

(١) سورة البقرة آية : ١٧.

(٢) انظر ص : ٤٢ من هذا الكتاب.

(٣) في أ (و) .

(٤) في أ (الأول) وهو غير مناسب للسياق .

(٥) سقطت (صارت) من أ وبدونها لا يستقيم المعنى .

(٦) في أ (للسّكون بالألف) وما أثبته من ب وجــ أولى من حيث اللغة.

(٧) سورة البقرة ، أية : ١٩ .

الروم[1] ، مع المدّ [2] والقصر .

مسألة [3] :

إذا وقفت لحمزة على : ﴿كُلَّمَآ[4] أَضَآءَ﴾[5] ، لك في الهمزة الأولى أربعة أوجه ذكرت في قوله تعالى : ﴿بِمَآ أُنزِلَ﴾ [6] ، مع إبدال الهمزة الأخيرة ألفاً [7] بالمدّ والقصر والتوسّط ، وتسهيلها بالرّوم مع المدّ ، والقصر على مذهب من أجازه في المفتوح[8]، وهو ضعيف. قال ابن الجزري : وفيه نظر .

مسألة :

وإذا وقفت لحمزة وهشام على:﴿أَضَآءَ﴾[9]و﴿شَآءَ﴾و﴿وَيَسْفِكُ ٱلدِّمَآءَ﴾[10]، و﴿تَرِثُواْ ٱلنِّسَآءَ﴾ [11] [12]، وشبه ذلك حيث وقع مما

---

(١) في جـ (الرسم) ولا يستقيم به المعنى .

(٢) في جـ (مع المدّ الأولى) .

(٣) سقطت من جـ كلمة (مسألة) .

(٤) في ب [فلما أضاء] هذه الآية رقم ١٧من سورة البقرة ، وسبق الحديث عنها ، والصواب ما أثبته

(٥) سورة البقرة ، الآية : ٢٠.

(٦) انظر ص : ٤٢، من هذا الكتاب .

(٧) سقطت كلمة (ألفا) من أ .

(٨) انظر كتاب النشر في القراءات العشر ، جـ١/٤٣٦ ، لابن الجزري ، ذكر أن هذا مذهب جماعة من القراء منهم أبو طاهر بن هاشم ، وأبو بكر بن مقسم ، وأبو بكر بن مهران وأبو العباس المطوعي وغيرهم .

(٩) سقطت من (أ) .

(١٠) سورة البقرة ، أية : ٣٠

(١١) في أ [ترث] وهو خطأ كما أن الكلمة (ترثوا) لم ترد في ب وجـ .

(١٢) سورة النساء ، آية : ١٩.

وقعت [1] الهمزة فيه مفتوحة [2] ، (بعد الألف)[3] ، لك فيه : إبدال الهمزة ألفاً مع المدّ والقصر. وقد يجوز التوسط. وحكى تسهيل الهمزة بينها وبين الألف بالمدّ والقصر . قال ابن الجزري : وفيه نظر .

مسألة :

إذا وقفت لحمزة على: ﴿أَبْصَٰرِهِمْ﴾ [4]و ﴿ أَنزَلَ﴾ ﴿فَأَخْرَجَ﴾[5]﴿وَأَنتُمْ﴾ ، وشبه ذلك حيث وقع ، لك فيه: تحقيق الهمزة، وتسهيلها بينها وبين الألف ، وإبدالها ألفاً على الرسم ، وتشبع المدّ؛ لسكون الحرف بعدها . صرّح به بعضهم ، ومنعه ابن الجزري .

مسألة :

إذا وقفت لحمزة وهشام على : ﴿شَىْءٍ﴾ المجرور حيث وقع ، لك فيه : نقل حركة الهمزة إلى الساكن وحذفها ، وهو القياس المطرد مع الإسكان ، والرّوم ، والإدغام معها ، كما ذكر عن بعض أئمة القرّاء والعربية وغيرهم [6] . وقيل : يجوز فيها أيضاً حذف الهمزة على وجه إتّباع الرسم مع المدّ والقصر،فرجّح المد.وحكى الهذلي[7]فيه عن ابن غلبون :

---

(١) لم ترد كلمة (وقعت) في جـ .
(٢) وجاءت في ب مفتوح .
(٣) الزيادة من جـ ، ولم ترد في أ و ب .
(٤) سورة البقرة ، آية : ٧.
(٥) في ب (واخرج).
(٦) انظر كتاب (التذكرة في القراءات الثمان) جـ ١ / ١٥٩ . أبو الحسن الطاهر بن غلبون ، وانظر البدور الزاهرة في القراءات العشر المتواترة .ص:٢٤، عبد الفتاح القاضي ومن اللغويين سيبويه ، انظر الكتاب ، جـ ٤/٤٤٣.
(٧) الهذلي هو : يوسف بن علي بن جبارة بن محمد بن عقيل أبو القاسم الهذلي اليشكري الأستاذ الكبير الرحال والعالم الشهير الجوال ولد في حدود ٣٩٠ هـ وطاف البلاد في طلب القراءات ،

التسهيل بين بين [1] ، وكلٌّ ضعيف لا يصح . والصّحيح الوجهان الأولان.

مسالة :

إذا وقفت لحمزة على : ﴿يَـٰٓأَيُّهَا﴾ و[2]﴿يَـٰٓـَٔادَمُ﴾ حيث وقع ، لك فيه : تحقيق الهمزة ، وتسهيلها بالمدّ والقصر . قال ابن الجزري : ولم يأت [3] سكت ؛ لأن رواة السكت فيه [4] مجمعون على تحقيقه وقفاً ، فامتنع السكت عليه [5] (حينئذ) [6] .

مسألة :

إذا وقفت لحمزة على : ﴿ بِنَآءً ﴾ ، ﴿مَّآءً﴾ ، ﴿ دُعَآءً ﴾ ، ﴿وَنِدَآءً ﴾ ، ﴿إِنشَآءً﴾ ﴿ سَوَآءً ﴾ [7] ،﴿جُفَآءً ﴾،﴿غُثَآءً﴾، ونحو ذلك حيث وقع مما وقعت الهمزة فيه متوسطة بالتنوين ، لك فيه : تسهيل الهمزة بين بين [8] ،، مذهب الجمهور" . فيجب معه المدّ والقصر. وانفرد صاحب (المبهج)[9] فيه بوجه آخر، وهو: الحذف ، وأطلقه عن حمزة

توفي سنة ٤٦٥ هـ . غاية النهاية ، جـ٢ /٣٩٧ – ٤٠١ هـ .

(١) انظر التذكرة في القراءات الثمان ، جـ ١/١٦١ .

(٢) سقطت (و) من ب

(٣) في ب و جـ : (ولم يتأتى) والصواب ولم (يتأتِ) ؛ لأن الفعل مجزوم بـ (لم) .

(٤) (فيه) من : ب و جـ .

(٥) في جـ (على) ولا تستقيم به العبارة .

(٦) (حينئذٍ) من : ب و جـ .

(٧) (سواء) سقطت من : أ .

(٨) قال ابن غلبون ((وهمزة يقف على هذا كله غير همز)) انظر التذكرة في القراءات الثمان ، جـ١ /١٦٩.

(٩) كتاب: (المبهج في القراءات الثمان) صاحبه: عبد الله بن علي بن أحمد البغدادي سبط أبي منصور الخياط . ولد سنة ٤٦٤ هـ . قرأ القراءات على جده أبي منصور محمد بن أحمد وغيره من علماء القراءات ، وهو أحد الذين انتهت إليهم رئاسة القراءة علماً وعملاً ، وكان إماماً في اللغة والنحو ، توفي سنة ٥٤١ هـ ببغداد . غاية النهاية ، جـ١/٤٣٤ – ٤٣٥ ، معرفة القراء الكبار ، جـ٢/٤٠٣ – ٤٠٦.

بكماله . وهو وجه صحيح ورد به النص عن حمزة في رواية الضبي[1]. وله وجه ، وهو : إجراء المنصوب مجرى المرفوع والمجرور ، وهو لغة للعرب معروفة ، فتبدل الهمزة فيه ألفاً ، ثم تحذف للسّاكنين، ويجوز معه المدّ والقصر ، وكذا التوسط كما تقدّم ، وهو هنا أولى منه في المتطرّف، ولولا صحّته رواية لكان ضعيفاً [2] . ولا يجوز فيه إتباع الرسم ؛ لأنك لو حذفت الهمزة إتباعاً للرسم [3] لزم من ذلك حذف التنوين ، وحذف تنوين المنصوب غير جائز عند القراء،وقد ورد حذفه في لغة ضعيفة [4] لا يقرأ بها.

مسألة :

إذا وقفت لحمزة على : ﴿وَإِن﴾ ، ﴿فَإِن﴾ و﴿إِذْ﴾ وشبه ذلك حيث وقع ، لك فيه: تسهيل الهمزة بين بين ، وتحقيقها . قال الجعبري : والرسم ضعيف . أي إبدال الهمزة ألفاً .

مسألة :

إذا وقفت لحمزة على: ﴿وَٱدْعُواْ شُهَدَآءَكُم﴾ [5] و﴿أَبْنَآءَكُم﴾ و﴿نِسَآءَكُمْ﴾ ، وشبه ذلك حيث وقع ، لك فيه وجه واحد : تسهيل الهمزة بينها وبين الألف مع المدّ والقصر،ويجوز التوسط. صرح به بعضهم، وحكى فيه : إبدال الهمزة ألفاً مع المدّ والقصر.

---

(١) سليمان بن يحي بن أيوب بن الوليد ، أبو أيوب التميمي البغدادي ، المعروف بالضبي ، مقرئ كبير ثقة ، ولد سنة ٢٠٠ هـ . عرض على : الدوري ، ورجاء بن عيسى وغيرهما . مات سنة ٢٩١ هـ . غاية النهاية ٣١٧/١ ، معرفة القراء الكبار ، جـ١/٢٥٦ .

(٢) النص من قوله : (وانفرد صاحب (المبهج) ، ...) إلى قوله (لكان ضعيفاً) منقول من النشر ، جـ١ / ٤٧٧ – ٤٨٨ ، لابن الجزري ببعض التصرف .

(٣) في ب (إتباعاً للرسم) وسقطت (الرسم) من جـ

(٤) حذف تنوين المنصوب والوقوف عليه بالسكون لهجة قبيلة ربيعة . وقد وصفها السيرافي بالرديئة . انظر كتاب : اللهجات العربية في التراث ، ص : ٤٨١ ، ٤٨٤ للجندي .

(٥) سورة البقرة ، آية ٢٣ .

ومنعه ابن الجزري ، وكذا التوسط . والصحيح عند ابن الجزري الوجه الأوّل[1] .

مسألة :

إذا وقفت لحمزة على : ﴿فَقَالَ أَنۢبِـُٔونِى﴾ [2] ، وفي الأنعام ﴿نَبِّـُٔونِى﴾ [3] ، ﴿أَن يُطۡفِـُٔواْ﴾ [4] ، ﴿لِّيُوَاطِـُٔواْ﴾ [5] ، ﴿قُلِ ٱسۡتَهۡزِءُوٓاْ﴾ [6] ، ﴿لِيُطۡفِـُٔوا﴾ [7] ، ﴿وَيَسۡتَنۢبِـُٔونَكَ﴾ [8] ، ﴿أَمۡ تُنَبِّـُٔونَهُۥ﴾ [9] ، وشبه ذلك حيث وقع ، لك في الهمزة ستة أوجه تقدمت في مسألة [مستهزءون] .

مسألة :

إذا وقفت لحمزة على: ﴿ٱلۡأَسۡمَآءَ﴾[10] وشبه ذلك حيث وقع ، لك فيه : تحقيق الهمزة الأولى ، وإبدالها ياء مفتوحة ، مع إبدال الهمزة الثانية ألفاً مع المدّ والتوسط والقصر،والتسهيل[11] بينها وبين الياء بالروم مع المدّ والقصر. ولا يجوز إتبّاع الرّسم في الهمزة الأولى ، ولا يمكن النطق بالألف بعد الياء إلا بفتحها ، وفتح الياء لا يجوز ولا يصح [12]. ولهشام

---

(١) انظر قول ابن الجزري في النشر جـ ٤٧٧/١ .
(٢) سورة البقرة ، آية : ٣١.
(٣) سورة الأنعام ، آية : ١٤٣.
(٤) سورة التوبة ، آية : ٣٢.
(٥) سورة التوبة ، آية : ٣٧.
(٦) سورة التوبة ، آية : ٦٤.
(٧) سورة الصف ، آية : ٨.
(٨) سورة يونس ، آية : ٥٣.
(٩) سورة الرعد ، آية : ٣٣.
(١٠) في ب (بأسماء) .
(١١) كلمة التسهيل) سقطت من أ .
(١٢) (ولا يصح) سقطت من أ .

تحقيق الأولى ، ويوافق حمزة في الثانية .

مسألة :

إذا وقفت لحمزة على : ﴿ هَٰٓؤُلَآءِ ﴾ حيث وقع ، لك فيه : تحقيق الهمزة الأولى ، وتسهيلها بينها وبين الواو بالمدّ والقصر . فهذه ثلاثة أوجه، لك مع كل واحد [1] منها خمسة أوجه في الثانية ، وهي : إبدالها ألفاً مع المدّ والقصر والتوسط ، وتسهيلها كالياء بالروم مع المدّ والقصر، صارت خمسة عشر وجهاً. قال ابن الجزري : لكن [2] يمتنع وجهان في وجه بين بين، وهما: مدّ الأولى [3] ، وقصر الثانية ، وقصر الأولى ، ومدّ الثانية[4]،[5] وتقدّم بيانه . فترجع إلى ثلاثة عشر وجهاً [6]. وذكر في[7] الأولى : الإبدال واواً على وجه إتبّاع [8] الرسم مع المدّ والقصر ، فتضرب في أوجه الثانية تبلغ خمسة وعشرين وجهاً [9] [10] . قال ابن الجزري : ولا يصح [11] سوى الثلاثة عشر المتقدمة .

---

(١) في ب و جـ (لك مع كل وجه منها) .
(٢) سقطت كلمة (لكن) من أ .
(٣) في أ (الأول) وما أثبتناه من ب و جـ أولى بالصواب .
(٤) في ب و جـ (وقصر الأول في مدّ الثاني) .
(٥) انظر قول ابن الجزري في النشر ، جـ١/٤٨٧ .
(٦) سقطت كلمة (وجها) من أ .
(٧) سقطت كلمة (في) من أ .
(٨) في ب (على إتباع وجه الرسم) .
(٩) في أ و جـ (خمسة عشر وجها) .
(١٠) من قوله : (وذكر في الأولى ...) إلى قوله : (خمسة وعشرين وجهاً) منقول من النشر ، جـ١ / ٤٨٧ لابن الجزري .
(١١) اقتصر ابن الجزري في النشر جـ١/٤٨٧ على قوله : (ولا يصح) أما ما بعدها من قول فهو من كلام المؤلف .

مسألة :

إذا وقفت لحمزة على: ﴿هَٰٓؤُلَآءِ إِن﴾ [1]، ﴿مِنَ ٱلنِّسَآءِ [2] إِلَّا﴾ [3]، ﴿وَمِن وَرَآءِ إِسۡحَٰقَ﴾ [4]، ﴿بِٱلسُّوٓءِ إِلَّا﴾ [5]، ﴿عَلَى ٱلۡبِغَآءِ إِنۡ﴾ [6] ﴿مِنَ ٱلسَّمَآءِ إِلَى﴾ [7] وشبه ذلك حيث وقع . لك فيها : تسهيل الهمزة الثانية ، وتحقيقها .

مسألة :

إذا وقفت لحمزة على : ﴿أَنۢبِئۡهُم﴾ [8] و﴿نَبِّئۡهُمۡ﴾ في الحجر [9] و﴿نَبِّئۡهُمۡ﴾ في القمر [10] . لك فيه : إبدال الهمزة ياء ساكنة مع كسر [11] الهاء ،كما كسرت في نحو: [فيهم] و[يؤتيهم] و[نؤتيهم] [12]. ولك ضم الهاء ، كما كانت قبل الإبدال [13]؛ لأن الإبدال [14] عارض . قال أبو الحسن بن غلبون : كلا الوجهين حسن [15]. قال صاحب

---

(١) سورة البقرة ، آية : ٣١.
(٢) في (أ) [السماء] والصواب ما أثبتناه .
(٣) انظر سورة النساء ، آية : ٢٢ ، وآية : ٢٤.
(٤) سورة هود ، آية : ٧١.
(٥) سورة يوسف ، آية : ٥٣.
(٦) سورة النور ، آية : ٣٣.
(٧) سورة السجدة ، آية : ٥.
(٨) سورة البقرة ، آية : ٣٣.
(٩) سورة الحجر ، آية : ٥١.
(١٠) سورة القمر ، آية : ٥٤.
(١١) في جـ [مع كسرها أي : الهاء] .
(١٢) زيادة من : جـ .
(١٣) في أ (إبدال) وما أثبته من ب وجـ أولى بالسياق .
(١٤) في ب و جـ (لأن البدل) .
(١٥) انظر قول أبي الحسن بن غلبون في كتاب : (التذكرة في القراءات الثمان) ، جـ ١٥٠/١.

(التيسير) [1] : وهما صحيحان .

مسألة :

إذا وقفت لحمزة على : ﴿لِآدَم﴾ و﴿لِأَبَوَيْهِ﴾ و ﴿لِأَبِيهِ﴾ و[2] ﴿لِأَسْجُدَ﴾ و[3]﴿لِأَهَبَ﴾ وشبه ذلك حيث وقع ، لك فيه : تحقيق الهمزة ، وإبدالها ياءً مفتوحة ، ويمتنع إتباع الرسم ، وتقدّمت العلة فيه آنفاً.

مسألة :

إذا وقفت لحمزة على: ﴿فَأَزَلَّهُمَا﴾ [4]، وقراءته بألف بين الزّاي[5] واللام [6] ، لك فيه تحقيق الهمزة ، وتسهيلها بينها وبين الألف، وإبدالها ألفاً ساكنة. صرح بعضهم به [7].

مسألة :

إذا وقفت لحمزة على:﴿فَإِمَّا يَأْتِيَنَّكُم﴾ [8]و﴿أَتَأْمُرُونَ ٱلنَّاسَ[9]﴾ [10] و﴿ٱلْبَأْسِ﴾ و﴿ٱلرَّأْسُ﴾ و[11] ﴿تَأْكُلُونَ﴾

---

(١) يعني به أبا عمرو الداني مؤلف كتاب (التيسير في القراءات السبع) وقد حققه حاتم صالح الضامن ، وهو من منشورات مكتبة الصحابة – الشارقة .

(٢) سقطت (و) من أ .

(٣) سقطت (و) من أ .

(٤) سورة البقرة ، آية : ٣٦.

(٥) في جـ (الرائي) ، والصواب ما أثبتناه من أ و ب .

(٦) وقرأ الباقون [فأزلهما] بغير ألف ، مع تشديد اللام . انظر كتاب : التذكرة في القراءات الثمان ، جـ٢/٢٥١.

(٧) انظر : كتاب النشر حـ ١ / ٤٦١ ، ٤٦٢ .

(٨) سورة البقرة ، آية : ٣٨ ، والأعراف آية : ٣٥ ، وطه آية : ١٢٣.

(٩) كلمة (الناس) سقطت من أ و ب .

(١٠) سورة البقرة ، آية : ٤٤.

(١١) سقطت (و٣) من أ و ب .

و[1]﴿تَأْلَمُونَ﴾ وشبه ذلك حيث [2]وقع، و[3] همزه متوسط [4] بنفسه[5]، لك فيه : إبدال الهمزة ألفاً كقراءة السوسي[6].

مسألة :

إذا وقفت لحمزة على : ﴿ بَنِيٓ [7] إِسْرَٰٓءِيلَ ﴾ [8] ، وشبه ذلك حيث وقع ، لك في الهمزة الأولى خمسة أوجه ، الأوّل : تحقيقها من غير سكت كالجماعة ، وهو مذهب الجمهور[9]. الثاني: تحقيقها مع السّكت ، وهو مذهب أبي العلاء [10] صاحب (الغاية) [11]. الثالث : النقل [12]، وهو مذهب أكثر العراقيين ، فتنطق بياء مكسورة خفيفة . والرابع : الإدغام ، وهو جائز من طريق أكثرهم ، فتنطق بياء مكسورة شديدة . فهذه أربعة أوجه لك مع كل وجه منها في الهمزة الثانية:

---

(١) سطت (و) من أ و ب .

(٢) سقطت كلمة (حيث) من جـ.

(٣) سقطت (و) من ب و جـ .

(٤) في (أ) (همزة متوسطة) .

(٥) في جـ (بنفسك) ولا يستقيم به المعنى .

(٦) قرأ السوسي بإبدال الهمزة ألفاً في الوصل والوقف وكذلك قرأ ورش وأبو جعفر . انظر البدور الزاهرة في القراءات العشر المتواترة ، ص ٣٠ . عبد الفتاح القاضي .

(٧) كلمة [بني] سقطت من أ و جـ .

(٨) سورة البقرة ، آية : ٤٠.

(٩) انظر النشر في القراءات العشر حـ ١ / ٤٨٩ – ٤٩٠ .

(١٠) أبو العلاء : هو الحسن بن أحمد بن الحسن الإمام الحافظ الأستاذ أبو العلاء الهمذاني العطار شيخ همذان وإمام العراقيين ، ومؤلف كتاب (الغاية) وأحد حفاظ العصر ، ثقة دين خير كبير القدر اعتنى بهذا الفن . توفي سنة ٥٦٩ هـ . انظر : غاية النهاية ، جـ١/٢٠٤ – ٢٠٥.

(١١) (الغاية في القراءات العشر) . لأبي العلاء الهمذاني .

(١٢) هذه العبارة [وهو مذهب أبي العلاء صاحب (الغاية) . الثالث : النقل] سقطت بتمامها من جـ .

تسهيلها بين بين مع المدّ والقصر . والخامس : تسهيلها ، أي : الهمزة الأولى مع مدّ الأوّل [١] والثاني وقصرهما [٢] ، وهذا الوجه ضعيف . فهذه عشرة أوجه . وقيل فيها وجه آخر ، وهو إبدال الهمزة الثانية ياءً، وهو شاذ، فتنطق بياءين الأولى مكسورة والثانية ساكنة . فإن ضرب في الخمسة المذكورة التي في الهمزة الأولى صارت خمسة عشرة وجهاً . وأشدَّ منه حذف الهمزة واللّفظ بياء واحدة مكسورة بعد الألف مع أنه غير ممكن فيصير عشرين وجهاً ، فلك مع كل وجه منها ثلاثة أوجه ، الوقف (مع)[٣]، المدّ والتوسّط والقصر إلا الوجه الأخير فليس فيه إلا القصر ، تبلغ الجملة خمسين وجهاً [٤]، ولا يصح سوى العشرة المتقدمة .

مسألة :

إذا وقفت لحمزة [٥]على:﴿شَيْـًٔا﴾ المنصوب حيث وقع وياؤه أصلية، لك فيه وجهان ، أحدهما : النقل ، وهو القياس المطرد فتنطق [٦] بياء مخففة مفتوحة . والثاني : الإدغام ، كما ذهب إليه بعضهم إلحاقاً بالزائد[٧]، فتنطق [٨] بياء مشدّدة مفتوحة ، قال ابن الجزري : ذكره الحافظ أبو العلاء وغيره ، وهو ضعيف [٩] .

---

(١) في أ (الأولى) وما أثبتنا من ب وجـ أولى بالسياق .
(٢) في جـ (وقصرها) ولا يتفق مع المعنى .
(٣) ورد في أ (من) وفي ب (في) ، وكلاهما لا يستقيم به المعنى .
(٤) العبارة من بداية قوله : (فلك مع كل ... إلى قوله : (خمسين وجهاً)) سقطت من جـ .
(٥) كلمة (لحمزة) سقطت من أ .
(٦) في أ (تنطق) .
(٧) من هؤلاء الحافظ أبو العلاء الهمذاني ، انظر النشر ، جـ١ /٤٤٠ – ٤٤١ .
(٨) في أ (فنطق) .
(٩) انظر قول ابن الجزري في النشر ، جـ١/٤٤١.

مسألة :

إذا وقفت لحمزة وهشام على:﴿سُوٓءَ﴾ مما[1]وقعت الهمزة مفتوحة ، وواوه أصلية ، لك فيه وجهان ، الأول : نقل حركة الهمزة إلى الواو وحذفها ثم تسكن الواو للوقف ، وهو القياس المطرد. الثاني : لك إبدال الهمزة واواً وإدغام الواو التي قبلها فيها إجراء للأصلي مجري الزوائد ، كما ذكره بعضهم عن أئمة القرّاء والعربية وغيرهم [2]، ثم تسكن الواو للوقف . و[3] قد قيل : إنه يجوز فيها أيضاً حذف الهمزة اعتباطاً ، فيمدّ حرف المدّ ويقصر على وجه إتباع الرسم ، ورجّح المدّ في ذلك . وحكى الهذلي [4] فيه عن ابن غلبون : تسهيل الهمزة بين بين [5] . وكلاهما ضعيف.

مسألة :

إذا وقفت لحمزة على:﴿بَارِيِكُمْ﴾ في الحرفين [6]، وكتبا[7] بياء بعد الراء [8] صورة الهمزة ، لك فيها [9] وجه واحد، وهو : تسهيل الهمزة بينها وبين الياء ، وحكى إبدال الهمزة ياءً مكسورة إتباع الرسم ، نصَّ

(١) في ب (فيما) .
(٢) انظر كتاب النشر في القراءات العشر جـ١/ ٤٤٠ لابن الجزري ، فقد ذكر من القراء حمزة وقرأ بذلك الداني ومكي بن أبي طالب . ومن أئمة العربية ذكر يونس والكسائي وسيبويه .
(٣) سقطت (و) من أ .
(٤) في جـ (الهندي) وهو تحريف لكلمة (الهذلي) .
(٥) نص ابن غلبون : ((وقد ذهب قوم من القراء إلى أنهم يجعلون هذه الهمزة في حال الوقف بين بين لهشام وحمزة ، فيجعلونها بين الهمزة والألف إذا كانت مفتوحة ، ويجعلونها بين الهمزة والياء إذا كانت مكسورة ، ويجعلونها بين الهمزة والواو الساكنة إذا كانت مضمومة ، والأول أجود لما عرفتك)) ، التذكرة في القراءات الثمان جـ ١ / ١٦١.
(٦) سورة البقرة ، آية : ٥٤.
(٧) في ب (وكتبتا) وفي جـ (وكتبها) وهذه لا يستقيم بها المعنى .
(٨) في جـ (بعد الواو) وهو تحريف .
(٩) في ب (فيه) .

عليه الهذلي وغيره ، وهو ضعيف [1].

مسألة :

إذا وقفت لحمزة على : ﴿سَأَلْتُمْ﴾،﴿ سألت ﴾، ﴿ سأل ﴾ [2]، ﴿ سألك ﴾، ﴿ سألهم﴾ [3] حيث وقع، لك فيه وجه واحد، وهو : تسهيل الهمزة بينها وبين الألف. وحكى فيه وجه آخر، وهو : إبدال الهمزة ألفاً. قال ابن الجزري: وليس بصحيح لخروجه عن القياس وضعفه رواية ، ولا يسمع هذا إلا في اللسان الفارسي [4] .

مسألة :

إذا وقفت لحمزة على : ﴿ وَبَآءُو﴾ و﴿وَجَآءُو ﴾ و﴿ فَآءُو﴾ و﴿أَسَـٰٓـُٔواْ ﴾ [5] وشبه ذلك حيث وقع ، ورسمها بحذف الألف التي [6] بعد الواو . انتهى [7] ، لك فيه : تسهيل الهمزة بينها وبين الواو مع المدّ والقصر ، ولك إبدال الهمزة واواً مضمومة محضة [8]مع المدّ والقصر أيضاً، فتقول : [وباووا] ونحوه . وهو وجه شاذ لا أصل له [9] في العربيـة ولا في الرّوايـة ، قال المقـري [10] : ولك : حذف الهمـزة ،

---

(١) من قوله : (وحكى إبدال ..) ، إلى قوله : (وهو ضعف) هو قول ابن الجزري في النـشر جـ ١ /٤٨٥.

(٢) (سأل) سقطت من جـ .

(٣) (سألهم) سقطت من جـ .

(٤) انظر قول ابن الجزري في النشر جـ ٤٦٢/١ . .

(٥) في ب (أساءوا) .

(٦) في ب [فيما بعد] و في جـ [ما بعد] .

(٧) جاءت في أ بعد الواو كلمة (انتهى) وهي تشير إلى انتهاء الاقتباس .

(٨) في أ (مختصه) ولا يستقيم بها المعنى .

(٩) في أ (لا أصلي) ولا يستقيم معها السياق .

(١٠) المقري هو : أبو عبد الله محمد بن إبراهيم بن أبي مشيرح الحضرمي المجاور بمكـة صـاحب

ويلـــزم المدّ [1] ؛ لسكون الألف والواو . فهذه خمسة أوجه .

مسألة :

إذا وقفت لحمزة علـــى : ﴿وَٱلصَّٰبِـِٔينَ﴾ ، و﴿خَٰسِـِٔينَ﴾ ، و﴿ٱلْخَاطِـِٔينَ﴾ ،و﴿ ٱلْمُسْتَهْزِءِينَ﴾ ﴿خَٰطِـِٔينَ﴾[2]،و﴿مُتَّكِـِٔينَ﴾ وشبه ذلك حيث وقع ، لك فيه تسهيل الهمزة بينها وبين الياء ، ولـــك : حذفها . وذكره جماعة ، وهو المختار عند الآخـــذين باتبـــاع الرســـم . و[الصابين] على وزن (فالين) . وإبدالها ياءً مكسورة محـــضة ، ذكـــره الهذلي وغيره ، وهو ضعيف . فهذه ثلاثة أوجه ، لك مع كل واحد منـــها ثلاثة أوجه [3] الوقف ، وهي : المدّ والتوسط والقصر ، تبلغ تسعة أوجه .

مسألة :

إذا وقفت لحمزة علـــى[4]:﴿ مَنْ ءَامَنَ ﴾،﴿ وَقَـدْ أَفْلَحَ ﴾، ﴿قُلْ أُوحِيَ ﴾، وشبه ذلك حيث وقع ، لك فيه : ثلاثة أوجـــه : الـــسّكت ، وعدمه ، والنقل من طريق خلف . ولخلاّد وجهان : النقـــل ، والتحقيـــق كالجماعة ، لكن ترجع إلى ثلاثة .

كتاب (المفيد في القراءات الثمان) . توفي في خلود ، سنة ٥٦٠ هـــ .
انظر : غاية النهاية جـــ٤٦/٢ ، والنشر في القراءات العشر ، جـــ٩٣/١-٩٤.

(١) ورد حرف (ح) بعد كلمة المدّ وبحذفها من السطر يصبح المعنى مستقيماً .
(٢) (خاطئين) سقطت من جـــ .
(٣) العبارة : (لك مع كل واحد منها ثلاثة أوجه) سقطت من أ .
(٤) سقطت كلمة (على) من أ .

مسألة :

إذا وقفت لحمزة على : [هزؤاً] حيث وقع ، و[كفؤاً] [1] ، لك فيه وجهان ، أحدهما : نقل حركة الهمزة إلى الزاي والفاء ثم تحذفها على القياس المطرد ، فتقول : [هُزا] و[كُفا] . والثاني : إبدال الهمزة واواً مفتوحة بعدها ألف بدلاً من التنوين مع إسكان الزاي والفاء [2] على إتباع الرسم ، فتقول [هزواً] و[كفوا]. وهذان الوجهان صحيحان ، أخذ بهما جميع القراء. وفيهما وجه ثالث، وهو: تسهيل الهمزة بين وبين مع إسكان الزاي والفاء. ووجه رابع، وهو [3]: تشديد الزاي والفاء على الإدغام ، فتقول: [هزّا] و[كفّا] . وكلاهما ضعيف ، وهو على مذهب من أجرى الأصلي مجرى الزائد . ووجه خامس [4] ، وهو: ضم الزاي والفاء مع إبدال الهمزة واواً إتباعاً للرسم ولزوماً للقياس، قال ابن الجزري: والعمل بخلافه [5] .

مسألة :

إذا وقفت لحمزة على:﴿فَٱدَّٰرَٰٔتُمۡ﴾[6] ، ورسمه بحذف صورة الهمزة، ولو صورت لكانت ألفاً، وكذا حذفت[7] الألف التي قبلها ، والألف التي بعد الفاء ثابتة [8]، بغير خلاف انتهى. لك فيه وجه واحد، وهو: إبدال

---

(١) سورة الصمد ، آية : ٤

(٢) العبارة من قوله : [ثم تحذفها ...] إلى قوله [الزاي والفاء] سقطت بتمامها من أ .

(٣) سقطت كلمة (هو) من أ .

(٤) في أ (ووجه الخامس) والصواب لغة ما أثبتناه من ب و جـ .

(٥) انظر قول ابن الجزري في النشر ، جـ ٤٨٣/١.

(٦) سورة البقرة . آية : ٧٢.

(٧) في أ (حذف) .

(٨) في جـ (والألف التي بعد الألف الثانية)

الهمزة ألفاً ؛ لسكونها وانفتاح ما قبلها. وذكر وجه ثان، وهو[1]: حذف هذه الألف، أي : المبدلة من الهمزة إتباعاً للرسم. وليس ذلك بصحيح ولا جائز ، فإنها وإن حذفت خطاً فإن موضعها معلوم إذ لا يمكن النطق بالكلمة إلا بها .

مسألة :

إذا وقفت لحمزة على:﴿سَيِّئَةً﴾ و﴿ٱلسَّيِّئَةَ﴾ معرّفاً ومنكراً، ونحو : ﴿وَءَاخَرَ سَيِّئًا﴾ إذا كان مفرداً، ورسمه بياءين الواحدة صورة الهمزة حيث وقع ، لك فيه : إبدال الهمزة ياءً فتنطق بياءين :الأولى مشدَّدة مكسورة [2] ، والثانية مفتوحة مخففة هي صورة الهمزة.

مسألة :

إذا وقفت لحمزة على : ﴿خَطِيٓـَٔةً﴾ ، و﴿خَطِيٓـَٔتُهُۥ﴾ [3] ، و﴿خَطِيٓـَٔـٰتِكُمْ﴾ و﴿خَطِيٓـَٔـٰتِهِمْ﴾ وياؤه زائدة على وزن (فَعِيْلَة) وشبه ذلك حيث وقع ، لك فيها إبدال الهمزة ياءً ، وإدغام الياء لتي قبلها فيها ، فتقول : [خطيّة] بياء واحدة مشددة . وحكى وجه آخر ، وهو بين بين ذكره الحافظ أبو العلاء ، وهو ضعيف ، بل [4] لا يجوز ؛ لأن قبلها ساكن غير ألف فيجيء فيها على ضعفه المدّ والقصر على القاعدة . قال بعضهم : ولا يجوز حذف الهمزة إتباعاً ؛ لأن هاء التأنيث لا تقع إلاّ بعد

---

(١) من قوله : (ألفاً لسكونها) إلى قوله (وذكر وجه ثان ، وهو) سقط بتمامه من أ .

(٢) في جـ (مفتوحة) بدلاً من مكسورة .

(٣) سقطت من أ .

(٤) في أ (بألا يجوز) وفي جـ (ضعيف له ولا يجوز) وكلا العبارتين لا يستقيم بهما المعنى .

فتحة ممالة أو غير ممالة [1] أو بعد ألف ، وهنا ليس كذلك ، قال ابن أم قاسم : ونقل عن بعضهم إجراء الزائد مجرى الأصل [2] في النقل ، وهو ضعيف ، انتهى . وقال المقري أيضاً : وأجرى أبو العزّ [3] الواو والياء المدّيتين واللينتين الزائدتين مجرى [4] الأصليتين [5] في النقل . انتهى . فعلى هذا ينطق بياء خفيفة مفتوحة . فهذه أربعة أوجه ، و[6] الصحيح الوجه الأول . والله أعلم .

مسألة :

إذا وقفت لحمزة على : ﴿ جبْرِيـل ﴾ حيث وقع ، لك فيه: تسهيل الهمزة بينها وبين الياء وجهاً واحداً ، وهو الصحيح . وحكى فيه وجه ثان، وهو : إبدال الهمزة ياءً فيصير بياءين : الأولى مكسورة ، والثانية ساكنة ، ولا يجوز . وحكى فيه وجه آخر ، وهو : ياء واحدة مكسورة إتباعاً للرسم، ولا يصح ؛ من أجل أنّ ياء البنية لا تحذف [7] ، ولا يجوز حذف الهمزة أيضاً لتغيُّر [8] البنية ؛ لفتح الراء قبل الياء الساكنة . والله أعلم .

---

(١) [غير ممالة] سقطت من جـ .
(٢) جاء في جـ (الأصل) .
(٣) ورد في النسخ الثلاث (أبو العزّا) والصواب (أبو العز كما تردد عند ابن الجزري في كتابه (النشر) و (تقريب النشر) وأبو العز هو : محمد بن الحسن بن بندار القلانسي شيخ العراق ومقرئ القراء بواسط صاحب تصانيف . ولد سنة ٤٣٥ هـ بواسط وتوفي سنة ٤٧٦ هـ . انظر غاية النهاية جـ٢ / ١٢٨ – ١٢٩ . معرفة القراء الكبار ، جـ١/ ٣٨٤ – ٣٨٦.
(٤) كلمة (مجرى) سقطت من أ .
(٥) جاء في ب و جـ (الأصليين) .
(٦) سقطت (الواو) من أ .
(٧) في جـ (بحذف) .
(٨) في جـ (لتغيير) .

مسألة :

إذا وقفت لحمــــزة على: ﴿وَلَبِئْسَ﴾ حيث وقـــع،و﴿بِئْرٍ﴾ و﴿ٱلذِّئْبُ﴾ و﴿نَبِّئْنَا﴾ و﴿لَمُلِئْتَ﴾ وهمزه متوسط بنفسه. انتهَى. لك فيه : إبدال الهمزة ياءً ساكنة ، مثل: السوسي[1] .

مسألة :

إذا وقفت لحمزة وهــشام علـــى : ﴿بَيْنَ ٱلْمَرْءِ﴾ هنــا [2] وفي الأنفال[3]، لك فيهما: نقل حركة الهمزة إلى الساكن قبلها وحـــذفها مـــع سكون الراء للوقف ، ورومها . وإن شئت حذفت الهمزة على وجه إتباع الرسم ، وهو متّحد في وجه النقل ، ولا روم فيه .

مسألة :

إذا وقفت لحمزة على : ﴿أَن تَسْـَٔلُواْ﴾ و[4] مـــا تـــصرف منـــه ، و﴿تَجْـَٔرُونَ﴾[5] وما تصرف منه ، و﴿لَّا يَسْـَٔمُ﴾ [6] وما تصرف منه . وشبه ذلك حيث وقع مما قبل [7] همزته ساكن صحيح ، لك فيـــه : نقـــل حركة الهمزة إلى الساكن قبلها وحذفها ، فتنطق [8] بالحرف[9] الـــساكن

---

(١) قرأ السوسي هذه الكلمات بإبدال الهمزة ياءً ساكنة في الوصل والوقــف . انظـر البــدور الزاهرة في القراءات العشر المتواترة ، ص : ٣٦ ، ١٦١ ، ١٩١ ، ٢١٦.
(٢) سورة البقرة ، آية ١٠٢.
(٣) سورة الأنفال ، آية : ٢٤.
(٤) سقطت الواو من ب .
(٥) في ب [تجأروا] .
(٦) سقطت [ولا يسأم] من أ .
(٧) في ب وجـ (مما قبله) .
(٨) في أ [فنطق] .
(٩) في ب [بالحروف] .

مفتوحاً ، فتقول : [أن تسَالوا] و [تَجَارون] [1] و [لا يسَام] . ولا يجوز تسهيلها ولا حذفها من غير نقل على وجه إتباع الرسم ، فيصير النطق بسين ساكنة ، فتقول: [تسّلوا] و [تجرون] فيفسد المعنى ، ويتغير اللفظ .

مسألة :

إذا وقفت لحمزة على: ﴿ كَمَا سُئِلَ ﴾،﴿ ثُمَّ سُئِلُواْ ﴾و﴿سُئِلَتۡ﴾ حيث وقع ، ورسمه بياء صورة الهمزة. انتهى.لك فيه : تسهيل الهمزة بينها وبين الياء على مذهب سيبويه [2]، وهو مذهب الجمهور. الثاني : تسهيلها بينها وبين الواو على مذهب الأخفش [3] ، [4] أيضاً . نص عليه الهذلي والقلانسي [5] ، [6] ، [7] ، فتقول : [سول] [سولوا] [سوّلت] . ولك إبدالها ياء مكسورة إتباعاً للرسم؛ لأنها رسمت بالياء على مذهب

(١) في ب وجـ [تجاروا] .

(٢) يقول سيبويه : ((فكل همزة تقرّب من الحرف الذي حركتها منه)) انظر الكتاب جـ ٣ /٥٤٢ وعلى هذا المذهب فإن الهمزة في هذه الكلمات تقرب من الياء ؛ لأن حركة الهمزة الكسرة)) .

(٣) مذهب الأخفش : وكان يبدل الهمز المضموم إذا وقع بعد الكسر ياءً نحو (سنقرؤك) ونحوه بياء مضمومة خالصة ، وعكسه أي إبدال الهمزة المكسورة بعد ضم واواً نحو (سولوا) ونحوه بواو خالصة . انظر : سراج القارئ المبتدئ ، ص : ٨٨ .

(٤) الأخفش هو : أبو الحسن سعيد بن مسعدة . مولى لبني مجاشع بن دارم من أكبر أئمة النحويين من البصريين وكان أعلم أخذ لأخذ عن سيبويه وهو الطريق إلى كتاب سيبويه. صنف كتباً كثيرة في النحو والعروض والقوافي. نزهة الألباء ، ص ١٠٧ - ١٠٩.

(٥) في جـ (القلالسي) وهو تحريف .

(٦) القلانسي هو: أبو العز الواسطي وقد سبقت ترجمته في ص : ٦٦ .

(٧) لم أجد ما ذكره في كتاب القلانسي وإنما الذي نص عليه القلانسي في كتابه المذهب الأول قال : ((وإن كانت مكسورة جعلتها بين الهمزة والياء كقوله: (الصابئين) و (إلى بارئكم) و (لتطمئن به) و (سئلت))) انظر : إرشاد المبتدي وتذكرة المنتهي في القراءات العشر. ص : ١٨٢.

الجادة [1]، فتقول: [سُيل] [سُيلوا] [سُيلت]، قـال المقـري: وفي تسهيلها كالواو وإبدالها واواً مخالفة الرسم. انتهى. فهذه أربعة أوجه تؤخذ من [2] نظم الشاطبي [3]. رحمة الله عليه [4] .

مسألة :

إذا وقفت لحمزة علـى : ﴿بِأَمْرِهِۦ﴾ ، ﴿بِأَنَّهُۥ﴾ ، ﴿بِأَنَّهُمْ﴾ ، ﴿بِأَنَّكُمْ﴾ ﴿بِأَىِّ﴾ ، ﴿فَبِأَىِّ﴾ وشبه ذلك حيث وقع ، لك فيه : إبدال الهمزة ياءً مفتوحة ، وتحقيقها . والرسم [5] ممتنع ، والتسهيل [6] لا يجوز .

مسألة :

إذا وقفت لحمزة على[7]:﴿فَأَتَمَّهُنَّ﴾ [8]مثـل:﴿فَأَزَلَّهُمَا﴾ [9] وتقدم [10]، [11] .

---

(١) يقصد بـ (مذهب الجادة) مذهب الجمهور .

(٢) في أ (يؤخذ بها ...) .

(٣) أي من قول الشاطبي :

ففي اليا يلي والواو والحذف رسمه	والأخفش بعد الكسر ذا الضم أبدلا
بياء وعنه الواو في عكسه ومـن	حكى فيهمـا كالياء وكالواو أعضلا

انظر سراج القارئ المبتدئ ، ص : ٨٨.

(٤) في ب (رحمه الله) وفي جـ (رحمة الله) بتاء مربوطة .

(٥) في ب (فالرسم) .

(٦) في ب (فالتسهيل) .

(٧) قوله : (مسألة : إذا وقفت لحمزة على) سقط من ب وجـ .

(٨) سورة البقرة ، آية ١٢٤.

(٩) في ب (فأزلّهما) .

(١٠) في جـ (فتقدم)

(١١) انظر ص : ٥٨ من هذا الكتاب .

مسألة :

إذا وقفت لحمزة على: ﴿فَأُمَتِّعُهُۥ﴾ ، و﴿أُوحِيَ﴾ ، و﴿أُوتِينَا﴾، و﴿أُوتِيَتْ﴾ و﴿فَأُوَارِيَ﴾ وشبه ذلك حيث وقع ، لك فيه : تسهيل الهمزة [1] بينها وبين الواو ، وتحقيقها ؛ لأنها متوسطة بزائد .

مسألة :

إذا وقفت لحمزة على : ﴿أَمْ كُنتُمْ شُهَدَآءَ إِذْ [2]﴾ [3] ، و ﴿وَٱلْبَغْضَآءَ [4] إِلَىٰ﴾ [5] و﴿عَنْ أَشْيَآءَ إِن﴾ [6]، ﴿وَجَآءَ إِخْوَةُ﴾ [7] وشبه ذلك حيث وقع ، لك فيه : تسهيل الهمزة الثانية بينها وبين الياء ، وتحقيقها .

مسألة :

إذا وقفت لحمزة على : ﴿قُلْ ءَأَنتُمْ﴾ [8]، لك فيه خمسة أوجه ، أحدها:السكت على [9] اللام مع تسهيل الثانية . والثاني : كذلك مع تحقيقها . والثالث : عدم السكت مع تسهيل الثانية [10] .

---

(١) في جـ (الهمزة الثانية) ولم ترد في الكلمات الممثل لها إلا همزة واحدة .
(٢) في جـ (شهداء إذ) .
(٣) سورة البقرة ، آية ١٣٣.
(٤) في جـ (البغاء إلى) وهو تحريف.
(٥) سورة المائدة ، آية : ١٤ ، وآية ٦٤.
(٦) سورة المائدة ، آية ١٠١.
(٧) سورة يوسف ، آية ٥٨.
(٨) سورة البقرة ، آية ١٤٠.
(٩) في أ (في اللام) وما أثبتناه من ب (على) أليق بالسياق .
(١٠) في أ (تسهيل الثاني) وما أثبتناه من ب وجـ أليق بالسياق .

والرابع : كذلك مع التحقيق . والخامس : النقل [1] مع تسهيل الثانية ، ولا يجوز مع التحقيق . وذكر بعضهم فيها ثلاثة[2] أوجه أخر ، وهي : السكت ، وعدمه ، والنقل مع إبدال الهمزة الثانية [3] ألفاً . قال ابن الجزري : وفيه نظر ، وحكى هذه الثلاثة مع حذف إحدى الهمزتين على صورة الرسم [4] . فهذه ستة أوجه مضافة إلى الخمسة المتقدمة تصير أحد[5] عشر وجهاً. قال ابن الجزري: ولا يصح سوى ما ذكرته أولاً، وهي الخمسة [6] المتقدمة [7] .

مسألة :

إذا وقفت لحمزة على: ﴿مَن يَشَآءُ﴾ ،﴿وَمَا مَسَّنِيَ ٱلسُّوٓءُ إِنۡ﴾[8]، ﴿ٱلۡمَلَؤُاْ إِنِّيٓ﴾ [9] وشبه ذلك حيث وقع ، لك فيه : تحقيق الهمزة الثانية في [10] مذهب الجمهور . وتسهيلها بينها وبين الياء ، مذهب أكثر العراقيين . وإبدالها واواً مكسورة محضة ، وتسهيلها بينها وبين الواو . قال ابن الجزري : وقد أبعد وأغرب ابن شريح [11]

---

(١) سقطت كلمة (النقل) من ب .
(٢) في أ (ثلاث) وهي غير صحيحة من حيث اللغة .
(٣) سقطت كلمة (الثانية) من جـ .
(٤) انظر قول ابن الجزري في النشر جـ ١/ ٤٨٩.
(٥) في النسخ الثلاثة (إحدى) وهو خلاف القاعدة النحوية في العدد من ١١ – ١٢.
(٦)في ب (خمسة المتقدمة) وهو خطأ نحوي يتعلق بمطابقة الصفة للموصوف .
(٧) انظر قول ابن الجزري في النشر جـ١/٤٨٩.
(٨) سورة الأعراف ، آية : ١٨٨.
(٩) سورة النمل ، آية : ٢٩.
(١٠) (في) سقطت من ب و جـ .
(١١) ابن شريح ، هو: محمد بن شريح بن أحمد بن محمد بن شريح الأستاذ المحقق مؤلف (الكافي) و(التذكرة) ولد سنة ٣٨٨ هـ، ورحل سنة ثلاث وثلاثين وأربعمائة ، فقرأ على أبي العباس بن نفيس بمصر وأحمد بن محمد القنطري بمكة ولقي مكي بن أبي طالب وأجازه.توفي سنة ٤٧٦هـ غاية النهاية جـ١٥٣/٢.النشر جـ٦٧/٢.

في (كافيه) [1] حيث حكى تسهيلها كالواو ، ولم يصب من وافقه على ذلك لعدم صحته نقلاً ، وإمكانه لفظاً ، فإنه لا يتمكّن [2] منه إلا بعد تحويله كسرة [3] الهمزة ضمة[4] ، أو يتكلّف إشمامها الضم . وكلاهما لا يجوز ولا يصح [5].

مسألة :

إذا وقفت لحمزة على : ﴿رَءُوفٌ﴾ حيث وقع ، لك فيه : تسهيل الهمزة بينها وبين الواو وجهاً واحداً . وحكى فيه وجه ثان ، وهو : واو مضمومة إتباعاً للرسم ، فتقول : [رَوُف] على وزن (فَعُلٌ).وكلاهما من غير مدّ. ويجيء مع كل وجه منها ثلاثة أوجه الوقف ، وهي : إسكان الفاء، و[6] إشمامها ، وورمها. فهذه ستة أوجه. ولك فيه وجه آخر، وهو: بواوين: الأولى مضمومة ، والثانية ساكنة ، فتقول : (رووف) [7]على وزن (فَعُوْل) ، فيجيء معه ثلاثة أوجه الوقف ، وهي : المدّ والتوسط والقصر مع إسكان الفاء ، ومثلها مع الإشمام، والقصر مع الروم . ووجه آخر ، وهو : [روْف] على وزن (عوْف) ، ويجيء معه المدّ والتوسط والقصر ، مع إسكان الفاء ، ومثلها مع الإشمام ، والقصر مع الرّوم . فهذه أربعة عشر وجهاً ، مضافة إلى الستة المتقدمة تبلغ عشرين وجهاً . صحح

---

(١) في ب و جـ (كافيته) والصواب ما اثبتناه وذكره الجزري آنفاً .
(٢) في أ و جـ (يمكّن) .
(٣) في ب وجـ (كسر) .
(٤) في ب (ضحاً) وفي جـ (ضمته) .
(٥) انظر النشر في القراءات العشر . حـ ١ / ٣٨٨ لابن الجزري .
(٦) سقطت الواو من أ .
(٧) في أ و جـ (روف) والصواب ما أثبتناه من ب لمطابقته الوزن الذي بعده (فعول) .

ابن الجزري منها [1] وجهاً واحداً ، وهو : التسهيل بين بين فقط [2] .

مسألة :

إذا وقفت لحمزة على : ﴿وَلَبِن﴾ حيث وقع ، لك فيه: تسهيل الهمزة بينها وبين الياء، وتحقيقها . وحكى وجه ثالث [3] ، وهو : إبدالها ياءً، قال ابن الجزري : ولا يجوز الروم [4] .

مسألة :

إذا وقفت لحمزة على:﴿لِئَلَّا﴾ حيث وقع، لك فيه: إبدال الهمزة ياءً مفتوحة، وتحقيقها.

مسألة :

إذا وقفت لحمزة على : ﴿وَلَأُتِمَّ﴾ ، ﴿وَلَأُحِلَّ﴾ ، ﴿وَلَأُبَيِّنَ﴾[5] وشبه ذلك حيث وقع ، لك فيه : تسهيل الهمزة بينها وبين الواو ، وتحقيقها .

مسألة :

إذا وقفت لحمزة وهشام على : ﴿إِذْ تَبَرَّأَ﴾ [6] ﴿فَنَتَبَرَّأَ﴾ [7] وشبه ذلك حيث وقع، لك فيه : إبدال الهمزة ألفاً ، وتسهيلها بينها وبين الألف .

---

(١) في جـ (قال ابن الجزري : والصحيح منها وجه واحد) .
(٢) انظر النشر في القراءات العشر جـ ١ / ٤٦١ ، ٤٦٣ ، ٤٨٤ .
(٣) في جـ (وجه ثان) .
(٤) انظر النشر في القراءات العشر حـ ١ / ٤٦١ – ٤٦٢ .
(٥) في أ [وأبين] وهو تحريف .
(٦) سورة البقرة ، آية ١٦٦.
(٧) سورة البقرة ، آية : ١٦٧.

مسألة :

إذا وقفت لحمزة على : ﴿كَمَا تَبَرَّءُواْ﴾ [1] ، ﴿فَٱدْرَءُواْ﴾ [2] ، ﴿فَٱقْرَءُواْ﴾ [3] وشبه ذلك حيث وقع ، لك فيه [4] : تسهيل الهمزة بينها وبين الواو مع الروم ، ولك : إبدال الهمزة واواً ، فتنطق [5] بواوين : الأولى مضمومة، والثانية ساكنة ، ولك : حذفها، فتنطق [6] بواو ساكنة قبلها فتحة ، وقد كانت ضمة، ويجوز رومها ، وإشمامها.فهذه أربعة أوجه، و[7] الصحيح الوجه الأوّل .

مسألة :

إذا وقفت لحمزة وهشام على:﴿يَأْمُرُكُم[8] بِٱلسُّوٓءِ﴾[9] وما تصرف منه حيث وقع، لك فيه : نقل حركة الهمزة إلى الساكن قبلها وحذفها ، ثم تسكن للوقف وترومها[10]، ولك : إبدال الهمزة واواً ، وإدغام [11] الواو التي قبلها فيها مع الإسكان والروم ، ويجوز حذف الهمزة على وجه إتباع الرسم مع المدّ والقصر ، ورجّح المد . وحكى الهذلي

---

(١) سورة البقرة ، آية : ١٦٧.
(٢) سورة آل عمران ، آية : ١٦٨.
(٣) سورة المزمّل ، آية : ٢٠.
(٤) سقطت كلمة (فيه) من أ .
(٥) في أ (فنطق) .
(٦) في أ (فنطق) .
(٧) سقطت (و) من أ .
(٨) سقطت كلمة (يأمركم) من جـ .
(٩) سورة البقرة ، آية : ١٦٩.
(١٠) في جـ (وورومها) .
(١١) في جـ (وإدغامها الواو) .

عن ابن غلبون تسهيل الهمزة بين بين [١] .قال ابن الجزري : وكلاهما ضعيف [٢] .

مسألة :

إذا وقفت لحمزة على:﴿ ءَابَآؤُهُمۡ ﴾ [٣]و﴿أبناؤهم ﴾ و﴿ ءَابَآؤُكُمۡ ﴾ [٤] ﴿وَأَبۡنَآؤُكُمۡ﴾ وشبه ذلك حيث وقع مما رسم فيه صورة الهمزة ، لك [٥] فيه : تسهيل الهمزة بينها وبين الواو مع المدّ والقصر، وإبدالها واواً مضمومة محضة إتباعاً للرسم مع المدّ والقصر ، ويجوز التوسط في كل من الوجهين ، صرح به بعضهم . وهذا وجه شاذ ، يعني الإبدال ، لا أصل له في العربية ولا في الرّواية . قاله ابن الجزري [٦] .

مسألة :

إذا وقفت لحمزة على : ﴿ وَّءَامَنُواْ﴾ ،و﴿ ءَاتَى ﴾ ، و﴿ءَاوَىٰٓ﴾ وشبه ذلك حيث وقع ، لك فيه : تسهيل الهمزة بينها وبين الألف ، وتحقيقها ، وإبدالها ألفاً إتباعاً للرسم . صرح به بعضهم . ومنعه ابن الجزري [٧] .

---

(١) انظر قول الهذلي عن ابن غلبون في النشر جـ١ /٤٧٦.
(٢) انظر قول ابن الجزري في النشر جـ ١/ ٤٧٦.
(٣) سورة البقرة ، آية : ١٧٠ . وسورة المائدة . آية : ١٠٤.
(٤) في أ و [آباؤهم] مكررة والصواب ما أثبتناه من ب و جـ .
(٥) من قوله (فيه صورة الهمزة لك فيه) سقط من ب .
(٦) انظر قول ابن الجزري في النشر جـ١/٤٧٧.
(٧) انظر قول ابن الجزري في النشر جـ ١/٤٨٣.

مسألة :

إذا وقفت لحمزة وهشام على : ﴿أَخِيهِ شَيْءٌ﴾ [1] حيث وقع ، لك فيه: نقل حركة الهمزة وحذفها ، مع إسكان الياء للوقف ، وإشمامها ، وروموها ، ولك : إبدال الهمزة ياءً، وإدغام الياء التي قبلها فيها ، مع إسكان الياء ، وإشمامها ، وروموها . فيصير ستة أوجه ، قال ابن الجزري : ولا يصح فيها غير ذلك [2].

وقد قيل : إنه يجوز فيه حذف الهمزة اعتباطاً [3] ، فيمدّ حرف المدّ ويقصر على وجه إتباع الرسم ، ورجح المدّ ، وحكى الهذلي فيه عن ابن غلبون : التسهيل بين بين . وكلّ [4] ضعيف ولا يصح ، انتهى.

مسألة :

إذا وقفت لحمزة [5] على: ﴿إِلَيْهِ بِإِحْسَانٍ﴾ [6]، و[7] ﴿بِإِذْنِهِۦ﴾ و[8] ﴿بِإِمَامِهِمْ﴾ وشبه ذلك حيث وقع ، لك فيهَ : تسهيل الهمزة بينها وبين الياء ، وتحقيقها ؛ لأنها متوسطة بزائد متصل بها، وهو الباء .

مسألة :

إذا وقفت لحمزة على : ﴿يَٰٓأُوْلِي﴾ حيث وقع وسمه بواو بإجماع من الرسم والكتابة ، واختلفوا فيها هل هي زائدة أم صورة الهمزة؟ قال

---

(١) سورة البقرة ، آية : ١٧٨.

(٢) انظر قول ابن الجزري في النشر جـ١/٤٧٦.

(٣) في ب (احتياطاً) ولا معنى لها .

(٤) في جـ (وكله) .

(٥) (حمزة) سقطت من جـ .

(٦) سورة البقرة آية : ١٧٨.

(٧) (و) سقطت من أ .

(٨) (و) سقطت من أ .

ابن الجزري: والظاهر زيادتها. انتهى[1] . لك فيه أوجه، الأوّل: تسهيلها[2] بينها وبين الواو مع المدّ والقصر. الثاني: تحقيقها كالجماعة . ووجه ثالث ، وهو[3] : تحقيقها مع السكت من طريق أكثر العراقيين. قال ابن الجـــزري: واختياري [4] السكت في غير حرف المدّ جمعـــاً [5] بــين الــنص والأداء والقياس ، قال حمزة : إذا مددت الحرف [6] فالمدّ يجزي عـــن الـــسكت ، انتهى [7] . ووجه رابع ، وهو : إبدال الهمزة واواً مضمومة محضة مع المدّ والقصر ؛ بجواز أن يكون الواو صورة الهمزة [8] ، والألف ياءً . ووجـــه خامس ، وهو : إبدال الهمزة ألفاً إتباعاً للرسم ، ثم تحذف إحدى الألفين ، فيبقى اللفظ (يا إلي) [9] ، وهو ضعيف . قال ابن أم قاسم : إبدال الهمزة ألفاً ممتنع ؛ لإخلال الكلمة . انتهى. والصحيح الوجهان الأوّلان .

مسألة :

إذا وقفت لحمـــــزة على لفظ : ﴿ٱلْقُرْءَانُ﴾ حيث وقــع ، و﴿ٱلظَّمْـَٔانُ﴾[10] ، لك فيه وجه واحد ، وهو : نقل حركـــة الهمـــزة إلى الساكن قبلها وحذفها . وحكى وجه ثان ، وهو : تسهيل الهمزة بين بين .

---

(١) انظر قول ابن الجزري في النشر جـ ٤٥٧/١.

(٢) في ب و جـ (تسهيل الهمزة)

(٣) (وهو) سقطت من أ .

(٤) في أ (واختيار) وهي على خلاف نص النشر جـ٤٢٢/١.

(٥) في جـ (جميعا) وهو تحريف .

(٦) في جـ (هددت الحروف) وهو تحريف .

(٧) انظر قول ابن الجزري في النشر جـ ٤٢٢/١.

(٨) (الهمزة) سقطت من جـ .

(٩) كتبت في ب و جـ (يالي) وتنطبق الكتابة هنا مع وصف الوجه .

(١٠) سورة النور ، آية ٣٩ .

وهو ضعيف جداً . قاله [1] ابن الجزري [2].

مسألة :

إذا وقفت لحمزة على:﴿وَمَن تَأَخَّرَ فَلَآ [3]﴾ هنا [4]، وفي الفتح﴿وَمَا تَأَخَّرَ﴾[5] وفي المدثر ﴿أَوْ يَتَأَخَّرَ﴾ [6] لك فيه : تسهيل الهمزة بينها وبين الألف ، وتحقيقها .

مسألة :

إذا وقفت لحمزة على : ﴿رُءُوسَكُمْ﴾ [7] و﴿رُءُوسِهِمْ﴾ [8] و﴿رُءُوسُ﴾ [9] حيث وقع ، لك فيه وجهان ، الأول : تسهيلَ الهمزة بينها وبين الواو على القياس . والثاني : حذف الهمزة ، قال ابن الجزري : وهو الأولى عند الآخذين بإتباع الرسم ، وقد نص عليه غير واحد [10] . ولك : إبدال الهمزة واواً ، فتقول : [رووسكم] بواوين : الأولى مضمومة ، والثانية ساكنة.

---

(١) في أ و جـ (قال) والصواب ما أثبتناه من ب لعودة الضمير على المتقدم .
(٢) انظر قول ابن الجزري في النشر جـ ٤٨١/١.
(٣) سقطت كلمة (فلا) من أ .
(٤) سورة البقرة ، آية : ٢٠٣.
(٥) سورة الفتح ، آية : ٢.
(٦) سورة المدثر ، آية : ٣٧.
(٧) سورة البقرة ، آية ١٩٦ ، سورة المائدة ، آية : ٦ ، سورة الفتح ، آية ٤٨.
(٨) سورة إبراهيم ، آية : ٤٣ ، سورة الإسراء ، آية : ٥١ ، سورة الأنبياء ، آية : ٦٥ ، سورة الحج ، آية : ١٩ ، سورة السجدة ، آية : ٣٢ ، سورة المنافقون ، آية : ٦٣.
(٩) سورة البقرة ، آية : ٢٧٩ . الصافات ، آية : ٦٥.
(١٠) انظر قول ابن الجزري في النشر جـ٤٨٤/١.

مسألة :

إذا وقفت لحمزة على : ﴿لَأَعْنَتَكُمْ﴾ [1] [2] ﴿لَأَقْتُلَنَّكَ﴾ [3] ﴿لَأَنتُمْ﴾ [4] ﴿لَأَغْلِبَنَّ﴾ [5] وشبه ذلك حيث وقع ، لك فيه: تسهيل الهمزة بينها وبين الألف ، وتحقيقها . ولك : أبدال الهمزة ألفاً ، ويلزم المدّ؛ لسكون الحرف بعدها . صرح به بعضهم . ومنعه ابن الجزري [6] .

مسألة :

إذا وقفت لحمزة على : ﴿وَهُوَ مُؤْمِنٌ﴾ ، لك فيه وجه واحد ، وهو إبدال الهمزة واواً ساكنة مع النون ، وإشمامها ، وروومها . وإن كان مجروراً جاز فيه الإسكان والروم ، وامتنع الإشمام . وإن كان [7] منصوباً أبدلت تنوينه ألفاً . انتهى .

مسألة :

إذا وقفت لحمزة على : ﴿يُؤَاخِذُكُم﴾ ، و﴿مُّؤَجَّلًا﴾ [8] ، و﴿يُؤَلِّفُ [9]﴾ [10] ، و﴿يَئُودُهُ﴾ [11] وشبه ذلك حيث وقع ، لك فيه: إبدال الهمزة واواً مفتوحة فقط .

---

(1) (لأعنتكم) سقطت من ب و جـ .
(2) سورة البقرة ، آية : ٢٢٠.
(3) سورة المائدة ، آية : ٢٧.
(4) سورة الحشر ، آية : ١٣.
(5) سورة المجادلة ، آية : ٢١.
(6) انظر قول ابن الجزري في النشر حـ ١ / ٤٦١ ، ٤٦٢ .
(7) سقطت كلمة (كان) من جـ .
(8) سورة آل عمران ، آية : ١٤٥.
(9) في ب و جـ (مؤلفة) .
(10) سورة النور ، آية : ٤٣.
(11) سورة البقرة ، آية : ٢٥٥.

مسألة :

إذا وقفت لحمزة وهشام على : ﴿ثَلَٰثَةَ[1] قُرُوٓءٍۚ﴾ [2] على وزن (فُعُول) ، ولم تأت الواو زائدة إلا في هذا الحرف فقط ، لك فيه : إبدال الهمزة واواً وإدغام الواو التي قبلها فيها، فتنطق بواو واحدة مشددة مع إسكان الواو ، ورومها . هذا هو الصحيح عند جمهور القراء . قال ابن أم قاسم والمقري : وحكى عن بعضهم ، وهو : أبو العز [3] : إجراء الزائد مجرى الأصل في النقل ، وهو ضعيف ، ويجيء معه الرّوم . ولك وجه آخر وهو : حذف الهمزة على إتباع الرسم ، فتنطق [4] بواو ساكنة خفيفة من غير روم ، مع المدّ والقصر، صرح به بعضهم ، ومنعه ابن الجزري ، قال : لا يصح ، وإتباع الرسم متحد مع الإدغام . انتهى [5]. والله أعلم .

مسألة :

إذا وقفت لحمزة علي: ﴿مِنۡ خِطۡبَةِ ٱلنِّسَآءِ أَوۡ﴾ [6] ﴿هَٰٓؤُلَآءِ أَهۡدَىٰ﴾ [7] ﴿بِٱلۡفَحۡشَآءِ أَتَقُولُونَ﴾ [8] وشبه ذلك حيث وقع ، لك فيه : تحقيق الهمزتين ، وإبدال الثانية ياءً مفتوحة ، فتقول : [النساءيو] [هولاء يهدي] [بالفحشاء يتقولون] [9] .

---

(١) سقطت كلمة (ثلاثة) من جـ .

(٢) سورة البقرة ، آية : ٢٢٣.

(٣) في ب وجـ (أبو العزّا) والصواب ما أثبتناه من أ وقد سبقت ترجمته في ص : ٦٦ .

(٤) في أ (فنطق) .

(٥) انظر قول ابن الجزري في النشر جـ ١/٤٧٥.

(٦) سورة البقرة ، آية : ٢٣٥.

(٧) سورة النساء ، آية : ٥١.

(٨) سورة الأعراف ، آية : ٢٨.

(٩) في جـ أتت الواو عاطفة بين الأمثلة المذكورة .

مسألة :

إذا وقفت لحمزة وهشام على : ﴿أَلَمْ تَرَ إِلَى ٱلْمَلَإِ﴾ هنا [1] وفي الصافات [2] حيث وقع ، لك فيه : إبدال الهمزة ألفاً ، وتسهيلها بين بين بالرّوم [3] .

مسألة :

إذا وقفت لحمزة على: ﴿فِئَةٍ﴾و﴿فِئَتَيْنِ﴾ و ﴿فِئَتُكُم﴾ حيث وقع ، لك فيه: إبدال الهمزة ياءً مفتوحة خفيفة فقط . وما حكى فيه من تسهيل بين بين فلا يصح .

مسألة :

إذا وقفت لحمزة على : ﴿ لَا يُؤَدِّهِۦٓ ﴾ [4] ، ﴿ يَـُٔوسًا ﴾ [5]، لك[6] فيه وجه واحد ، وهو : تسهيل الهمزة بينها وبين الواو . ولك : حذف الهمزة[7] ، نص عليها صاحب (التجريد) [8] ، فيبقى: [يَوْدُه] بواو ساكنة مفتوح [9] ما قبلها ، وكانت بعد ضمة . وقال الهذلي : إنه صحيح . وحكى وجه ثالث ، وهو : إبدال الهمزة واواً مضمومة ، ذكره

---

(١) سورة البقرة ، آية : ٢٤٦.

(٢) سورة الصافات . آية ٨ . وهي ﴿ لَّا يَسَّمَّعُونَ إِلَى ٱلْمَلَإِ ٱلْأَعْلَىٰ ﴾ .

(٣) في أ (وبالروم) .

(٤) سورة آل عمران ، آية : ٧٥.

(5) سورة الإسراء ، آية : ٨٣ .

(٦) سقطت كلمة (لك) من جـ .

(٧) العبارة (بينها وبين الواو . ولك حذف الهمزة) سقطت من جـ .

(٨) صاحب كتاب التجريد هو : أبو القاسم بن أبي بكر عتيق بن خلف الصقلي المعروف بـابن الفحام شيخ الإسكندرية توفي عام ٥١٦هـ بالإسكندرية . انظر غاية النهاية ، جـ ١ / ٣٧٤-٣٧٥ . والنشر في القراءات العشر ، جـ١/٧٥ – ٧٦.

(٩) في جـ (مفتوحة) .

أبو العز القلانسي ، وقال ليس بشيء . انتهى [١][٢] . فيجتمع واوان : الأولى مضمومة ، والثانية [٣] ساكنة .

مسألة :

إذا وقفت لحمزة على :﴿كَفَرُوٓاْ أَوۡلِيَآؤُهُمُ﴾ هنا [٤] ، وفي الأنعام ﴿وَقَالَ أَوۡلِيَآؤُهُم﴾ [٥]، وفي فصلت﴿نَحۡنُ أَوۡلِيَآؤُكُمۡ﴾ [٦]. كتبت في أكثر مصاحف أهل العراق بحذف صورة الهمزة [٧] ، وفي سائر المصاحف ثابتة ، لك فيه : تسهيل الهمزة بينها وبين الواو مع المد والقصر . وذكر : إبدال الهمزة واواً مضمومة محضة على صورة رسم بعض المصاحف مع المدّ والقصر أيضاً . قال ابن الجزري : وهو وجه شاذ لا أصل لـه في العربية ، ولا في الرواية . وإتباع الرسم في ذلك ونحوه بين بين [٨]. وذكر أيضاً فيه : إسقاط الواو لفظاً على صور رسمه في بعض المصاحف ، فيصير كأنه اسم مقصور. قال ابن النجار [٩] : في نظيره . ويجوز التوسط ، صرح به ابن جبارة ، وكلام الشيخ يحتمله ؛ لأن مراده بالمدّ الزائد على الطبيعي، وهو يشمل القسمين ، أعني التوسط والزائد عليه . واعلم أن هذا عام في

---

(١) كلمة (انتهى) سقطت من أ .
(٢) انظر لم أجد ما ذكره في كتابه الإرشاد ، انظر ص : ٢٦٥ .
(٣) في أ (الثاني) .
(٤) سورة البقرة ، آية : ٢٥٧.
(٥) سورة الأنعام ، آية : ١٢٨.
(٦) سورة فصلت ، آية : ٣١.
(٧) انظر كتاب المقنع في معرفة رسم مصاحف الأمصار ، ص : ٦١ .
(٨) انظر هذا القول في النشر جـ١/٤٧٧.
(٩) ابن النجار ، هو : محمد بن أحمد بن داود الشمس أبو عبد الله الدمشقي الشافعي المقرى ، ويعرف بابن النجار ، ولد سنة ٧٨٨ هـ تقريباً ، وأخذ القراءات عن صدقة الضرير ، وبرع فيها، وتصدر لها بجامع بني أمية، توفى سنه ٨٧٠ هـ تقريباً ، الضوء اللامع حـ ٦ / ٣٠٨ .

كل حرف مدّ قبل همز مغيّر . انتهى [1] . والصحيح الوجه الأوّل عند ابن الجزري [2] .

مسألة :

إذا وقفت لحمزة على : ﴿ وَلَٰكِن لِّيَطْمَئِنَّ ﴾ ، حيث وقع ، و﴿ يَئِسَ ﴾ [3] و﴿يَيْـَٔسُوا۟﴾ [4] ونحوه مما وقعت الهمزة فيه مكسورة بعد فتح . لك فيه وجه واحد ، وهو: تسهيل الهمزة [5] بينها وبين الياء . وهو الصحيح . وحكى فيه وجه ثان ، وهو : إبدالها ياءً مكسورة ولا يجوز . قاله ابن الجزري [6] .

مسألة :

إذا وقفت لحمزة على : ﴿مِّا۟ئَةَ﴾ و[7] تثنيتها ، و[8] ﴿ ثَلَٰثَ مِا۟ئَةٍ ﴾ حيث وقع ، قال ابن الجزري : ورسم (مائة) وما تصرف منه بألف قبل الياء [9] ؛ للفرق بينه وبين (فئة)[10] ؛ وليحتمل القراءتين أيضاً ، فالألف زائدة ، والياء صورة الهمزة قطعاً . انتهى [11] ، لك فيه : إبدال الهمزة ياءً مفتوحة فقط .

---

(١) انظر هذه القاعدة في النشر جـ ٤٧٧/١.
(٢) انظر قول ابن الجزري في النشر جـ ٤٧٧/١.
(٣) في جـ (بئيس)
(٤) في جـ (بيئسوا) ولا ينطبق عليها وصف الهمزة فهي مفتوحة والحديث عن المكسورة .
(٥) من قوله : (فيه مكسورة ...) إلى قوله : (وهو تسهيل الهمزة) سقط من جـ .
(٦) انظر قول ابن الجزري في النشر ، جـ ٤٨٥/١.
(٧) (و) سقطت من أ .
(٨) (و) سقطت من أ .
(٩) (قبل الياء) سقطت من أ .
(١٠) في أ (منه) وفي ب (مـــه) من غير نقط .
(١١) انظر قول ابن الجزري في النشر جـ ٤٥٣/١ و ٤٥٥ .

مسألة :

إذا وقفت لحمزة على : ﴿جُزْءًا﴾ هنا [1] [2] وفي الزخرف [3] ، لك فيهما [4] وجه واحد ، وهو : نقل حركة الهمزة إلى الساكن قبلها وحذفها، وإبدال التنوين ألفاً . وحكى فيه وجه ثان ، وهو : بين بين ، على ضعفه[5]. ووجه ثالث ، وهو : الإدغام ذكر في [جزء] ولا يصح . وبه قرأ أبو جعفر [6] . ووجه رابع ذكره [7] الهذلي ، وشذ ، وهو : إبدال الهمزة [8] واواً قياساً على (هزواً) ، وليس بصحيح . والصحيح الوجه الأوّل .

مسألة :

إذا وقفت لحمزة على : ﴿رِئَآءَ﴾ [9] هنا [10] وفي النساء [11] وفي الأنفال [12]، لك فيه إبدال الهمزة الأولى ياءً مفتوحة فقط مع إبدال الهمزة

---

(1) سقطت كلمة (هنا) من ب .
(2) سورة البقرة ، آية : ٢٦٠.
(3) سورة الزخرف ، آية : ١٥.
(4) في جـ (ولك فيها) .
(5) سقطت كلمة (ضعفه) من جـ .
(6) أبو جعفر ، هو : يزيد بن القعقاع المخزومي المدني . أحد القراء العشرة . تابعي مشهور ثقة صالح كبير القدر عرض القرآن على مولاه عبد الله بن عياش وعبد الله بن عباس وأبي هريرة توفي بالمدينة سنة ١٣٠ هـ . غاية النهاية ، جـ٢/٣٨٢ ، معرفة القراء الكبار جـ ٥٨/١.
(7) في أ و جـ (ذكر) .
(8) (الهمزة) سقطت من جـ .
(9) في أ [رياء] وما أثبتناه من ب وجـ موافق لرسم القرآن .
(10) سورة البقرة ، آية : ٢٦٤.
(11) سورة النساء ، آية : ٣٨.
(12) سورة الأنفال ، آية : ٤٧.

الثانية ألفاً [١] مع المدّ والتوسط والقصر، وتسهيلها بالرّوم ، على جواز الرّوم في المفتوح مع المدّ والقصر . قال ابن الجزري : وفيه : نظر[٢] . فيصير [٣] خمسة أوجه . وهشام يوافق حمزة في الهمزة الثانية .

مسألة :

إذا وقفت لحمزة على :﴿سَيِّـَٔاتِكُمْ﴾ ، و﴿سَيِّـَٔاتِهِمْ﴾ ، و﴿سَيِّـَٔاتُ﴾ حيث وقع ورسمه بياء واحدة [٤] ، لك فيه إبدال الهمزة ياءً مفتوحة ، فيجتمع ياءان كالمفرد [٥]: الأولى مكسورة مشدّدة ، والثانية مفتوحة مخففة ، فتقول : [سيّياتكم] [٦] ونحوه . وإن شئت وقفت بياء واحدة مفتوحة مشددة إتباعاً للرسم فتقول : [سيَّاتكم] ونحوه .

مسألة :

إذا وقفت لحمزة على: ﴿فَـأْذَنُواْ﴾، ﴿وَأَدْنَىٰٓ﴾[٧]﴿فَـأْذَن[٨] ﴾[٩] وشبه ذلك حيث وقع ، لك فيه : تسهيل الهمزة بينها وبين الألف ، وتحقيقها ؛ لأنها متوسطة [١٠] بزائد متصل بها وهو الفاء ، ومنفصل عنها

---

(١) سقطت كلمة (ألفاً) من جـ .
(٢) انظر قول ابن الجزري في النشر حـ ١ / ٤٧٤ .
(٣) في ب (فتصير) .
(٤) في أ (واحد)
(٥) في جـ (كان المفرد) .
(٦) في النسخ الثلاث كتبت(سيّاتكم) وهذا مخالف للوصف المذكور للوقف على هذه الكلمة ونحوها لحمزة.
(٧) في ب و جـ (آدم) والصواب ما أثبتناه من أ لكون الوقف على الهمزة من غير مد.
(٨) في أ (فأدن) بالدال غير المعجّمة وهو تصحيف .
(٩) في ب [فآزره] وفي جـ [فآذوهما] والصواب ما أثبتناه لانطباق وصف الهمزة عليها .
(١٠) في أ (متوسط) .

وهو الواو . ولك : إبدال الهمزة ألفاً إتباعاً للرسم، وتشبِع المدّ ؛ لسكون الحرف بعدها ، صرح به بعضهم ، ومنعه ابن الجزري [1] .

مسألة :

إذا وقفت لحمزة على:﴿ مِنَ ٱلشُّهَدَآءِ أَن ﴾ [2] وشبه ذلك حيث وقع ، لك فيه تحقيق الهمزتين [3] ، وتسهيل الثانية .

مسألة :

إذا وقفت لحمزة على:﴿ ٱلَّذِى ٱؤْتُمِنَ ﴾ [4]،﴿ وَلِلْأَرْضِ ٱئْتِيَا ﴾ [5] وشبه ذلك حيث وقع ، وهذا متوسط [6] بكلمة ، لك فيها : إبدال الهمزة ياءً ساكنة من غير خلاف عنه في ذلك مع القصر فقط .ولك : تحقيقها . على ما ذهب [7] إليه ابن سفيان [8][9]،ومن تبعه من المغاربة كالمهدوي [10]

---

(١) انظر قول ابن الجزري في النشر جـ ٤٨٣/١ .
(٢) سورة البقرة ، آية : ٢٨٢.
(٣) في أ [تحقيق الهمزة بين وبين] وما أثبتناه من ب و جـ هو الصواب .
(٤) سورة البقرة ، آية : ٢٨٣.
(٥) سورة فصلت ، آية : ١١.
(٦) في جـ (متوسطة) .
(٧) في ب (مذهب إليه) وهو تحريف .
(٨) في أ و ب (ابن سفيان) .
(٩) ابن سفيان هو : محمد بن سفيان أبو عبد الله القيرواني الفقيه المالكي صاحب كتاب (الهادي) أستاذ حاذق رحل إلى مصر فقرأ على إسماعيل بن محمد الهروي لورش وعرض الروايات على أبي الطيب بن غلبون توفي سنة ٤١٥ هـ بالمدينة المنورة ودفن بالبقيع ، انظر : غاية النهاية ، جـ ٢ / ١٤٧.
(١٠) المهدوي ، هو : أحمد بن عمار بن أبي العباس الإمام أبو العباس المهدوي نسبة إلى المهدية بالمغرب . رحل وقرأ على محمد بن سفيان وعلى جده لأمه مهدي بن إبراهيم وأبي الحسن أحمد القنطري بمكة ، وألف التواليف منها كتاب (الهداية في القراءات السبع) توفي بعد الثلاثين وأربعمائة . انظر غاية النهاية ، جـ ٩٢/١.

وابن شريح [١] وابن الباذش [٢]، بناء منهم على أن الهمزة في ذلك مبتدأة[٣] . وهو : وجه شاذ. والصحيح الوجه الأول ، فإذا ابتدأت بـ [أؤتمن][٤] ووقفت عليها قلت : [أوتمن] [٥] بهمزة مضمومة بعدها واو ساكنة ، وهي بدل من فاء الكلمة . والله أعلم [٦] .

سورة آل عمران

مسألة :

إذا وقفت لحمزة على : ﴿ٱلْمَـَٔابِ﴾ سواء كان نكرة أو معرفة حيث وقع ، لك فيه وجه واحد ، وهو : تسهيل الهمزة بينها وبين الألف مع المدّ والتوسط والقصر ، مع سكون الباء، وورومها مع القصر [٧] . وحكى فيه وجه آخر ، وهو : إبدال الهمزة ألفاً مع المدّ والتوسط والقصر، والروم مع القصر صرح به بعضهم . ومنعه ابن الجزري ، قال : وليس بصحيح لخروجه عن القياس وضعفه رواية[٨].

---

(١) في جـ (وابن الشيخ) وهو تحريف .

(٢) ابن الباذش ، هو : أحمد بن علي بن أحمد بن خلف أبو جعفر بن الباذش الأنصاري الغرناطي إمام محقق محدث ثقة . ألف كتاب (الإقناع في السبع) من أحسن الكتب ولكنه ما يخلو من أوهام وألف كتاب (الطرق المتداولة في القراءات) ولد سنة ٤٩١ هـ وتوفي سنة ٥٤٠ هـ ، وقيل سنة ٥٤٢هـ ، وهو كهل . انظر غاية النهاية ، جـ ١ /٨٣.

(٣) في جـ (مبتداء) .

(٤) في ب (أوتمن) وهذا لا يطابق الوصف المذكور للهمزة .

(٥) في ب (أؤتمن) وهذا لا يطابق الوصف للهمزة بعد الوقف عليها .

(٦) (والله أعلم) سقطت من جـ .

(٧) (مع القصر) سقطت من أ .

(٨) انظر قول ابن الجزري في النشر حـ ١ / ٤٨٣ .

مسألة :

إذا وقفت لحمزة على : ﴿قُلْ أَؤُنَبِّئُكُم﴾ [(١)] ورسمه بواو بعد الألف ولم يرسم في نظيرها ، ففيها ثلاث همزات ، الأولى : مفتوحة بعد ساكن صحيح منفصل عنها ، وهو اللام من [قل] . والثانية : متوسطة بزائد وهي [(٢)]مضمومة بعد فتح [(٣)] . والثالثة : متوسطة بنفسها وهي مضمومة بعد كسرة [(٤)] . ففي الأولى التحقيق ، والتسهيل ، فإذا حققت فيجيء في الساكن قبلها السكت ، وعدمه ، فإذا سهلت فالنقل . وفي الهمزة الثانية التحقيق، والتسهيل ، وتسهيلها بين بين فقط ، أي : بين الهمزة والواو ؛ لأنها مضمومة . وفي الثالثة : التسهيل على مذهب سيبويه بين الهمزة والواو . وعلى مذهب الأخفش بياء محضة . فيجوز فيها عشرة أوجه ، الأول : نقل حركة الهمزة الأولى إلى لام [قل] مع تحقيق الهمزة الثانية ، وتسهيل الثالثة بينها وبين الواو [(٥)] . الثاني : السكت على اللام ، مع تحقيق الثانية المضمومة، مع تسهيل الثالثة بينها وبين الواو . وهذا الوجه لخلف عن حمزة في الشاطبية [(٦)] والتيسير [(٧)] . الثالث : عدم السكت على اللام ، مع تحقيق الهمزة الأولى والثانية ، وتسهيل الثالثة بينها وبين الواو . وهذا الوجه في الشاطبية [(٨)] والتيسير [(٩)] لخلّاد . والرابع : مثله مع إبدال

---

(١) سورة آل عمران ، آية : ١٥ .

(٢) في أ (وهو) .

(٣) في أ من قوله : [وهي مضمومة بعد فتح ..] إلى قوله [مضمومة بعد كسر] سقطت من أ.

(٤) في ب (كسر) .

(٥) من قوله : [نقل حركة الهمزة ...] إلى قوله [بينها وبين الواو] سقطت من (ب).

(٦) يعني قوله : وعن حمزة في الوقف خلف وعنده روى خلف في الوصل سكتاً مقللاً .

(٧) انظر التيسير ص : ٢٠٧ .

(٨) انظر بين الشاطبية وشرحه في كتاب سراج القارئ المبتدى ، ص : ٧٩ – ٨١ .

(٩) انظر التيسير ، ص : ١٥٠ .

الثالثة ياءً مضمومة . وهذا الوجه في الشاطبية [١] والتيسير [٢] لخلَّاد أيضاً[٣] . الخامس : السكت على اللام ، مع تسهيل الهمزة الثانية والثالثة بينها وبين الواو . وهذا الوجه في الشاطبية والتيسير [٤] لخلف [٥]. السادس : مثله ، مع إبدال الهمزة الثالثة ياءً مضمومة . وهذا الوجه في الشاطبية [٦] والتيسر [٧] لخلف أيضاً . السابع : عدم السكت على اللام ، مع تسهيل الهمزة الثانية والثالثة بينها وبين الواو . وهذا الوجه في الشاطبية[٨] والتيسير [٩] لخلاد أيضاً [١٠]. الثامن : مثله ، مع إبدال الثالثة ياءً مضمومة . وهذا الوجه في الشاطبية[١١]و(التيسير) لخلَّاد أيضاً. التاسع: النقل مع تسهيل الهمزة الثانية والثالثة بينها وبين الواو . وهذا الوجه في الشاطبية لحمزة بكماله . العاشر : مثله ، مع إبدال الثالثة ياءً مضمومة . وهذا الوجه لحمزة بكماله في (الكفاية الكبرى)[١٢] و (غاية) أبي العلاء و (كفاية) أبي العز عن أهل واسط وبغداد . قال ابن الجزري : ولا يصح فيها غير ما ذكرت ، وقد أجاز الجعبري وغيره من المتأخرين فيها سبعة

---

(١) انظر بين الشاطبية وشرحه في كتاب سراج القارئ المبتدى ، ص : ٧٩ — ٨١ .
(٢) انظر التيسير ، ص : ١٦٥ .
(٣) كلمة (أيضاً) سقطت من (أ) .
(٤)انظر بين الشاطبية وشرحه في كتاب سراج القارئ المبتدى ، ص : ٧٩ — ٨١ .
(٥) في أ (لخلاد أيضاً) .
(٦)انظر بين الشاطبية وشرحه في كتاب سراج القارئ المبتدى ، ص : ٧٩ — ٨١ .
(٧) انظر التيسير ، ص : ١٥٠ — ١٦٥ .
(٨)انظر بيت الشاطبية وشرحه في كتاب سراج القارئ المبتدى ، ص : ٧٩ — ٨١ .
(٩) انظر التيسير ، ص : ١٥٠ — ١٦٥ .
(١٠) كلمة (أيضاً) سقطت من (ب) .
(١١)انظر بين الشاطبية وشرحه في كتاب سراج القارئ المبتدى ، ص : ٧٩ — ٨١ .
(١٢)انظر التيسير ، ص : ١٥٠ — ١٦٥ .

فيها سبعة وعشرين وجهاً باعتبار الضـــرب [1] . وقد نظمها بعضهم فقال – نظم – [2] :

سبع وعشرون[3]وجهاً قل لحمـــزقم	في أؤنبئكم يا صاح إن وقفـــا
فالنقل والسكت في الأولى وتركهما	ولفظ ثانية حكمـــاً لهـــا ألفـــا
وواواً وكـــالواو وحقـــق وثالثـــة	ياءً وكالياء واواً ليس فيه خفا
واضرب يبن لك ما قدمتُ متـــضحاً	وبالإشارة استغنى وقد عرفـــا

بيان ذلك : لك نقل حركة الهمزة الأولى إلى لام (قل) ، مع تحقيـــق الثانية وتسهيل الثالثة بينها وبين الواو ، وبينها وبين الياء ، وإبـــدالها يـــاءً مضمومة محضة ، ثم تنقل[4]أيضاً ، مع تسهيل الهمزة الثانية بينـــها وبـــين الواو، مع الأوجه الثلاثة المذكورة في الثالثة ، ثم تنقل [5] أيضاً ، مع إبدال الثانية واواً مضمومة محضة ؛ لأنها مرسومة بواو في جميع المصاحف ، مـــع الأوجه الثلاثة التي في الثالثة فهذه تسعة [6] أوجه . ومثلها ، مـــع تحقيـــق الهمزة الأولى كالجماعة، وكذلك مع السكت على اللام ، فيـــصير ســـبعة وعشرين وجهاً .

---

(١) انظر قول ابن الجزري في النشر حـــ ١ / ٤٨٨ .

(٢) هذه الأبيات أوردها ابن الجزري لأبي علي الحسن بن أم قاسم مع بعض الاختلاف وهي :

سبع وعشرون وجهاً قل لحمـــزة في	قل أونبيكم يا صاح إن وقفـــا
فالنقل والسكت في الأولى وتركهما	واعط ثانية حكماً لهـــا ألفـــا
واواً وكالـــواو أو حقـــق وثالثـــة	كالواو أو يا وكاليا ليـــس فيه خفا
واضرب يبن لك ما قدمت متضحاً	وبالإشارة استغنى وقد عـــرفا

(٣) في أ (عشرين) وهو خطأ نحوي .

(٤) في أ (نقل) .

(٥) في أ (نقل) .

(٦) في أ (سبعة) .

قال ابن الجزري : ولا يصح فيها غير العشرة المتقدمة [1].

مسألة [2]:

﴿ءَأَسۡلَمۡتُمۡ﴾[3] ، ﴿ءَأَقۡرَرۡتُمۡ﴾ [4] ذكر في البقرة عند قوله : ﴿ءَأَنذَرۡتَهُمۡ﴾[5].

مسألة :

إذا وقفت لحمزة على : ﴿ٱمۡرَأَتُ﴾ حيث وقع ، لك فيه وجه واحد، وهو : تسهيل الهمزة بينها وبين الألف ، قال ابن الجزري : وحكى فيه وجه آخر [6] ، وهو : إبدال الهمزة ألفاً ، وليس بصحيح لخروجه عن القياس ، وضعفه [7] رواية [8] . وصححه غيره .

مسألة :

إذا وقفت لحمزة على : ﴿ كَهَيۡـَٔةِ ﴾ ، و ﴿ سَوۡءَةَ ﴾ ، و ﴿ سَوۡءَٰتِكُمۡ ﴾ ، و﴿سَوۡءَٰتِهِمَا﴾ وشبه ذلك حيث وقع ، وهذه [9] الياء والواو حرفا [10] لين ؛ لأنهما ساكنان قبلهما مفتوح ، وهما أصليَّتان ، لك فيه

---

(١) انظر النشر جـ١/٤٨٨ لابن الجزري .
(٢) في هذه المسألة لم يبدأها المؤلف بعبارة [إذا وقفت لحمزة على] في كل النسخ .
(٣) سورة آل عمران ، آية : ٢٠.
(٤) سورة آل عمران ، آية : ٨١.
(٥) انظر ص :٤٥ من هذا الكتاب .
(٦) في أ (واحد) .
(٧) في جـ (ضعيف) .
(٨) انظر قول ابن الجزري في النشر جـ ١ /٤٨٣ ، وقد صحح هذا الوجه المالكي والعلوي وابن نفيس .انظر النشر جـ ١ /٤٨٣.
(٩) في أ (وهذا) .
(١٠) في أ (حرف) .

فيه وجهان ، أحدهما : نقل [1] حركة الهمزة إلى الساكن قبلها وحذفها ، أي: الهمزة ، فتقول : [كهيَة] و[سوَة] بتحريك الياء والواو مخففاً. والثاني: إبدال الهمزة حرفاً من جنس ما قبلها ، وإدغام ما قبله فيه ، كما ذهب إليه بعضهم إلحاقاً بالزائد، فتقول:[كهيَّة] و[سوَّة] بتحريك الياء والواو مشدَّدة [2] . وحكى وجه ثالث ، وهو : بين بين كما ذكره الحافظ أبو العلاء وغيره . وهو ضعيف . قاله ابن الجزري[3]. وقال ابن جبارة [4] : ولا يجوز التسهيل بين بين ، ولا الحذف [5] إتباعاً للرسم . انتهى .

مسألة :

إذا وقفت لحمزة على : ﴿ وَأُبۡرِئُ ﴾ [6] لك في الهمزة الأولى : التحقيق ، والتسهيل بينها وبين الواو ، إذ هي متوسطة بحرف زائد منفصل عنها وهو الواو . ولك في الهمزة الثانية أوجه ذكرت في البقرة عند قوله : ﴿ٱللَّهُ يَسۡتَهۡزِئُ ﴾[7].

مسألة :

إذا وقفت لحمزة على: ﴿ وَأُنَبِّئُكُم ﴾ [8]، وشبه ذلك حيث وقع ، لك في الهمزة الأولى وجهان ذكرا [9] في﴿ وَأُبۡرِئُ ﴾. ولك في الهمزة

(١) سقطت كلمة (نقل) من جـ .
(٢) في ب و جـ (مشدّداً) .
(٣) انظر قول ابن الجزري في النشر جـ١/٤٤١ و ٤٨٠.
(٤) في ب (ابن الجبَّان) .
(٥) في أ (ولا يحذف) .
(٦) سورة آل عمران . آية : ٤٩.
(٧) انظر ص: ٤٩ من هذا الكتاب .
(٨) سورة آل عمران ، آية : ٤٩.
(٩) في أ [وجهان ذكرت] وفي ب وجـ [أوجه ذكرت] ولعل الصواب ما أثبتناه لتوافق الوجهين اللذين ذكرا في [وأبرئ] إذ ليس فيها سوى وجهين .

الثانية وجهان، أحدهما: تسهيل الهمزة بينها وبين الـــواو ، وإبـــدالها يـــاءً مضمومة محضة. وتسهيلها بينها وبين الياء [1] ، وهذا الوجه معضل .

مسألة :

إذا وقفت لحمزة على : ﴿هَٰٓأَنتُمْ﴾ [2] حيث وقع ، وهمزتـــه متوسطة بزائد متصل به رسماً، لك فيه وجهان ، أحدهما : تـــسهيل الهمزة بينها وبين الألف مع المدِّ والقصر ، قال ابن الجزري : هـــذا مذهب الجمهور من أهل الأداء ، وعليه العراقيون قاطبة ، وأكثـــر المصريين والمغاربة ومذهب أبي الفتح فارس بن أحمد[3] . وبـــه قـــرأ عليه الداني [4] ، ورواه منصوصاً عن حمزة غير واحد، وكذا الحكم في سائر المتوسط [5] بزائد، وهو ما انفصل حكماً واتـــصل رسمـــاً. الثاني : تحقيقها ، ذهب كثير من أهل الأداء وأجروه مجرى المبتدأ ، وهو مذهـــــب أبي الحســـــن بن غلبون وأبيه [6] أبي الطيب [7]

---

(١) ف جـ [وبين الواو وإبدالها الياء] وهذا تحريف في النص .

(٢) سورة آل عمران . آية : ٦٦

(٣) هو أبو الفتح فارس بن أحمد بن موسى بن عمران الحمصي الضرير نزيل مصر ولـــد بحمـــص سنة ٣٣٣هـــ ، ورحل وقرأ على عبد الباقي بن الحسن وعبد الله بن الحسين وغيرهم . وقرأ عليه ولده عبد الباقي والحافظ أبو عمرو الداني وقال : لم ألق مثله في حفظه وضبطه . توفي بمصر ســـنة ٤٠١ هـــ رحمه الله . انظر غاية النهاية جـ٢/٥-٦.

(٤) في أ وجـ (الثاني) وهو تحريف والصواب ما أثبتناه من ب ويؤيده ما نقلناه آنفاً في ترجمـــة أبي الفتح فارس بن أحمد بأن أبا عمرو الداني قرأ عليه .

(٥) في جـ (المتوسطة) .

(٦) في أ (وابنه) وفي ب : لم تكن الكلمة واضحة وفي جـ (وابن أبي الطيب) والصواب مـــا أثبتناه ؛ لأنه كذلك جاء في نص ابن الجزري الذي ذكره المؤلـــف الـــوارد في كـــتاب النـــشر جـ١/٤٣٤.

(٧) أبو الطيب هو : عبد المنعم بن عبيد الله بن غلبون بن المبارك الحلبي نزيل ولد سنة ٣٠٩ هـــ بحلب انتقل على مصر فسكنها وألف كتاب (الإرشاد في السبع) . روى القراءة عرضاً وسماعـــاً عن جماعة من القراء وعرض عليه القراءة جماعة من القراء منهم ولده أبو الحسن طـــاهر . تـــوفي بمصر سنة ٣٨٩هـــ . غاية النهاية جـ١/٤٧٠-٤٧١.

وأبي محمد مكي [١] . ورواه أيضاً منصوصاً عن حمزة . وبه قرأ صاحب (التجريد) [٢] على عبد الباقي [٣]، انتهى [٤]. ووجه ثالث: وهو إبدال الهمزة ألفاً، وتشبع المدَّ ؛ لسكون النون بعدها . ووجه رابع : وهو حذف الهمزة ، صرح به بعضهم . فهذه أربعة [٥] أوجه .

مسألة :

إذا وقفت لحمزة على : ﴿مِّلْءُ﴾ و﴿دِفْءٌ﴾ و﴿ٱلْمَرْءُ﴾ و ﴿جُزْءٌ﴾ هذه الأربعة الأمثلة الهمزة فيها مضمومة بعد ساكن صحيح لا غير، لك فيها : نقل حركة الهمزة إلى الساكن قبلها مع الإشمام ، والإسكان، والروم [٦] . هذه ثلاثة أوجه . قال ابن الجزري : وذكر في [جزء] وجه رابع ، وهو الإدغام ، حكاه الهذلي عن حمزة ، ولا يصح ، ولو صح[٧] لجاز معه الثلاثة التي مع النقل أي : الإسكان ، والإشمام ، والروم ، فتصير ستة ، انتهى [٨]. وإن شئت حذفت الهمزة من غير نقل

---

(١) أبو محمد هو : مكي بن أبي طالب بن حيوس بن محمد . إمام علامة محقق أستاذ القراء والمجوّدين ولد سنة ٣٥٥هـ بالقيروان حج فسمع بمكة وبالقيروان وقرأ القراءات بمصر على أبي الطيب عبد المنعم بن غلبون وابنه طاهر كان من أهل التبحر في علوم القرآن والعربية حسن الفهم. له أكثر من ثمانين مؤلفاً توفي سنة ٤٣٧هـ . غاية النهاية جـ٢ /٣٠٩ - ٣١٠.

(٢) صاحب كتاب (التجريد) هو : ابن الفحام .

(٣) عبد الباقي بن فارس بن أحمد أبو الحسن الحمصي ثم المصري مقرئ مصدر مجود . روى القراءات عرضا عن والده وقرأ لورش على عمر بن عراك وقيم الطهراوي . قرأ عليه القراءات أبو القاسم بن الفحام مؤلف (التجريد) وغيره من القراء . مات في حدود ٤٥٠هـ . غاية النهاية جـ١/٣٥٧.

(٤) انظر كلام ابن الجزري في كتابه (النشر في القراءات العشر) جـ١/٤٣٤.

(٥) في ب و جـ (خمسة) والصواب ما أثبتناه ؛ لأنه لم يذكر في المسألة إلا أربعة أوجه فقط .

(٦) في ب وجـ (مع الإسكان والإشمام والروم) .

(٧) (ولو صح) سقطت من جـ .

(٨) انظر قول ابن الجزري في النشر جـ١/٤٧٦.

إتباعاً للرسم ، وليس في هذا [1] الوجه إشمام ، ولا روم [2] ، فيتحد اللفظ، ويختلف المأخذ . فافهم ذلك .

مسألة :

إذا وقفت لحمـــــزة على : ﴿تَسُؤْهُمْ﴾ هنا [3] وفي براءة [4] و ﴿تَسُؤْكُمْ﴾ في المائدة [5] ، لك فيها : إبدال الهمزة واواً ساكنة مثل السوسي [6] .

مسألة :

إذا وقفت لحمزة على : ﴿أَفَإِيْن﴾ هنا [7] ، وفي الأنبياء [8] رسمــاً بياء بعد الألف وهي[9] صورة الهمزة ، والألف زائدة ، لك فيها : تسهيل الهمزة التي بعد الألف بينها وبين الياء [10] وتحقيقها . ولك إبدال الهمــزة ياء مكسورة محضة على جعل الياء صورة الهمزة والألف زائدة . ووجــه آخر ، وهو : إبدال الهمزة ألفاً على جعل الألف صورة الهمزة ، صرح بها المقري[11]. والصحيح الوجهان الأوّلان .

---

(١) في أ (في هذه الوجه) .
(٢) في أ سقطت (ولا) وكذلك كتبت كلمة (روم) بالألف واللام .
(٣) سورة آل عمران ، آية : ١٢٠.
(٤) سورة براءة (التوبة) ، آية : ٥٠.
(٥) سورة المائدة ، آية : ١٠١.
(٦) في هذه الآية أبدلت الهمزة واواً ؛ لأنها ساكنة وما قبلها مضموم وهذا الإبدال ذكره علمــاء القراءات لأبي جعفر وعاصم برواية الأعشى عن أبي بكر . أما أبو عمرو فكان يترك كــل همــزة ساكنة غير مجزومة . انظر كتاب المبسوط في القراءات العشر . ص : ٥١ – ٥٢ . لابن مهران .
(٧) سورة آل عمران ، آية : ١٤٤.
(٨) سورة الأنبياء ، آية : ٣٤.
(٩) في أ (وهو) .
(١٠) (بينها وبين الياء) سقطت من جـ .
(١١) المقري ، هو أبو عبد الله محمد بن إبراهيم . مرت ترجمته في ص : ٦٢ – ٦٣ .

مسألة :

إذا وقفت لحمزة على : ﴿وَكَأَيِّن﴾ حيث وقع ، لك فيه تسهيل الهمزة بينها وبين الألف ، ولك وجه آخر [1]، وهو : إبدال الهمزة ألفاً خالصة إتباعاً للرسم ، وتشبع في مدها ؛ لأجل الياء المشددة بعدها ، [2] صرح به ابن جبارة ، ولا مدخل [3] لهشام في تسهيل الهمزة لعدم تطرفها .

مسألة :

إذا وقفت لحمزة على : ﴿لَإِلَى﴾ [4] هنا [5] ، وفي الصافات [6] ، ورسمه بألف بين الهمزة واللام الثانية خلاف ذكره الشاطبي والخراز [7] في نظميهما [8] ، لك فيهما [9] : تسهيل الهمزة بينها وبين حركتها ، وتحقيقها. وليس فيهما [10] غير ذلك .

مسألة :

إذا وقفت لحمزة على [11] :﴿قُلْ فَادْرَءُوا﴾ [12].ذكر في البقرة

---

(١) (ولك وجه آخر) سقطت من جـ .
(٢) (بعدها ما) سقطت من جـ .
(٣) في جـ (يدخل) .
(٤) كتبت في ب وجـ (لا إلى) وهو خلاف خط المصحف وصحة الرسم .
(٥) سورة آل عمران . آية : ١٥٨.
(٦) سورة الصافات ، آية : ٦٨.
(٧) في أ ، ج (الجزري) وفي (ب) الجزاري) ولعل الصواب الخراز ، وما ذكر في النسخ الثلاث تصحيف له . والخراز ، هو : أبو عبد الله محمد بن محمد الخراز المغربي صاحب كتاب : (مورد الظمآن في حكم رسم القرآن) إمام كامل مقرئ متأخر . غاية النهاية حـ ٢ / ٢٣٧ .
(٨) في أ وجـ [في نظمها] .
(٩) في أ و جـ [فيها] .
(١٠) في جـ (فيها) .
(١١) عبارة [إذا وقفت لحمزة على] سقطت من ب وجـ .
(١٢) سورة آل عمران ، آية : ١٦٨.

عند قولـه تعالى [1]: ﴿كَمَا تَبَرَّءُواْ﴾ [2].

مسألة :

إذا وقفت لحمزة على : ﴿يُخَوِّفُ أَوْلِيَآءَهُۥ﴾ هنا [3] وفي الأنفال[4] ﴿وَمَا كَانُوٓاْ أَوْلِيَآءَهُۥٓ﴾ [5]، لك فيهما : تسهيل الهمزة بينها وبين الألف مع المدّ والقصر ، ويجوز التوسط صرّح به بعضهم . ولك: إبدال الهمزة ألفاً ، وهو ضعيف ، فيجيء فيه على ضعفه المدّ والقصر ، وكذا التوسط أيضاً [6] والله أعلم .

سورة النساء

مسألة :

﴿ٱلَّذِى تَسَآءَلُونَ﴾ [7] ذكر نظيره في البقرة غير مرة [8] .

مسألة :

إذا وقفت لحمزة على: ﴿هَنِيٓـًٔا مَّرِيٓـًٔا﴾ [9] و﴿بَرِيٓـًٔا﴾ وشبه ذلك حيث وقع ، وياؤه زائدة ، لك فيه : إبدال الهمزة ياءً وإدغام الياء

(١) (تعالى) سقطت من ب وجـ .
(٢) انظر ص : ٧٤ من هذا الكتاب .
(٣) سورة آل عمران ، آية : ١٧٥.
(٤) في ب وجـ ﴿ وَمَا كَانُوٓاْ أَوْلِيَآءَهُۥٓ ﴾ في الأنفال .
(٥) سورة الأنفال ، آية : ٣٤.
(٦) (أيضاً) سقطت من ب .
(٧) سورة النساء ، آية : ١.
(٨) انظر ص : ٤٤ من هذا الكتاب .
(٩) سورة النساء ، آية : ٤.

التي قبلها فيها ، فتقول [1]: [هنياً مرياً] [بريّاً] بياء واحدة مشدَّدة بعدها ألف بدلاً من التنوين . وحكى وجه آخر ، وهو : تسهيل الهمزة بينها وبين الياء [2] . وهو ضعيف . ذكره الحافظ أبو العلاء ، فيجيء فيه على ضعفه المدُّ والقصر . وحكى وجه آخر ، وهو : التحقيق [3] كالنقل ، كأنه على قصد إتباع الرسم، ذكره بعضهم هو أبو العز[4] . صرَّح به المقري في شرحه ، فتقول : [هنيَاً مريَاً] ، فتنطق بياء مفتوحة خفيفة ، فيصير أربعة أوجه . قال ابن الجزري : ولا يصح منها سوى الوجه الأوّل [5] . والله أعلم .

مسألة :

إذا وقفت لحمزة على: ﴿وَلَا تُؤْتُوا۟ ٱلسُّفَهَآءَ أَمْوَٰلَكُمُ﴾ [6]، ﴿جَآءَ أَحَدٌ﴾ [7]، ﴿جَآءَ أَجَلُهُمْ﴾ [8] ، ﴿تِلْقَآءَ أَصْحَٰبِ﴾[9]، ﴿وَلَمَّا جَآءَ أَمْرُنَا﴾ [10] ، وشبه ذلك حيث وقع . لك فيه : تحقيق الهمزتين ، وتسهيل الثانية .

مسألة :

إذا وقفت لحمزة على : ﴿ وَحَلَٰٓئِلُ ﴾ [11]، وشبه ذلك حيث وقع ،

---

(١) في جـ (تقول) .
(٢) في جـ (الألف) وهو تحريف .
(٣) في ب (التحاق) وهو تحريف .
(٤) أبو العز هو محمد بن الحسين القلانسي وقد مرت ترجمته ص : ٦٦ .
(٥) انظر قوله في كتابه (النشر) جـ١/٤٨٠.
(٦) سورة النساء ، آية : ٥.
(٧) سورة النساء ، آية : ٤٣.
(٨) سورة الأعراف ، آية : ٣٤ ، وسورة يونس ، آية : ٤٩.
(٩) سورة الأعراف ، آية : ٤٧.
(١٠) سورة هود ، آية : ٩٤.
(١١) سورة النساء ، آية : ٢٣.

لك فيه وجه واحد وهو [١]: تسهيل الهمزة بينها وبين الياء مع المدّ والقصر إلغاء للعارض واعتداداً به . ولك : إبدال الهمزة ياءً مكسورة محضة مع المدّ والقصر أيضاً. وهو وجه شاذ لا أصل له في العربية ولا في الرواية، قاله[٢] ابن الجزري [٣]. ويجوز التوسط في كل من الوجهين ، صرح به بعضهم، ومنعه ابن الجزري [٤]. فهذه ستة أوجه ، فيجيء مع كل وجه منها في اللام ثلاثة أوجه الوقف وهو : الإسكان ، والإشمام ، والروم . تصير ثمانية عشر وجهاً .

مسألة :

إذا وقفت لحمزة على : ﴿وَسْـَٔلُواْ﴾ ، ﴿وَسْـَٔلِ﴾ ، ﴿فَسْـَٔلِ﴾، ﴿وَسْـَٔلْهُمْ﴾ ، ﴿فَسْـَٔلُوهُنَّ﴾ وما جاء من لفظه إذا كان فعل أمر مواجهاً به، وقبل السين واو أو فاء ، لك فيه : نقل حركة الهمزة إلى الساكن قبلها وهو السين ، فتنطق بسين مفتوحة [٥] .

مسألة [٦]:

إذا وقفت لحمزة على[٧] : ﴿لَمَن لَّيُبَطِّئَنَّ﴾ [٨]، و﴿لَنُبَوِّئَنَّهُمْ﴾

---

(١) عبارة (وجه واحد وهو) سقطت من جـ .
(٢) في أ (قال) .
(٣) انظر قوله في كتابه (النشر) جـ ٤٧٧/١.
(٤) انظر قوله في المنع في كتابه (النشر) جـ ٤٧٧/١.
(٥) العبارة من قوله : [إذا كان فعل ...] إلى قوله : [بسين مفتوحة] سقطت من جـ .
(٦) كلمة (مسألة) سقطت من جـ .
(٧) كلمة (على) سقطت من أ .
(٨) سورة النساء ، آية : ٧٢.

في النحل [1] ، و﴿خَاسِئًا﴾ ، و ﴿بِٱلۡخَاطِئَةِ﴾ ، كيف تصرف و ﴿نَاشِئَةَ﴾ ، و ﴿مُلِئَتۡ﴾ ، و﴿شَانِئَكَ﴾ ، وشبه ذلك حيث وقع . لك فيه : إبدال الهمزة ياءً مفتوحة مخففة فقط . وما حكى فيه [2] من [3] تسهيل بين بين فلا يصح .

مسألة :

إذا وقفت لحمزة على : ﴿إِلَّا خَطَـًٔا﴾ [4] ، و﴿مَلۡجَـًٔا﴾ ، و﴿مُتَّكَـًٔا﴾ وشبه ذلك حيث وقع ، لكَ فيه : تسهيل الهمزة بينها وبين الألف وجهاً واحداً ، وهو الصحيح . وحكى فيه وجه آخر، وهو: إبدال الهمزة ألفاً، ذكره [5] في (الكافي)[6] و(التبصرة)[7][8]، قال ابن الجزري : وليس بصحيح لخروجه عن القياس ، وضعفه رواية . انتهى [9] .

مسألة :

إذا وقفت لحمزة على : ﴿فَجَزَآؤُهُۥ﴾ وشبه ذلك حيث وقع ، لك فيه: تسهيل الهمزة بينها وبين الواو [10] مع [11] المدّ [12] والقصر وجهاً واحداً. وحكى وجه آخر ، وهو : إبدال الهمزة واواً مضمومة مع المدّ

---

(١) سورة النحل ، آية : ٤١.
(٢) كلمة (فيه) سقطت من أ .
(٣) كلمة (مِنْ) سقطت من جـ .
(٤) سورة النساء ، آية : ٩٢.
(٥) الضمير في كلمة (ذكره) لم يتقدّم في النص ما يعود إليه ، والصواب حذفه .
(٦) صاحبه أبو عبد الله محمد بن شريح الرعيني الإشبيلي .
(٧) صاحبه أبو محمد مكي بن أبي طالب .
(٨) العبارة من قوله (وحكى فيه ...) إلى قوله (والتبصرة) نقلها المؤلف مع النشر لابن الجزري جـ١/٤٨٣.
(٩) انظر قول ابن الجزري في النشر : ١ / ٤٨٣ .
(١٠) في أ (الألف) وهو خطأ .
(١١) في أ (ومع) .
(١٢) كلمة (المد) سقطت من ب .

والقصر . صرّح به بعضهم ، ومنعه ابن الجزري [1] . ويجوز التوسط في كلا الوجهين ، صرّح به ابن جبارة في عدة مواضع .

مسألة :

إذا وقفت لحمزة على : ﴿وَسَآءَتۡ﴾ ، ﴿وَجَآءَتۡ﴾ ، و﴿فَآءَتۡ﴾ وشبه ذلك حيث وقع . لك فيه : تسهيل الهمزة بينها وبين الألف مع المدّ والقصر . ويجوز التوسط ، وتقدم في عدة [2] مواضع . وحكى وجه آخر [3]، وهو : إبدال الهمزة ألفاً وحذفها ، ويلزم المدُّ ؛ لالتقاء الساكنين أي : الألف والتاء بعدها . والصحيح الوجه الأوّل .

مسألة :

إذا وقفت لحمزة على: ﴿فَإِذَا ٱطۡمَأۡنَنتُمۡ﴾ [4] . لك فيها : إبدال الهمزة ألفاً ساكنة ، مثل السوسي [5] ، وتقدم نظيره غير مرة .

مسألة :

﴿هَٰٓأَنتُمۡ﴾ [6] ذكر في آل عمران [7] .

مسألة :

إذا وقفت لحمزة على : ﴿وَمَن يَعۡمَلۡ سُوٓءًا﴾ هنا [8] ، وحيث

---

(١) انظر النشر جـ ١/ ٤٧٧ لابن الجزري .
(٢) كلمة (عدة) سقطت من أ .
(٣) في أ (واحد) وهو تحريف .
(٤) سورة النساء ، آية : ١٠٣.
(٥) يبدل السوسي وأبو جعفر الهمزة هنا في الوصل والوقف ، أما حمزة فيبدلها في الوقف فقط . انظر البدور الزاهرة في القراءات العشر المتواترة ، ص : ٨٤.
(٦) سورة النساء ، آية : ١٠٩.
(٧) انظر ص : ٩٣ من هذا الكتاب .
(٨) سورة النساء ، آية ١١٠

وقع. لك فيه : نقل حركة الهمزة إلى الواو وحذفها ، فتنطق بواو مفتوحة خفيفة بعدها ألف بدلاً من التنوين . ولك : إبدال الهمزة واواً وإدغام الواو التي قبلها فيها ، فتنطق بواو مفتوحة مشدَّدة بعدها ألف بدلاً من التنوين[1].

مسألة :

﴿ بَرِيٓـًٔا﴾ مثل ﴿هَنِيٓـًٔا﴾ [2] وتقدم في أوَّلها [3].

مسألة :

إذا وقفت لحمزة وهشام [4] على : ﴿وَيُسۡتَهۡزَأُ﴾[5]، ورسمه بألف بعد الزاي فقط . لك فيه : تسهيل الهمزة بينها وبين الواو مع الرَّوم . ولك: إبدال الهمزة ألفاً فقط .

مسألة :

إذا وقفت لحمزة على[6] : ﴿يُرَآءُونَ﴾ هنا [7] ، و﴿أَرَءَيۡتَ﴾ [8]. لك فيها تسهيل الهمزة بينها وبين الواو مع المدِّ والقصر ، وإبدالها واواً مضمومة ، فتقول : [يراوون] ، فتنطق بواوين : الأولى مضمومة [9] ، والثانية ساكنة مع المدِّ والقصر . ويجوز التوسط في كلا الوجهين صرَّح به

---

(١) العبارة من قوله : (ولك إبدال الهمزة ..) إلى قوله (بدلاً من التنوين) سقطت بتمامها من ب .

(٢) في أ (هنا) .

(٣) في أول سورة النساء ، انظر ص : ٩٧ من هذا الكتاب .

(٤) (هشام) سقطت من جـ .

(٥) سورة النساء ، آية : ١٤٠.

(٦) عبارة (إذا وقفت لحمزة على) سقطت من ب .

(٧) سورة النساء ، آية : ١٤٢.

(٨) في ب و جـ (رأيت) .

(٩) العبارة من قوله : (فتقول ...) إلى قوله : (الأولى مضمومة) سقطت بتمامها من أ .

بعضهم، ومنعه ابن الجزري [1].فهذه ستة أوجه ، فيجيء في واو[2][يراؤن] ثلاثة أوجه الوقف ، وهي : المدّ والتوسط والقصر . تبلغ ثمانية عشر وجهاً.

مسألة :

﴿ لِئَلاَّ ﴾ ذكر في البقرة [3] .

مسألة :

إذا وقفت لحمزة على: ﴿ فَقَدْ سَأَلُواْ ﴾ [4] . لك فيه تسهيل الهمزة بينها وبين الألف، وإبدالها ألفاً .

مسألة :

﴿ بِمَآ أُنزِلَ إِلَيْكَ ﴾ [5] ، ذكر في البقرة عند قولــه تعــالى [6]: ﴿ بِمَآ أُنزِلَ ﴾ [7] .

مسألة :

إذا وقفت لحمزة وهشام على :﴿ إِنِ ٱمْرُؤٌاْ ﴾ [8] ورسمه بالواو بعدها ألف . لك فيه أوجه ، أحدها : تحقيق الهَمزة بحركة [9] ما قبلها على تقدير إسكانها ، فتبدل واواً ساكنة فقط من غير روم ، ولا إشمام . الثاني : تحقيقها بحركة نفسها ، فتبدل واواً مضمومة ، ثم تسكّن للوقف ، فيتحد مع الوجه قبله لفظاً ، ويختلف تقديراً ، ويجوز معه الــروم ، والإشمــام . الثالــث :

---

(١) انظر قول ابن الجزري في النشر جـ١/٤٧٧.

(٢) (واو) سقطت من أ .

(٣) انظر ص : ٧٣ من هذا الكتاب .

(٤) سورة النساء ، آية : ١٥٣.

(٥) سورة النساء ، آية : ١٦٢.

(٦) (تعالى) سقطت من ب و جـ .

(٧) انظر ص : ٤٢ من هذا الكتاب .

(٨) سورة النساء ، آية : ١٧٦.

(٩) في ب (لحركة) .

تسهيلها بينها وبين الواو مع الروم .فهذه أربعة أوجه لفظاً ، وخمسة تقديراً.

سورة المائدة

مسألة :

إذا وقفت لحمزة على: ﴿شَنَـَٔانُ﴾ معاً [1] ، و﴿ٱلۡمَـَٔابِ﴾ معرفاً ومنكراً وشبه ذلك حيث وقع ، مما وقع بعد الهمزة فيه ألف . لكَ فيه : وجه واحد ، وهو : تسهيل الهمزة بينها وبين الألف. وحكى فيه وجه آخر،وهو:إبدال الهمزة ألفاً ذكره في (الكافي) و(التبصرة). قال ابن الجزري: وليس بصحيح لخروجه عن القياس ، وضعفه رواية[2] . فيجيء مع كل وجه[3] من الوجهين أوجه الوقف ، فإن كان مرفوعاً ففيه السبعة ، وإن كان مكسوراً ففيه الأربعة ، وإن كان منصوباً ففيه الثلاثة .وتقدم في غير مرة .

مسألة :

﴿ٱلۡيَوۡمَ يَئِسَ﴾ [4] ذكر في البقرة عند قوله : ﴿وَلَٰكِن لِّيَطۡمَئِنَّ﴾ [5] .

مسألة :

إذا وقفت لحمزة وهشام على : ﴿ نَحۡنُ أَبۡنَـٰٓؤُاْ ﴾ [6] بتقديم الباء الموحدة على النون. وفي [7] رسمه بواو صورة الهمزة بعدها ألف خلاف

---

(١) لعله يعني بكلمة معاً الكلمتين الواردتين في آية رقم : ٢ ، ورقم : ٨ من سورة المائدة .
(2) انظر قول ابن الجزري في النشر حـ ١ / ٤٨٣ .
(٣) (وجه) سقطت من ب و جـ .
(٤) سورة المائدة ، آية : ٣.
(٥) انظر ص : ٨٣ من هذا الكتاب .
(٦) سورة المائدة ، آية : ١٨.
(٧) (في) سقطت من أ .

ذكره الداني في (المقنع) [١] ، والشاطبي في (الرائية) [٢] ، وابن أم قاسم في باب: (شرح وقف حمزة وهشام)، والخراز في منظومته في (الرسم) ، وصاحب كتاب (المعين) قال : وليس بمشهور تصويرها . انتهى.

لك فيه على القياس : إبدال الهمزة ألفاً ساكنة مع المدّ والتوسط والقصر [٣] . وتسهيلها بينها وبين الواو بالروم مع المد والتوسط [٤] والقصر . ولك : إبدال الهمزة واواً ساكنة على الخلاف المذكور أولاً مع المدّ والتوسط والقصر [٥]. ومثلها مع الإشمام ، والقصر مع الروم ، فهي : اثنا عشر وجهاً ، كما صرّح بها ابن الجزري في [جزاؤا] المرسوم بالواو [٦] وهنا مثله . زاد بعضهم المدَّ مع الروم ، وهو المقري ، وابن النّجار ، وظاهر عبارة ابن أم [٧] قاسم. وهو ضعيف عند غيرهم ؛ لأن الروم ملازم للحركة ، فالصحيح القصر . صارت على رأي بعضهم ثلاثة عشر وجهاً .

مسألة :

إذا وقفت لحمزة على : ﴿أَحِبَّـٰٓؤُهُۥ﴾ [٨] فيه همزتان ، لك في الأولى:

---

(١)عنوان كتاب الداني (المقنع في معرفة مرسوم مصاحف الأمصار) ص : ١١٣ .
(٢)الرائية المسماة بـ (عقيلة أتراب القاصد في أسنى المقاصد) ص : ٣٣٣ .
(٣) في أ (مع المد والقصر والتوسط) وما أثبتناه من ب وجـ أولى لأن التوسط يأتي بعد المد .
(٤) (التوسط) سقطت من ب و جـ .
(٥) العبارة من قوله : (واوا ساكنة ...) إلى قوله (مع المد والتوسط والقصر) سقطت من أ .
(٦) انظر ابن الجرزي .
(٧) (أم) سقطت من ب .
(٨) سورة المائدة ، آية : ١٨.

التحقيق ، والتسهيل [1] ؛ لكونها متوسطة بزائد منفصل عنها ، وهو الواو، وإبدالها ألفاً إتباعاً للرسم . صرح به بعضهم . فهذه ثلاثة أوجه ، لك مع كل وجه منها في الهمزة الثانية على القياس: تسهيلها بينها وبين الواو مع المدّ والتوسط والقصر، وإبدالها واواً مضمومة محضة على الرسم ، صرّح به بعضهم [2] مع المدّ والتوسط والقصر . أيضاً صارت ثمانية عشر وجهاً مع إسكان الهاء للوقف ، وإشمامها ، وروومها ، على مذهب من أجاز الروم والإشمام في هاء الضمير . تبلغ أربعة وخمسين وجهاً . صرح بها بعضهم . ومنع ابن الجزري بعضها ، فجعلها في اثنى عشر وجهاً . فمنع منها إبدال الهمزة الأولى ألفاً ، وإبدال الثانية واواً. والمد والتوسط [3] في وجه التسهيل. قال : فأما إبدال الهمزة واواً في نحو ﴿أَبْنَآؤُكُمْ﴾ و﴿أَحِبَّـٰٓؤُهُۥ﴾ فإنني تتبعته[4] من كتب القراءات [5] ، ونصوص الأئمة ، ومن يُعتبر [6] قولهم ، فلم أر [7] أ حداً ذكره ، ولا نص عليه ، ولا صرح به ، ولا أفهمه [8] كلامه ، ولا دلت عليه إشارته [9] . انتهى [10] .

---

(١) في أ (تحقيق وتسهيل) .
(٢) عبارة (صرح به بعضهم) سقطت من ب .
(٣) في ب (والمد المتوسط) .
(٤) في أ (تتبعت) وهي مثل ما أثبتناه من ب وجـ في النشر جـ ١/٤٦٢.
(٥) في أ (القراء) وفي ب وجـ (القراءة) . فأثبتناها كما جاءت في النشر جـ ١/٤٦٢.
(٦) في أ (ومن يعتبر منهم قولهم) وهي كما أثبتناه في النشر جـ ١/ ٤٦٢.
(٧) (فلم أر) سقطت من أ .
(٨) في جـ (ولا أفهم) .
(٩) في النشر (إشارته) فأثبتناها كما جاءت في النشر ، انظر النشر جـ ١/٤٦٢.
(١٠) انظر قول ابن الجزري ، في كتابه النشر ، جـ ١/٤٦٢.

مسألة :

إذا وقفت لحمزة وهشام [1] على : ﴿أَن تَبُوٓأَ﴾ [2] ، ورسمه بألف بعد الواو ، وهي صورة الهمزة، ولم تصوّر همزة متطرفة مفتوحة ألفاً بعد ساكن بغير خلاف في غير هذا الموضع، وكان قياسها الحذف، وأن لا تصور . انتهى . لك فيه على القياس : نقل حركة الهمزة إلى الواو وحذفها، ثم تسكن للوقف.ولك : إبدال الهمزة واواً ، وإدغام الواو [3] التي قبلها فيها. وذكر [4] فيها وجه آخر، وهو: إبدالها واواً مفتوحة خفيفة بعدها ألف ؛ إتباعاً للرسم . صرّح به الجعبري ، وتبعه المقري .

مسألة :

إذا وقفت لحمزة وهشام على [5]: ﴿وَذَٰلِكَ جَزَٰٓؤُاْ﴾ [6]، ﴿إِنَّمَا جَزَٰٓؤُاْ﴾ [7] ، وفي الأنعام ﴿أَنَّهُمْ فِيكُمْ شُرَكَٰٓؤُاْ﴾ [8]، وفي الشورى ﴿أَمْ لَهُمْ شُرَكَٰٓؤُاْ﴾ [9] [10] ، و﴿وَجَزَٰٓؤُاْ﴾ [11] وفي سورة [12] هود عليه السلام ﴿أَن نَّفْعَلَ [13] فِىٓ أَمْوَٰلِنَا مَا نَشَٰٓؤُاْ﴾ [14]، وفي إبراهيم

---

(١) (وهشام) سقطت من جـ .

(٢) سورة المائدة ، آية : ٢٩.

(٣) العبارة من قوله : (وحذفها . ثم تسكن ..) إلى قوله : (وإدغام الواو) سقطت من أ .

(٤) (وذكر) سقطت من جـ .

(٥) (على) سقطت من أ .

(٦) سورة المائدة ، آية ٢٩.

(٧) سورة المائدة ، آية : ٣٣.

(٨) سورة الأنعام : آية : ٩٤.

(٩) سورة الشورى ، آية :٢١.

(١٠) عبارة (وفي الشورى: ﴿ أَمْ لَهُمْ شُرَكَٰٓؤُاْ ﴾) سقطت بتمامها من أ .

(١١) سورة الشورى ، الآية : ٤٠.

(١٢) (سورة) سقطت من أ .

(١٣) (أن نفعل) سقطت من أ .

(١٤) سورة هود ، آية : ٨٧.

عليه السلام ﴿ فَقَالَ ٱلضُّعَفَـٰٓؤُاْ ﴾ [1] ، وفي الروم[2] ﴿ مِّن شُرَكَآئِهِمْ شُفَعَـٰٓؤُاْ ﴾ [3]، وفي الصافات ﴿ مِّن شُرَكَآئِهِمْ شُفَعَـٰٓؤُاْ ﴾ [4] ، وفي غافر ﴿ وَمَا دُعَـٰٓؤُاْ ﴾ [5] وفي الدخان ﴿ بَلَـٰٓؤٌاْ [6] ﴾ [7]. رسمت صورة الهمزة فيها واوا بعدها ألف ، وألف البناء حذفت اختصاراً ، لك فيه على القياس : إبدال الهمزة ألفاً ساكنة مع المدّ والتوسط والقصر . وتسهيلها بينها وبين الواو بالروم مع المدّ والقصر . ولك : إبدال الهمزة واواً ساكنة؛ إتباعاً للرسم[8] مع المدّ والتوسط والقصر ، ومثلها مع الإشمام ، والقصر مع الروم ، ويجوز المدُّ ، صرح به بعضهم ، ومنعه ابن الجزري.

مسألة :

﴿وَٱلْبَغْضَآءَ إِلَىٰ﴾ [9] ذكر في البقرة [10] .

مسألة :

إذا وقفت لحمزة على : ﴿ أَطْفَأَهَا ﴾ [11] ، وفي يس ﴿ أَنشَأَهَآ ﴾[12]، وفي الحديد ﴿أَن [13] نَّبْرَأَهَآ﴾ [14] وشبه ذلك حيث

---

(١) سورة إبراهيم ، آية : ٢١.

(٢) الصواب سورة الروم لأن الآية التي ذكرت في الروم . أما آية الزمر (من دون الله شفعاء) آية :٤٣.

(٣) سورة الروم ، آية ١٣.

(٤) سورة الصافات ، آية ١٠٦.

(٥) سورة غافر ، آية : ٥٠.

(٦) عبارة (وفي الدخان [بلاؤا]) سقطت من أ .

(٧) سورة الدخان ، آية : ٣٣.

(٨) العبارة من قوله : (مع المد والقصر ...) إلى قوله : (إتباعاً للرسم ...) سقطت من أ .

(٩) سورة المائدة ، آية : ٦٤.

(١٠) انظر ص : ٧٠ من هذا الكتاب .

(١١) سورة المائدة ، آية ٦٤.

(١٢) سورة يس ، آية : ٧٩.

(١٣) (أن) سقطت من أ .

(١٤) سورة الحديد ، آية : ٢٢.

وقع . لك فيه: تسهيل الهمزة بينها وبين الألف ، وإبدالها ألفاً ساكنة .

مسألة :

﴿ٱلصَّٰبِـُٔونَ﴾ [1] ذكر في البقرة عند قوله : ﴿مُسْتَهْزِءُونَ [2]﴾ [3].

مسألة :

﴿عَنْ [4] أَشْيَآءَ إِن﴾ [5] ذكر في البقرة [6] .

مسألة :

﴿لَكُمْ [7] تَسُؤْكُمْ﴾ [8] ذكر في [9] آل عمران [10] .

مسألة :

﴿تُبْرِئُ﴾ [11] ذكر في البقرة عند قوله [12] : ﴿ٱللَّهُ [13] يَسْتَهْزِئُ بِهِمْ﴾ [14] .

مسألة :

﴿وَتَطْمَئِنَّ﴾ [15] ذكر في البقرة [1].

---

(١) سورة المائدة ، آية ٦٩.
(٢) في ب وجـ (يستهزؤن) وما أثبتناه يتفق مع ما تقدّم ذكره في البقرة .
(٣) انظر ص : ٤٧ من هذا الكتاب .
(٤) (عن) سقطت من أ .
(٥) سورة المائدة ، آية : ١٠١.
(٦) انظر ص : ٧٠ من هذا الكتاب .
(٧) (لكم) سقطت من أ .
(٨) سورة المائدة ، آية ١٠١.
(٩) في أ (بآل) .
(١٠)انظر ص : ٩٥ من هذا الكتاب .
(١١) سورة المائدة ، آية : ١١٠.
(١٢) (قوله) سقطت من ب وجـ .
(١٣) (الله) سقطت من أ .
(١٤) انظر ص : ٤٩ من هذا الكتاب .
(١٥) سورة المائدة ، آية : ١١٣.

سورة الأنعام

مسألة :

إذا وقفت لحمزة وهشام على : ﴿فَسَوۡفَ يَأۡتِيهِمۡ أَنۢبَـٰٓؤُاْ﴾[2] وفي رسمه بواو بعدها ألف خلاف ذكره ابن الجزري في (نشره) [3] والمقري في (شرحه) . فما كتب فيه بالواو وهي صورة الهمزة بعدها ألف فإن ألف البناء تحذف اختصاراً . وما لا تكتب فيه صورة الهمزة فإن ألف البناء [4] تثبت لوقوعها طرفاً انتهى [5] . لك فيه على القياس : إبدال الهمزة ألفاً مع المدّ والتوسط والقصر ، والتسهيل [6] بينها وبين الواو بالروم مع المدّ والقصر ، ولك إبدال الهمزة واواً ساكنة ؛ إتباعاً لرسم بعض المصاحف مع المد والتوسط والقصر .. ومثلها [7] مع الإشمام ، والقصر مع الروم . فهذه اثنا عشر وجهاً مع السكت على الميم . ومثلها مع التحقيق من غير سكت . صارت أربعة وعشرين وجهاً . ولو قرئ بالنقل على مذهب من أجازه لجاء بأربعة وعشرين أخرى . وذلك على[8] وجهي فتح الميم وضمها، أي حالة النقل، وكلاهما لا يصح [9] . تبلغ ثمانية وأربعين وجهاً . فإن قلنا بالمد في

---

(١) انظر ص : ٨٣ من هذا الكتاب .
(٢) سورة الأنعام ، آية : ٥.
(٣) انظر النشر في القراءات العشر جـ ١/٤٥٢ – ٤٥٣.
(٤) لعبارة من قوله : (تحذف اختصاراً ...) إلى قوله : (فإن ألف البناء) سقطت من أ .
(٥) انظر النشر في القراءات العشر جـ ١/٤٥٣.
(٦) في ب وجـ (وتسهيلها) .
(٧) (ومثلها) سقطت من جـ .
(٨) (على) موجودة في نص ابن الجزري في النشر جـ ١/٤٩١.
(٩) من قوله : (ولو قرء بالنقل ...) إلى قوله : (لا يصح) منقولاً من النشر جـ ١/٤٩١.

وجه الرّوم ، كما صرح به بعضهم تصير اثنين وخمسين وجهاً .

مسألة :

إذا وقفت لحمزة وهشام على:﴿ وَلَقَدِ ٱسۡتُهۡزِئَ ﴾ [1]﴿قُرِئَ ﴾[2] وشبه ذلك حيث وقع . لك فيه : إبدال الهمزة ياءً ساكنة ؛ لإتباع الرسم . وإبدالها ياءً مفتوحة ؛ لانفتاحها بعد كسرة ، ثم تسكن للوقوف ، فيكــون اللفظ واحداً ، والتقدير مختلفاً . ولا يجوز تسهيل الهمزة بينها وبين الألف ؛ لأن الألف لا تكون بعد كسرة .

مسألة :

إذا وقفت لحمزة وهشام على:﴿ بَرِيٓءٌ ﴾ حيــث وقــع، و﴿ إِنَّمَا ٱلنَّسِيٓءُ ﴾ [3] والياء فيهما زائدة ؛ لأنَ وزنها (فعيل) ، ولم ترد [4] الياء زائدة في سواهما . لك فيهما وجه واحد ، وهو : إبدال الهمزة ياءً وإدغام الياء التي قبلها فيها ، فتقول : [بريّ] و[النَّسيّ] بياء ساكنة مشدّدة . ويجوز الروم والإشمام . وحكى فيه وجه آخر ، وهو : حذف الهمزة علــى وجه إتباع الرسم مع المدّ والقصر ، فتنطق بياء خفيفة ساكنة من غير روم ولا إشمام . قال ابن الجزري : ولا يصح ، وإتباع الرسم متحد مع الإدغام. انتهى [5] .

---

(١) سورة الأنعام ، آية : ١٠.

(٢) سورة الأعراف ، آية : ٢٠٤. وسورة الانشقاق ، آية ٢١.

(٣) سورة التوبة ، آية : ٣٧.

(٤) في أ (يرد) .

(٥) انظر النشر جـ١/٤٧٥ . لابن الجزري

مسألة :

إذا وقفت لحمزة على [1] : ﴿أَئِنَّكُمْ﴾ هنا [2]، وفي النمل [3] والثاني في العنكبوت [4] وفصلت [5] و﴿أَئِنَّ لَنَا﴾ في الشعراء [6]. ﴿أَئِنَّا لَمُخْرَجُونَ﴾ في النمل [7] ، ﴿أَئِنَّا لَتَارِكُوٓاْ﴾ في الصافات[8]، ﴿أَئِذَا مِتْنَا﴾ في الواقعة [9] فرسمت [10] هذه الكلمات بألف بعدها ياء هي صورة الهمزة بلا خلاف . لك فيها : تحقيق الهمزة، وتسهيلها بينها وبين الواو، وإبدالها ياءً مكسورة محضة ؛ إتباعاً للرسم .

مسألة :

إذا وقفت لحمزة على :﴿وَيَنْـَٔوْنَ﴾ [11] مثل:﴿يَسْـَٔلُونَكَ﴾ وذكر في البقرة[12].

مسألة :

إذا وقفت لحمزة وهشام على:﴿مِن نَّبَإِيْ﴾ [13] ، ورسمه بياء بعد

---

(١) (على) سقطت من أ و ب .
(٢) سورة الأنعام ، آية : ١٩.
(٣) سورة النمل ، آية : ٥٥.
(٤) سورة العنكبوت ، آية : ٢٩.
(٥) سورة فصلت ، آية : ٩.
(٦) سورة الشعراء ، آية : ٤١.
(٧) سورة النمل ، آية : ٦٧.
(٨) سورة الصافات ، آية : ٣٦.
(٩) سورة الواقعة ، آية : ٤٧.
(١٠) في ب (راسمت) .
(١١) سورة الأنعام ، آية : ٢٦.
(١٢) لم تذكر هذه اللفظة في البقرة ، وإنما ذكرت (أن تسئلوا) ،انظر ص:٦٧ من هذا الكتاب .
(١٣) سورة الأنعام ، آية : ٣٤.

الألف هي[1] صورة الهمزة، وقد قيل: إن الألف هي صورة الهمزة، والصحيح الأوّل [2] انتهى . لك فيه : إبدال الهمزة ألفاً على القياس، وتسهيلها بينها وبين الياء وإبدالها ياء مكسورة، ثم تسكن للوقف وتـرام. فهذه أربعة أوجه .

مسألة :

إذا وقفت لحمزة على :﴿أَرَءَيْتَكُمْ﴾، ﴿أَرَءَيْتُمْ﴾، ﴿أَفَرَءَيْتُم﴾، ﴿أَرَءَيْتَ﴾ مضافاً ، وغير مضاف حيث وقع . وفي رسمه بالألف بين الراء [3] والياء خلاف ، فتكتب [4] في بعض المصاحف بالإثبات، وفي بعضها بالحذف . وذكر بعضهم الحذف [5] في سورة [6] الدين [7] فقط ، وذكر بعضهم فيه وفي﴿أَرَءَيْتُمْ﴾ فقط . والصحيح إجراء الخلاف في الجميع قاله ابن الجزري انتهى[8]. لك فيه وجه واحد،وهو: تسهيل الهمزة بينها وبين الألف . وحكى فيه [9] وجه آخر، وهو : إبدال الهمزة ألفاً . قال ابن الجزري : وليس بصحيح لخروجه عن القياس وضعفه رواية ولا يسمع هذا إلا في اللسان الفارسي [10] . وحكى

---

(١) في أ (في) والصواب ما أثبتناه من ب وجـ .
(٢) في أ (الأولى) .
(٣) في ب و جـ (الواو) وهو تحريف لعدم الانطباق الوصف عليه في رسم الكلمة .
(٤) في ب (فكتبت) .
(٥) في أ (بالحذف) .
(٦) في ب (صورة) وهو تصحيف .
(٧) سورة الدين هي سورة الماعون .
(٨) انظر النشر في القراءات العشر حـ ١ / ٤٥٤ .
(٩)(فيه) سقطت من أ .
(١٠)انظر النشر جـ١ /٤٨٣ لابن الجزري .

فيه وجه ثالث ، [1]وهو : حذف الهمزة على رسم المصاحف، قال ابن الجزري: وليس بصحيح ، وإن كان قد صح من رواية الكسائي فإنه لا يلزم أن كل ما صح عن قارئ [يصح عن قارئ آخر] [2]. انتهى .

مسألة :

إذا وقفت لحمزة على : ﴿إِلَى ٱلْهُدَى ٱئْتِنَا﴾ [3]﴿وَقَالَ فِرْعَوْنُ[4] ٱئْتُونِى﴾[5] وشبه ذلك حيث وقع. وهذا متوسط بكلمة منفصلة عنها.لك فيهما [6] وجه واحد، وهو : إبدال الهمزة ألفاً ساكنة مع القصر والمدّ ، لكن المدّ ضعيف . وذكر فيه وجه ثان ، وهو [7] : تحقيق الهمزة على ما ذهب إليه ابن سفيان ومن تبعه من المغاربة ، بناءً منهم على أن الهمزة في ذلك مبتدأ . وهو ضعيف أيضاً. فأمّا ﴿إِلَى ٱلْهُدَى ٱئْتِنَا﴾ في وجه البدل يحتمل وجهين ، الفتح ، والإمالة مع إجراء الوجوه من المدّ والتوسط والقصر في كل من الفتح والإمالة. فالفتح على أن الألف الموجودة في اللفظ هي المبدلة من الهمزة دون ألف [8] الهدى . والإمالة على أنها ألف الهدى دون المبدلة من الهمزة . والصحيح المأخوذ عن حمزة

---

(١)في أ (وجه آخر) .

(٢)العبارة التي بين معكوفتين سقطت من النسخ الثلاث وهي موجودة في نص ابن الجزري والنص بتمامه هو : ((وليس بصحيح ، وإن كان قد صح في [أرأيت] وبابه من رواية الكسائي فإنه لا يلزم أن كل ما صح عن قارئ يصح عن قارئ آخر . والله أعلم)) النشر جـ ٤٨٤/١.

(٣)سورة الأنعام ، آية : ٧١.

(٤)كلمة (فرعون) سقطت من الآية في النسخ الثلاث .

(٥)سورة يونس آية : ٧٩.

(٦)في أ (فيها)

(٧)(هو) سقطت من أ

(٨) في جـ (الألف) .

هو الفتح من (النشر)[1].

مسألة :

إذا وقفت لحمزة على : ﴿رَءَا﴾ في جميع القرآن ، ورسمه بألف بعد الراء لا غير سوى حرفي (النجم) [2]، ويأتيان والألف فيه صورة الهمزة ، وجعلت الهمزة بين الراء والألف. لك فيه وجه واحد، وهو : تسهيل [3] الهمزة بين بين مع الإمالة . وفيه وجه آخر، وهو : إبدال الهمزة ألفاً مع الألف أيضاً . وهو ضعيف، فيقدر الحذف والإثبات فيجتمع ساكنان ، فيمد ويتوسط . وكله لا يصح سوى الأوَّل. ثم لا فرق بين ما كان بعده ساكن أم لا .

مسألة :

إذا وقفت لحمزة على :﴿ وَهُوَ ٱلَّذِىٓ أَنشَأَكُم ﴾ [4]﴿بَدَأَكُمۡ﴾، ﴿ذَرَأَكُمۡ﴾ وشبه ذلك حيث وقع . لك فيه وجه واحد ، وهو : تسهيل الهمزة بينها وبين الألف . وحكى فيه وجه آخر ، وهو : إبدال الهمزة ألفاً[5] ؛ إتباعاً للرسم ، وهو ضعيف .

مسألة :

إذا وقفت لحمزة على : ﴿ وَنُقَلِّبُ أَفۡـِٔدَتَهُمۡ ﴾ [6] و﴿ أَفۡـِٔدَةً ﴾

---

(١) انظر النشر جـ ١/٤٧٢-٤٧٣.
(٢) انظر سورة النجم آية رقم ١١ ، وآية رقم ١٨.
(٣) العبارة (واحد ، وهو تسهيل) سقطت من جـ .
(٤) سورة الأنعام ، آية : ٩٨.
(٥) (ألفاً) سقطت من ب.
(٦) سورة الأنعام ، آية : ١١٠.

و﴿وَٱلْأَفْـِٔدَةَ﴾ حيث وقع ، ولم يرسم فيه للهمزة صـورة [١] في جميـع القرآن سوى الحرف الأول من سورة إبراهيم عليه السلام [٢] ، ويـأتي في موضعه إن شاء الله تعالى [٣] . لك فيه وجه واحد ، وهو : نقـل حركـة الهمزة إلى الساكن قبلها ، فتقول : [أَفِدتهم]و[أَفِدة] و[الأَفِـدَة] ، فتنطق بهمزة مفتوحة بعدها فاء مكسورة ثم دال مفتوحة . وحكى فيـه [٤] وجه آخر ، وهو: تسهيل الهمزة بين بين . وهو ضعيف جداً ، ولا يجـوز. صرَّح به ابن الجزري في (النشر) [٥] . ووجه ثالث ، وهو : حذف الهمزة على وجه إتباع الرسم ، فتنطق بهمزة مفتوحة بعدها فـاءٌ سـاكنة ثم دال مفتوحة . ووجه رابع ، وهو : إبدال الهمزة ياء مكسورة محضة . صرح به المقري في (شرحه) . والصحيح الوجه الأوَّل .

مسألة :

إذا وقفت لحمزة على:﴿إِلَىٰٓ أَوۡلِيَآئِهِمۡ﴾ هنا [٦]، وفي الأحـزاب ﴿إِلَىٰٓ أَوۡلِيَآئِكُم﴾[٧] كتبا في أكثر مصاحف أهل العراق بحذف صـورة الهمزة ، وفي سائر المصاحف ثابتة . لك فيها وجه واحد ، وهو : تسهيل الهمزة بينها وبين الياء مع المدِّ والقصر . وذكر وجه آخر ، وهو : إبـدال

---

(١) في جـ (الهمزة صورة) وفي ب (ولم يرسم الهمزة صورة الهمزة) وكلا العبارتين لا يستقيم به المعنى .

(٢) في أ رمز لقوله : (عليه السلام) ب، ع م .

(٣) عبارة (إن شاء الله تعالى) سقطت من ب .

(٤) (فيه) سقطت من ب وجـ .

(٥) انظر قوه في النشر جـ /٤٣٣ : ((وإن كان الساكن غير ذلك فهو أيضاً إمـا أن يكـون صحيحاً أو ياء أو واواً أصليين حرف مد أو حرف لين فتسهيله)) .

(٦) سورة الأنعام ، آية : ١٢١.

(٧) سورة الأحزاب ، آية : ٦.

الهمزة ياء مكسورة محضة على صورة رسم بعض المصاحف مع المد والقصر أيضاً . قال ابن الجزري : وهو وجه شاذ لا أصل له في العربية ، ولا في الرواية ، وإتباع الرسم في ذلك ونحوه بين بين . وذكر فيه وجه آخر ، وهو: إسقاط الياء لفظاً على صورة رسمه [1] في بعض المصاحف ، فيصير كأنه اسم مقصور . انتهى [2] . قال ابن النّجار في نظيره : ويجوز التوسط ، صرح به ابن جبارة . وكلام الشيخ يحتمله [3] ؛ لأن مراده بالمد الزائد على الطبيعي ، وهو يشمل القسمين أعني التوسط والزائد عليه . واعلم أن هذا عام في كل حرف مدّ قبل همز مغير [4] انتهى . والصحيح الوجه الأوّل .

مسألة :

﴿وَقَالَ أَوْلِيَآؤُهُم﴾ [5] ذكر في البقرة [6] .

مسألة :

إذا وقفت لحمزة على : ﴿إِنَّ مَا تُوعَدُونَ لَآتٍ﴾ [7] ، وفي العنكبوت﴿فَإِنَّ أَجَلَ ٱللَّهِ لَآتٍ﴾ [8] ، وشبه ذلك حيث وقع . لك فيه : تسهيل الهمزة بينها وبين الألف، وتحقيقها .

---

(١) في أ (رسم) .
(٢) انظر قول ابن الجزري في النشر ، جـ١ /٤٧٧.
(٣) في أ (يحتمل) .
(٤) أشار الشاطبي على هذا الحكم العام بقوله :
وما بعد همز ثابت أو مغير فقصر . وقد يروى لورش مطوّلاً
انظر إبراز المعاني من حرز الأماني ، ص : ١١٥ لأبي شامة الدمشقي .
(٥) سورة الأنعام ، آية : ١٢٨.
(٦) انظر ص :٨٢ من هذا الكتاب .
(٧) سورة الأنعام ، آية : ١٣٤.
(٨) سورة العنكبوت ، آية : ٥.

مسألة :

إذا وقفت لحمزة على :﴿قُلْ ءَآلذَّكَرَيْنِ﴾ هنا معاً [١] ، ﴿قُلْ ءَآللَّهُ﴾في سورة يونس [٢] عليه السلام [٣] . لك فيها: السكت علـــى لام [٤]﴿قُلْ﴾ مع إبدال الهمزة الثانية ألفاً ، وتسمى همزة وصل . وتشبع المدَّ حتى [٥] لا يبقى شيء من لفظ الهمزة أصلاً على القاعدة المـــذكورة [٦] . وتسهيلها مع القصر ، وكذلك مع التحقيق . والتسهيل [٧] هو[٨] القياس. هذان وجهان [٩] مع ترك السكت، وكذا مع النقل، فهذه ستة أوجه. والله أعلم[١٠].

مسألة :

﴿نَبِّئُونِى﴾ [١١] ذكر في البقرة [١٢].

---

(١) سورة الأنعام ، آية : ١٤٣ . وآية ١٤٤.
(٢) سورة يونس ، آية : ٥٩.
(٣) في أ (ع م) اختصار لعبارة (عليه السلام) .
(٤) في أ (اللام)
(٥) (حتى) سقطت من جـ .
(٦) يقول الإمام الشاطبي :

وعن كلهم بالمد قبل ساكن وعند سكون الوقف وجهان أصلاً

أي : ما وقع من حروف المد قبل ساكن محكمه المد عند كل القراء . انظر إبراز المعاني من حــرز الأماني ، ص ١٢٠.
(٧) في أ و ب (وجه التسهيل) وما أثبتناه من جـ بذكر واو الاستئناف أولى بالمعنى من تركها .
(٨) في النسخ (إنه) القياس وما أثبتناه أولى بالسياق مع سلامة الصياغة اللغوية ويقويه ما جاء في النشر جـ ٣٧٧/١. ((فوجب أن تسهل بين بين قياساً على سائر الهمزات المتحركة بالفتح)) .
(٩) في أ (الوجهان) .
(١٠) (والله أعلم) سقطت من ب.
(١١) سورة الأنعام ، آية : ١٤٣.
(١٢) انظر ص : ٥٥ من هذا الكتاب .

مسألة :

﴿ ٱفۡتِرَآءً ﴾ [1] مثل ﴿ مَآءً ﴾ وذكر في البقرة [2].

مسألة :

﴿ ثُمَّ يُنَبِّئُهُم ﴾ [3]﴿ فَيُنَبِّئُهُم ﴾ [4] . لك في الهمزة ثلاثة أوجه، وقد ذكر في (آل عمران) [5] .

سورة الأعراف

مسألة :

إذا وقفت لحمزة على : ﴿ مِن دُونِهِۦٓ أَوۡلِيَآءَ ﴾ [6] حيث وقع . لك في الهمزة الأولى خمسة أوجه ؛ لأنها متوسطة بزائد منفصل عنها . الأول [7] : التحقيق مع عدم السكت ، مذهب الجمهور . الثاني : مع السكت ، مذهب أبي بكر الشذائي [8] . الثالث : النقل ، مذهب أكثر العراقيين ، فتقول : [من دونهِ يَوْلِيَاء] . الرابع : الإدغام ، وهو جائز من طريق أكثرهم ، فتقول : [من دونه يّوْلياء] . الخامس : التسهيل بين بين على

---

(١) سورة الأنعام ، آية : ١٣٨.

(٢) انظر ص : ٥٣ من هذا الكتاب .

(٣) سورة الأنعام ، آية : ١٥٩ ، وسورة المجادلة ، آية : ٧.

(٤) سورة الأنعام ، آية : ١٠٨ ، وسورة النور ، آية : ٦٤ ، وسورة المجادلة ، آية : ٦.

(٥) انظر ص : ٨٨ من هذا الكتاب .

(٦) سورة الأعراف ، آية ٣.

(٧) في ب (الأولى) .

(٨) في ب (الشداني) وهو تحريف والصواب ما أثبتناه ؛ لأنه ورد كذلك في النشر ، جـ ٣٦٨/١، ٣٨٦ ، ٤٢٢ . وهو : أحمد بن نصر بن منصور أبو بكر الشذائي البصري إمام مشهور قرأ على عمر بن محمد الكاغدي وغيره . توفي بالبصرة سنة ٣٧٠ هـ وقيل سنة ٣٧٣ هـ وهو الصحيح . غاية النهاية ، جـ ١٤٤/١ – ١٤٥.

ما ذكره الحافظ أبو العلاء . وهو ضعيف ، وأكثر القراء لا يرون التسهيل بالروم في المنصوب . انتهى . فلك مع كل وجه منها خمسة أوجه في الهمزة الثانية ، وهي : إبدالها ألفاً ساكنة مع المدّ والتوسط والقصر [1] . وتسهيلها بالروم على مذهب من أجازه في المنصوب ، ويجيء معه المدّ والقصر . تبلغ خمسة وعشرين وجهاً .

مسألة :

﴿ٱسۡجُدُواْ لِأٓدَمَ﴾ [2] ذكر في البقرة [3] .

مسألة :

إذا وقفت لحمزة على : ﴿مَذۡءُومًا﴾ و﴿مَسۡـُٔولًا﴾ ونحوه . لك فيه وجه واحد ، وهو : نقل حركة الهمزة إلى الساكن قبلها وحذفها . وحكى فيه وجه ثان ، وهو : تسهيل الهمزة بينها وبين الواو . وهو ضعيف جداً . والله أعلم بالصواب [4].

مسألة [5] :

﴿لَأَقۡعُدَنَّ﴾ [6] ذكر في البقرة [7].

مسألة :

إذا وقفت لحمزة على : ﴿لَأَمۡلَأَنَّ﴾ حيث وقع ، وفيها همزتان

---

(1) في ب وجـ (مع المدّ والقصر والتوسط) .
(2) سورة الأعراف ، آية : ١١.
(3) انظر ص : ٥٨ من هذا الكتاب .
(4) عبارة (والله أعلم بالصواب) سقطت من ب وجـ .
(5) هذه المسألة تذكر في ب وجـ .
(6) سورة الأعراف ، آية : ١٦.
(7) انظر ص : ٧٩ من هذا الكتاب .

متوسطتان ، الأولى بزائد متصل بها وهو اللام . والثانية بأصلي . لـــك في الهمزة الأولى : تحقيقها ، وتسهيلها بينها وبين الألف . وذكر فيهــا وجــه آخر ، وهو : إبدالها ألفاً ، وتزيد في [1] المدّ ؛ لسكون الميم بعدها . وهــو ضعيف جداً ، أي : الإبدال . فهذه ثلاثة [2] أوجه ، لك مع كل وجه منها ثلاثة أوجه في الهمزة الثانية ، وهي : تسهيلها بينها وبين الألف ، وإبـــدالها ألفاً على القياس ؛ لأنها رسمت في بعض المصاحف بألف [3]، وهو ضعيف ، أي : الإبدال أيضاً . ولك حذفها ؛ لأنها لم يرسم لها في بعــضها الآخــر صورة[4] ، قال ابن الجزري : وليس بصحيح [5] . أي : وجه الحــذف . فهذه تسعة أوجه . والصحيح عند ابن الجزري ثلاثة ، في الأولى التحقيــق والتسهيل، والثانية التسهيل [6] .

مسألة :

﴿وَيَـٰٓـَٔادَمُ﴾ [7] ذكر في البقرة [8].

مسألة :

إذا وقفت لحمزة على:﴿سَوْءَٰتِهِمَا﴾ [9]﴿سَوْءَٰتِكُمْ﴾[10]. ذكر في

---

(١) (في) سقطت من أ .
(٢) (ثلاثة) سقطت من أ .
(3) انظر : المقنع في معرفة رسم مصاحف الأمصار . ص : ٤٨ .
(٤) (الآخر صورة) غير واضحة في أ .
(٥) انظر النشر ، جـ ٤٨٤/١.
(٦) انظر النشر ، جـ ٤٣٩/١.
(٧) سورة الأعراف ، آية : ١٩.
(٨) انظر ص : ٥٣ من هذا الكتاب .
(٩) سورة الأعراف ، آية : ٢٠.
(١٠) سورة الأعراف ، آية : ٢٦.

آل [1] عمران[2].

مسألة :

﴿يَـٰبَنِيٓ ءَادَمَ﴾ [3]﴿فِيٓ أَنفُسِكُمۡ﴾ وشبهه مما اتصل حكماً وانفصل رسماً . لك[4] فيه وجوه ، ذكرت في أولها [5] في قوله : ﴿مِن دُونِهِۦٓ أَوۡلِيَآءَ﴾ [6] .

مسألة :

﴿رَبَّنَا هَـٰٓؤُلَآءِ أَضَلُّونَا﴾ [7] ذكر في البقرة [8] .

مسألة :

﴿تِلۡقَآءَ أَصۡحَـٰبِ ٱلنَّارِ [9]﴾ [10] ذكر في النساء [11] .

مسألة :

إذا وقفت لحمزة وهشام على : ﴿قَالَ ٱلۡمَلَأُ﴾ المرسوم بغير واو حيث وقع ، وفي ﴿ظَمَأٌ﴾ التوبة [12] ورسم بغير واو أيضاً . لك فيه إبدال الهمزة ألفاً بحركة ما قبلها ، وتسهيلها بينها وبين الواو مع الروم .

---

(1) في جـ (ذكر بآل) وفي ب سقطت كلمة (آل) .
(2) انظر ص : ٩١ من هذا الكتاب .
(3) سورة الأعراف ، آية : ٢٧.
(4) (لك) سقطت من ب .
(5) (في أولها) لم تكتب بخط واضح . ويعني بكلمة أولها أي أول سورة الأعراف .
(6) انظر ص : ١١٩ من هذا الكتاب .
(7) سورة الأعراف ، آية : ٣٨.
(8) انظر ص : ٨٠ من هذا الكتاب .
(9) (النار) سقطت من ب .
(10) سورة الأعراف ، آية : ٤٧.
(11) انظر ص : ٩٨ من هذا الكتاب .
(12) سورة التوبة ، آية : ١٤٠.

ولا يجوز إبدالها بحركة نفسها ، أي : الواو لمخالفة الرسم [1] ، وعدم صحته رواية . فاتفق الرسم والقياس [2] .

مسألة :

﴿وَبَوَّأَكُمْ﴾[3] مثل : ﴿أَنشَأَكُم﴾. وذكر في الأنعام [4] .

مسألة :

إذا وقفت لحمزة على : ﴿قَالُواْ يَصَالِحُ ٱئْتِنَا﴾ [5] ، و﴿مَّن[6] يَقُولُ ٱئْذَن لِّي﴾ [7] ، ﴿وَقَالَ فِرْعَوْنُ ٱئْتُونِي﴾ [8] ، و ﴿ٱلْمَلِكُ ٱئْتُونِي﴾ معاً [9] وشبه ذلك حيث وقع . لك فيه وجه واحد ، وهو : إبدال الهمزة بحركة ما قبلها ، أي : تبدل واواً ساكنة . وذكر فيه وجه ثان ، وهو : تحقيق الهمزة على ما ذهب إليه ابن سفيان ومن تبعه من المغاربة ؛ بناءً منهم على أن الهمزة في ذلك مبتدأ . وذكر وجه ثالث ، وهو : زيادة المدّ على حرف المدّ المبدل . استنبطه أبو شامة[10]. وكلاهما ضعيف [11] أي : التحقيق والمد مع [12] البدل .

---

(١) في جـ (المخالفة للرسم) .

(٢) في ب (القياس والرسم) .

(٣) سورة الأعراف ، آية : ٧٤. .

(٤) انظر ص : ١١٥ من هذا الكتاب .

(٥) سورة الأعراف ، آية : ٧٧.

(٦) (من) سقطت من أ .

(٧) سورة التوبة ، آية ٤٩.

(٨) سورة يونس ، آية : ٧٩.

(٩) سورة يوسف آية : ٥٠، وآية : ٥٤.

(١٠) استنبطه من قول الإمام الشاطبي :

ويبدله مهما تطرف مثله ... ويقصر أو يمضي على المد أطولا

انظر قوله في إبراز المعاني من حرز الأماني ، ص ١٥٧.

(١١) (ضعيف) سقطت من أ .

(١٢) (مع) سقطت من جـ .

والصحيح الوجه الأول .

مسألة :

إذا وقــفت لحمزة على : ﴿ أَئِنَّكُم ﴾ [1] و ﴿ قالوا أئِـن ﴾ [2] وفي يوسف ﴿ أَءِنَّكَ ﴾ [3] و ﴿ أَئِنَّكُم ﴾ الأول من العنكبــوت [4] وفي الصافات ﴿ أَءِذَا ﴾ [5] . رسمت هذه الأحرف بألف [6] بعدها نون فقط . لكِ فيها : تحقيق الهمزة الثانية ، وتسهيلها بينها وبين الياء ، ويمتنع إبــدالها ياءً محضة لعدم رسمها .

مسألة :

إذا وقفت لحمزة على : ﴿وَمَلَإِيْهِء ﴾ [7] و﴿وَمَلَإِيْهِم﴾ حيــث وقع في [8] جميع القرآن ، ورسمه بياءٍ وألف قبلها . قال ابــن الجــزري : فالألف زائدة ، والياء صورة الهمزة قطعاً ، انتهى [9] . لك فيه : تسهيل الهمزة بينها وبين الياء ، وإبدالها ياء مكسورة لرسمه بالياء .

مسألة :

﴿أَن لَّوْ نَشَآءُ أَصَبْنَـٰهُم ﴾ [10] و﴿مَن تَشَآءُ أَنتَ﴾ [11] ذكر في

---

(١) سورة الأعراف ، آية : ٨١ . وقرأ نافع وأبو جعفر وحفص [إنَّكم] بهمزة واحدة مكسورة على الخبر . انظر البدور الزاهرة ، ص ١١٩.

(٢) سورة الأعراف ، آية : ١١٣ . وقرأ المدينان والمكي وحفص[إنّ] بهمزة واحدة مكـــسورة على الخبر . انظر البدور الزاهرة ، ص ١٢١.

(٣) سورة يوسف ، آية : ٩٠.

(٤) سورة العنكبوت ، آية : ٢٨ . وقرأ المدينان والمكي والشامي وحفص ويعقوب بالإخبار فيها . انظر البدور الزاهرة ص : ٢٤٥ .

(٥) سورة الصافات ، آية : ١٦.

(٦) في جـ (بالمد) .

(٧) سورة الأعراف ، آية : ١٠٣.

(٨) في أ (وفي جميع)

(٩) انظر قول ابن الجزري في النشر ، جـ١/٤٥٥.

(١٠) سورة الأعراف ، آية : ١٠٠.

(١١) سورة الأعراف ، آية : ١٥٥.

البقرة [1] .

مسألة :

إذا وقفت لحمزة على : ﴿ءَامَنتُم﴾ هنا [2] وفي طه [3] والشعراء[4] ورسمه بألف واحدة ، وفي اللفظ ثلاث همزات . لك فيه : تحقيق الهمزة الأولى والثانية ، وإبدال الثالثة الفاً كوصله . ولك : تحقيق الأولى [5] ، وتسهيل الثانية بينها وبين الألف ، وإبدال الثالثة [6] ألفاً. ولك: إسقاط الأولى ، وتحقيق الثانية ، وإبدال الثالثة [7] ألفاً بلفظ الخبر كقراءة حفص[8][9] عن عاصم [10]. ولك : أن تنطق بألف واحدة على الرسم .

---

(١) انظر ص : ٤٦ من هذا الكتاب .

(٢) سورة الأعراف ، آية : ٧٦ ، آية : ١٢٣.

(٣) سورة طه ، آية : ٧١.

(٤) سورة الشعراء ، آية : ٤٩.

(٥) من قوله و [الثانية ..] إلى قوله : [ولك تحقيق الأولى] سقط من جـ .

(٦) في أ (الثانية) وهو تحريف .

(٧) في أ (الثانية) وهو تحريف .

(٨) انظر قراءة حفص عن عاصم في كاب (التبصرة في القراءات السبع) ص : ٥١٤ لمكي بن أبي طالب . تحقيق محمد غوث الندوي . الدار السلفية – بومباي – الهند .

(٩) حفص ، هو : حفص بن سليمان بن المغيرة أبو عمرو بن أبي داود الأسدي الكوفي الغاضري البزاز ويعرف بحفيص . في القراءة ثقة ثبت ضابط أخذ القراءة عرضاً وتلقيناً عن عاصم وكان ابن زوجته ، روى عنه القراءة عرضاً وسماعاً عُبيد بن الصباح . ولد سنة ٩٠ هـ وتوفي سنة ١٨٠ هـ على الصحيح . انظر معرفة القراء الكبار ١١٦/١ ، وغاية النهاية . جـ ٢٥٤/١ – ٢٥٥.

(١٠) عاصم هو : عاصم بن بهدلة أبي النجُود أبو بكر الأسدي مولاهم الكوفي الحناط شيخ القراء بالكوفة وأحد القراء السبعة تابعي ثقة صالح . أخذ القراءة عرضاً عن أبي عبد الرحمن السلمي وغيره . روى القراءة عنه حفص بن سليمان وأبو بكر بن عياش وغيرهم . وروى عنه حروفاً من القرآن أبو عمرو والخليل وحمزة وتوفي سنة ١٢٧ هـ . انظر معرفة القراء الكبار جـ ٧٣/١ ، وغاية النهاية جـ١/ ٣٤٦- ٣٤٩.

فهذه أربعة أوجه صرح بها ابن جبارة والمقري في شرحيهما [1]. والصحيح الوجهان الأولان .

مسألة :

إذا وقفت لحمزة على : ﴿لَأُقَطِّعَنَّ﴾ هنا [2] وفي طه [3] وفي الشعراء [4] لك فيها: تسهيل الهمزة بينهاَ وبين الواو ، وتحقيقها ؛ لأنها متوسطة بزائد متصل بها وهو اللام .

مسألة :

إذا وقفت لحمزة على : ﴿ثُمَّ لَأُصَلِّبَنَّكُمْ﴾ هنا [5] ورسم بغير واو. لك فيه : تسهيل الهمزة بينها وبين الواو ، وتحقيقها ؛ لأنها متوسطة بزائد متصل بها ، وهو اللام .

مسألة :

إذا وقفت لحمزة على : ﴿سَأُوْرِيكُمْ﴾ هنا [6] وفي الأنبياء [7] . رسما في بعض المصاحف بواو بعد الألف . لك فيه : تسهيل الهمزة بينها وبين الواو ، وتحقيقها ، وإبدالها واواً مضمومة محضة ؛ لرسمها في بعض المصاحف بالواو ، فتقول : [سوريكم].

---

(١) في أ (شرحهما) أي في شرحيهما للشاطبية .

(٢) سورة الأعراف ، آية : ١٢٤.

(٣) سورة طه ، آية : ٧١. وقد كررت في ب و جـ الآية .

(٤) سورة الشعراء ، آية : ٤٩. وقد كررت في ب وجـ الآية

(٥) سورة الأعراف ، آية : ١٢٤.

(٦) سورة الأعراف ، آية : ١٤٥.

(٧) سورة الأنبياء ، آية : ٣٧.

مسألة :

إذا وقفت لحمزة على : ﴿سَأَصْرِفُ﴾ [1] ونحو ذلك [2] حيث وقع. لك فيه : تسهيل الهمزة بينها وبين الألف ، وتحقيقها ؛ لأنها متوسطة بزائد متصل بها ، وهو السين .

مسألة :

إذا وقفت لحمزة على : ﴿وَرَأَوْا﴾ [3] حيث وقع . لك فيه : تسهيل الهمزة بينها وبين الألف .

مسألة :

إذا وقفت لحمزة على : ﴿قَالَ ٱبْنَ أُمَّ﴾ [4]، صورة الهمزة فيه ألف مفصولة من (الابن) صرح به ابن جبارة في (شرحه) ، وابن الجزري في (نشره) [5] . لك فيه: تحقيق الهمزة ليس إلا . صرّح به ابن جبارة عن شيخه [6] ، وتسهيلها بينها وبين الواو ؛ لأنها كالمتوسطة بنفسها ، وهو مثل :﴿كَانَ أُمَّةً﴾ [7] .

مسألة :

﴿خَطِيٓـَٔـٰتِكُمْ﴾ [8] ذكر في البقرة [9] .

---

(١) سورة الأعراف ، آية : ١٤٦.

(٢) في ب و جـ (ونحوه حيث وقع) .

(٣) سورة الأعراف ، آية : ١٤٩.

(٤) سورة الأعراف ، آية : ١٥٠.

(٥) انظر قول ابن الجزري في النشر جـ١/٤٥٦.

(٦) شيخ ابن جبارة هو : الحسن بن عبد الله بن ويحيان الشيخ أبو علي الراشدي التلمساني نزيل مصر إمام محقق عارف قرأ على الكمال الضرير وروى الشاطبية عنه وعن ابن الأزرق توفي سنة ٦٨٥ هـ . انظر غاية النهاية جـ ٢١٨/١ . .

(٧) سورة النحل ، آية : ١٢٠.

(٨) سورة الأعراف ، آية : ١٦١.

(٩) انظر ص : ٦٥ من هذا الكتاب .

مسألة :

إذا وقفت لحمزة على : ﴿بِعَذَابٍ بَئِيسٍ﴾[1] ، ورسمه بياء واحدة . لك فيه على القياس : تسهيل الهمزة بينها وبين الياء وجه واحد . وحكى فيه وجه ثان ، وهو : إبدال الهمزة ياء ، فيصير النطق بياءين : الأولى مكسورة محضة ، والثانية ساكنة ، ولا يجوز . وحكى فيه وجه آخر ، وهو ياء واحدة مكسورة ؛ إتباعاً للرسم . ولا يصح ؛ من أجل أن ياء البنية لا تحذف ، وكذلك لا يجوز حذف الهمزة أيضاً ؛ لغير البنية بفتح الياء قبل الياء الساكنة ، فتقول :(بَيْس) مثل (قَيْس) . فهذه أربعة لك مع كل وجه فيها ثلاثة أوجه الوقف ، وهي: المدُّ والتوسط والقصر مع سكون السين ، والقصر مع الروم ، تبلغ [2] ستة عشر وجهاً . والصحيح الوجه الأول.

مسألة :

﴿وَ[3] إِذَا قُرِئَ﴾[4] ذكر في أول الأنعام[5].

---

(١) سورة الأعراف ، آية : ١٦٥.
(٢) في (تبلغ)
(٣) (و) سقطت من أ .
(٤) سورة الأعراف ، آية : ٢٠٤.
(٥) انظر ص : ١١١ من هذا الكتاب.

سورة الأنفال

مسألة :

﴿عَنكُمْ [1] فِئَتُكُمْ﴾ [2] ذكر في البقرة [3] .

مسألة :

﴿بَيْنَ ٱلْمَرْءِ﴾ [4] ذكر في البقرة [5].

مسألة :

﴿مِّنَ ٱلسَّمَآءِ أَوِ ٱئْتِنَا﴾ [6] مثل : ﴿مِنْ خِطْبَةِ ٱلنِّسَآءِ أَوْ﴾ [7] ذكر في البقرة[8]. لكن يبدل الهمزة التي بعد الواو من ﴿أَوِ ٱئْتِنَا﴾ ياء ساكنة ، فتقول :[من السماء يوْتينا] هكذا .

مسألة :

إذا وقفت لحمزة على : ﴿وَمَا كَانُوٓاْ أَوْلِيَآءَهُۥٓ﴾ [9] . لك في الهمزة الأولى : خمسة أوجه ذكرت في أول البقرة [10] عند قوله تعالى : ﴿قَالُوٓاْ ءَامَنَّا﴾ . ولك في الهمزة الثانية: تسهيلها بينها وبين الألف مع

---

(١) (عنكم) سقطت من أ .
(٢) سورة الأنفال ، آية : ١٩.
(٣) انظر ص : ٨١ من هذا الكتاب.
(٤) سورة الأنفال ، آية : ٢٤.
(٥) انظر ص : ٦٧ من هذا الكتاب.
(٦) سورة الأنفال ، آية : ٣٢.
(٧) سورة البقرة ، آية : ٢٣٥.
(٨) انظر ص : ٨٠ من هذا الكتاب .
(٩) سورة الأنفال ، آية : ٣٤.
(١٠) انظر ص : ٤٧ من هذا الكتاب .

المدّ والقصر ، وإبدالها ألفاً ساكنة ، صرّح به بعض شرّاح القصيدة [1]، ومنعه ابن الجزري [2] .فيجيء فيه المدُّ والقصر أيضاً . فهذه أربعة أوجه، فإن أضفت التوسط إلى كل من التسهيل والإبدال ، كما صرّح به بعض شرَّاح القصيدة [3]، ولكنه منعه ابن الجزري [4] . تصير ستة أوجه مضروبة في وجوه الهمزة الأولى الخمسة تكون ثلاثين وجهاً . فلك مع كل وجه منها ثلاثة أوجه الوقف ، وهي: إسكان الهاء ، وإشمامها، وورومها ، على الخلاف المذكور تبلغ تسعين وجهاً عند بعض شراح القصيدة [5]. والصحيح عند ابن الجزري ثلاثون وجهاً لضعف البدل و[6] المدّ و[7] التوسط عنده مطلقاً.

مسألة :

إذا وقفت لحمزة على : ﴿إِنۡ أَوۡلِيَآؤُهُۥٓ﴾ [8] وفي رسمه بواو صورة الهمزة خلاف ذكره ابن المنادي [9] وغيره . لك في الهمزة الأولى: التحقيق، والسكت ، والنقل . ولك في الهمزة الثانية : تسهيلها بينها وبين الواو مع المدّ والقصر ، وإبدالها واواً مضمومة محضة ؛ لرسمها في بعض المصاحف

---

(١) في أ و جـ (القصيد) والصواب ما أثبتناه من ب ويعني بالقصيدة الشاطبية .
(٢) انظر النشر حـ ١ / ٤٩٠ .
(٣) في أ و جـ (القصيد)
(٤)انظر النشر حـ ١ / ٤٩٠ .
(٥) في أ وجـ (القصيد) .
(٦) (و) سقطت من أ .
(٧) في ب (المدّ للتوسط) وهو تحريف في النص .
(٨) سورة الأنفال ، آية : ٣٤.
(٩) ابن المنادى ، هو : أحمد بن جعفر بن محمد المعروف بابن المنادي الإمام المشهور حافظ ثقة متقن محقق ضابط قرأ على الحسن بن العباس وغيره . وروى الحروف عن جده محمد بن عبيد الله توفي سنة ٣٣٦ هـ في المحرم . انظر غاية النهاية ، جـ١/٤٤.

بالواو ، وهو الصحيح مع المد والقصر أيضاً . فهذه أربعة أوجه ، فإن أضفت التوسط إلى كل من التسهيل والبدل ، كما صرح به ابن جبارة تصير ستة أوجه مضروبة في أوجه الهمزة الأولى الثلاثة تكون [1] ثمانية عشر وجهاً . فلك مع كل وجه منها ثلاثة أوجه الوقف ، وهو : إسكان الهاء ، وإشمامها ، وورومها ، على الخلاف المذكور في هاء الضمير تبلغ أربعة وخمسين وجهاً ، وإن قلنا : إن الهمزة لا صورة لها [2] في بعضها الآخر ، وليس بمشهور حذفنا [3] الهمزة ، فيجيء في الألف قبلها المدُّ والقصر والتوسط من باب :

[وعند سكون الوقف ...] البيت [4].

هذا إذا وقفنا [5] بإسكان الهاء وإشمامها ، وإن [6] وقفنا بالروم جاز المدُّ والقصر ، وامتنع التوسط . صرح به ابن أم قاسم . فهذه ثمانية أوجه مضروبة في أوجه الهمزة الأولى الثلاثة ، تصير أربعة وعشرين وجهاً ، مضافة إلى الأربعة والخمسين تبلغ ثمانية وسبعين وجهاً . والصحيح عند ابن الجزري ثمانية عشر وجهاً ؛ لضعف البدل والمد والتوسط [7] عنده ، فإنه

---

(١) في ب (تصير) .
(٢) في أ (الهاء) وهو تحريف يغير المعنى .
(٣) في ب (حذفت) وفي جـ (حذفها الهمزة) وكلاهما لا يتلاءم مع السياق اللغوي .
(٤) والبيت بتمامه في الشاطبية :

وعن كلهم بالمد ما قبل ساكن ... وعند سكون الوقف وجهان أصلا

انظر إبراز المعاني من حرز الأماني ، ص ١٢٠.
(٥) في أ (وقفت) .
(٦) في ب وجـ (فإن) .
(٧) في أ (والمد للتوسط) وهو تحريف .

قال : إبدال الهمزة واواً فإني تتبعته [1] من كتب القـــراءات ، ونـــصوص الأئمة ، ومن يعتبر قولهم ، فلم أر أحداً ذكره ، ولا نصّ عليه، ولا صرح به، ولا أفهمه كلامه، ولا دلت عليه إشارته ، انتهى [2].

مسألة :

﴿ بَطَرًا وَرِئَآءَ ﴾ [3] ذكر في البقرة [4] .

مسألة :

إذا وقفت لحمزة على : ﴿فَلَمَّا تَرَآءَتِ﴾ [5]. لك فيه على القياس : تسهيل الهمزة بينها وبين الألف مع المدّ والقَصر . ولك : حذف الهمـــزة فيلزم المدُّ ؛ لسكون الألف والتاء . فهذه ثلاثة أوجه صرَّح بـــه الجعـــبري والمقري [6] في شرحهما مع إسكان التاء ورومها . تبلغ ستة . والـــصحيح عند ابن الجزري الوجه الأول [7]. والله أعلم .

مسألة :

﴿ لَّا يَفْقَهُونَ ۝ ٱلْـَٰٔنَ ﴾ [8] ذكر في أول البقرة[9] ، والله أعلم[10] .

---

(١) في أ (تتبعت) وما أثبتناه هو الصواب من ب وجـ لوروده كذلك في نص ابن الجزري .
(٢) انظر قول ابن الجري في النشر جـ ١/ ٤٦٢
(٣) سورة الأنفال ، آية : ٤٧.
(٤) انظر ص : ٨٤ من هذا الكتاب .
(٥) سورة الأنفال ، آية : ٤٨.
(٦) في ب و جـ (المعري) وهو تصحيف .
(٧) انظر قول ابن الجزري في النشر جـ ٤٦٢/١.
(٨) سورة الأنفال ، آية : ٦٥- ٦٦.
(٩) انظر ص : ٤٣ من هذا الكتاب .
(١٠) (والله أعلم) سقطت من ب.

سورة براءة

مسألة :

إذا وقفت لحمزة على : ﴿بَرَآءَةٌ﴾ [1] . لك فيه : تسهيل الهمـــزة بينها وبين الألف مع المدّ والقصر والتوسط . لكن منعه ابن الجـــزري [2] . ولك : إبدال الهمزة ألفاً ساكنة فيلزم المدُّ؛ لسكون الألف والهاء . وهـــو ضعيف عند ابن الجزري [3] . فهذه أربعة أوجه مضروبة في ثلاثة [4] أوجه الوقف ، وهي : إسكان الهاء ، وإشمامها ، وروومها ، على الخلاف المذكور. تبلغ اثني عشر وجهاً .

مسألة :

إذا وقفت لحمزة على : ﴿أَيِمَّةَ﴾ حيث وقـــع ، وزنـــه (أفعلـــة) وأصله: (آأْيمة) جمع إمام . لك فِيه : تحقيق الهمزة الأولى ، وتسهيل الثانية بينها وبين الياء على القياس . وإبدالها ياءً مكسورة محضة على الرسم ؛ لأن رسمها بياء . ولك تحقيقها كوصله ، صرح به المقري في شـــرحه . وهـــو الأصل انتهى . قال ابن أم قاسم : فليس فيه إلا التحقيق كاليـــاء علـــى القياس ، وياء على الرسم ، انتهى .

مسألة :

إذا وقفـــت لحمـــزة علـــى : ﴿يُرِيدُونَ أَن يُطْفِـُٔواْ﴾ [5] ،

---

(١) سورة براءة ، آية : ١.
(٢) انظر قول ابن الجزري في النشر جـ١/٤٧٧
(٣) انظر المرجع السابق ، جـ ٤٧٧/١
(٤) في أ (الثلاثة الوقف) وهو غير صحيح لغة .
(٥) سورة براءة ، آية : ٣٢.

﴿لِّيُوَاطِـُٔواْ﴾ [1]،﴿قُلِ ٱسۡتَهۡزِءُوٓاْ﴾ [2]،وفي يونس﴿وَيَسۡتَنۢبِـُٔونَكَ﴾[3]، والصف ﴿يُرِيدُونَ لِيُطۡفِـُٔواْ﴾[4]. لك فيه : ستة أوجه ذكرت في أول البقرة[5] . والله أعلم [6] .

مسألة :

﴿إِنَّمَا ٱلنَّسِيٓءُ﴾ [7] ذكر في أول الأنعام [8][9] .

مسألة :

إذا وقفت لحمزة على : ﴿وَلَأَوۡضَعُواْ﴾ [10] وفي رسمه بألف قبل الواو الثانية خلاف، والأكثر على رسمها [11] . لك فيه : تسهيل الهمزة بينها وبين الألف ، ولك : إبدالها ألفاً ساكنة ، وهو ضعيف جداً . وفيها وجه آخر ، وهو : التحقيق ؛ لأنها متوسطة بزائد .

مسألة :

﴿لَوۡ يَجِدُونَ مَلۡجَـًٔا﴾ [12] ذكر في النساء [13] .

---

(١) سورة براءة ، آية : ٣٧.
(٢) سورة براءة ، آية : ٦٤.
(٣) سورة يونس ، آية : ٥٣.
(٤) سورة الصف ، آية : ٨.
(٥) انظر ص : ٥٥ من هذا الكتاب .
(٦) (والله أعلم) سقطت من ب .
(٧) سورة البراءة ، آية : ٣٧.
(٨) في أ (البقرة) وهو خطأ .
(٩) انظر ص : ١١١ من هذا الكتاب .
(١٠) سورة براءة ، آية : ٤٧.
(١١) في ب (وجهها) وهو تحريف .
(١٢) سورة براءة ، آية : ٥٧.
(١٣) انظر ص : ١٠٠ من هذا الكتاب .

مسألة :

إذا وقفت لحمزة وهشام على : ﴿أَلَمۡ يَأۡتِهِمۡ نَبَأُ﴾ [1] . وفي رسمه بواو بعدها ألف خلاف ، والصحيح أنه بلا واو و[2] لا ألـف عنـد [3] حذاق أهل [4] هذا الفن ونقـادهم ، وهـم ابـن الجـزري والـشاطبي والجعبري[5] ، إنما أخذوا [6] الخلاف من كلام الداني في (المقنع)، فإنه قال: ﴿نَبَؤُا﴾ في (إبراهيم) [7] و(ص) [8] و(التغابن) [9] بالواو والألف. قال الجعبري : وهذا يقتضي إخراج حرف (براءة) ، ثم قال الداني أيضاً:" وكلما في القرآن جاء [10] على وجه الرفع ، فالواو [11] فيه مثبتة[12][13]. قال الجعبري : وهذا يقتضي إدخاله ، انتهى . لك فيـه علـى القيـاس : تسهيل الهمزة بينها وبين الواو . وهو القول الراجح . وإبدالها ألفاً ساكنة . ولك : إبدال الهمزة واواً على القول المرجوح مع إسكان الواو ، وإشمامها، ورومها . فهذه خمسة أوجه .

---

(١) سورة براءة ، آية : ٧٠.
(٢) (و) سقطت من أ .
(٣) (عند) سقطت من أ .
(٤) (أهل) سقطت من أ .
(٥) في ب وجـ (الخرازي) والصواب ما أثبتناه من أ ؛ لأن ذكر الجعبري ورد في سياق الكلام مرة أخرى مما يدل على صحة ما أثبتناه .
(٦) في أ (أخذ) والصواب ما أثبتناه لعودة الضمير على من تقدم ذكره من العلماء .
(٧) سورة إبراهيم ، آية : ٩.
(٨) سورة ص ، آية : ٢١.
(٩) سورة التغابن ، آية : ٥.
(١٠) (جاء) سقطت من جـ .
(١١) في أ (بالواو) وهو لا يتفق مع ما بعده من كلمات .
(١٢) في أ (مشدّدة) ولا لا يلائم المعنى المقصود .
(١٣) انظر قولي الداني في كتابه : المقنع في معرفة رسم مصاحف الامصار ، ص : ٨٠ – ٨١ .

مسألة :

﴿ دَآئِرَةُ ٱلسَّوْءِ ﴾ هنا [1] وفي (الفتح) [2] و[3] حيث وقع . لك فيه أربعة أوجه ، مثل﴿شَىْءٍ﴾ [4] المجرور [5] . وقد ذكر في البقرة [6] .

مسألة :

﴿ وَءَاخَرَ سَيِّئًا ﴾ [7] ذكر في البقرة [8].

مسألة :

إذا وقفت لحمزة على : ﴿ وَلَا يَطَـُٔونَ ﴾ هنا[9] وفي الأحزاب ﴿ لَّمْ تَطَـُٔوهَا ﴾[10] وفي الفتح﴿أَن تَطَـُٔوهُمْ﴾ [11] . لك فيه وجه واحد ، وهو : تسهيل الهمزة بينها وبين الواو. وحكى فيه وجه ثان ، وهو : إبدال الهمزة واواً مضمومة فتنطق بواوين : الأولى مضمومة ، والثانية ساكنة . وحكى فيه [12] وجه آخر ، وهو : حذف الهمزة كقراءة أبي جعفر[13]. نص عليه الهذلي وغيره. والصحيح الوجه

(1) سورة براءة ، آية : ٩٨.
(2) سورة الفتح ، آية : ٦.
(3) (و) سقطت من أ .
(4) في أ (الشيء) .
(5) في ب (مجرور) .
(6) انظر ص: ٥٢ من هذا الكتاب .
(7) سورة براءة ، آية : ١٠٢.
(8) انظر ص : ٦٥ من هذا الكتاب .
(9) سورة براءة ، آية : ١٢٠.
(10) سورة الأحزاب ، آية : ٢٧.
(11) سورة الفتح ، آية : ٢.
(12) (فيه) سقطت من أ .
(13) إذا كانت الهمزة مضمومة بعد فتح فإن أبا جعفر يحذفها في (ولا يطون ، ولم تطوها ، وإن

الأول. ومثله ﴿وَهُم بَدَءُوكُمْ﴾ في أولها[1] .

مسألة :

إذا وقفت لحمزة على : ﴿مَوْطِئًا﴾[2] . لك فيه : إبدال الهمزة ياء مفتوحة . وما حكى فيه من تسهيل الهمزة بين بين فلا يصح .

سورة يونس عليه السلام

مسألة :

إذا وقفت لحمزة وهشام على : ﴿يَبْدَؤُا﴾[3] حيث وقع، وفي سورة يوسف عليه السلام[4] ﴿تَاللَّهِ تَفْتَؤُا﴾[5]، وفي سورة إبراهيم عليه السلام[6] ﴿أَلَمْ يَأْتِكُمْ نَبَؤُا﴾[7] وفي النحل ﴿مِن شَيْءٍ[8] يَتَفَيَّؤُا﴾[9] وفي طه ﴿عَصَايَ أَتَوَكَّؤُا﴾[10] ، ﴿وَأَنَّكَ لَا تَظْمَؤُا﴾[11] وفي النور ﴿وَيَدْرَؤُا﴾[12] وفي المؤمنون ﴿فَقَالَ الْمَلَؤُا﴾[13] ، وفي النمل

تطوهم) النشر جـ ٣٩٧/١ لابن الجزري .

(١) أي في أول سورة براءة ، آية : ١٣.

(٢) سورة براءة ، آية : ١٢٠.

(٣) سورة يونس ، آية : ٤.

(٤) في أ (ع . م) اختصاراً لعبارة (عليه السلام) .

(٥) سورة يوسف ، آية : ٨٥.

(٦) في أ (ع . م) اختصاراً لعبارة (عليه السلام) .

(٧) سورة إبراهيم ، آية : ٩.

(٨) (من شيء) سقطت من أ .

(٩) سورة النحل ، آية : ٤٨.

(١٠) سورة طه ، آية : ١٨.

(١١) سورة طه ، آية : ١١٩.

(١٢) سورة النور ، آية : ٨.

(١٣) سورة المؤمنون ، آية : ٢٤.

ثلاثة أحرف ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلۡمَلَؤُاْ ﴾ [(1)] وفي الفرقان ﴿ قُلۡ مَا يَعۡبَؤُاْ ﴾ [(2)]،وفي ص ﴿ وَهَلۡ أَتَىٰكَ نَبَؤُاْ ﴾ [(3)] و﴿ قُلۡ هُوَ نَبَؤٌاْ ﴾ [(4)]، وفي التغابن ﴿ أَلَمۡ يَأۡتِكُمۡ نَبَؤُاْ ﴾ [(5)] . كل هذه الأحرف مرسومة بواو بعدها ألف في جميع المصاحف تشبيهاً بالألف الواقعة بعد واو الضمير . للك فيها على القياس : تسهيل الهمزة بينها وبين الواو مع الروم ، وإبدالها ألفاً ساكنة. ولك : إبدالها واواً ساكنة على الرسم ، ويجوز إشمامها وورمها . فهذه خمسة أوجه.

مسألة :

إذا وقفت لحمزة على : ﴿وَٱطۡمَأَنُّواْ﴾ [(6)] و﴿ٱشۡمَأَزَّتۡ﴾ [(7)] واختلف في الألف التي بعد الميم ، فرسمت في بعض المصاحف بالألف على القياس، وحذفت في أكثرها على غير القياس تخفيفاً واختصاراً. لك فيهما[(8)] وجه واحد، وهو: تسهيل الهمزة بينها وبين الألف . وحكى فيهما[(9)] وجه آخر ، وهو: إبدال الهمزة ألفاً ؛ لرسمها كذلك في بعض المصاحف. ويلزم المدُّ ؛ لأجل التشديد بعدها، أي:بعد الألف ، قال ابن الجزري :وحكى وجه ثالث،وهو:حذف الهمزة على رسم بعض

---

(١) سورة النمل ، آية : ٢٩ ، وآية : ٣٢ ، وآية : ٣٨.
(٢) سورة الفرقان ، آية : ٧٧.
(٣) سورة ص ، آية : ٢١.
(٤) سورة ص ، آية : ٦٧.
(٥) سورة التغابن ، آية : ٥.
(٦) سورة يونس ، آية : ٧.
(٧) سورة الزمر ، آية : ٤٥.
(٨) في أ (فيها) .
(٩) في أ (فيها) .

المصاحف ، وليس بصحيح ، وإن كان قد صح في ﴿أَرَءَيْتَ﴾[1] وبابه من رواية الكسائي ، فإنه لا يلزم [أن] [2] كل ما صح عن قارئ صح[3] عن قارئ آخر ، انتهى [4] . والصحيح الوجه الأول .

مسألة :

إذا وقفت لحمزة على : ﴿لِقَآءَنَا ٱئْتِ﴾ [5] . ﴿وَقَالَ فِرْعَوْنُ ٱئْتُونِى﴾ [6] وفي يوسف ﴿قَالَ ٱئْتُونِى﴾ [7] . لك فيه وجه واحد، وهو : إبدال الهمزة ألفاً . وذكر فيه وجه ثان ، وهو : تحقيق الهمزة على ما ذهب إليه ابن سفيان ومن تبعه من المغاربة ؛ بناءً منهم على أن الهمزة في ذلك مبتدأ . وهذا الوجه ضعيف ، صرح به ابن [8] الجزري [9] . وذكر وجه ثالث ، وهو : زيادة المدّ على حرف المد [10] المبدل . استنبطه أبو شامة . قال ابن الجزري : قلت وفيما قاله من ذلك نظر ، فيلزم أن يجري في هذا [11] ثلاثة أوجه وهي [12]: المد والتوسط والقصر كما [أجراهما

---

(١) في المخطوط (رواية) وما أثبتناه من نص ابن الجزري في النشر وكذلك في جـ .
(٢) (أن) سقطت من النص وهي في نص ابن الجزري في النشر .
(٣) في أ (صح لقارئ صح) وفي نص ابن الجزري (صح عن قارئ يصح) .
(٤) انظر قول ابن الجزري في كتابه النشر جـ ٤٨٤/١.
(٥) سورة يونس ، آية : ١٥.
(٦) سورة يونس ، آية : ٧٩.
(٧) سورة يوسف ، آية : ٥٩.
(٨) (ابن) سقطت من أ .
(٩) انظر قول ابن الجزري في كتابه النشر ، جـ٤٧٢/١.
(١٠) (المد) سقط من النسخ الثلاث .
(١١) في أ (هذه) .
(١٢) (وهي) سقطت من أ .

هناك][1] ، انتهى [2]. والصحيح الوجه الأول .

مسألة :

إذا وقفت لحمزة على : ﴿تِلْقَآيِ نَفْسِيٓ[3]﴾ [4] ﴿وَإِيتَآيِ ذِى[5]﴾ في النحل[6] ، ﴿وَمِنْ ءَانَآيِ ٱلَّيْلِ﴾ [7] في طه [8]﴿أَوْ مِن وَرَآيِ حِجَابٍ﴾ [9] في الشورى [10]. صورة الهمزة فيها ياءٌ بلا خلاف، والألف التي قبلها ثابتة فيها ، ولكن حذفت في بعض المصاحف ﴿مِن تِلْقَآيِ نَفْسِيٓ﴾ ﴿وَإِيتَآيِ ذِى ٱلْقُرْبَىٰ﴾ . لك فيها على القياس : إبدال الهمزة ألفاً مع المد والتوسط والقصر ، وتسهيلها بينها وبين الياء بالروم [11] مع المد والقصر . ولك : إبدال الهمزة ياءً مكسورة على وجه إتباع الرسم ، ثم تسكن الياء للوقف مع المد والتوسط والقصر ، وتروم حركتها مع القصر . تصير تسعة . صرَّح بها ابن الجزري في (النشر) [12]. وصرح غيره بالمدّ مع الروم ، منهم المقري وابن أم [13] قاسم وابن النجار

---

(١) ما بين المعكوفتين من نص ابن الجزري أما في النسخ الثلاث فقد كتبت الكلمة بخط غير مفهوم .

(٢) انظر قول ابن الجزري في كتابه النشر ، جـ ٤٧٣/١.

(٣) (نفس) سقطت من أ .

(٤) سورة يونس ، آية : ١٥.

(٥) (ذي) سقطت من أ .

(٦) سورة النحل ، آية : ٩٠.

(٧) (الليل) سقطت من أ .

(٨) سورة طه ، آية : ١٣٠.

(٩) (حجاب) سقطت من أ .

(١٠) سورة الشورى ، آية : ٥١ .

(١١) في أ (مع الروم) .

(١٢) انظر النشر جـ ٤٧٤/١.

(١٣) (أم) سقطت من ب .

في شروحهم [١] على هذا الباب [٢] ، فتصير عشرة أوجه ، قال المقري : ولا يجوز التوسط مع الروم وإبدال الهمزة ياءً ، وإنما يجيء على جعل الياء مرسومة بصورة الهمزة ، فإن جعلت الياء زائدة تقوية للهمزة ، أو بياناً للكسرة جاز حذف الهمزة وتمدّ الألف وتقصر . كان الوجهان كوجهين من أوجه إبدال الهمزة ألفاً في اللفظ ، وفي التقدير غيرهما ، انتهى . قال ابن الجزري : ولكن يجيء في [وإيتائي] ثمانية عشر وجهاً باعتبار تسهيل الهمزة الأولى ، وتحقيقها؛ لأنها متوسطة بزائد منفصل عنها ، وهو الواو [٣]. وعند غيره عشرون . ويجيء في ﴿ وَمِنْ ءَانَآيِ ﴾ سبعة وعشرون وجهاً باعتبار السكت ، وعدمه ، والنقل . وعند غيره ثلاثون وجهاً .

مسألة :

إذا وقفت لحمزة على : ﴿قُلْ أَتُنَبِّئُونَ﴾ [٤] . لك في الهمزة الأولى ثلاثة أوجه السكت على لام [قل] ، وعدمه ، والنقل . وفي الهمزة الثانية ستة أوجه ذكرت في البقرة عند قوله : ﴿أَنۢبِـُٔونِى﴾ [٥] .

مسألة :

إذا وقفت لحمزة على : ﴿أَنتُم بَرِيٓـُٔونَ﴾ [٦] حيث وقع . لك فيه وجه واحد ، وهو : إبدال الهمزة ياءً ، وإدغام الياء التي قبلها فيها . وحكى فيه وجه آخر ، وهو : تسهيل الهمزة بينها وبين الواو . ذكره

---

(١) (في شروحهم) يعني شروحهم على الشاطبية .
(٢) يعني باب المد والقصر من أبيات الشاطبية .
(٣) انظر قول ابن الجزري في كتابه النشر جـ ١ /٤٧٤.
(٤) سورة يونس ، آية : ١٨.
(٥) انظر ص : ٥٥ من هذا الكتاب .
(٦) سورة يونس ، آية : ٤١.

الحافظ أبو العلاء . وهو ضعيف. قال المقري وابن النجار : ولا يجوز حذف الهمزة على وجه إتباع الرسم ؛ لما يؤدي إليه الحذف من وقوع واو ساكنة بعد ياء[1] ساكنة ، انتهى .

مسألة :

إذا وقفت لحمزة على : ﴿قُلْ أَرَءَيْتُمْ﴾ [2]. لك في الهمزة الأولى: السكت على لام [قل] ، وعدمه ، والنقل . ولك في الهمزة الثانية : ثلاثة أوجه ذكرت في الأنعام [3].

مسألة :

إذا وقفت لحمزة على : ﴿ءَآلْـَٔـٰنَ﴾ معاً [4]. لك في همزة الوصل الواقعة بين همزة الاستفهام ولام التعريف وجهان : إبدالها ألفاً مع المدّ والقصر ، فالقصر صرح به ابن الجزري في (النشر) [5]، وتسهيلها بالقصر بلا خلاف . فهذه ثلاثة أوجه لك مع كل وجه منها في الألف التي بعد اللام [6] ثلاثة أوجه الوقف ، وهي : المدّ والتوسط والقصر . تصير تسعة أوجه مع نقل حركة الهمزة التي بعد اللام إليها . ولك : السكت على لام التعريف مع تسهيل الهمزة المذكورة ، وإبدالها مع ثلاثة أوجه الوقف المتقدمة . تكون ستة أوجه ، ومثلها مع التحقيق من غير سكت . تصير اثنى عشر وجهاً ، مضافة إلى التسعة الأوجه المتقدمة . تبلغ واحداً

---

(١) في جـ (بعدها) ولا يستقيم المعنى بها .
(٢) سورة يونس ، آية : ٥٠.
(٣) انظر ص :١١٣ من هذا الكتاب .
(٤) سورة يونس ، آية : ٥ ، وآية : ٩١.
(٥) انظر النشر ، جـ١/٣٥٧- ٣٥٨ .
(٦) العبارة من قوله : (ثلاثة أوجه لك ...) إلى قوله : (بعد اللام) سقطت من أ.

وعشرين وجهاً . لكن منع ابن الجزري منها وجه التحقيق من غير سكت على اللام، كالجماعة لقوله في (النشر) : فإن الساكتين على لام التعريف وصلاً مجمعون على النقل وقفاً، ليس عنهم في ذلك خلاف [(١)]. تصير عنده خمسة عشر وجهاً .

مسألة :

﴿وَيَسْتَنبِئُونَكَ﴾ [(٢)] ذكر في براءة [(٣)]. ﴿وَقَالَ فِرْعَوْنُ ٱئْتُونِى﴾ [(٤)] ﴿وَمَلَإِيْهِمْ﴾ [(٥)] ذكر في الأعراف [(٦)] .

مسألة :

إذا وقفت لحمزة على : ﴿أَن تَبَوَّءَا﴾ [(٧)] وهمزته متوسطة . لك فيه: تسهيل الهمزة بينها وبين الألف ، هذا هو الصحيح المختار ، وإبدالها ألفاً ، فيصير [(٨)] النطق [(٩)] بواو مفتوحة مشددة بعدها ألف . وهو ضعيف ، وقد حكى عن حمزة : أنه وقف عليه بياء بعدها ألف تقول: [تبوَّيا] . والصحيح الأول. والله أعلم .

مسألة :

إذا وقفت لحمزة وهشام على : ﴿مُبَوَّأَ﴾ [(١٠)] وفي الزمر وفصلت

---

(١) انظر قول ابن الجزري في النشر جـ١/ ٤٨٦

(٢) سورة يونس ، آية : ٣٥.

(٣) انظر ص :١٣٤ من هذا الكتاب .

(٤) سورة يونس ، آية : ٧٩.

(٥) سورة يونس ، آية : ٨٣.

(٦) انظر ص : ١٢٣ ، ١٢٤ من هذا الكتاب .

(٧) سورة يونس ، آية : ٨٧.

(٨) في أ (فتصير) .

(٩) (النطق) سقطت من أ .

(١٠) سورة يونس ، آية : ٩٣.

﴿أَسۡوَأَ﴾ [1] معاً . لك : تسهيل الهمزة بينها وبين الألف وجهاً واحـــداً . وحكى وجه آخر ، وهو : إبدال الهمزة ألفاً . وهو ضعيف .

مسألة :

﴿فَسۡـَٔلِ﴾ [2] ذكر في النساء [3] .

مسألة :

إذا وقفت لحمزة على : ﴿يَقۡرَءُونَ﴾ [4] حيث وقع . لك فيه وجه واحد وهو : تسهيل الهمزة بينها وبين الواو [5]. وحكى فيه وجـــه ثـــان ، وهو : إبدال الهمزة واواً مضمومة ، فتنطق بـــواوين : الأولى مـــضمومة ، والثانية ساكنة . وفيه وجه آخر ، وهو : حـــذف الهمـــزة كقـــراءة أبي جعفر [6]، نص عليه الهذلي وغيره . والصحيح الوجه الأول .والله أعلم [7].

سورة هود عليه السلام

مسألة :

إذا وقفت لحمزة على : ﴿لَيَـُٔوسٞ﴾ [8] وشبهه حيث وقع . لـــك فيه وجه واحد ، وهو : تسهيل الهمزة بينها وبين الواو . وحكى فيه وجـــه

---

(١) سورة الزمر ، آية : ٣٥. وسورة فصلت ، آية : ٢٧.

(٢) سورة يونس ، آية : ٩٤.

(٣) انظر ص : ٩٩ من هذا الكتاب .

(٤) في أ (تقرءون) وهو تحريف والصواب ما أثبتناه من ب و جـ وانظر سورة يونس ، آية رقم : ٩٤ ، وسورة الإسراء ، آية رقم : ٧١.

(٥) العبارة من قوله : (وجه واحد) وحتى (وبين الواو) سقطت من جـ .

(٦) يترك أبو جعفر الهمزة إذا ضمت وفتح ما قبلها . انظر : إرشاد المبتدي وتذكرة المنتـــهي في القراءات العشر ، ص ١٧٢.

(٧) (والله أعلم) سقطت من جـ .

(٨) سورة هود ، آية : ٩.

ثان ، وهو : إبدال الهمزة واواً ، ذكره أبو العز القلانسي ، وقال : ليس بشيء انتهى[1] . فيجتمع واوان : الأولى مضمومة ، والثانية ساكنة . ولك وجه آخر ، وهو : حذف الهمزة نص عليه صاحب (التجريد) [2] ، وهو موافق للرسم ، فهو راجح عند من يأخذ به . وقال الهذلي : إنه الصحيح ، انتهى . فيبقى [يَؤْسٌ] بواو ساكنة مفتوح [3]ما قبلها ، وكانت بعد ضمة. فهذه ثلاثة أوجه ، لك مع كل وجه منها : سبعة أوجه الوقف ، تبلغ إحدى وعشرين وجهاً . والصحيح الوجه الأول .

مسألة :

﴿مِّن دُونِ ٱللَّهِ مِنْ أَوْلِيَآءَ﴾ [4]. ذكر في الأعراف [5] .

مسألة :

إذا وقفت لحمزة على:﴿فَلَا تَبْتَئِسْ﴾ هنا[6]، وفي يوسف[7]. لك فيهما [8]وجه واحد، وهو: تسهيل الهمزة بينها وبين الياء. وحكى فيه وجه ثان، وهو: إبدال الهمزة ياءً مكسورة محضة ، قال ابن الجزري : ولا يجوز[9] .

---

(١) لم أعثر على قوله في كتابه (إرشاد المبتدي) وإنما الذي ذكره هو الوجه الأول ، انظر ص ١٨٢.

(٢) صحاب كتاب (التجريد) هو ابن الفحام .

(٣) في أ (مفتوحة) .

(٤) سورة هود ، آية : ٢٠ ، وآية ١١٣.وقد جاء في النسخ الثلاثة [من دونه أولياء] وهذه آية الأعراف ، رقم : ٣ ، وآية الرعد ، رقم : ١٦. ولعل هذا وهم وقع فيه المؤلف .

(٥) انظر ص : ١١٩ من هذا الكتاب .

(٦) سورة هود ، آية : ٣٦.

(٧) سورة يوسف ، آية : ٦٩.

(٨) في ب ، جـ (لهما) .

(٩) انظر قول ابن الجزري في النشر ، جـ١/٤٨٥.

مسألة :

﴿جَآءَ أَمْرُنَا﴾[1] ذكر في النساء[2] .

مسألة :

إذا وقفت لحمزة على : ﴿ءَأَلِدُ﴾ هنا[3]، وفي تبارك ﴿ءَأَمِنتُم﴾[4] لك فيه وجهان، أحدهما : تسهيل الهمزة بينها وبين الألف، الثاني : تحقيقها . وحكى وجه ثالث ، وهو : حذف إحدى الهمزتين على وجه إتباع الرسم . قال ابن الجزري : ولا يصح سوى الوجهين الأولين[5] . قال ابن أم قاسم : ولا يجوز فيه إتباع الرسم للإخلال[6] والإلباس .

مسألة :

﴿إِلَىٰ فِرْعَوْنَ وَمَلَإِيْهِ﴾[7] ذكر في الأعراف[8] .

مسألة :

إذا وقفت لحمزة وهشام على:﴿سِيٓءَ﴾[9] هنا[10] وفي

---

(١) سورة هود ، آية : ٦٦.

(٢) انظر ص : ٩٨من هذا الكتاب .

(٣) سورة هود ، آية : ٧٢.

(٤) سورة تبارك ،آية : ١٦.

(٥) انظر قول ابن الجزري في النشر جـ١/ ٤٨٩ .

(٦) ورد في النسخ كلمة (الإخلاص) وهو تحريف في الكلمة والذي جعلنا نعتقد ذلك أن النص ورد في ص : ٤٦ من هذا الكتاب بكلمة الإخلال عند الحديث عن كلمة (أأنذرتهم) سورة البقرة .

(٧) سورة هود ، آية : ٩٧.

(٨) انظر ص : ١٢٤ ، من هذا الكتاب .

(٩) في جـ (شيء) فهو خطأ من الناسخ .

(١٠) سورة هود ، آية : ٧٧.

العنكبوت[1]، ﴿وَجِاْىٓءَ﴾ وفي الزمر[2] والفجر[3]. لك فيهما[4] وجهان، الأول[5]: نقل حركة الهمزة إلى الياء وحذفها، وهو القياس المطرد. الثاني : إبدال الهمزة ياءً وإدغام الياء التي قبلها فيها . قال ابن الجزري : وقد قيل : إنه يجوز فيها حذف الهمزة اعتباطاً فيمد حرف المد ويقصر على وجه إتباع الرسم. ورجّح المدُّ في ذلك . وحكى الهذلي عن ابن غلبون :التسهيل بين بين . وكل ضعيف لا يصح انتهى [6] . والصحيح الوجهان الأوّلان .

مسألة :

﴿لَأَمْلَأَنَّ﴾ [7] ذكر في الأعراف [8] .

سورة يوسف عليه السلام .

مسألة :

إذا وقفت لحمزة على : ﴿رُءْيَاكَ﴾ [9] و ﴿لِلرُّءْيَا [10]﴾ [11] و ﴿رُءْيَٰىَ [12]﴾ [13] حيث وقع ، فلم يكتب لها صورة ؛ لأنها لو صورت

---

(١) سورة العنكبوت ، آية : ٣٣.
(٢) سورة الزمر ، آية : ٦٩.
(٣) سورة الفجر ، آية : ٢٣.
(٤) في ب (فيها) .
(٥) في أ (الأولى) والصحيح ما أثبتناه ؛ لأن الوجه مذكر .
(٦) انظر قول ابن الجزري في النشر ، جـ ٤٧٦/١.
(٧) سورة هود ، آية : ١١٩.
(٨) انظر ص : ١٢٠ من هذا الكتاب .
(٩) سورة يوسف ، آية : ٥.
(١٠) (الرؤيا) سقطت من أ .
(١١) سورة يوسف (للرويا) آية :٤٣،وفي الإسراء، آية :٦٠، والصافات ، آية : ١٠٥ وفي الفتح ، آية : ٢٧.
(١٢) (رؤياي) في أ مكررة مرتين .
(١٣) سورة يوسف آية : ٤٣ ، وآية : ١٠٠.

لكان واواً. لك فيه : إبدال الهمزة واواً مع الإظهار، وقبلها ياءً مع الإدغام ، فيقال على الإظهار:[روْياك] و[الروْيا] و[روْياي] [1] بواو ساكنة. وهو الأولى وأقيس ، وعليه أكثر أهل الأداء. وعلى الإدغام [ريَّاك] و[الريَّا] و[ريَّاي][2] بياء مشددة . وحكى فيها وجه ثالث ، وهو : حذف الهمزة على وجه إتباع الرسم عند من ذكره، فيوقف بياء خفيفة كما تقدّم في [ريا] ، قال ابن الجزري : ولا يجوز انتهى [3] .

مسألة :

﴿ ٱلذِّئۡبُ ﴾[4]﴿ وَجَآءُوٓ ﴾ معاً [5]، ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلۡمَلَأُ أَفۡتُونِي ﴾[6] ﴿ يُوسُفُ أَيُّهَا ٱلصِّدِّيقُ أَفۡتِنَا ﴾ [7] ذكر في البقرة [8].

مسألة :

﴿ رَّءَا﴾ معاً [9] ذكر في الأنعام [10]﴿وَجَآءَتۡ﴾ [11] ذكر في النساء [12]﴿وَقَالَ ٱلۡمَلِكُ ٱئۡتُونِي ﴾ معاً [13] ذكر في الأعراف [14].

---

(١) كتبت هذه الكلمات في النسخ الثلاث بالهمزة فوق الواو . وهو خلاف الوصف المذكور في الوجه .
(٢) كتبت في أ (ريَّا) وهو خطأ من الناسخ حيث أسقط ياء المتكلم .
(٣) انظر قول ابن الجزري في النشر جـ١/٤٧٢.
(٤) سورة يوسف ، آيات : ١٣ ، ١٤ ، ١٧.
(٥) سورة يوسف ، آيات : ١٦ ، ١٨.
(٦) سورة يوسف ، آية : ٤٣.
(٧) سورة وسف ، آية : ٤٦.
(٨) انظر ص : ٤٦ ، ٦٢ ، ٦٧ من هذا الكتاب .
(٩) سورة يوسف آية : ٢٤ ، وآية : ٢٨.
(١٠) انظر ص : ١١٥ من هذا الكتاب
(١١) سورة يوسف ، آية : ١٩.
(١٢) انظر ص : ١٠١ من هذا الكتاب .
(١٣) سورة يوسف ، آية : ٥٠ ، وآية : ٥٤.
(١٤) انظر ص :١٢٣ من هذا الكتاب .

مسألة :

إذا وقفت لحمزة وهشام [1] على : ﴿يَتَبَوَّأُ﴾ هنـــا [2] وفي الزمـــر ﴿نَتَبَوَّأُ﴾ [3] ، لك فيهما : تسهيل الهمزة بينها وبين الـــواو بـــالروم ، وإبدالها ألفاً ؛ لانفتاح ما قبلها ، أو للرسم.

مسألة :

﴿وَجَآءَ إِخْوَةُ﴾ [4] ذكر في البقرة [5].﴿قَالَ ٱئْتُونِى﴾ [6] ذكر في يونس [7].

مسألة :

﴿فَلَا تَبْتَئِسْ﴾ [8] ذكر في هود [9] .

مسألة :

إذا وقفت لحمزة على : ﴿فَمَا جَزَٰٓؤُهُۥ﴾ [10] ﴿فَهُوَ جَزَٰٓؤُهُۥ﴾ [11] وفي رسمه بواو صورة الهمزة خلاف . قال ابن الجزري : فحكـــى حـــذفها الغازي بن قيس [12] في كتابه : (هجاء السنة) ، ورواه الداني في (مقنعه)

---

(١) (لحمزة وهشام) سقطت من أ .
(٢) سورة يوسف ، آية : ٥٦.
(٣) سورة الزمر ، آية : ٧٤.
(٤) سورة يوسف ، آية : ٥٨ .
(٥) انظر ص: ٧٠ من هذا الكتاب .
(٦) سورة يوسيف ، آية : ٥٩.
(٧) انظر ص : ١٣٩ من هذا الكتاب .
(٨) سورة يوسف ، آية : ٦٩.
(٩) انظر ص : ١٤٥ من هذا الكتاب .
(١٠) سورة يوسف ، آية : ٧٤.
(١١) سورة يوسف ، آية : ٧٥.
(١٢) هو : غازي بن قيس أبو محمد الأندلسي إمام جليل وثقة ضابط ، كان مؤدبـــاً بقرطبـــة . أخـــذ القراءة عرضاً وسماعاً عن نافع بن أبي نعيم وضبط عنه اختياره والموطأ عن الإمام مالك بن أنس ، وهـــو أول من أدخل قراءة نافع وموطأ مالك إلى الأندلس . مات سنة ١٩٩ هـــ . غاية النهاية جـــ٢/٢.

عن نافع [١] . انتهى [٢] . لك فيه وجه واحد على القياس ، وهو : تسهيل الهمزة بينها وبين الواو مع المدّ والقصر . وحكى فيه وجه[٣] آخر، وهو : إبدال الهمزة واواً مضمومة محضة على صورة الرسم مع المدِّ والقصر أيضاً، قال ابن الجزري : وهو وجه شاذ لا أصل له في العربية ، ولا في الرواية ، انتهى [٤] . ويجيء [٥] التوسط في كلا الوجهين ، صرَّح به ابن جبـــارة ، ومنعه ابن الجزري [٦] . فهذه ستة أوجه . لك مع كل وجه منـــها ثلاثـــة أوجه الوقف ، وهي : إسكان الهاء ، وإشمامها ، ورومها . تصير ثمانية عشر وجهاً . ولك : حذف الهمزة إن [٧] قلنا : إنها لا صـــورة لهـــا في بعـــض المصاحف ، مع المدِّ والتوسط والقصر مع إسكان الهاء ، وإشمامها ، والروم مع المدِّ والقصر ، وامتنع التوسط، فهذه ثمانية أوجه مـــضافة إلى الثمانيـــة عشر وجهاً ، تبلغ ستة وعشرين وجهاً . والصحيح الوجه الأول .

مسألة :

إذا وقفـــت لحمـــــــزة علـــى: ﴿فَلَمَّا ٱسْتَيْـَٔسُوا۟﴾ [٨] ﴿وَلَا

---

(١) هو : نافع بن عبد الرحمن بن أبي نعيم الليثي ، مولاهم أبو رويم المقري المدني أحد الأعـــلام . هو مولى جعونة بن شعوب الليثي ، حليف حمزة بن عبد المطلب . قرأ على طائفة من تابعي أهـــل المدينة . قرأ عليه خلق كثير توفي سنة ١٦٩هـــ . معرفة القراء الكبار جـــ١/٨٩-٩٢ . غايـــة النهاية ، جـــ٢/٣٣٠ – ٣٣٤.

(٢) انظر قول ابن الجزري في النشر جـــ١/٤٥٠، وانظر : المقنع في معرفـــة رســـم مـــصاحف الأمصار،ص: ٨٢.

(٣) (وجه) سقطت من جـــ .

(٤) انظر قول ابن الجزري في النشر جـــ١/٤٧٧.

(٥) في ب (ويجوز) .

(٦) انظر قول ابن الجزري في النشر جـــ١/٤٧٧.

(٧) (إن) سقطت من أ .

(٨) سورة يوسف ، آية : ٨٠.

﴿ تَاْيْـَسُواْ ﴾ [1] ﴿ إِنَّهُۥ لَا يَاْيْـَسُ ﴾ [2]، ﴿ حَتَّىٰٓ إِذَا ٱسْتَيْـَسَ ﴾ [3]. وفي الرعد ﴿ أَفَلَمْ يَاْيْـَسِ ﴾ [4] ، فهذه خمسة أفعـال ، ثلاثـة منـها مضارعة ، وهي ﴿ وَلَا تَاْيْـَسُواْ ﴾ ﴿ إِنَّهُۥ لَا يَاْيْـَسُ ﴾ وفي الرعـد ﴿ أَفَلَمْ يَاْيْـَسِ ﴾. رسمت هذه الثلاثة بألف بعد حرف المضارعة علـى قراءة ابن كثير [5] من رواية البزى [6][7].واثنـان ماضـيان،وهما﴿ فَلَمَّا ٱسْتَيْـَسُواْ ﴾﴿ حَتَّىٰٓ إِذَا ٱسْتَيْـَسَ ﴾. لك في الجميع وجهان ، الأول: نقل حركة الهمزة إلى الساكن قبلها ، فيقال : [ولا تيسوا] وبابه بيـاء مفتوحة خفيفة. الثاني : إبدال الهمزة ياءً وإدغام الياء التي قبلها فيها إلحاقاً بالزائد ، فيقال: [ولا تَيّسُوا] وبابه بياء مفتوحة مشدَّدة. وحكى فيهـا وجه ثالث، وهو: تسهيل الهمزة بينها وبين الياء ، كما ذكره الحافظ أبـو العلاء وغيره، وهو ضعيف . وحكى فيها وجه رابع، وهو: قلب الهمزة ألفاً

---

(١) سورة يوسف ، آية : ٨٧.

(٢) سورة يوسف ، آية : ٨٧ .

(٣) سورة يوسف ، آية : ١١٠.

(٤) سورة الرعد ، آية : ٣١.

(٥) ابن كثير ، هو : عبد الله بن كثير بن المطلب الإمام أبو معبد ، مولى عمرو بن علقمة الكنـاني الداري المكي إمام المكيين في القراءة . أصله فارسي . قرأ على عبد الله بن الـسايب المخزومـي وعلى مجاهد ودرباس مولى ابن عباس . تصدر للإقراء وصار إمام أهل مكة في ضبط القرآن قـرأ عليه خلق كثير . مات سنة ١٢٠ هـ . معرفة القراء الكبار جـ١/٧١ – ٧٢ . غاية النهايـة ، جـ١/٤٤٣-٤٤٥.

(٦) قرأ البزي بخلف عنه بتقديم الهمزة وجعلها في موضع الياء مع إبدالها ألفاً وتأخير الياء وجعلها في موضع الهمزة فيصير النطق بألف بعد التاء المفتوحة وبعدها ياء مفتوحة وقرأ الباقون بياء ساكنة بعد التاء وبعد الياء الساكنة همزة مفتوحة وهو الوجه الثاني للبزي . انظـر البـدور الزاهـرة في القراءات العشر المتواترة ، ص ١٦٦.

(٧) البزي ، هو : أحمد بن محمد بن عبد الله بن القاسم بن نافع بن أبي بزة . ولد سنة ١٧٠ هـ . أستاذ محقق ضابط متقن قرأ على أبيه وعبد الله بن زياد وغيرهم وقرأ عليه خلق كثير . توفي سنة ٢٥٠هـ .غاية النهاية جـ١/١١٩ – ١٢٠ ، معرفة القراء الكبار جـ١/ ١٤٣ – ١٤٨.

كقراءة البزي ومن تبعه ، ذكره الهذلي . وحكى وجه خامس ، وهــو[1]: تحقيق الهمزة ، كباقي القراء، صرّح به الجعبري في (شرحه) . والــصحيح الوجه الأول .

مسألة :

﴿قَالُواْ تَاللَّهِ تَفْتَؤُاْ﴾ [2] ذكر في سورة يونس [3].

مسألة :

﴿قَالُوٓاْ أَءِنَّكَ﴾ [4] ذكر في الأعراف [5] .

مسألة :

﴿وَكَأَيِّن﴾ [6] ذكر في آل عمران [7] .

سورة الرعد

مسألة :

إذا وقفت لحمزة على : ﴿أَءِذَا﴾ ، ﴿أَءِنَّا﴾ في موضــع [8]، وفي سبحان ﴿أَءِذَا﴾ ، ﴿أَءِنَّا﴾ في موضعين [9]، وفي المؤمنــون ﴿أَءِذَا﴾ ، ﴿أَءِنَّا﴾في موضع [10] ، وفي النمل ﴿أَءِذَا﴾ ، حرف واحــد [11]، وفي

---

(١) في أ (هي) وهو تحريف .
(٢) سورة يوسف ، آية : ٨٥.
(٣) انظر ص : ١٣٧ من هذا الكتاب .
(٤) سورة يوسف ، آية : ٩٠.
(٥) انظر ص : ١٢٤ من هذا الكتاب .
(٦) سورة يوسف ، آية : ١٠٥.
(٧) انظر ص : ٩٦ من هذا الكتاب .
(٨) سورة الرعد ، آية : ٥.
(٩) سورة الإسراء (سبحان) آية : ٤٩ ، وآية : ٩٨.
(١٠) سورة المؤمنون ، آية : ٨٢.
(١١) سورة النمل ، آية : ٦٧.

السجدة ﴿أَءِذَا﴾ ، ﴿أَءِنَّا﴾ موضع [١] ، وفي الصافـات ﴿أَءِذَا﴾ ، ﴿أَءِنَّا﴾ موضعان [٢] ، وفي الواقعة ﴿أَءِنَّا﴾ حـرف واحـد [٣] ، وفي النازعات﴿أَءِنَّا﴾ ، ﴿أَءِذَا﴾ موضع [٤]. رسمت هذه الأحرف بـالألف فقط من غير ياء بعدها ، صرّح به أبو عمرو[٥] وغيره انتهى . لك فيهـا تسهيل الهمزة بينها وبين الياء وتحقيقها. ويمتنع إبدالها ياءً محضة لعدم رسمها ياءً [٦] .

مسألة :

﴿سَوَآءٌ﴾ [٧] ذكر [٨] في البقرة [٩].

مسألة :

﴿وَ[١٠] يُنشِئُ﴾ [١١] ذكر في البقرة [١٢].

مسألة :

﴿مِّن دُونِهِۦٓ أَوْلِيَآءَ﴾ [١٣] ذكر في الأعراف [١٤].

---

(١) سورة السجدة ، آية : ١٠.
(٢) سورة الصافات آية : ١٦ ، وآية : ٥٣.
(٣) سورة الواقعة ، آية :٤٧.
(٤) سورة النازعات ، آية : ١٠ ، وآية : ١١.
(٥) أبو عمرو يعني به أبا عمرو الداني ، انظر قوله في كتابه : المقنع في معرفة رسـم مـصاحف الأمصار ن ص: ٧٧ – ٧٨ .
(٦) (ياء) سقطت من أ .
(٧) سورة الرعد ، آية : ١٠.
(٨) (ذكر) سقطت من ب
(٩) في النسخ الثلاث ذكر (في النساء) ، والصواب (في البقرة) ، انظر ص :٤٥ مـن هـذا الكتاب .
(١٠) (و) سقطت من أ .
(١١) سورة الرعد ، آية : ١٢.
(١٢) انظر ص : ١٤٩ من هذا الكتاب .
(١٣) سورة الرعد ، آية : ١٦.
(١٤) انظر ص :١١٩ من هذا الكتاب .

مسألة :

﴿ وَيَدۡرَءُونَ ﴾ [1] مثل : ﴿وَلَا يَطَـُٔونَ ﴾ [2] ذكر في براءة [3].

مسألة :

﴿وَتَطۡمَئِنُّ﴾ معاً [4] ذكر في البقرة [5].

مسألة :

﴿مَـَٔابِ﴾ [6] ذكر في آل عمران [7] .

مسألة :

﴿وَلَقَدِ ٱسۡتُهۡزِئَ ﴾ [8] ذكر في الأنعام [9].

مسألة [10] :

﴿أَمۡ تُنَبِّـُٔونَهُۥ﴾ [11] ذكر في البقرة [12] .

سورة إبراهيم عليه السلام

مسألة :

إذا وقفت لحمزة على : ﴿ بِأَيَّىٰمِ﴾ [13] وهمزته متوسطة بزائد متصل

---

(١) سورة الرعد ، آية : ٢٢.
(٢) سورة التوبة (براءة) ، آية : ١٢٠.
(٣) انظر ص : ١٣٦ من هذا الكتاب .
(٤) سورة الرعد ، آية : ٢٨.
(٥) انظر ص : ٨٣ من هذا الكتاب .
(٦) سورة الرعد ، آية : ٢٩.
(٧) انظر ص : ٨٧ من هذا الكتاب .
(٨) سورة الرعد ، آية : ٣٢.
(٩) انظر ص : ١١١ من هذا الكتاب .
(١٠) (مسألة) سقطت من ب و جـ .
(١١) سورة الرعد ، آية : ٣٣.
(١٢) انظر ص : ٥٥ من هذا الكتاب .
(١٣) سورة إبراهيم ، آية : ٥.

بها وهو الباء . لك فيه : إبدال الهمزة ياءً مفتوحة ، يصير [1] النطق [بيَّام]، وتحقيقها . ويمتنع إبدالها ألفاً ؛ لكسر الباء قبلها ، ولا يمكن النطق بالألف بعد الباء إلا بفتحها . وهذا لا يجوز ، ولا يصح .

مسألة :

﴿ بَلَآءٌ ﴾ [2] ذكر في البقرة [3] .

مسألة :

﴿أَلَمْ يَأْتِكُمْ نَبَؤُا۟﴾ [4] ذكر في يونس [5] .

مسألة :

﴿فَقَالَ ٱلضُّعَفَـٰٓؤُا۟﴾ [6] ذكر في المائدة [7].

مسألة :

﴿ فَٱجْعَلْ أَفْـِٔدَةً﴾ [8] ذكر في الأنعام [9]﴿وَأَفْـِٔدَتُهُمْ﴾[10] أيضاً .

سورة الحجر

مسألة :

﴿ يَسْتَهْزِءُونَ﴾ [11] ذكر في البقرة [12].

---

(١) في أ (تصير) وهو تصحيف .
(٢) سورة إبراهيم ، آية : ٦.
(٣) انظر ص :٤٥ من هذا الكتاب .
(٤) سورة إبراهيم ، آية : ٩.
(٥) انظر ص : ١٣٧ من هذا الكتاب .
(٦) سورة إبراهيم ، آية : ٢١.
(٧) انظر ص : ١٠٨ من هذا الكتاب .
(٨) سورة إبراهيم ، آية : ٣٧.
(٩) انظر ص : ١١٥ من هذا الكتاب .
(١٠) سورة إبراهيم ، آية : ٤٣.
(١١) سورة الحجر ، آية : ١١.
(١٢) انظر ص : ٤٧ من هذا الكتاب .

مسألة :

إذا وقفت لحمـــــزة وهشـــــام علـى : ﴿مِّن حَمَإٍ﴾ [1] و﴿مَلْجَـًٔا﴾ [2] وشبه ذلك حيث وقع . لك فيه : إبدال الهمـــزة ألفــاً ، ولك : تسهيلها بينها وبين الياء مع الروم .

مسألة :

﴿جُـزْءٌ﴾ [3] ذكر في آل عمران [4] .

مسألة :

إذا وقفت لحمزة على : ﴿نَبِيٍّٕ﴾ [5] . لك فيه : حــذف الهمــزة وإبقاء الياء ساكنة على حالها . ولك وجه ثان ، وهو : تحقيــق الهمــزة ، اختاره ابن مجاهد [6] . ولا يصح . ووجه آخر، وهو : حــذف الهمــزة والياء، كما ذكره صاحب (الروضة) [7] ولا يجوز ، فتقــول : [نــبٍّ] فتنطق [8] بباء مشدّدة ، ويجيء معه روم حركة الياء [9] . صرَّح به المقري

---

(١) سورة الحجر ، آية : ٢٦.

(٢) سورة التوبة ، آية رقم : ٥٧ ، وآية رقم : ١١٨ . وسورة الشورى ، آية : ٤٧.

(٣) سورة الحجر ، آية : ٤٤.

(٤) انظر ص : ٩٤ من هذا الكتاب .

(٥) سورة الحجر ،آية : ٤٩.

(٦) ابن مجاهد هو:أحمد بن موسى بن العباس بن مجاهد التميمي الحافظ.شيخ الـصنعة وأول مـن سبع السبعة ولد سنة٢٤٥هـ،بسوق العطش ببغداد،قرأ على عدد من الأئمة.وقرأ عليـه خلـق كثير.ولم يعلم أحد من شـيوخ القـراءات أكثـر تلاميـذ منـه ولا أكثـر ازدحامـاً عليـه توفي٣٢٤هـ،رحمه الله تعالى.غاية النهاية،جـ١/١٣٩– ١٤٢.

(٧) ذكر ابن الجزري في كتابه النشر الجزء الأول ثلاثة كتب بعنوان (الروضـة) الأول في ص : ٧١، لأبي عمر أحمد بن عبد الله الطلمنكي (ت٤٢٩هـ). والثاني في ص:٧٤. لأبي علي الحسن بن محمد بن إبراهيم البغدادي المالكي(ت٤٣٨هـ).والثالث في ص:٧٩.لأبي إسماعيل موسى بـن الحسين بن إسماعيل بن موسى المعدل.ويغلب على ظني أنه الثاني . ، وعنوان كتابه : (الروضـة في القراءات الاثني عشر) انظر غاية النهاية حـ ١ / ٢٣٠ .

(٨) (فتنطق) سقطت من أ .

(٩) في ب (الحركة الياء) .

في (شرحه).والصحيح الوجه الأول[1].

مسألة :

﴿وَنَبِّئْهُمْ﴾ [2] ذكر في البقرة عند﴿أَنۢبِئْهُم﴾ [3] .

مسألة :

إذا وقفت لحمزة على : ﴿وَإِنَّهُمَا[4] لَبِإِمَامٍ﴾[5] وهمزته متوسطة بزائد متصل بها ، وهو الباء . لكَ فيه: تسهيلُ الهمزة بينها وبين الياء على القياس، والرسم ممتنع ، ولك تحقيقها.

سورة النَّحل

مسألة :

﴿دِفْءٌ﴾ [6] ذكر في آل عمران [7].

مسألة [8] :

﴿لَرَءُوفٌ﴾ [9] ذكر في البقرة [10] .

مسألة :

إذا وقفت لحمزة على : ﴿أَيْنَ شُرَكَآءِىَ﴾ هنا [11]وحيث وقع .

---

(١) في أ (ولا يصح إلا وجه الأول) .
(٢) سورة الحجر ، آية : ٥١.
(٣) انظر ص : ٥٧ من هذا الكتاب.
(٤) (وإنهما) سقطت من أ .
(٥) سورة الحجر ، آية : ٧٩.
(٦) سورة النحل ، آية : ٥.
(٧) انظر ص : ٩٤ من هذا الكتاب.
(٨) كلمة (مسألة) سقطت من ب . والمسألة بتمامها سقطت من جـ .
(٩) سورة النحل ، آية : ٧ ، وكتبت كلمة (لرءوف) في أ و ب من غير لام الابتداء.
(١٠) انظر ص : ٨٢ من هذا الكتاب.
(١١) سورة النحل ، آية : ٢٧.

وفي مريم ﴿مِن وَرَآءِى﴾ [1] . فلم تكتب فيها [2] للهمزة صورة ؛ لئلا يجمع بين صورتين . لك فيها: تسهيل الهمزة بينها وبين الياء بالروم مع المد والقصر . ولك : حذفها مع المدّ والقصر ، ويجيء التوسط في كل من الوجهين . صرّح به ابن جبارة ، ومنعه ابن الجزري [3] . والياء ثابتة لكل القراء [4] ، ساكنة في الوقف ، مفتوحة في الوصل .

مسألة :

﴿يَتَفَيَّؤُا۟﴾ [5] ذكر في يونس [6] . ﴿وَإِيتَآيِ﴾ [7] ذكر في يونس[8] . ﴿مُّطْمَئِنَّةً﴾ [9]﴿مُطْمَئِنِّينَ﴾ [10] ذكر في البقرة عند قوله : ﴿لِّيَطْمَئِنَّ﴾ [11] .

سورة الإسراء

مسألة :

إذا وقفت لحمزة على :﴿وَإِنْ أَسَأْتُمْ﴾ [12]. لك فيه : إبدال الهمزة

---

(١) سورة مريم ، آية : ٥.
(٢) في ب (فيهما) . وفي جـ (الهمزة صورة) وهو خطأ في النسخ .
(٣) انظر قول ابن الجزري في النشر جـ ٣٥٥/١.
(٤) في ب (لكل القراءة) وهو خطأ وفي جـ (لكل القرأة) وهو جمع كلمة قارئ .
(٥) سورة النحل ، آية : ٤٨.
(٦) انظر ص: ١٣٧ من هذا الكتاب .
(٧) سورة النحل آية : ٩٠.
(٨) انظر ص : ١٤٠ من هذا الكتاب .
(٩) سورة النحل ، آية : ١١٢.
(١٠) سورة النحل آية ، ١٠٦ .وقد أخطأ الكاتب فكتبها بالجمع (مطمئنين) ، و (مطمئنين) بالجمع جاءت في سورة الإسراء ، آية رقم : ٩٥.
(١١) انظر ص : ٨٣ من هذا الكتاب .
(١٢) سورة الإسراء ، آية : ٧.

ألفاً مثل السوسي . وذكر في غير مرة [1] .

مسألة :

إذا وقفت لحمزة وهشام على : ﴿لِيَسُـٔوا۟﴾ [2] ورسمه بألف بعد الواو ، وهي صورة الهمزة بغير خلاف ، وكان قياسها الحذف ، وأن لا تصوّر . لك فيه وجهان ، الأول : النقل ، وهو القياس [3] المطرد . والثاني: الإدغام ، وهو : أن تبدل الهمزة واواً وتدغم الواو التي قبلها فيها. وقيل : إنه يجوز أيضاً حذف الهمزة اعتباطاً ، فيمد حرف المدّ ، ويقصر فيهما [4] على وجه إتباع الرسم . ورجّح المد في ذلك . وحكى الهذلي فيه عن ابن غلبون : التسهيل بين بين وكل ضعيف. لا يصح [5] إلا [6] الوجهان الأولان .

مسألة :

إذا وقفت لحمزة على : ﴿كَانَ خِطْـًٔا﴾ [7] . لك فيه : نقل حركة الهمزة إلى الطاء، فتحركها بحركة ما قبلها ، فتقول : [خِطاً] مثل : (ربّاً).

مسألة :

إذا وقفت لحمزة على :﴿كَانَ سَيِّئُهُۥ﴾ [8]. لك فيه وجهان ،

---

(١) انظر ص : ٥٨ من هذا الكتاب .
(٢) سورة الإسراء ، آية : ٧.
(٣) في جـ (وهو قياس المطرد) .
(٤) (فيهما) سقطت من أ .
(٥) انظر هذا القول في النشر حـ ١ / ٤٧٦ لابن الجزري .
(٦) (إلا) سقطت من ب وجـ .
(٧) سورة الإسراء ، آية : ٣١.
(٨) سورة الإسراء ، آية : ٣٨.

أحدهما : تسهيل الهمزة بينها وبين الواو على مذهب سيبويه [1] . وعليه الجمهور . والثاني : إبدال الهمزة ياءً على ما ذكر من مذهب الأخفش ، وهو المختار عند الآخذين بالتحقيق الرسمي ، كالداني وغيره . وحكى فيه وجه ثالث ، وهو : تسهيل الهمزة بينها وبين الياء ، وهو الوجه المعضل . وحكى وجه رابع ، وهو : إبدال الهمزة واواً مضمومة ، قال ابن الجزري : وكلاهما لا يصح [2] . وحكى وجه خامس ، وهو : حذف الهمزة ، فتقول [سيّه] بفتح السين وكسر الياء المشددة على حالها . صرح به [3] ابن جبارة. فهذه خمسة أوجه لك مع كل [4] وجه منها ثلاثة أوجه الوقف ، وهي: إسكان الهاء ، وإشمامها ، وروومها، تبلغ خمسة عشر وجهاً. والصحيح الوجهان الأوّلان.

مسألة :

إذا وقفت على : ﴿أَءِذَا﴾ و ﴿أَءِنَّا﴾ معاً [5] ذكر [6] في الرعد[7].

مسألة :

إذا وقفت لحمزة على : ﴿وَنَـَا﴾ هنا [8] وفي فصلت [9] فإنهما موضعان رسما [10] بنون وألف فقط ، والألف صورة الهمزة ، وكان قياسها

---

(١) انظر : الكتاب حـ ٣ / ٥٤٢ ، لسيبويه .
(٢) انظر قول ابن الجزري في النشر ، جـ١/٤٨٥.
(٣) (به) سقطت من جـ .
(٤) (مع كل) سقطت من ب .
(٥) سورة الإسراء ، آية : ٤٩ ، وآية : ٩٨.
(٦) (ذكر) سقطت من ب .
(٧) انظر ص : ١٥٢ من هذا الكتاب .
(٨) سورة الإسراء ، آية : ٨٣.
(٩) سورة فصلت ، آية : ٥١.
(١٠) في أ (رسماً) وهو خطأ والصواب أنها ألف الاثنين ضمير يعود على الآيتين .

أن تكون بنون وألف وياء ، فعلى القياس تقف لخلف بنون وألف ممالتين بينهما همزة مسهلة بين بين . وتقف لخلّاد بنون مفتوحة وهمزة مسهّلة بين بين ممالة . وعلى الرسم تبدل الهمزة ألفاً ، فتقف لخلف بنون وألف ممالتين مع المدّ والتوسط والقصر . وتقف لخلّاد بنون وألف غير [1] ممالتين مع المدّ والتوسط والقصر. وهشام مثل خلّاد في هذا الوجه ؛ لأنها صارت متطرفة. والصحيح عند ابن الجزري الوجه الأول ، وهو التسهيل [2] .

مسألة :

﴿كَانَ يَـُٔوسًا﴾[3] ذكر في البقرة [4].

مسألة :

إذا وقفت لحمزة على : ﴿نَّقۡرَؤُهُۥ﴾ [5] و﴿تَؤُزُّهُمۡ﴾ [6] و ﴿يَكۡلَؤُكُم﴾ [7] و﴿يَذۡرَؤُكُمۡ﴾ [8] وشبه ذلك حيث وقع . لك فيه وجه واحد ، وهو : تسهيل الهمزة بينها وبين الواو . وحكى فيها وجه ثان، وهو : إبدال الهمزة واواً مضمومة للرسم .قال ابن الجزري : ولا يصح[9]. قال أبو القاسم ابن الفحام في كتاب (التجريد) ، وأبو الحسن المالكي[10] في إملائه المسمَّى بكتاب (التمهيد) : ولا يصح ولا يجوز في

---

(١) (غير) سقطت من أ .
(٢) انظر قول ابن الجزري في النشر جـ ٤٨٣/١.
(٣) سورة الإسراء ، آية : ٨٣.
(٤) انظر ص : ٨١ من هذا الكتاب .
(٥) سورة الإسراء ، آية : ٩٣.
(٦) سورة مريم ، آية : ٨٣.
(٧) سورة الأنبياء ، آية : ٤٢.
(٨) سورة الشورى ، آية : ١١.
(٩) انظر قول ابن الجزري في النشر جـ٤٨٤/١.
(١٠) أبو الحسن المالكي هو : علي بن محمد بن إبراهيم بن خشنام المالكي أبو الحسن البصري الدلال شيخ مشهور خير زاهد صالح عدل عرض على أبي العباس محمد بن يعقوب المعدل وأبي بكر محمد بن موسى الزينبي . قرأ عليه أحمد بن عبد الكريم ومسافر بن الطيب وغيرهما توفي سنة

هذه الحروف وشبهها ترك الهمــــزة بغير خلاف ،إذ ليس بعد الهمزة فيه واو ، انتهى . والصحيح الوجــه الأول.

سورة الكهف

مسألة :

إذا وقفت لحمزة وهشــــام على : ﴿وَهَيِّئْ﴾ [1] و﴿وَيُهَيِّئْ﴾[2] و﴿وَمَكْرَ ٱلسَّيِّئِ﴾[3] لك فيه وجه واحد على القياس ، وهــو إبــدال الهمزة ياء [4] خالصةً ؛ لسكونها وانكسار ما قبلها ، فتقــول : [هــيٍّ] [ويهيٍّ] [ومكر السيٍّ] بياءين : الأولى مكسورة مــشددة ، والثانيــة ساكنة . وحكى فيها وجه ثان ، وهو : إبدال الهمزة ألفاً على رسم بعــض المصاحف صرح به ابن قيس [5] في (هجاء السنة) له ، وأنكره الداني [6]، فتقول : [هيَّا] و [يهيَّا] [و مكر السيَّا] ، فتنطــق بيــاء واحــدة مفتوحة[7] مشددة بعدها ألف . قال ابن الجزري : ولا يجوز [8]. ووجــه ثالث ، وهو : تحقيق الهمزة ، اختاره ابن مجاهد . ولا يصح . ووجه رابع ، وهو : حذف حرف المدّ المبدل من الهمزة ؛ لأجل الجزم ، كما صرح بــه صاحب (الروضة) ، فتقول: [هيّ] [ويهيّ] و[مكر السيّ] ، فتنطق

٣٦٧هــ وقيل ٣٧٧هــ بالبصرة . غاية النهاية جــ١/٥٦٢– ٥٦٣. معرفة القــراء الكبــار جــ١/٢٧١.

(١) سورة الكهف ، آية : ١٠.

(٢) سورة الكهف ، آية : ١٦.

(٣) سورة فاطر ، آية : ٤٣.

(٤) في أ (ياء ساكنة خالصة) ولم تذكر كلمة (ساكنة) في ب و جــ ولعله الــصواب لإغنــاء كلمة (لسكونها) عنها .

(٥) ابن قيس هو غازي بن قيس أبو محمد الأندلس وقد سبقت ترجمته في ص : ١٤٩ .

(٦) انظر كتاب : المقنع في رسم المصاحف ، ص : ٧٦ للداني .

(٧) (مفتوحة) سقطت من أ و ب .

(٨) انظر قول ابن الجزري في النشر جــ ٤٦٩/١ .

بياء واحدة مشددة . ولا يجوز . فهذه أربعة أوجه . والصحيح الوجه الأول .

مسألة :

إذا وقفت لحمزة على : ﴿فَأْوُۥٓا۟﴾ [1] ﴿وَأْمُرْ﴾ [2] وشبه ذلك حيث وقع . لك فيهما :إبدال الهمزة ألفاً ساكنة على القياس والرسم [3].

مسألة :

﴿وَلَمُلِئْتَ﴾ [4] ذكر في البقرة[5]. ﴿مُتَّكِـِٔينَ﴾ [6]ذكر في البقرة[7].

مسألة :

إذا وقفت لحمزة على : ﴿عَلَى ٱلْأَرَآئِكِ﴾ هنا [8] وحيث وقع [9] وفيها همزتان: الأولى متوسطة بزائد منفصل عنها ، وهو لام (على) . لك فيها وجهان صحيحان ، أحدهما: السكت . والثاني : النقل. وحكى فيها وجه ثالث، وهو: التحقيق من غير سكت كالجماعة. قال ابن الجزري : ولا يصح [10]. وتقدّم التنبيه عليه في أول البقرة [11]، فأغنى عن ذكره

---

(١) سورة الكهف ، آية : ١٦ .
(٢) سورة الأعراف ، آية : ١٤٥ و ١٩٩ . سورة طه ، آية : ١٣٢. سورة لقمان ، آية : ١٧.
(٣) النسخ الثلاث جاءت فيها كلمة (الروم) ولعلها تصحيف لكلمة (الرسم) التي بها يصح المعنى وقد أثبتناها.
(٤) سورة الكهف، آية : ١٨.
(٥) انظر ص : ٦٧ من هذا الكتاب .
(٦) سورة الكهف ، آية : ٣١ .
(٧) انظر ص : ٦٣ من هذا الكتاب .
(٨) سورة الكهف ، آية : ٣١ .
(٩) سورة يس ، آية : ٥٦ . سورة الإنسان ، آية : ١٣. سورة المطففين ، آية : ٢٣ و ٣٥ .
(١٠) انظر قول ابن الجزري في النشر ، جـ١/٤٨٦ .
(١١) انظر ص : ٤٣ من هذا الكتاب .

هنا. فهذه ثلاثة أوجه لك مع كل وجه منها أربعة أوجه في الهمزة الثانية ، هي : تسهيلها بينها وبين الياء بالمدّ والقصر ، وإبدالها ياءً مكسورة بالمـــدّ والقصر أيضاً . تصير اثني عشر وجهاً مع إسكان الكاف ، ومثلــها مــع الروم . صارت أربعة وعشرين . فإن أردت أن تبتدئ بهذه الكلمة لك فيها الأوجه المتقدمة . لكن يجيء في الهمزة الأولى في وجه النقل وجهان أحدهما: تبتدئ بهمزة الوصل مفتوحة مع فتح اللام بعدها ، فتقول : [الرائك] مع أربعة أوجه في الهمزة الثانية المتقدمة آنفاً [1] . والثاني : تحذف همزة الوصل ، وتبتدئ بلام مفتوحة ، فتقول: [لرائك] مع الأوجه المتقدمة في الهمزة الثانية أيضاً . فهذه ستة عشر وجهاً أيضاً ، مع إسكان الكاف وورومهـــا . صارت اثنين وثلاثين وجهاً مضافة [2] إلى أربعة وعشرين وجهاً . تبلغ ستة وخمسين وجهاً . فإن أضفت إليها وجه التوسط كما صرّح به ابن[3] جبارة، تبلغ الوجوه أربعة وثمانين وجهاً . فتأمل ذلك تصب إن شاء الله تعالى [4].

مسألة :

إذا وقفت لحمزة على : ﴿مِن دُونِهِۦ مَوۡئِلٗا﴾ [5] . أجمع المصاحف على تصوير الهمزة فيه ياءً ؛ وذلك من أجل مناسبة رءوس الآي قبل وبعد، ومحافظة على لفظها . لك فيه: وجهان ، أحدهما : النقل ، فتقول: [مَوِلاً] بواو مكسورة خفيفة. الثاني : الإدغام، فتقول : [مَوِّلا] بواو مكـــسورة

(١) في أ (أيضاً) وهو خطأ .
(٢) في أ (مضاعفة) وهو خطأ لا يتفق مع ذكر العدد بعده .
(٣) (ابن) سقطت من أ .
(٤) (تعالى) سقطت من ب وجـــ .
(٥) سورة الكهف ، آية : ٥٨ .

مشددة . وحكى فيه وجه ثالث [1]، وهو: إبدال الهمزة ياءً مكسورة على وجه إتباع الرسم ، فتقول: [مَوْيِلا]. قال ابن الجزري: وفيه نظر لمخالفته[2] القياس، وضعفه في الرواية [3]. وقد عدّه الداني من النادر الشاذ. وحكى فيه وجه رابع ، وهو: تسهيل الهمزة بينها وبين الياء ، نص عليه أبو طاهر ابن أبي هشام [4] ، ورده الداني. وذكر فيه وجه خامس، وهو : إبدال الهمزة ياءً ساكنة ، وكسر الواو قبلها على نقل الحركة وإبقاء الأثر ، حكاه ابن الباذش . وهو أيضاً ضعيف قياساً ، ولا يصح رواية ، فتقول : [مَوِيلاً] . وذكر وجه سادس ، وهو [5] : إبدال الهمزة واواً من غير إدغام ، حكاه لهذلي.وهو أضعف هذه الأوجه وأرداها [6]، فتنطق بواوين : الأولى ساكنة ، والثانية مكسورة خفيفة[7]، فتقول:[موْولاً]. وذكر فيه وجه سابع،وهو: قلب الواو ياءً ، وإدغامها في الياء التي بعدها.صرح به ابن أم قاسم ،وابن النجار فتقول:[مَيِّلاً]. والصحيح الوجهان الأوّلان .

---

(١) العبارة من قوله (فتقول [فوّلا] ...) إلى قوله : (وجه ثالث) سقطت من جـ .
(٢) في أ (لمخالفة) .
(٣) انظر قول ابن الجزري في النشر ، جـ١/٤٨٠.
(٤) أبو طاهر بن أبي هاشم ، هو : عبد الواحد بن عمر بن محمد بن أبي هاشم أبو طاهر البغدادي البزار الأستاذ الكبير الإمام النحوي العلم الثقة . أخذ القراءة عرضاً عن أحمد بن سهل وأبي عمَان سعيد بن عبد الرحيم الضرير وأبي بكر بن مجاهد . وسمع الحروف من جماعة . قال الحافظ أبو عمرو : ولم يكن بعد ابن مجاهد مثل : أبي طاهر في علمه وفهمه وصدق لهجته . توفي سنة ٣٤٥هـ ، وقد جاوز التسعين . غاية النهاية جـ١ / ٤٧٥- ٤٧٧ ، معرفة القراء الكبار جـ١/٢٥١-٢٥٢.
(٥) (هو) سقطت من أ .
(٦) في ب (وأرذلها) .
(٧) في ب و جـ (مخففة) .

مسألة :

إذا وقفت لحمـــــزة على : ﴿فَلَهُۥ جَزَآءً﴾ [1] وفي طه والزمر ﴿وَذَٰلِكَ جَزَآءُ﴾ [2] . وفي رسمها بواو بعد الألف خلاف صرح به الداني في (المقنع) [3] ، وتبعه الشاطبي وغيره . لك فيها على القياس : إبـــدال الهمزة ألفاً ساكنة مع المدّ والتوسط والقصر [4] . ولك : تـــسهيلها بينـــها وبين الواو بالروم مع المد والقصر . ولك : إبدال الهمزة واواً إتباعاً للرسم في[5] بعض المصاحف ، ثم تسكن للوقف مع المدّ والتوســـط والقـــصر ، ومثلها مع الإشمام، والروم مع القصر. ويجوز المــــدّ صرح به بعضهم ، ومنعـــــه ابن الجزري [6] . قال المقري : صرح [7] بجواز هـــذه الأوجـــه الثلاثة عشر مكي ، انتهى .

مسألة :

إذا وقفت لحمزة على : ﴿دَكَّآءَ﴾ [8] . لك فيه : إبدال الهمزة ألفاً ساكنة مع المدّ والتوسط والقصر . وتسهيلها بينها وبين الألف مـــع المـــد والقصر . قال ابن الجزري : وفيه نظر[9] . أي في وجه التسهيل .

---

(1) سورة الكهف ، آية : ٨٨ .
(2) سورة طه ، آية : ٧٦ ، سورة الزمر ، آية : ٣٤ ، بدون واو [ذلك جزاؤ] .
(3) انظر المقنع في معرفة رسم مصاحف الأمصار ، ص : ٨٢ .
(4) في أ (مع المدّ والقصر والتوسط) .
(5) في ب و جـ (لرسم بعض المصاحف) .
(6) انظر قول ابن الجزري في النشر جـ١/٤٨٢ . .
(7) في أ (صرح به بجواز) بزيادة (به) وبها يختل التركيب .
(8) سورة الكهف ، آية : ٩٨.
(9) انظر قول ابن الجزري في النشر جـ١/٤٧٤.

سورة مريم عليها السلام [1]

مسألة :

﴿مِن وَرَآءِى﴾ [2] ذكر في النحل [3] . ﴿لِأَهَبَ﴾ [4] ذكــر في البقرة [5].

مسألة :

إذا وقفت لحمزة وهشام على : ﴿أَبُوكِ ٱمْرَأَ﴾ [6] و﴿فَبَدَأَ﴾ [7] و﴿ذَرَأَ﴾ [8] وشبه ذلك حيث وقع ، مما وقعت الهمزة فيه مفتوحة بعــد فتح . لك فيه: إبدال الهمزة ألفاً وجهاً واحداً . وحكى تسهيلها بينها وبين الألف على جواز الروم في المفتوح ، قال ابن الجزري : وهو وجه شــاذ لا يصح [9] .

مسألة :

إذا وقفت لحمزة على : ﴿أَثَٰثًا وَرِءْيًا﴾ [10] . لك فيها : وجهان صحيحان،نص عليهما غير واحد من الأئمة.ورجح الإظهــار خاصــة[11]

---

(١) في ب (عليها الصلاة والسلام) .
(٢) سورة مريم ، آية : ٥ .
(٣) انظر ص : ١٥٨ من هذا الكتاب .
(٤) سورة مريم ، آية : ١٩.
(٥) انظر ص : ٥٨ من هذا الكتاب .
(٦) سورة مريم ، آية : ٢٨.
(٧) سورة يوسف ، آية : ٧٦ . العنكبوت ، آية : ٢٠ ، السجدة ، آية : ٧.
(٨) سورة الأنعام ، آية : ١٣٦ . النحل ، آية : ١٣.
(٩) انظر قول ابن الجزري في النشر جـ ٤٧١/١ .
(١٠) سورة مريم ، آية : ٧٤.
(١١) (خاصة) سقطت من ب وجـ .

صاحب (الكافي) [1] ، وصاحب (التبصرة) [2] . أحدهما : إبدال الهمزة ياءً من غير إدغام ، فتنطق بياءين : الأولى ساكنة ، والثانية [3] مفتوحة خفيفة ، فتقول : [رِيْيًا] . والثاني : إبدالها ياءً وإدغام الياء التي قبلها فيها، فتنطق بياء واحدة مشددة ، فتقول : [رِيًّا] . وزاد في (التذكرة)[4] وجهاً ثالثاً ، وهو [5] : تحقيق الهمزة ؛ من أجل تغيير المعنى ، قال ابن الجزري : ولا يؤخذ به لمخالفته النص والأداء . وحكى الفاسي [6] وابن جبارة أيضاً وجهاً رابعاً ، وهو حذف الهمزة ؛ إتباعاً للرسم، فتنطق بياء واحدة خفيفة ، فتقول : [رِيًا] . قال ابن الجزري : ولا يصح ، بل ولا يحل [7] .

مسألة :

إذا وقفت لحمزة على : ﴿ لَأُوتَيَنَّ ﴾ [8] وشبه ذلك حيث وقع. لك فيه وجهان ، أحدهما : تحقيق الهمزة . والثاني : تسهيلها بينها وبين

---

(١) صاحب كتاب (الكافي) هو : محمد بن شريح بن أحمد . وقد مضت ترجمته في ص : ٧١ .
(٢) صاحب كتاب (التبصرة) هو مكي بن أبي طالب . وقد مضت ترجمته في ص : ٩٤ .
(٣) في أ (والثاني) .
(٤) كتاب (التذكرة) لمحمد بن شريح بن أحمد .
(٥) (هو) سقطت من ب .
(٦) الفاسي ، هو : محمد بن حسن بن محمد بن يوسف أبو عبد الله الفاسي ، نزيل حلب إمام كبير أستاذ كامل علامة . ولد بفاس بعيد : ٥٨ هـ ثم قدم مصر وأخذ عن علمائها ثم أخذ القراءة بحلب عن القاضي يوسف بن رافع وتفقه على مذهب أبي حنيفة . قال الذهبي : وكان إماماً متقناً ذكياً واسع العلم بصيراً بالقراءات وعللها مشهورها وشاذها توفي سنة ٦٥٦ هـ بحلب . غاية النهاية جـ٢/ ١٢٢ - ١٢٣ . معرفة القراء الكبار جـ٢/٥٣٣ - ٥٣٤.
(٧) انظر قول ابن الجزري في النشر ، جت١/٤٧١ - ٤٧٢.
(٨) سورة مريم ، آية : ٧٧.

الواو . ويجيء فيه وجه ثالث ، وهو : إبدال الهمزة واواً مضمومة ، فتنطق بواوين : الأولى مضمومة ، والثانية ساكنة ، فتقول : [لُوُوْتِينَّ]. فهذه ثلاثة أوجه . والصحيح الوجهان الأولان .

مسألة :

﴿تَؤُزُّهُمْ﴾ [1] ذكر في الإسراء [2][3] .

سورة طه

مسألة :

﴿أَتَوَكَّؤُاْ﴾ [4] ذكر في يونس [5].

مسألة :

إذا وقفت لحمزة على : ﴿أُوتِيتَ سُؤْلَكَ﴾ [6] لك فيه : إبدال الهمزة واواً ساكنة مثل السوسي وتقدم [7] .

مسألة :

﴿قَالَ ءَامَنتُمْ﴾ [8] ذكر في الأعراف [9] . ﴿فَلَأُقَطِّعَنَّ﴾[10] ذكر في الأعراف[11].

---

(1) سورة مريم ، آية : ٨٣.
(2) في ب وجـ (سبحان) اسم آخر للسورة .
(3) انظر ص : ١٦١ من هذا الكتاب .
(4) سورة طه ، آية : ١٨.
(5) انظر ص : ١٣٧ من هذا الكتاب .
(6) سورة طه ، آية : ٣٦.
(7) انظر ص : ٤٢ من هذا الكتاب .
(8) سورة طه ، آية : ٧١.
(9) انظر ص : ١٢٥ من هذا الكتاب .
(10) سورة طه ، آية : ٧١.
(11) انظر ص : ١٢٦ من هذا الكتاب .

مسألة :

إذا وقفت لحمزة على : ﴿وَلَأُصَلِّبَنَّكُمْ﴾ [(١)] هنا [(٢)] وفي الشعراء[(٣)]. رسما في بعض المصاحف بواو بعد الألف ، واختلوا في الواو ، هل هي صورة الهمزة أم لا ؟ فقطع الداني ومن تبعه بزيادة الواو ، وأن الألف صورة الهمزة [(٤)]. قال ابن الجزري : والظاهر أن الألف زائدة ، والواو صورة الهمزة كتبت على مراد الوصل ، انتهى [(٥)]. لك فيهما وجهان، أحدهما : تسهيل الهمزة بينهما وبين الواو. الثاني : تحقيقها. وذكر[(٦)] المقري وجهاً ثالثاً ، وهو إبدال الهمزة واواً ساكنة مضمومة محضة إتباعاً لرسم بعض المصاحف ، فتقول : (لو صلّبنّكم).

مسألة :

﴿وَذَٰلِكَ جَزَآءُ﴾ [(٧)] ذكر في الكهف[(٨)].

مسألة :

إذا وقفت لحمزة على : ﴿قَالَ يَبْنَؤُمَّ﴾[(٩)] فالألف التي بعد الياء هي ألف (ابن) ، وألف النداء محذوفة ، هذا هو الصواب. لك فيه :

---

(١) سورة طه ، آية : ٧١.
(٢) (هنا) سقطت من أ .
(٣) سورة الشعراء ، آية : ٤٩.
(٤) انظر المقنع في رسم المصاحف ص : ٧٩ .
(٥) انظر قول ابن الجزري في النشر جـ١ / ٤٥٦.
(٦) في أ (وذكر في المقري) بزيادة (في) وهو خطأ يختل به التركيب.
(٧) سورة طه : ٧٦.
(٨) انظر ص : ١٦٦ ، من هذا الكتاب.
(٩) سورة طه آية : ٩٤.

تسهيل الهمزة بينها وبين الواو إن أعتدَّ بالزائد الداخل عليه [1] وهو النون من (ابن). وتحقيقها إن لم يعتد به ، وإبدالها واواً مضمومة خالصة لرسمها كذلك ؛ لأنها رسمت بياء [2] ثم ياء [3] متصلة بالياء قبلها ، ثم نون متصلة بالياء قبلها ، ثم واو صورة الهمزة متصلة بالنون قبلها ، فتقول : {يبنوم}. فهذه ثلاثة أوجه صرَّح بها ابن جبارة في جميع [4] شروحه. والصحيح الوجه الأول.

مسألة :

﴿لَا تَظْمَؤُاْ﴾ [5] ذكر في يونس [6]. ﴿لَهُمَا سَوْءَاتُهُمَا﴾ [7] ذكر في آل عمران[8]. ﴿وَمِنْ ءَانَآيِ﴾[9] ذكر في يونس[10].

سورة الأنبياء عليهم السلام [11]

مسألة :

﴿أَفَإِيْن﴾ [12] ذكر في آل عمـــران [13] . ﴿سَأُوْرِيكُمْ﴾ [14]

---

(١) (عليه) سقطت من ب.
(٢) (بياء) سقطت من أ.
(٣) في م (بياء).
(٤) (جميع) سقطت من أ.
(٥) سورة طه آية : ١١٩.
(٦) انظر ص : ١٣٧ ، من هذا الكتاب.
(٧) سورة طه آية : ١٢١.
(٨) انظر ص : ٩١ ، من هذا الكتاب.
(٩) سورة طه آية : ١٣٠.
(١٠) انظر ص : ١٤٠ ، من هذا الكتاب.
(١١) (عليهم السلام) سقطت من ب.
(١٢) سورة الأنبياء آية : ٣٤.
(١٣) انظر ص : ٩٥ ، من هذا الكتاب.
(١٤) سورة الأنبياء آية : ٣٧.

ذكـــر في الأعراف [1]، ﴿يَكْلَؤُكُم﴾ [2] ذكر في الإسـراء [3]. ﴿وَضِيَآء﴾[4] مثل ﴿بِنَآءَ﴾ ذكر في البقرة[5]. ﴿قَالُوٓاْ ءَأَنتَ﴾ [6] ذكر في البقرة [7] . ﴿أَئِمَّةً﴾ [8] ذكر في بـــراءة [9]. ﴿هَٰٓؤُلَآءِ ءَالِهَةً﴾[10] ذكر في البقرة [11].

سورة الحج

مسألة :

﴿وَٱلصَّٰبِـِٔينَ﴾ [12] ذكـــــر في البقرة [13].﴿رُءُوسِهِمُ﴾ [14] و ﴿سَوَآءً﴾ [15] ذكر في البقرة [16].

مسألة :

---

(١) انظر ص : ١٢٦ ، من هذا الكتاب.
(٢) سورة الأنبياء آية : ٤٢.
(٣) انظر ص : ١٦١ ، من هذا الكتاب.
(٤) سورة الأنبياء آية : ٤٨.
(٥) انظر ص : ٥٣ ، من هذا الكتاب.
(٦) سورة الأنبياء آية : ٦٢.
(٧) انظر ص : ٤٥ ، من هذا الكتاب.
(٨) سورة الأنبياء آية : ٧٣.
(٩) انظر ص : ١٣٣، من هذا الكتاب.
(١٠) سورة الأنبياء آية : ٩٩.
(١١) انظر ص : ٨٠ ، من هذا الكتاب.
(١٢) سورة الحج آية : ١٧.
(١٣) انظر ص : ٦٣، من هذا الكتاب.
(١٤) سورة الحج آية : ١٩.
(١٥) سورة الحج آية : ٢٥.
(١٦)انظر ص ٧٨ ، ٥٣ ، من هذا الكتاب.

إذا وقفت لحمزة على ﴿وَلُؤْلُؤًا﴾ هنا [1] ، وفي فاطر ﴿وَلُؤْلُؤًا﴾[2] [3] ونحوه مما وقعت الهمزة فيه مكسورة بعد ضم حيث وقع. قيل فيها أربعة أوجه ، أحدها : إبدال الهمزة واواً ساكنة بسكونها ، وضم ما قبلها على القياس ، وفيه موافقة للرسم أيضاً ، وهذا الوجه لا يجوز فيه الروم [4] ؛ لأن الهمزة أبدلت واواً ساكنة . والثاني : إبدالها واواً مكسورة على ما نقل من مذهب الأخفش ، فإن وقفت بالسكون فهو كالأول ، فيتحد لفظاً ويختلف تقديراً ، وإن وقفت بالروم فيصير وجهين. والثالث : تسهيل الهمزة بينها وبين الياء على مذهب سيبويه والجماعة [5] والرابع : الوجه المعضل ، وهو : تسهيلها بينها وبين الواو على الروم. فهذه أربعة أوجه لفظاً ، وخمسة تقديراً ، فلك مع كل وجه منها: إبدال الهمزة الأولى واواً ساكنة، وهو الأشهر. وتحقيقها إن أخذنا به كما رواه العجلي [6] عن حمزة ، وقال ابن أم قاسم : وهذا الوجه خارج عن القصيد . وهشام يوافقه في الهمزة الثانية إذ هي متطرفة.

مسألة :

إذا وقفت لحمزة على : ﴿أَفَأُنَبِّئُكُم﴾ [7]. لك في الهمزة

---

(1) سورة الحج آية : ٢٣.

(2) في ب ، ج (و اللؤلؤ) والصواب أنها ليست كذلك في فاطر وفي سورة الرحمن آية : ٢٢ وسورة الواقعة آية : ٢٣ بلفظ (و اللؤلؤ).

(3) سورة فاطر آية : ٣٣.

(4) في ب (روم).

(5) في ب (فالجماعة).

(6) العجلي ، هو : أبو أحمد عبد الله بن صالح العجلي الكوفي من كبار المقرئين قرأ على حمزة وحدث عنه ، وعن أبو بكر النهشلي وعبد الرحمن بن ثابت بن مهران سكن بغداد في آخر أيامه وأقرأ بها توفي سنة ٢٢٠هـ ، معرفة القراء الكبار جـ١ ، ١٣٧. غاية النهاية جـ١ ، ٤٢٣.

(7) سورة الحج آية : ٧٢.

الأولى [1] التي بعد الفاء [2] وجهان : التسهيل بينها وبين الواو ، و[3] التحقيق؛ لأنها متوسطة بزائد متصل بها ، وهو الفاء. مع ثلاثة أوجه في الهمزة الثانية، وهي : تسهيلها بينها وبين الواو، وتسهيلها بينها وبين الياء[4]، وإبدالها ياءً محضة مضمومة [5]. تصير ستة أوجه. فإذا وصلتها بلام [قل] وقلت: [قل أفأنبِّئكم] يجيء في لام [قل] ثلاثة أوجه ، وهي : السكت ، والتحقيق ، والنقل، مضروبة في الستة المتقدمة تبلغ ثمانية عشر وجهاً.

سورة المؤمنون

مسألة :

﴿فَقَالَ ٱلْمَلَؤُاْ﴾ الأول[6] ذكر في يونس[7]. ﴿إِذَا هُمْ يَجْـَٔرُونَ﴾[8] ﴿لَا تَجْـَٔرُواْ﴾[9] ذكر في البقرة[10]. ﴿قَالُوٓاْ أَءِذَا﴾[11] ، ﴿أَءِنَّا﴾[12] ، ذكر في الرعد[13]. ﴿ٱلسَّيِّئَةَ﴾[14] ذكر في البقرة[15].

---

(١) (الأولى) سقطت من ب ، ج .
(٢) في ب ، ج (بعد الألف) ولعل ما ذكر في أ هو الصواب لورود الفاء مرة أخرى .
(٣) (و) سقطت من ب.
(٤) عبارة : (وتسهيلها بينها وبين الياء) سقطت من ب ، ج.
(٥) في ب (باء مضمومة محضة).
(٦) سورة المؤمنون آية : ٢٤.
(٧) انظر ص : ١٣٧، من هذا الكتاب.
(٨) سورة المؤمنون آية : ٦٤.
(٩) سورة المؤمنون آية : ٦٥.
(١٠) انظر ص : ٦٧ ، من هذا الكتاب.
(١١) سورة المؤمنون آية : ٨٢.
(١٢) سورة المؤمنون آية : ٨٢.
(١٣) انظر ص : ١٥٢ ، من هذا الكتاب.
(١٤) سورة المؤمنون آية : ٩٦.
(١٥) انظر ص : ٦٥ ، من هذا الكتاب.

سورة النُّور

مسألة :

﴿وَيَدۡرَؤُاْ﴾[1] ذكر في يونس[2].

مسألة :

إذا وقفت لحمزة وهشام على : ﴿لِكُلِّ ٱمۡرِيٍ﴾ [3] و﴿مِن شَاطِيٍ﴾ [4] ونحوهما مما وقعت الهمزة فيه مكسورةً بعدَ كسر. لك فيها : إبدالُ الهمزة ياءً ساكنة بحركة ما قبلها على القياس. وإبدالها ياءً مكسورة بحركة نفسها ، ثم تسكن للوقف. وهو أحسن ، فيوافق لما قبله لفظاً ، ويختلف تقديراً. ويجيء معه الروم. ولك : تسهيل الهمزة بينها وبين الياء على روم حركتها ، وإتباع رسمها. فهذه ثلاثة أوجه لفظاً ، وأربعة تقديراً .

مسألة :

﴿رَءُوفٌ﴾[5] ذكر في البقرة [6].

مسألة :

إذا وقفت لحمزة وهشام على : ﴿كَوۡكَبٞ دُرِّيّٞ﴾ [7] وياؤه زائدة، لك فيه : إبدال الهمزة ياءً ، وإدغام الياء التي قبلها فيها ، ثم لك في الياء :

---

(١) سورة النور آية : ٨.
(٢) انظر ص : ١٣٧ ، من هذا الكتاب.
(٣) سورة النور آية : ١١.
(٤) سورة النور آية : ٣٠.
(٥) سورة النور آية : ٢٠.
(٦) انظر ص : ٧٢، من هذا الكتاب.
(٧) سورة النور آية : ٣٥.

الإسكان ، والإشمام ، والروم. ولك : نقل حركة الهمزة إلى الياء وحذفها[1] ، فتنطق بياء ساكنة خفيفة. قال ابن جبارة : ولا يجوز تسهيل الهمزة بين بين مع الروم ؛ لوجود الساكن قبلها ، وهو غير ألف ، انتهى.

مسألة :

إذا وقفت لحمزة وهشام على : ﴿يَكَادُ زَيْتُهَا يُضِيٓءُ[2]﴾[3] وياؤه أصلية ، وهي حرف المد ﴿ٱلْمُسِيٓءُ﴾ [4] مثله. لك فيهما وجهان ، أحدهما : نقل حركة الهمزة إلى الياء وحذفها ، وهو القياس المطرد. والثاني: إبدال الهمزة ياء ، وإدغام الياء التي قبلها فيها ، كما[5] ذكر عن بعض أئمة القراء والعربية وغيرهم ؛ إجراء الأصلي مجرى الزائد ، ويجوز في كل منهما إشمام الياء ، وروْمها. فيصير ستة أوجه. قال ابن الجزري في (النشر) : ولا يصح فيهما غير ذلك" [6] ، ثم قال : فقد قيل : إنه يجوز أيضاً حذف الهمزة اعتباطاً ، يعني من غير نقل ، فيمد حرف المد ، ويقصر على وجه إتباع الرسم ، ورجح المد في ذلك ، وحكى الهذلي عن ابن غليون : تسهيل الهمزة بين بين ، وكل ضعيف ، انتهى [7].

مسألة :

﴿يَحْسَبُهُ ٱلظَّمْـَٔانُ﴾ [8] ذكر في البقرة [9].

---

(١) (وحذفها) سقطت من أ.
(٢) في أ اقتصر على كلمة [يضيء].
(٣) سورة النور آية : ٣٥.
(٤) سورة غافر آية : ٥٨.
(٥) (كما) سقطت من ج.
(٦) انظر قول ابن الجزري في النشر جـ١ / ٤٧٦.
(٧) انظر النشر جـ١ / ٤٧٦.
(٨) سورة النور ، آية : ٣٩.
(٩) انظر ص: ٧٧ ، من هذا الكتاب.

سورة الفرقان

مسألة :

﴿جَآءُو﴾ [١] ذكر في البقرة [٢]. ﴿هَٰٓؤُلَآءِ أَمْ﴾ [٣] ذكر في البقرة [٤]. ﴿مَطَرَ ٱلسَّوْءِ﴾ [٥] ذكر في براءة [٦] . ﴿ٱلسَّوْءِ أَفَلَمْ﴾ [٧] ذكر في البقرة [٨] . ﴿قُلْ مَا يَعْبَؤُاْ﴾ [٩] ذكر في يونس [١٠] .

سورة الشعراء

مسألة :

﴿فَسَيَأْتِيهِمْ أَنۢبَـٰٓؤُاْ﴾ [١١] ذكر في الأنعام [١٢] . ﴿ءَامَنتُمْ﴾ [١٣] ذكر في الأعراف [١٤].

مسألة :

إذا وقفت لحمزة على : ﴿فَلَمَّا تَرَٰٓءَا﴾ [١٥] ورسمه بألف واحدة بعد

---

(١) سورة الفرقان آية : ٤.
(٢) انظر ص : ٦٢، من هذا الكتاب.
(٣) سورة الفرقان آية ١٧.
(٤) انظر ص : ٨٠، من هذا الكتاب.
(٥) سورة الفرقان ، آية : ٤٠.
(٦) انظر ص : ١٣٦ ، من هذا الكتاب.
(٧) سورة الفرقان ، آية : ٤٠.
(٨) انظر ص : ٨٠، من هذا الكتاب.
(٩) سورة الفرقان ، آية : ٧٧.
(١٠) انظر ص: ١٣٨، من هذا الكتاب.
(١١) سورة الشعراء ، آية : ٦.
(١٢) انظر ص : ١١٠، من هذا الكتاب.
(١٣) سورة الشعراء ، آية : ٤٩.
(١٤) انظر ص: ١٢٥، من هذا الكتاب.
(١٥) سورة الشعراء ، آية : ٦١.

الراء في جميع المصاحف ، وقياسه أن ترسم بألف وياء ، واختلفوا في الألف الثانية والمحذوفة ، هل هي الأولى أو الثانية ؟ فمذهب الداني أن الأولى هي المحذوفة ، وأن الثانية هي الثابتة [١] . وذهب غيره إلى أن الثابتة هي الأولى وأن الثانية هي المحذوفة ، وهو الصحيح . فلك فيها وجه واحد ، وهو[٢]: همزة مسهَّلة بين بين ممالة بين ألفين [٣] ممالتين لفظاً ، مع إمالة فتحة الراء ، وفي الألف الأولى المدُّ والقصر ، ويجوز التوسط ، صرح به بعضهم ، ومنعه بعضهم . وهذا الوجه هو الصحيح المختار الذي لا يجوز غيره ، ولا يؤخذ بخلافه . انتهى. وذكر فيه وجهان آخران، أحدهما : حذف الألف التي بعد الهمزة إتباعاً للرسم ، فتصير على هذا متطرفة ، فتبدل ألفاً ممالة ؛ لوقوعها بعد ألف [٤] ، فنفعل فيها ما نفعل في ﴿ جَاءَ ﴾ و ﴿ شَاءَ ﴾ . فيجيء [٥] في الألف ثلاثة أوجه ، وهي : المدُّ ، والتوسط ، والقصر . وأجروا هشاماً مجراه في هذا ، وهذا الوجه لا يصح ولا يجوز . والوجه الثاني : قلبت [٦] الهمزة ياءً ، فتقول : [تَرَايَا] ، حكاه الهذلي وغيره ، وهو ضعيف أيضاً ؛ إذا لم يوافق القياس ، ولا الرسم . فتنطق بألفين ممالتين بينهما ياء ، قال ابن جبارة : ولك في الألف التي قبلها الراء ثلاثة أوجه ، وهي : المدُّ ، والتوسط ، والقصر . وحكى فيها وجه آخر ، وهو : حذف الأخيرة مع

---

(١) انظر المقنع في رسم المصاحف ، ص : ٤٧ .
(٢) في ب (هي) .
(٣) في ب (بين اللفظين) .
(٤) في جـ (الألف) .
(٥) في أ (وفيجيء) الواو زيدت خطأ.
(٦) في ب و جـ (قلب) .

تسهل الهمزة كالياء، وتميل الراء مع مدّ الألف التي بعد الراء وقصرها [1] .
ولم يستوعب جميع الوجوه التي فيها . والصحيح الوجه الأول .

مسألة :

﴿أَن يَغْفِرَ لِى خَطِيٓـَٔتِى﴾ [2] ذكر في البقرة [3] .

مسألة :

إذا وقفت لحمزة وهشام على : ﴿أَن يَعْلَمَهُۥ عُلَمَـٰٓؤُا۟﴾ [4][5] وفي فاطر﴿مِنْ عِبَادِهِ ٱلْعُلَمَـٰٓؤُا۟﴾ [6] . وفي رسمها بواو بعدها ألف خــلاف . لك فيهما على القياس : إبدال الهمزة ألفاً ساكنة مــع المــدّ والتوســط والقصر. وتسهيلها بينها وبين الواو بالروم مع المدّ والقصر . ولك : إبدال الهمزة واواً ساكنة إتباعاً للرسم في بعض المصاحف [7] مع المدّ والتوســط والقصر ، ومثلها مع الإشمام ، والقصر مع الروم . ويجوز المدُّ ، صرح بــه بعضهم ومنعه بعضهم .

مسألة :

﴿فَقُلْ إِنِّى بَرِىٓءٌ﴾ [8] ذكر في الأنعام [9] .

---

(١) في أ (وقصرهما) .
(٢) سورة الشعراء ، آية : ٨٢.
(٣) انظر ص : ٦٥ ، من هذا الكتاب.
(٤) (على : أن) سقطت من أ .
(٥) سورة الشعراء ، آية : ١٩٧.
(٦) سورة فاطر ، آية : ٢٨.
(٧) في ب و جـ (لرسم بعض المصاحف) .
(٨) سورة الشعراء ، آية : ٢١٦.
(٩) انظر ص : ١١١، من هذا الكتاب.

سورة النَّمل

مسألة :

إذا وقفت لحمزة وهشام على [1]:﴿يُخْرِجُ ٱلْخَبْءَ﴾ [2] فلك فيه وجه واحد ، وهو: النقل مع إسكان الباء للوقف ، وهو القياس المطرد . وإن شئت حذفت الهمزة من غير نقل؛ إتباعاً للرسم ، فيتحد مع الأول ، فيكون اللفظ واحداً ، والتقدير مختلفاً . وجاء فيه وجه آخر، وهو : [الخبا] بالألف ، ذكره الحافظ أبو العلاء ، وله وجه في العربية ، وهو الإشباع[3] . حكاه سيبويه [4] وغيره . والصحيح الوجه الأول .

مسألة :

﴿يَـٰٓأَيُّهَا ٱلْمَلَؤُا۟﴾ وهو ثلاثة أحرف[5] ذكر في يونس[6].
﴿أَئِنَّكُمْ﴾[7] ذكر في الأنعام [8] .

مسألة :

إذا وقفت لحمزة على : ﴿أَءِلَـٰهٌ﴾ هنا [9] وحيث وقع ، ورسمه بألف واحدة . فلك فيه تسهيل الهمزة ، وتحقيقها .

---

(١) (على) سقطت من ب .
(٢) سورة النمل ، آية : ٢٥.
(٣) في جـ (الإتباع) .
(٤) يقول سيبويه : " فأما الذين لا يحققون الهمزة من أهل الحجاز ، فقولهم : هذا الخَبَا في كل حال ؛ لأنها همزة ساكنة قبلها فتحة " . انظر الكتاب ، جـ٤/١٧٩.
(٥) سورة النمل ، آيات رقم : ٢٩ ، و ٣٢ ، و ٣٨.
(٦) انظر ص : ١٣٨ ، من هذا الكتاب.
(٧) سورة النمل ، آية : ٥٥.
(٨) انظر ص : ١١٢، من هذا الكتاب.
(٩) سورة النمل ، آية : ٦٠ ، و ٦١ ، و ٦٢ ، و ٦٣ ، و ٦٤.

مسألة [1] :

﴿أَءِذَا﴾ [2] ﴿أَءِنَّا﴾ [3] الأول ذكر في الرعد [4] ، والثاني في الأنعام[5] .

سورة القصص

مسألة :

﴿أَيِمَّةً﴾ [6] ذكر في براءة [7] . ﴿كَانُواْ خَٰطِـِٔينَ﴾ [8] ذكر في البقرة [9] . ﴿وَأَصْبَحَ فُؤَادُ﴾ [10] مثل: ﴿لَّا يُؤَاخِذُكُمُ﴾ [11] وذكر في البقرة [12]. ﴿مِن شَٰطِيِٕ﴾ [13] ذكر في النور [14]. ﴿تَخْرُجْ بَيْضَآءَ﴾ [15] مثل : ﴿أَضَآءَ﴾ [16] وذكر في البقرة[17]. ﴿مِنْ غَيْرِ

---

(١) وردت هذه المسألة في ب وجــ على النحو التالي: [﴿ ﴾ ذكر في الرعد، ﴿ ﴾ ذكر في الأنعام].
(٢) سورة النمل ، آية : ٦٧.
(٣) سورة النمل ، آية : ٦٧.
(٤) انظر ص : ١٥٢، من هذا الكتاب.
(٥) انظر ص : ١١٢، من هذا الكتاب.
(٦) سورة القصص ، آية : ٥.
(٧) انظر ص : ١٣٣، من هذا الكتاب.
(٨) سورة القصص ، آية : ٨.
(٩) انظر ص : ٦٣، من هذا الكتاب.
(١٠) سورة القصص ، آية : ١٠.
(١١) سورة البقرة ، آية : ٢٢٥.
(١٢) انظر ص : ٧٩ ، من هذا الكتاب.
(١٣) سورة القصص ، آية : ٣٠.
(١٤) انظر ص : ١٧٥ ، من هذا الكتاب.
(١٥) سورة القصص ، آية : ٣٢.
(١٦) سورة البقرة ، آية : ٢٠.
(١٧) انظر ص : ٥١ ، من هذا الكتاب.

سُوٓءٍ﴾[1] ذكـــر في البقـــرة [2]. ﴿إِلَىٰ فِرْعَوْنَ وَمَلَإِيْهِۦٓ﴾ [3] و﴿ٱلْمَلَأُ﴾[4] ذكر في الأعراف [5].﴿أَيْنَ شُرَكَآءِىَ﴾ [6] ذكر في النحل [7] . ﴿قُلْ أَرَءَيْتُمْ﴾ [8] ذكر في الأنعام [9] . ﴿يَأْتِيكُم [10] بِضِيَآءٍ﴾[11]مثل : ﴿مِّنَ ٱلسَّمَآءِ﴾[12] ذكر في البقرة [13] .

مسألة :

إذا وقفت لحمزة وهشام علـــى : ﴿إِنَّ مَفَاتِحَهُۥ لَتَنُوٓأُ﴾ [14] رســـم بألف بعد الواو . وقال ابن الجزري : وذكر أبو عمرو الداني : أن الألف صورة الهمزة [15] وتبعه الشاطبي ، وليس كذلك . فإن الهمزة مضمومة ، فلـــو صورت لكانت واواً ، كما صورت المكســـورة في ﴿ مَوْبِلا ﴾ ياءً ،وكالمفتوحة في [أن تبوأا]ألفاً.والصواب أن صورة الهمزة محذوفة على

(1) سورة القصص ، آية : ٣٢.
(2) انظر ص : ٧٤، من هذا الكتاب.
(3) سورة القصص ، آية : ٣٢.
(4) سورة القصص ، آية : ٣٨.
(5) انظر ص: ١٢٤ ، من هذا الكتاب.
(6) سورة القصص ، آية : ٦٢ ، و آية : ٧٤.
(7) انظر ص : ١٥٧، من هذا الكتاب.
(8) سورة القصص ، آية : ٧١.
(9) انظر ص : ١١٣، من هذا الكتاب.
(10) (يأتيكم) سقطت من أ .
(11) سورة القصص ، آية : ٧١.
(12) سورة البقرة ، آية : ١٨.
(13) انظر ص : ٥٠ ، من هذا الكتاب.
(14) سورة القصص ، آية : ٧٦.
(15) المقنع في معرفة رسم مصاحف الأمصار . ص : ٦٧ .

القياس ، وهذه الألف وقعت زائدة كما كتبت في﴿ بعبؤا ﴾ و ﴿يَتَفَيَّئُوا ﴾ [1]، انتهى[2]. فلك فيه وجهان ، أحدهما : نقل حركة الهمزة إلى الواو وحذفها. والثاني : إبدال الهمزة واواً ، وإدغام الواو التي قبلها فيها . فيجيء مع كل وجه [3] منهما [4] إسكان الواو ، وإشمامها ، وروما، فتصير ستة أوجه . قال ابن الجزري : ولا يصح فيها غير ذلك ، وقد قيل: إنه يجوز فيه أيضاً حذف الهمزة اعتباطاً ، فيمد حرف المد ويقصر على وجه إتباع الرسم، ورجح المد ، وحكى الهذلي فيه عن ابن غلبون : التسهيل بين بين ، وكل ضعيف لا يصح ، انتهى [5].

مسألة :

إذا وقفت لحمزة [6] على : ﴿ وَيْكَأَنَّ ﴾ [7]﴿وَيْكَأَنَّهُۥ﴾ [8] وكلاهما رسم كلمة واحدة . لك فيهما وجه واحد ، وهو : تسهيل الهمزة بينها وبين الألف ؛ لأنها متوسطة، ولا [مدّ] [9] لعدم موجبه . وفيهما وجه آخر ، وهو : إبدال الهمزة ألفاً خالصة ؛ لأنهما مرسومتان بألف ، وتزيد في المدّ لالتقاء الساكنين ، وهما الألف والنُّون المشددة ؛ لأن الحرف المشدد

---

(١) (يتفيؤا) سقطت من ب . وفي جـ (تفتؤا) بدلاً من (يتفيؤا) .
(٢) انظر قول ابن الجزري في النشر ، جـ ١/٤٤٩.
(٣) (وجه) سقطت من أ .
(٤) في ب (منها) .
(٥) انظر ول ابن الجزري في النشر جـ ١/٤٧٦.
(٦) (لحمزة) سقطت من أ .
(٧) سورة القصص ، آية : ٨٢.
(٨) سورة القصص ، آية : ٨٢.
(٩) كلمة (مد) سقطت من كل النسخ ولا تفهم الجملة بدونها ، وفهم تقدير الكلمة من الكلام الذي يتلوها .

بحرفين ، أولهما [1] ساكن.حكاه ابن جبارة .

سورة العنكبوت

مسألة:

﴿فَإِنَّ أَجَلَ ٱللَّهِ [2] لَأَاتٍ﴾ [3] ذكـــر في الأنعـــام [4] . ﴿كَيْفَ يُبْدِئُ﴾ [5] ذكر في البقرة [6]. ﴿كَيْفَ بَدَأَ﴾ [7] ذكر في مريم [8] .

مسألة :

إذا وقفت لحمزة على : ﴿ٱلنَّشْأَةَ﴾ في السور الثلاث [9] ، وكتبت بألف [10] بعد الشين بلا خلاف ؛ لاحتمال القراءتين ، وكـــان قياســـها الحذف، وأن لا تصور [11] في قراءة حمزة ومن تبعه ممن سكن الشين صورة الهمزة . وفي قراءة أبي عمرو [12] ومن تبعه ممن مدّ صورة المدة . لك فيهما وجه واحد ، وهو : النقل ، فتقول : [النَّشة] . وحكى فيها وجه ثان ،

---

(١) في أ (أولها) .
(٢) (الله) سقطت من أ .
(٣) سورة العنكبوت ، آية : ٥.
(٤) انظر ص : ١١٧ ، من هذا الكتاب.
(٥) سورة العنكبوت ، آية : ١٩.
(٦) انظر ص : ٤٩ ، من هذا الكتاب.
(٧) سورة العنكبوت ، آية : ٢٠.
(٨) انظر ص : ١٦٧ ، من هذا الكتاب.
(٩) سورة العنكبوت ، آية : ٢٠ ، وسورة النجم ، آية : ٤٧ ، وسورة الواقعة ، آية : ٦٢.
(١٠) في ب و جـ (بالألف) .
(١١) في أ (تصورت) .
(١٢) أبو عمرو، هو : أبو عمرو بن العلاء المازني المقري النحوي البصري الإمام مقـرئ أهـل البصرة. اسمه زبان على الأصح ، وقيل : العريان ، وقيل : يحي . قيل : محبوب ، وقيل : جنيـد ، وقيل : عيينة . ولد أبو عمرو سنة ٦٨هـ وقيل سنة ٧٠ هـ . وأخذ القراءة عن أهل الحجـاز وأهل البصرة وأخذ عنه أبو عبيدة والأصمعي ومعاذ بن معاذ وآخرون ، مات بالكوفة ١٥٤هـ و إليه انتهت الإمامة ، انظر : إنباه الرواة : جـ ٤ / ١٣١ - ١٣٢ .

وهو : تسهيل الهمزة بينها وبين الألف ، وهو ضعيف جداً . وحكى فيها وجه ثالث ، وهو : إبدال الهمزة ألفاً ؛ من أجل رسمها بالألف ، فتقول : [النشاة] ، وهو وجه مسموع ، ورواه الحافظ أبو العلاء . والصحيح الوجه الأول .

مسألة :

إذا وقفت لحمزة على : ﴿وَ[1] لِقَآيِهِۦ﴾[2] . لك فيه : تسهيل الهمزة بينها وبين الياء مع المدّ ، وإبدال الهمزة ياءً مكسورة محضة مع المدّ والقصر، ويجوز التوسط في كل من الوجهين، صرح به بعضهم ، فيجيء في كلا [3] الوجهين إسكان الهاء ، وإشمامها .

مسألة :

﴿أُوْلَـٰٓئِكَ يَئِسُواْ﴾ [4] ذكر في البقرة [5] . ﴿أَئِنَّكُمْ﴾ [6] الأول[7] ذكر في الأعراف [8] .

مسألة :

﴿أَئِنَّكُمْ﴾ الثاني [9] ذكر في الأنعام [10] . ﴿سِيٓءَ﴾ [11] ذكر في

---

(١) (و) سقطت من أ .

(٢) سورة العنكبوت ، آية : ٢٣.

(٣) في أ و جـ (في كل) .

(٤) سورة العنكبوت ، آية : ٢٣.

(٥) انظر ص : ٨٣ ، من هذا الكتاب.

(٦) سورة العنكبوت ، آية : ٢٨.

(٧) (الأول) سقطت من أ .

(٨) انظر ص : ١٢٤، من هذا الكتاب.

(٩) سورة العنكبوت ، آية : ٢٩.

(١٠) انظر ص : ١١٢ ، من هذا الكتاب.

(١١) سورة العنكبوت ، آية : ٣٣.

هود [1] . ﴿وَكَأَيِّن﴾ [2] ذكر في آل عمران [3] .

سورة الروم

مسألة :

إذا وقفت لحمزة على : ﴿بِلِقَآيِ﴾ [4]﴿ وَلِقَآيِ﴾ [5] معاً . واختلف في رسمها بعد الألف [6] ، فنص الغازي بن قيس على إثبات الياء فيهما[7] وليس بمشهور ، انتهى . لك فيهما على القياس : إبدال الهمزة ألفاً مع المدّ والتوسط والقصر . وتسهيلها بينها وبين الياء بالروم مع المدّ والتوسط والقصر . وتسهيلها بينها وبين الياء بالروم مع المدّ والقصر. فهذه خمسة أوجه . وهشام يوافق حمزة فيهما [8] ؛ لأنها صارت متطرفة . ولك : إبدال الهمزة ياءً مكسورة على ما نص عليه الغازي بن قيس ، ثم تسكن الياء للوقف مع المدّ والتوسط والقصر،وتروم حركة الياء مع القصر،ويجوز التوسط،صرح به بعضهم ومنعه الآخر.

مسألة :

﴿أَسَٰٓـُٔواْ﴾ [9] ذكر في البقرة [10] .

---

(١) انظر ص : ١٤٦ ، من هذا الكتاب.
(٢) سورة العنكبوت ، آية : ٦٠.
(٣) انظر ص : ٩٦، من هذا الكتاب.
(٤) سورة الروم ، آية : ٨.
(٥) سورة الروم ، آية : ١٦.
(٦) في أ (في رسمها بعدها ألف) والصواب ما أثبتناه ؛ لأن الهمزة في الكلمة وقعت بعد الألف .
(٧) أنظر قوله في المقنع ، ص : ٧٢ .
(٨) في أ (فيهما).
(٩) سورة الروم آية : ١٠.
(١٠) انظر ص : ٦٢، من هذا الكتاب.

مسألة :

إذا وقفت لحمزة على : ﴿ٱلسُّوٓأَىٰٓ﴾ [1] ورسمه بألف بعد الواو ، وهي صورة الهمزة ، وبعد الواو ياءٌ هي ألف التأنيث على مراد الإمالة . لك فيه وجهان ، أحدهما : نقل حركة الهمزة إلى الواو وحذفها ، وهو القياس المطرد ، فتقول : [السُّوِّى] فتنطق بواو مكسورة مشددة بعدها ألف ممالة . الثاني : إبدال الهمزة واواً ، وإدغام الواو التي قبلها فيها كما ذهب إليه بعضهم إلحاقاً بالزائد، فتقول:[السّوِّي] ، فتنطق بواو مكسورة مشددة بعدها ألف ممالة ، وكلاهما مخالف للرسم . وحكى فيه [2] وجه ثالث، وهو:تسهيل الهمزة بينها وبين الألف [3] مع الإمالة ، كما ذكره الحافظ أبو العلاء وغيره ، وهو ضعيف .

مسألة :

﴿ٱللَّهُ يَبۡدَؤُاْ﴾ [4] جميع ما فيها ذكر في يونس [5]. ﴿مِّن شُرَكَآئِهِمۡ شُفَعَٰٓؤُاْ﴾[6] ذكر في المائدة [7] .

سورة لقمان

مسألة :

﴿وَيَتَّخِذَهَا هُزُوًاۚ﴾ [8] ذكر في البقرة [9] .

---

(١) سورة الروم ، آية ١٠.
(٢) (فيه) سقطت من أ.
(٣) في ب و جـ (تسهيل الهمزة بين بين) .
(٤) سورة الروم ، آية : ١١.
(٥) انظر ص : ١٣٧، من هذا الكتاب.
(٦) سورة الروم ، آية : ١٣.
(٧) انظر ص : ١٠٨، من هذا الكتاب.
(٨) سورة لقمان ، آية : ٦.
(٩) انظر ص : ٦٤ ، من هذا الكتاب.

مسألة :

إذا وقفت لحمزة على : ﴿فَأُنَبِّئُكُم﴾[1] وفيها همزتان : الأولى متوسطة بزائد متصل بها، وهو الفاء. لك فيها : تسهيلها [2] ، وتحقيقها مع ثلاثة أوجه في الثانية، وهي[3] : تسهيلها بينها وبين الواو، وهو الصحيح ، وتسهيلها بينها وبين الياء ، وإبدالها ياءً مكسورة محضة . فهذه ستة أوجه .

سورة السجدة

مسألة :

﴿مِنَ ٱلسَّمَآءِ إِلَى﴾ [4] ذكر في البقرة [5] . ﴿وَبَدَأَ﴾ [6] ذكر في مريم [7] ، ﴿وَٱلْأَفْـِٔدَةَ﴾[8]ذكر في الأنعام [9]. ﴿وَقَالُوٓاْ أَءِذَا﴾ [10]﴿أَءِنَّا﴾ [11] ذكر في الرعد[12].﴿رُءُوسِهِمْ﴾ [13] ذكر في البقرة[14]. ﴿لَأَمْلَأَنَّ﴾ [15] ذكر في الأعراف [16].

---

(١) سورة لقمان ، آية : ١٥.
(٢) في جـ (بينها وبين) وهو خطأ في النقل وزيادة في النص .
(٣) العبارة من قوله : (تسهيلها وتحقيقها ...) إلى قوله : (وهي ..) سقطت من أ .
(٤) سورة السجدة ، آية : ٥.
(٥) انظر ص : ٥٧ ، من هذا الكتاب.
(٦) سورة السجدة ، آية : ٧.
(٧) انظر ص : ١٦٧، من هذا الكتاب.
(٨) سورة السجدة ، آية : ٩.
(٩) انظر ص : ١١٦، من هذا الكتاب.
(١٠) سورة السجدة ، آية : ١٠.
(١١) سورة السجدة ، آية : ١٠.
(١٢) انظر ص : ١٥٣ ، من هذا الكتاب.
(١٣) سورة السجدة ، آية : ١٢.
(١٤) انظر ص : ٧٨، من هذا الكتاب.
(١٥) سورة السجدة ، آية : ١٣.
(١٦) انظر ص : ١٢٠ ، من هذا الكتاب.

سورة الأحزاب

مسألة :

إذا وقفت لحمزة على : ﴿ٱلَّٰٓـِٔى﴾ في السور الثلاث [1] كتبت على صورة (إلى) الجارة لتحملها القراءات الأربع . لك فيها : تسهيل الهمزة بينها وبين الياء ؛ لأنها متوسطة قبلها ألف مع مد الألف وقصرها ، ولك : حذف الهمزة [2] ؛ لأنها لم ترسم لها صورة ، وهو الظاهر ، فتنطق بياء ساكنة مع مدّ الألف [3] التي قبلها وقصرها ، ويجوز التوسط في كل من الوجهين ، صرح به بعضهم ، ومنعه الآخر . والصحيح الوجه الأول .

مسألة :

﴿إِلَىٰٓ أَوْلِيَآئِكُم﴾ [4] ذكر في الأنعام [5]. ﴿ثُمَّ سُئِلُواْ﴾ [6] ذكر في البقرة [7].

مسألة :

إذا وقفت لحمزة على:﴿يَسْـَٔلُونَ [8]﴾ [9] . اختلف المصاحف في كتابتها، ففي بعضها بالألف بعد السين ، وفي بعضها [10] بالحذف . فما

---

(١) سورة الأحزاب ، آية : ٤ . وسورة المجادلة ، آية : ٢ ، وسورة الطلاق ، آية : ٤.
(٢) العبارة من قوله : (لأنها متوسطة ...) إلى قوله : (حذف الهمزة ..) سقطت من جـ .
(٣) في أ (مد لام التي ...) وهو خطأ ؛ لأن التي قبلها ألف وليست لاماً.
(٤) سورة الأحزاب ، آية : ٦.
(٥) انظر ص : ١١٦، من هذا الكتاب.
(٦) سورة الأحزاب ، آية : ١٤.
(٧) انظر ص : ٦٨ ، من هذا الكتاب.
(٨) في أ (يسئلونك) وليس في سورة الأحزاب ذلك . وفي ب وجـ كتبت [يسّاءلون] على قراءة يعقوب من رواية رويس كما ذكر في النص أعلاه .
(٩) سورة الأحزاب ، آية : ٢٠.
(١٠) عبارة [بالألف بعد السين ، وفي بعضها] سقطت من أ .

كتبت فيه بالألف ، فهي كالنشأة لاحتمال القراءتين ، فإنه قرأها بالتشديد والمدّ يعقوب [1] من رواية رويس [2]. وما كتبت فيه بالحذف فإنها علـى قراءة الباقين . لك فيه وجه واحد ، وهو : نقل حركة الهمزة إلى الساكن وحذفها . وحكي فيه وجه ثان ، وهو : تسهيل الهمزة بينها وبين الألف ، وهو ضعيف جداً . وحكى فيه وجه ثالث ، وهو : إبدال الهمزة ألفاً ، وهو وجه مسموع رواه الحافظ أبو العلاء . والصحيح الوجه الأول .

مسألة :

إذا وقفت لحمـزة على: ﴿ وَتُـٔوِيٓ ﴾ [3] وفي سـأل [4] ﴿ تُـٔوِيهِ ﴾ [5] . حذفت صورة الهمزة ؛ لأنها لو صـورت لكانـت واواً فيجتمعَ المثلان ، انتهى . لك فيهما وجهان صحيحان ، أحدهما : إبـدال الهمزة واواً من جنس ما قبلها من غير إدغـام ، فتقـول : [تـووي] و[توويه] فتنطق بواوين : الأولى ساكنة خفيفة ، وهي حرف مد ولـين ، والثانية مكسورة خفيفة عارية عن المد وعن اللين . والثاني : إبدال الهمزة واواً ، وإدغام الواو التي قبلها فيها ، فتقول: [توّي] و [توّيه] ، فتنطق

---

(١) يعقوب ، هو : يعقوب بن إسحاق بن زيد بن عبد الله بن أبي إسحاق أبو محمـد الحـضرمي مولاهم البصري أحد القراء العشرة وإمام أهل البصرة ومقريها أخذ القراءة عرضاً عـن سـلام الطويل ومهدي بن ميمون وأبي الأشهب العطاردي وغيرهم . توفي سنة ٢٠٥هـ . وعمـره ٨٨ سنة . غاية النهاية جـ٢/٣٨٦ – ٣٨٩ . معرفة القراء الكبار جـ١/١٣٠ – ١٣١.

(٢) رويس ، هو : محمد بن المتوكل ابو عبد الله اللؤلؤي البصري المعروف برويس مقري حـاذق ضابط مشهور أخذ القراءة عرضاً عن يعقوب الحضرمي . قال الداني : وهو من أحذق أصحابه . روى القراءة عنه عرضاً محمد بن هارون التماز وأبو عبد الله الزبير بن أحمد . توفي بالبصرة سـنة ٢٣٨ هـ . غاية النهاية جـ٢/٢٣٤– ٢٣٥. معرفة القراء الكبار جـ ١/ ١٧٧.

(٣) سورة الأحزاب ، آية : ٥١.

(٤) يعني سورة المعارج.

(٥) سورة المعارج ، آية : ١٣.

بواو واحدة مشددة . وحكى وجه ثالث، وهو : حذف الهمزة، فتنطق بواو خفيفة مكسورة على وجه إتباع الرسم ؛ لأنه رسم بواو واحدة ، صرح به بعضهم ، ومنعه الآخر .

مسألة :

إذا وقفت لحمزة على : ﴿وَلَآ أَبۡنَآءِ﴾[1] . لك في الهمزة الأولى وجوه ذكرت عند قوله : ﴿بِمَآ أُنزِلَ﴾[2] مع إبدال الهمزة الثانية ألفاً مع المدّ والتوسط والقصر . وتسهيلها بالروم مع المدّ والقصر . تبلغ عشرين وجهاً . قال ابن الجوزي : لكن يسقط منها وجها التصادم في وجه بين بين، وهما : مدُّ الأول وقصر الثاني ، وعكسه ، بيان ذلك ، إذا أتيت بالمد في الأولى [3] يجيء في الثانية المدُّ والتوسط ، وامتنع القصر . وإذا أتيت بالقصر في الأولى يجيء في الثانية القصر والتوسط ، وامتنع المدّ ، فتصبح [4] ثمانية عشر وجهاً .

سورة سبأ

مسألة :

إذا وقفت لحمزة على : ﴿مِنسَأَتَهُۥ﴾[5] . لك فيه : تسهيل الهمزة بينها وبين الألف. وإبدالها ألفاً ساكنة ، كقراءة نافع وأبي عمرو . وهو وجه مسموع ؛ ولرسمها [6] كذلك . والصحيح الوجه الأول .

---

(١) سورة الأحزاب ، آية : ٥٥.
(٢) سورة البقرة ، آية : ٤ . انظر ص : ٤٢، من هذا الكتاب.
(٣) في أ (الأول) .
(٤) في ب و جـ (فتصبح من ..) .
(٥) سورة سبأ ، آية : ١٤.
(٦) في أ (ورسمها) .

مسألة [١]:

إذا وقفت لحمزة على : ﴿وَأَنَّىٰ لَهُمُ ٱلتَّنَاوُشُ﴾ [٢] . لك فيه : تسهيل الهمزة بينها وبين الواو مع المدّ والتوسط والقصر . ولك : إبدال الهمزة واواً مضمومة محضة ؛ لرسمها كذلك مع المدّ والتوسط والقصر . والصحيح الوجه الأول .

سورة فاطر

مسألة :

إذا وقفت لحمزة على : ﴿وَلَا يُنَبِّئُكَ﴾ هنا [٣] وفي الأعلى ﴿سَنُقْرِئُكَ﴾ [٤] رسما بياء على مذهب الأخفش . لك فيهما وجهان ، أحدهما : تسهيل الهمزة بينها وبين الواو على مذهب سيبويه ، وهو الذي عليه الجمهور . والثاني : إبدال الهمزة ياءً على ما ذكر من [٥] مذهب الأخفش ، وهو المختار عند الآخذين بالتحقيق الرسمي ، كالداني وغيره . وحكى فيه وجه ثالث ، وهو : تسهيل الهمزة [٦] بينها وبين الياء ، وهو الوجه المعضل . وحكى فيه وجه رابع ، وهو : إبدال الهمزة واواً مضمومة. قال ابن الجزري [٧]: وكلاهما لا يصح [٨] .

---

(١) المسألة بتمامها سقطت من أ .
(٢) سورة سبأ ، آية : ٥٢.
(٣) سورة فاطر ، آية : ١٤.
(٤) سورة الأعلى ، آية : ٦.
(٥) (من) سقطت من أ .
(٦) (الهمزة) سقطت من ب .
(٧) (قال ابن الجزري) سقطت من أ.
(٨) انظر قول ابن الجزري في النشر جـ١/٤٨٥.

مسألة :

﴿مِنْ عِبَادِهِ ٱلْعُلَمَـٰٓؤُا۟﴾ [1] ذكر في الشعراء [2]. ﴿وَلُؤْلُؤًا﴾ [3] ذكر في الحج [4]. ﴿وَمَكْرَ ٱلسَّيِّئِ﴾ [5] ذكر في الكهف [6].

مسألة :

إذا وقفت لحمزة وهشام على : ﴿وَلَا يَحِيقُ ٱلْمَكْرُ ٱلسَّيِّئُ﴾ [7] قال ابن الجزري : كتبت في بعض المصاحف صورة الهمزة فيه ألفاً على غير قياس ، نص عليه الغازي بن قيس في (هجاء السنة) له ، وأنكر الداني كتابتها بالألف [8] ، وإنما كتبت ياءً على القياس [9]، انتهى. لك فيه : إبدال الهمزة ياءً ساكنة ، فتنطق بياءين الأولى : مكسورة مثقلة ، والثانية ساكنة مخففة ، وفيه موافقة للرسم . وإبدالها ياءً مضمومة على ما نقل من مذهب الأخفش ، فإن وقفت بالسكون فهو موافق لما قبله ، ويختلف تقديراً، وإن وقفت بالإشارة جاز الروم والإشمام ، ولك : تسهيل الهمزة بينها وبين الواو على مذهب سيبويه . ولك : تسهيلها بينها وبين الواو بالروم على مذهب الأخفش ، وهو الوجه المعضل . وفيه وجه آخر ، وهو:

---

(١) سورة فاطر ، آية : ٢٨.

(٢) انظر ص : ١٧٩، من هذا الكتاب.

(٣) سورة فاطر ، آية : ٣٣.

(٤) انظر ص : ١٧٣، من هذا الكتاب.

(٥) سورة فاطر ، آية : ٤٣.

(٦) انظر ص : ١٦٢ ، من هذا الكتاب.

(٧) سورة فاطر ، آية : ٤٣.

(٨) في أ (وأنكره الداني في كتابتها بألف) ولا يخفى ما في العبارة من اضطراب ، وانظر قوله في المقنع، ص:٧٦ .

(٩) انظر قول ابن الجزري في النشر جـ ١ /٤٤٧ ، ٤٥٣.

إبدال الهمزة ألفاً ؛ إتباعاً للرسم في بعض المصاحف ، كما نص عليه الغازي بن قيس في كتابه : (هجاء السنة) . فتقول : [السَّيَّا] . فهذه ستة أوجه لفظاً ، وسبعة تقديراً .

سورة يس

مسألة :

﴿ ءَأَنذَرْتَهُمْ ﴾ [1] ذكر في البقرة [2] .

مسألة :

إذا وقفت لحمزة على: ﴿أَإِن﴾ [3] و﴿أَإِفْكًا﴾ في الصافات [4]رسما في مصاحف العراق بألف وياء ، ورسما في غيرها بألف واحد ، انتهى . لك فيه : تسهيل الهمزة بينها وبين الياء ، وتحقيقها . ولك : إبدال الهمزة يـــاءً مكسورة محضة ؛ إتباعاً لرسم بعض المصاحف.

مسألة :

﴿عَلَى ٱلْأَرَآئِكِ﴾ [5] ذكر في الكهف [6] . ﴿مُتَّكِـُٔونَ﴾ [7] ذكر في البقرة [8] . ﴿ٱلَّذِىٓ أَنشَأَهَآ﴾ [9] ذكر في المائدة [10] .

---

(١) سورة يس ، آية ١٠.
(٢) انظر ص : ٤٥، من هذا الكتاب.
(٣) سورة يس ، آية : ١٩.
(٤) سورة الصافات ، آية : ٨٦.
(٥) سورة يس ، آية : ٥٦.
(٦) انظر ص : ١٦٣، من هذا الكتاب.
(٧) سورة يس ، آية : ٥٦.
(٨) انظر ص : ٤٨ ، من هذا الكتاب.
(٩) سورة يس ، آية : ٧٩.
(١٠) انظر ص : ١٠٨، من هذا الكتاب.

سورة الصافات

مسألة :

﴿إِلَى ٱلْمَلَإِ﴾ [١] ذكر في البقرة [٢] . ﴿أَءِذَا﴾ [٣]﴿أَءِنَّا﴾ [٤] موضعان ذكرا في الرعد [٥].﴿أَءِنَّكَ﴾ [٦]﴿أَئِنَّا لَتَارِكُوٓاْ [٧]﴾ [٨] ذكر في الأنعام [٩] . ﴿لَإِلَى﴾ [١٠] ذكر في آل عمران [١١] . ﴿أَئِفْكًا﴾ [١٢] ذكر في يس [١٣]. ﴿إِنَّ هَٰذَا لَهُوَ ٱلْبَلَٰٓؤُاْ﴾ [١٤] ذكر في المائدة [١٥] .

سورة ص

مسألة :

إذا وقفت لحمزة على: ﴿أَءُنزِلَ﴾ هـنا [١٦] و﴿أَءُلْقِيَ﴾ في

---

(١) سورة الصافات ، آية : ٨.
(٢) انظر ص : ٨١، من هذا الكتاب.
(٣) سورة الصافات ، آية : ١٦ ، وآية ٥٣.
(٤) سورة الصافات ، آية : ١٦ ، وآية : ٥٣.
(٥) انظر ص : ١٥٢ ، من هذا الكتاب.
(٦) سورة الصافات ، آية : ٥٢.
(٧) (لتاركوا) سقطت من أ.
(٨) سورة الصافات آية ، ٣٦.
(٩) انظر ص : ١١٢ ، من هذا الكتاب .
(١٠) سورة الصافات ، آية : ٦٨.
(١١) انظر ص : ٩٦، من هذا الكتاب .
(١٢) سورة الصافات ، آية : ٨٦.
(١٣) انظر ص : ١٩٤، من هذا الكتاب .
(١٤) سورة الصافات ، آية : ١٠٦.
(١٥) انظر ص : ١٠٨، من هذا الكتاب.
(١٦) سورة ص ، آية : ٨.

اقتربت [1] رسمتا بألف واحدة للجمع بين الصورتين ، انتهى . لك فيهما:[2] تسهيل الهمزة الثانية ، وتحقيقها .

مسألة :

﴿وَهَلْ أَتَىٰكَ نَبَؤُا۟﴾[3] ذكر في يونس[4]. ﴿لَحُسْنَ مَـَٔابٍ﴾[5] ﴿لَشَرَّ مَـَٔابٍ﴾[6] جميع ما فيها ذكر في آل عمران [7]. ﴿لَأَمْلَأَنَّ﴾ [8] ذكر في الأعراف [9] .

مسألة :

إذا وقفت لحمزة على : ﴿وَلَتَعْلَمُنَّ نَبَأَهُۥ﴾ [10] . لك فيه : إبدال الهمزة ألفاً ساكنة، وتسهيلها بينها وبين الألف مع الروم على مذهب [11] من أجازه في المفتوح . فهذان وجهان، مع إسكان الهاء ، وإشمامها ، وورومها . تصير ستة أوجه .

---

(١) سورة القمر ، آية : ٢٥.
(٢) في أ و جـ (فيها) .
(٣) سورة ص ، آية : ٢١.
(٤) انظر ص : ١٣٨، من هذا الكتاب.
(٥) سورة ص ، آية : ٤٩.
(٦) سورة ص ، آية : ٥٥.
(٧) انظر ص : ٨٧ ، من هذا الكتاب.
(٨) سورة ص ، آية : ٨٥.
(٩) انظر ص : ١٢٠، من هذا الكتاب.
(١٠) سورة ص ، آية ٨٨.
(١١) (مذهب) سقطت من أ و جـ .

سورة الزمر

مسألة :

﴿مِن دُونِهِۦٓ أَوۡلِيَآءَ﴾ [1] ذكر في الأعراف [2]. ﴿ذَٰلِكَ جَزَآءُ﴾ [3] ذكر في الكهف [4]. ﴿عَنۡهُمۡ أَسۡوَأَ﴾ [5] ذكر في يونس [6]. ﴿وَحۡدَهُ ٱشۡمَأَزَّتۡ﴾ [7] ذكر في يونس [8]. ﴿وَجِاْيٓءَ﴾ [9] ذكر في هود [10]. ﴿نَتَبَوَّأُ﴾ [11] ذكر في يوسف [12]. والله أعلم.

سورة المؤمن

مسألة :

إذا وقفت لحمزة وهشام على : ﴿فَيَقُولُ ٱلضُّعَفَٰٓؤُاْ﴾ [13]. لك على القياس: إبدال الهمزة ألفاً ساكنة مع المدّ والتوسط والقصر، وتسهيلها بينها وبين الواو بالروم مع المدّ والقصر . ولك : إبدال الهمزة واواً ؛ إتباعاً [14] للرسم ، نص عليه بعض أهل الأداء

---

(١) سورة الزمر ، آية : ٣.
(٢) انظر ص : ١١٩، من هذا الكتاب.
(٣) سورة الزمر ، آية : ٣٤.
(٤) انظر ص : ١٦٦ ، من هذا الكتاب.
(٥) سورة الزمر ، آية : ٣٥.
(٦) انظر ص : ١٤٤، من هذا الكتاب.
(٧) سورة الزمر ، آية : ٤٥.
(٨) انظر ص : ١٣٨، من هذا الكتاب.
(٩) سورة الزمر ، آية : ٦٩.
(١٠) انظر ص : ١٤٧ ، من هذا الكتاب.
(١١) سورة الزمر ، آية : ٧٤.
(١٢) انظر ص : ١٤٩، من هذا الكتاب.
(١٣) سورة المؤمن (غافر) ، آية : ٤٧.
(١٤) (إتباعاً) سقطت من ب.

منهم : ابن [1] الجزري [2] وابن أم قاسم . وصاحب كتاب (المعين) [3].
ومفهوم كلام الداني في (المقنع) [4] والغازي بن قيس في كتابه [5] (هجاء السنة) مع المدّ والتوسط والقصر ، وكذا مع الإشمام ، والقصر مع الروم .
ويجيء المدُّ، صرح به بعضهم ، ومنعه الآخر .

مسألة :

﴿وَمَا دُعَـٰٓؤُاْ﴾ [6] ذكر في المائدة [7] .

مسألة :

﴿وَلَا ٱلْمُسِىٓءُ﴾ [8] ذكر في النور [9] .

سورة فصلت

مسألة :

﴿وَلِلْأَرْضِ ٱئْتِيَا﴾ [10] ذكر في البقرة [11] .

مسألة :

إذا وقفت لحمزة علـى : ﴿وَيَوْمَ يُحْشَرُ أَعْدَآءُ﴾ [12] . لـك في الهمزة الأولى : تحقيقها ، وإبدالها واواً مفتوحة [13]؛ لأنها متوسطة بزائـد

---

(1) (ابن) سقطت من ب و جـ .
(2) انظر قول ابن الجزري في النشر ، جـ١ / ٤٦٠.
(3) لم اتمكن من الوقوف على صاحبه .
(4) انظر كتاب المقنع ، ص : ٨٣ .
(5) في أ و جـ (كتاب) .
(6) سورة غافر ، آية : ٥٠.
(7) انظر ص : ١٠٨ ، من هذا الكتاب.
(8) سورة غافر ، آية : ٥٨.
(9) انظر ص : ١٧٦ ، من هذا الكتاب.
(10) سورة فصلت ، آية : ١١.
(11) انظر ص : ٨٦، من هذا الكتاب.
(12) سورة فصلت ، آية : ١٩.
(13) في ب (مفتوح) .

منفصل[1] عنها ، مع خمسة أوجه في الهمزة الثانية ، و[2] هي : إبدالها ألفاً ساكنة مع المدّ والتوسط والقصر ، وتسهيلها بينها وبين الواو بالروم مع المدّ والقصر . تبلغ عشرة أوجه . وهشام يوافق حمزة في الهمزة الأخيرة [3]؛ لأنها متطرفة .

مسألة :

﴿وَلَنَجْزِيَنَّهُمْ أَسْوَأَ﴾ [4] ذكر في يونس [5]. ﴿نَحْنُ أَوْلِيَآؤُكُمْ﴾ [6] ذكر في البقرة [7].

مسألة :

إذا وقفت لحمزة على: ﴿ءَأَعْجَمِيٌّ﴾ [8]ورسمه بألف واحدة . لك فيه وجوه ذكرت عند ﴿ءَأَنذَرْتَهُمْ﴾ في البقرة [9].

مسألة :

﴿أَيْنَ شُرَكَآءِى﴾ [10] ذكر في النحل [11]. ﴿فَلَنُنَبِّئَنَّ﴾ [12] مثل﴿ لَمَن لَّيُبَطِّئَنَّ﴾ ذكر في النساء [13].﴿وَنَـَا﴾ [14] ذكر في

---

(١) في ب (متصل) وهو خطأ .
(٢) (و) سقطت من أ .
(٣) في أ (الأخير) .
(٤) سورة فصلت ، آية : ٢٧.
(٥) انظر ص : ١٤٤ ، من هذا الكتاب.
(٦) سورة فصلت ، آية : ٣١.
(٧) انظر ص : ٨٢، من هذا الكتاب.
(٨) سورة فصلت ، آية : ٤٤.
(٩) انظر ص : ٤٥، من هذا الكتاب.
(١٠) سورة فصلت ، آية : ٤٧.
(١١) انظر ص : ١٥٧ ، من هذا الكتاب.
(١٢) سورة فصلت ، آية : ٥٠.
(١٣) انظر ص : ٩٩، من هذا الكتاب.
(١٤) سورة فصلت ، آية : ٥١.

الإسراء [1] . ﴿ قُلْ أَرَءَيْتُمْ ﴾ [2] ذكر في الأنعام [3] .

سورة الشورى

مسألة :

﴿مِن دُونِهِۦٓ أَوْلِيَآءَ ﴾ [4] ذكـــــر فـــــي الأعـــراف [5].

و﴿ يَذْرَؤُكُمْ﴾[6] ذكر في الإسراء [7] . ﴿ أَمْ لَهُمْ [8] شُرَكَٰٓؤُا۟ ﴾[9]، ﴿وَجَزَٰٓؤُا۟ ﴾[10] ذكـــــر في المائدة [11] . ﴿مِّن مَّلْجَإٍ ﴾ [12] ذكـــر في الحجر[13] . ﴿ مِن وَرَآيِ ﴾ [14] ذكر في يونس[15] .

سورة الزخرف

مسألة :

﴿ مِنْ عِبَادِهِۦ جُزْءًا ﴾ [16] ذكر في البقرة [17].

---

(١) انظر ص : ١٦٠ ، من هذا الكتاب.
(٢) سورة فصلت ، آية : ٥٢.
(٣) انظر ص : ١١٣، من هذا الكتاب.
(٤) سورة الشورى ، آية : ٦.
(٥) انظر ص : ١١٩، من هذا الكتاب .
(٦) سورة الشورى ، آية : ١١.
(٧) انظر ص : ١٦١، من هذا الكتاب .
(٨) (أم لهم) سقطت من أ .
(٩) سورة الشورى ، آية : ٢١.
(١٠) سورة الشورى ، آية : ٤٠.
(١١) انظر ص : ١٠٧، من هذا الكتاب .
(١٢) سورة الشورى ، ٤٧.
(١٣) انظر ص : ١٥٦، من هذا الكتاب .
(١٤) سورة الشورى ، آية : ٥١.
(١٥) انظر ص : ١٤٠ ، من هذا الكتاب .
(١٦) سورة الزخرف ، آية : ١٥.
(١٧) انظر ص : ٨٤، من هذا الكتاب.

مسألة :

إذا وقفت لحمزة وهشام على:﴿أَوَمَن يُنَشَّؤُاْ﴾ [1]ورسم بواو بعدها ألف عند الأكثرين[2] ، انتهى . فلك فيه على القياس : تسهيل [3] الهمزة بينها وبين الواو مع الروم ، وإبدالها واواً ساكنة ؛ إتباعاً للرسم الأقــل[4]. ويجيء إشمامها ، وروومها. فهذه خمسة أوجه ، و﴿يُنَبَّؤُاْ﴾ [5] مثله .

مسألة :

﴿إِنَّنِي بَرَآءٌ﴾ [6] ذكر في البقــرة [7].﴿عَلَيْهَا يَتَّكِـُٔونَ﴾[8] ذكر في البقرة [9].

مسألة :

إذا وقفت لحمزة [10] على : ﴿إِذَا جَآءَنَا﴾ [11] رسم بألف واحدة على صورة الإفراد، انتهى . لك فيه وجه واحد ، وهو : تسهيل الهمــزة بينها وبين الألف مع المدّ والقصر، ويجوز إبدالها ألفاً مع المــدّ والقــصر ،

---

(١) سورة الزخرف ، آية : ١٨.
(٢) انظر المقنع في معرفة رسم مصاحف الأمصار ، ص : ٨١ .
(٣) في أ (وتسهيل) الواو زائدة تخل بالتركيب.
(٤) في ب و جـ (لرسم الأقل) .
(٥) سورة القيامة ، آية : ١٣.
(٦) انظر سورة الزخرف ، آية : ٢٦.
(٧) انظر ص : ٤٥، من هذا الكتاب.
(٨) سورة الزخرف ، آية : ٣٤ .
(٩) انظر ص : ٤٨، من هذا الكتاب .
(١٠) (لحمزة) سقطت من أ .
(١١) سورة الزخرف ، آية : ٣٨ .

صرح به بعضهم ، ومنعه ابن الجزري [1]. ويجوز التوسط في كلا الوجهين. فهذه ستة أوجه ، مع إمالة الجيم على قاعدته [2] . والصحيح الوجه الأول.

مسألة :

﴿وَمَلَإِيْهِۦ﴾ [3] ذكر في الأعراف [4].﴿قَالُوٓاْ ءَأَٰلِهَتُنَا﴾ [5] مثل ﴿ءَامَنتُم﴾ ذكر في الأعراف [6] .

سورة الدّخان

مسألة :

﴿فِيهِ بَلَٰٓؤٌاْ﴾ [7] ذكر في المائدة [8] .

سورة الجاثية

مسألة :

﴿هُزُوًا﴾ [9] ذكر في البقرة [10] .

---

(١) انظر قول ابن الجزري في النشر ، جـ١/٤٧٤.

(٢) أمال حمزة الألف من عين الفعل الماضي من عشرة أفعال وهي : زاد ، وشاء ، وجاء ، وخاب، وران ، وخاف ، وزاغ ، وطاب ، وضاق ، وحاق ، حيث وقعت وكيف جاءت . إلا (زاغت) فقط فإنهم أجمعوا على استثنائه . بشرط أن تكون هذه الأفعال في الماضي ولم تحذف الألف للإسناد . انظر : إبراز المعاني ، ص : ٢٣٠ – ٢٣١ لأبي شامة . المبسوط ص : ٦١ لابن مهران، وتقريب النشر ، ص : ٦٣ لابن الجزري .

(٣) سورة الزخرف ، آية : ٤٦.

(٤) انظر ص: ١٢٤ ، من هذا الكتاب.

(٥) سورة الزخرف ، آية : ٥٨.

(٦) انظر ص : ١٢٥ ، من هذا الكتاب.

(٧) سورة الدخان ، آية : ٣٣.

(٨) انظر ص : ١٠٨، من هذا الكتاب.

(٩) سورة الجاثية ، آية : ٩.

(١٠) انظر ص : ٦٤، من هذا الكتاب.

مسألة :

إذا وقفت لحمزة على : ﴿وَمَنْ أَسَآءَ﴾ [1] . لك في الهمزة الأولى من طريق خلف السكت ، والنقل ، والتحقيق . ومن طريق خلّاد : النقل ، والتحقيق ، من غير سكت . فهذه الأوجه مضروبة في أوجه الهمزة الأخيرة، وهي : إبدالها ألفاً مع المدّ والتوسط والقصر . وتسهيلها بالروم على مذهب من أحازه في المفتوح مع [2] المدِّ والقصر .

مسألة :

﴿سَوَآءً﴾ [3]. ﴿بِهِۦ يَسْتَهْزِءُونَ﴾ [4] ذكر في البقرة [5] .

سورة الأحقاف

مسألة :

﴿قُلْ أَرَءَيْتُم﴾ [6] لك في الهمزة الأولى : السكت ، والنقل ، والتحقيق . ولك في الهمزة الثانية : وجوه ذكرت في الأنعام [7] .

مسألة :

﴿وَلَآ أَفْـِٔدَتُهُم﴾[8] ذكر في الأنعام [9].﴿بِهِۦ[10] يَسْتَهْزِءُونَ﴾[11]

---

(١) سورة الجاثية ، آية : ١٥.
(٢) (مع) سقطت من جـ .
(٣) سورة الجاثية ، آية : ٢١.
(٤) سورة الجاثية ، آية : ٣٣.
(٥) انظر ص : ٤٧ ، من هذا الكتاب.
(٦) سورة الأحقاف ، آية : ٤.
(٧) انظر ص: ١١٣، من هذا الكتاب.
(٨) سورة الأحقاف ، آية : ٢٦.
(٩) انظر ص: ١١٥، من هذا الكتاب.
(١٠) (به) سقطت من أ .
(١١) سورة الأحقاف ، آية : ٢٦.

ذكر في البقرة [١]. ﴿مِن دُونِهِۦٓ أَوۡلِيَآءُۚ﴾ [٢] . لك في الهمزة الأولى : خمسة أوجه ذكرت في أول الأعراف [٣] مع خمسة أوجه [٤] في [الهمـــزة] [٥] الأخيرة ، وهي: إبدالها ألفاً مع المد والتوسط والقصر ، وتسهيلها بـــالروم مع المد والقصر ، إلا أن الإدغام مختار على النقل .

مسألة :

إذا وقفت لحمزة على : ﴿ أَوۡلِيَآءُۚ أُوْلَـٰٓئِكَ﴾ [٦] . لك فيه : تسهيل الهمزة الأولى من ﴿أُوْلَـٰٓئِكَ﴾ ، وتحقيقها ؛ لأنها متوسطة بزائد منفصل عنها ، ويجوز إبدالها واواً مضمومة محضة . صرح به بعضهم ، ومنعه ابن الجزري [٧] . فهذه ثلاثة أوجه لك مع كل وجه منها في الهمزة التي بعـــد اللام : تسهيلها بينها وبين الياء مع المد والقصر . قال ابن الجـــزري [٨] : وذكر فيه وجه آخر وهو : إبدال الهمزة ياءً مكسورة محضة على صـــورة الرسم مع المد والقصر، وهو شاذ لا أصل له في العربية والرواية ، وإتباعاً للرسم بين بين ، انتهى [٩] . والصحيح الوجه الأول ، وهو التسهيل .

---

(١) انظر ص : ٤٧ ، من هذا الكتاب.
(٢) سورة الأحقاف ، آية : ٣٢.
(٣) انظر ص : ١١٩ ، من هذا الكتاب.
(٤) العبارة من قوله : (ذكرت في ...) إلى قوله : (مع خمسة أوجه) سقطت من أ .
(٥) في النسخ الثلاثة (الخمسة) وما أثبتناه بين المعكوفين هو الصواب ؛ لأن في الحديث عن الآية في سورة الأعراف يؤكد صحة ذلك .
(٦) سورة الأحقاف ، آية : ٣٢ .
(٧) انظر قول ابن الجزري في النشر ، جـ١/ ٤٧٧ .
(٨) انظر قول ابن الجزري في النشر ، جـ١/٤٧٧ .
(٩) انظر المرجع السابق ، جـ١/ ٤٧٧ .

سورة محمد عليه السلام [1]

مسألة :

﴿وَكَأَيِّن﴾ [2] و﴿هَٰٓأَنتُمۡ﴾ [3] ذكـــر في آل عمـــران [4] ﴿هَٰٓؤُلَآءِ﴾ [5] ذكر في البقرة [6] .

سورة الفتح

مسألة :

﴿وَمَا تَأَخَّرَ﴾ [7] ذكـــر في البقـــرة [8]. ﴿ظَنَّ ٱلسَّوۡءِۚ﴾ [9] ﴿دَآئِرَةُ ٱلسَّوۡءِ﴾ [10] ذكر في براءة [11] . ﴿أَن تَطَـُٔوهُمۡ﴾ [12] ذكر في براءة [13].

مسألة :

إذا وقفت لحمزة على : ﴿شَطۡـَٔهُۥ﴾ [14]. لك فيه وجه واحد ، وهو نقل حركة الهمزة إلى الطاء وحذفها ، فتقول : [شَطَهُ] . وحكى في وجه

---

(١) في ب (صلى الله عليه وسلّم) .
(٢) سورة محمد ، آية : ١٣.
(٣) سورة محمد ، آية : ٣٨.
(٤) انظر ص : ٩٦ ، ٩٣ ، من هذا الكتاب.
(٥) سورة محمد ، آية : ٣٨.
(٦) انظر ص : ٥٦ ، من هذا الكتاب.
(٧) سورة الفتح ، آية : ٢.
(٨) انظر ص : ٧٨، من هذا الكتاب.
(٩) سورة الفتح ، آية : ٦ ، وآية : ١٢.
(١٠) سورة الفتح ، آية : ٦.
(١١) انظر ص: ١٣٦، من هذا الكتاب.
(١٢) سورة الفتح ، آية : ٢٥.
(١٣) انظر ص : ١٣٦ ، من هذا الكتاب.
(١٤) سورة الفتح ، آية : ٢٩.

ثان ، وهو : تسهيل الهمزة بينها وبين الألف . وهو ضعيف جداً . وحكى فيه وجه ثالث ، وهو : إبدال الهمزة ألفاً ، وهو وجه مسموع ، ورواه [1] الحافظ أبو العلاء ، ولكنه ضعيف ؛ من أجل مخالفة [2] الرسم ، وما عليه عمل أهل الأداء . فهذه ثلاثة أوجه مع إسكان الهاء ، وإشمامها ، وروومها . تبلغ تسعة أوجه .

سورة الحجرات

مسألة :

إذا وقفت لحمزة على[3]: ﴿حَتَّىٰ تَفِيٓءَ إِلَىٰٓ﴾[4] مثل: ﴿أَمۡ كُنتُمۡ شُهَدَآءَ إِذۡ﴾ [5] ذكر في البقرة[6] . ﴿فَإِن فَآءَتۡ﴾ [7] ذكر في النساء[8] . ﴿بِئۡسَ ٱلِٱسۡمُ﴾ [9] بالنقل فقط لجميع القراء .

سورة ق

مسألة :

﴿أَءِذَا﴾ [10] ذكر في الرعد[11] . ﴿وَجَآءَتۡ﴾ [12] ذكر في النساء [13] .

---

(١) في جـ (فرواه) .
(٢) في ب (مخالفته).
(٣) (إذا وقفت لحمزة على) سقطت من ب وجـ .
(٤) سورة الحجرات ، آية : ٩ .
(٥) سورة البقرة ، آية : ١٣٣.
(٦) انظر ص : ٧٠، من هذا الكتاب.
(٧) سورة الحجرات ، آية : ٩.
(٨) انظر ص : ١٠١ ، من هذا الكتاب.
(٩) سورة الحجرات ، آية : ١١.
(١٠) سورة ق ، آية : ٣.
(١١) انظر ص : ١٥٢، من هذا الكتاب.
(١٢) سورة ق ، آية : ٢١.
(١٣) انظر ص : ١٠١ ، من هذا الكتاب.

مسألة :

إذا وقفت لحمزة على : ﴿هَلِ ٱمۡتَلَأۡتِ﴾[1] ورسمه في أكثر المصاحف بحذف صورة الهمزة تخفيفاً ؛ لأن موضعها معلوم ، انتهى . لك فيه وجه واحد ، وهو : إبدال الهمزة ألفاً ؛ لسكونها ، وانفتاح ما قبلها . قال ابن الجزري : وذكر فيه حذف الهمزة أيضاً من أجل الرسم، فتقول : [هل امتلت] ، وليس ذلك بصحيح ولا جائز ، انتهى [2]. فيجيء مع كل وجه منهما إسكان التاء ، وروم‍ها .

سورة الذاريات

مسألة :

إذا وقفت لحمزة على: ﴿بِأَيۡيْدٍ﴾ [3]، وفي نون ﴿بِأَييِّكُمُ﴾[4] ورسمه بألف بعد الباء وبياءين بعدها. قال ابن الجزري: فقيل: إنّ الباء الموحدة[5] زائدة ، ولا وجه لزيادتها . والصواب عندي : أن الألف هي الزائدة ، كما زيدت في مائة ومائتين ، والياء بعدها هي صورة الهمزة كتبت على مراد الوصل، وتتريلاً للمبتدأة متزلة المتوسطة كغيرها انتهى[6].

وقال غيره : الألف صورة الهمزة لمن حقق ، والياء صورتها لمن سهل ،

---

(١) سورة ق ، آية : ٣٠.
(٢) انظر قول ابن الجزري في النشر ، جـ١/٤٧٢.
(٣) سورة الذاريات ، آية : ٤٧.
(٤) سورة نون (القلم) ، آية : ٦.
(٥) في ب (الواحدة) كما جاء في نص ابن الجزري جـ ١/٤٥٨.
(٦) انظر قول ابن الجزري في النشر جـ ١/٤٥٨.

انتهى . ولك فيهما: إبدال الهمزة ياءً مفتوحة ، فتقول : [بييدِ] ، وتحقيقها ؛ لأنها متوسطة بزائد متصل بها ، وهو الباء.

سورة الطور

مسألة :

﴿ هَنِيٓـًٔا ﴾ [1] ذكر في النساء [2]. ﴿مُتَّكِـِٔينَ﴾ [3] ذكر في البقرة[4]. ﴿ كُلُّ ٱمْرِيٍٕۭ ﴾ [5] ذكر في النور [6][7] .

مسألة :

إذا وقفت لحمزة على: ﴿ لُؤْلُؤٌ ﴾ هنا [8]وفي الرحمن ﴿يَخْرُجُ مِنْهُمَا ٱللُّؤْلُؤُ﴾[9] فلك في الهمزة الأخيرة وجوه ، الأول : إبدالها واواً ساكنة بحركة ما قبلها . والثاني: إبدالها واواً مضمومة بحركة نفسها ، فإن وقفت بالسكون اتّحد مع الأول، وإن وقفت بالإشارة جاز الروم ، والإشمام ، فتصير ثلاثة أوجه . ولك : تسهيلها بينها وبين الواو على الرسم، فهذه أربعة أوجه لفظاً ، وخمسة تقديراً . وهشام كحمزة في الهمزة الأخيرة ؛ لأنها متطرفة .

---

(١) سورة الطور ،آية : ١٩.
(٢) انظر ص : ٩٧، من هذا الكتاب.
(٣) سورة الطور ، آية : ٢٠.
(٤) انظر ص : ٦٣، من هذا الكتاب.
(٥) سورة الطور ، آية : ٢١.
(٦) في أ (البقرة) والصواب ما أثبتناه من ب ؛ لأن البقرة لم ترد فيها هذه اللفظة .
(٧) انظر ص : ١٧٥، من هذا الكتاب.
(٨) سورة الطور ، آية :٢٤.
(٩) سورة الرحمن ، آية : ٢٢.

مسألة :

﴿أَمۡ تَسۡـَٔلُهُمۡ﴾ [1] و﴿كَيۡدُهُمۡ شَيۡـٔٗا﴾[2] ذكر في البقرة [3].

سورة النجم

مسألة :

﴿أَفَرَءَيۡتُمُ﴾ [4] و﴿أَفَرَءَيۡتَ﴾ [5] ذكـــــر في الأنعام [6]. ﴿أَسَٰٓـُٔواْ﴾ [7] ﴿أَمۡ لَمۡ يُنَبَّأۡ﴾ [8] ذكر في البقرة [9]. ﴿فَبِأَيِّ﴾ هنا [10] وحيث وقع . لك فيه إبدال الهمزة ياءً مفتوحة ، فتقول : [فبيي]، وتحقيقها .

سورة القمر

مسألة :

﴿أَءُلۡقِيَ﴾ [11] ذكـــر في ص [12]. ﴿وَنَبِّئۡهُمۡ﴾[13] ذكـــر في

---

(١) سورة الطور ، آية : ٤٠.
(٢) سورة الطور ، آية : ٤٦.
(٣) انظر ص : ٦٠ ، ٦٧ ، من هذا الكتاب.
(٤) سورة النجم ، آية : ١٩.
(٥) سورة النجم ، آية : ٣٣.
(٦) انظر ص : ١١٣، من هذا الكتاب.
(٧) سورة النجم ، آية : ٣١.
(٨) سورة النجم ، آية : ٣٦.
(٩) انظر ص : ٦٢ ، ٧٣، من هذا الكتاب.
(١٠) سورة النجم ، آية : ٥٥.
(١١) سورة القمر ، آية : ٢٥.
(١٢) انظر ص : ١٩٥ ، من هنا الكتاب.
(١٣) سورة القمر ، آية : ٢٨.

البقرة [1] . ﴿وَلَقَدۡ جَآءَ ءَالَ﴾ [2] ذكر في النساء [3] .

سورة الرحمن عزَّ وجلَّ

مسألة :

﴿فَبِأَيِّ﴾ جميع ما فيها ذكر في النجم [4] .

مسألة :

إذا وقفت لحمزة على : ﴿ٱلۡمُنشَـَٔاتُ﴾ [5] ورسمه بياء صورة الهمزة بعدها ألف، فجمعوا بين صورتها وألف الجمع ، انتهى . لك فيه : إبدال الهمزة ياءً مفتوحة .

مسألة :

﴿مُتَّكِـِٔينَ﴾ معاً [6] ذكر في البقرة [7] .

سورة الواقعة

مسألة :

﴿وَأَصۡحَـٰبُ ٱلۡمَشۡـَٔمَةِ﴾ معاً هنا [8] ، وفي البلد [9] ، تقدم نظيره في البقرة [10] . ﴿مُّتَّكِـِٔينَ﴾ [11] ذكر في البقرة [12] .

---

(١) انظر ص : ٥٧ ، من هذا الكتاب.
(٢) سورة القمر ، آية : ٤١.
(٣) انظر ص : ٩٨ ، من هذا الكتاب.
(٤) انظر ص : ٢٠٩، من هذا الكتاب.
(٥) سورة الرحمن ، آية : ٢٤.
(٦) سورة الرحمن ، آية : ٥٤ ، وآية : ٧٦.
(٧) انظر ص : ٦٣، من هذا الكتاب.
(٨) سورة الواقعة ، آية : ٩.
(٩) سورة البلد ، آية : ١٩.
(١٠) انظر ص: ٦٧ ، من هذا الكتاب.
(١١) سورة الواقعة ، آية : ١٦.
(١٢) انظر ص : ٦٣، من هذا الكتاب.

﴿ كَأَمْثَـٰلِ ٱللُّؤْلُـوِ ﴾ [1] ذكـــــر في الحج [2] . ﴿ أَءِذَا ﴾ [3] ذكر في الأنعام [4] . ﴿ أَءِنَّـا ﴾ [5] ذكر في الرعد [6] . ﴿ أَفَـرَءَيْـتُـم ﴾ جميع مـا فيها [7] ذكر في البقرة [8] .﴿ وَنُنشِئَكُمْ ﴾ [9] لك [10] فيه [11] : إبدال الهمزة ياءً مفتوحة، فتقول : [وننشِيَكم] .

سورة الحديد

مسألة :

﴿ لَرَءُوفٌ [12] ﴾ [13] ذكر في البقرة [14] .﴿ حَتَّىٰ جَـآءَ أَمْرُ ٱللَّهِ ﴾ [15] ذكر في النساء [16] .﴿ أَن نَّـبْرَأَهَآ ﴾ [17] ذكر في المائدة [18] . ﴿ لِّئَـلَّا ﴾ [19] ذكر في البقرة [20] .

---

(1) سورة الواقعة ، آية : ٢٣.
(2) انظر ص : ١٧٣ ، من هذا الكتاب.
(3) سورة الواقعة ، آية : ٤٧.
(4) انظر ص : ١١٢ ، من هذا الكتاب.
(5) سورة الواقعة ، آية : ٤٧.
(6) انظر ص : ١٥٣ ، من هذا الكتاب.
(7) سورة الواقعة ، آية رقم : ٥٨ و ٦٣ و ٦٨ و ٧١.
(8) لم يذكر هذا الحرف في (البقرة) وإنما ذكر في (الأنعام) ، انظر : ص : ١١٣ .
(9) سورة الواقعة ، آية : ٦١.
(10) (لك) سقطت من ب .
(11) (فيه) مكررة في ب .
(12) في ب (رءوف) بدون لام والصواب ما أثبتناه من أ لموافقته المصحف .
(13) سورة الحديد ، آية : ٩.
(14) انظر ص : ٧٢ ، من هذا الكتاب.
(15) سورة الحديد ، آية : ١٤. وفي ب (حتى إذا) بزيادة (إذا) وهو خلاف الآية في القرآن .
(16) انظر ص : ٩٨، من هذا الكتاب.
(17) سورة الحديد ، آية : ٢٢.
(18) انظر ص : ١٠٨، من هذا الكتاب.
(19) سورة الحديد ، آية : ٢٩.
(20) انظر ص : ٧٣ ، من هذا الكتاب.

سورة المجادلة

مسألة :

﴿إِلَّا ٱلَّـٰٓـِٔي﴾ [1] ذكر في الأحزاب [2] . ﴿فَيُنَبِّئُهُم﴾ [3] ذكر غير مرة . ﴿ءَأَشْفَقْتُمْ﴾ [4] ذكر في البقرة [5] ﴿شَيْـًٔا﴾ [6]. ﴿لَأَغْلِبَنَّ﴾ [7] ذكر في البقرة [8] .

سورة الحشر

مسألة :

إذا وقفت لحمزة على : ﴿وَٱلَّذِينَ [9] تَبَوَّءُو﴾ [10] بحذف صورة الهمزة والألف التي بعدها ، انتهى . فلك فيه : تسهيل الهمزة بينها وبين الواو بالروم . ولك : إبدال الهمزة واواً ، فتنطق بواوين : الأولى مضمومة، والثانية ساكنة . ولك : حذف الهمزة ، فتنطق بواو واحدة ساكنة قبلها فتحة ، وقد كانت ضمة . ويجيء في هذا الوجه الإشمام ، والروم . فهذه أربعة أوجه . والصحيح الوجه الأول . ﴿لَأَنتُمْ﴾ [11] ذكر في البقرة [12].

---

(١) سورة المجادلة ، آية : ٢.
(٢) انظر ص : ١٨٩، من هذا الكتاب.
(٣) سورة المجادلة ، آية : ٦.
(٤) سورة المجادلة ، آية : ١٣.
(٥) انظر ص : ٤٥ ، من هذا الكتاب.
(٦) سورة المجادلة ، آية : ١٧.
(٧) سورة المجادلة ، آية : ٢١.
(٨) انظر ص : ٧٩ ، من هذا الكتاب.
(٩) (والذين) سقطت من أ .
(١٠) سورة الحشر ، آية : ٩.
(١١) سورة الحشر ، آية : ١٣.
(١٢) انظر ص : ٧٩، من هذا الكتاب.

سورة الممتحنة

مسألة :

إذا وقفت لحمزة على:﴿ بُرَءَٰٓؤُاْ ﴾[1] ورسمها بواو صورة الهمزة بلا خلاف ، وزيدت بعدها ألف ، والقياس أن لا ترسم ، وحذفت الألف التي بعد الراء اختصاراً ، والقياس رسمها، انتهى. لك فيها على القياس : تسهيل الهمزة بينها وبين الألف الأولى مع إبدال الهمزة الثانية ألفاً ساكنة مع المد والقصر والتوسط[2]. وتسهيلها بينها وبين الواو بالروم مع المدّ والقصر. ولك : إبدال الهمزة واواً ساكنة ؛ إتباعاً للرسم ، مع المدّ والتوسط والقصر، ومثلها مع الإشمام ، والقصر ، مع الروم . ويجوز المد. صرح[3] به بعضهم ، ومنعه الآخر، وهو الصحيح. وهشام يحقق الهمزة الأولى ، ويوافق حمزة في الثانية . قال ابن الجزري : وأجاز بعضهم لحمزة حذف الهمزة الأولى على وجه إتباع الرسم ، مع إبدال الهمزة الثانية واواً ساكنة مع المدّ والتوسط والقصر ، ومثلها مع الإشمام ، والقصر مع الروم . تصير تسعة عشر[4] وجهاً . وهذا الوجه ضعيف جداً غير مرضي ، ولا مأخوذ به ، واختار[5] الهذلي هذا الوجه على قلب الهمزة الأولى ألفاً على غير القياس[6] . فيجتمع ألفان، فتحذف إحداهما[7]، وتقلب الثانية واواً على مذهب التميمين ، فيتحد مع الذي قبله لفظاً، ويختلف تقديراً. وبالغ

---

(١) سورة الممتحنة ، آية : ٤.
(٢) في ب (مع المد والتوسط والقصر) .
(٣) في أ (ويجوز المد وصرح ..) بزيادة الواو قبل لفظ (صرح) .
(٤) في أ (تسعة وعشر) بزيادة الواو .
(٥) في أ (واختاره) .
(٦) في ب (على غير قياس) .
(٧) في ب (أحدهما) ، وفي أ و حـ (إحديهما) والصواب ما أثبتناه .

بعضهم فأجاز [برواء] بواو مفتوحة بعد الرّاء بعدها ألف على حكاية صورة الخط ، فتصير عشرين وجهاً ، ولا يصح هذا الوجه ولا يجوز أيضاً ، وهو أشذ شذوذاً من الذي قبله ؛ لأن الواو إنما هي صورة الهمزة المضمومة، والألف بعدها زائداً تشبيهاً لها بواو الجمع وألفه . وأشذ منه ما[1] حكاه الهذلي عن الأنطاكي [2] ، وهو قلب الهمزة واوين ، فتقول : [برواو] الأولى مفتوحة والثانية مضمومة . قال : وليس بصحيح ، انتهى[3]. وذكر بعض المتأخرين طريقة أخرى : أن فيها ستة وعشرين وجهاً مفرعة على أربعة أوجه ، الوجه الأول : الأخذ بالقياس في الهمزتين ، فتسهل[4] الأولى ، وتبدل الثانية ألفاً مع المد والتوسط والقصر[5] ، وتسهيلها بينها وبين الواو بالروم مع المد والقصر . فهذه خمسة أوجه . الثاني : الأخذ بالرسم فيهما فتحذف الأولى ؛ لأنها لا صورة لها في الرسم ، وتبدل الثانية واواً بالإسكان ، والإشمام ، مع كل من المدّ والتوسط والقصر، وبالروم مع المدّ والقصر . فهذه ثمانية أوجه . الثالث : الأخذ بالقياس في الأولى ، وبالرسم في الثانية ، فتسهل [6] الأولى ، وتبدل الثانية

---

(١) (ما) سقطت من ب وجـ .

(٢) الانطاكي ، يوجد أكثر من عالم بهذا اللقب ذكر منهم ابن الجزري في غاية النهاية أبا إسحاق الأنطاكي ، أستاذ مشهور ثقة كبير (ت ٣٣٩ هـ) جـ ١ / ١٦ - ١٧ ، وابن جبير الأنطاكي كان من أئمة القراء أخذ القراءة عرضاً وسماعاً عن عدد من أئمة القراءة . (ت ٢٥٨ هـ) . جـ ٤٢/١ - ٤٣ . وأبا الفتح الأنطاكي أخذ القراءة عن أبي الفرج الشنبوذي وغيره (ت ٧١٢ هـ) . جـ ٥٩/١. ويغلب عن الظن أن المذكور هنا هو أبو إسحاق الأنطاكي ، إبراهيم بن عبد الرزاق بن الحسن بن عبد الرزاق العجلي . قرأ على أبيه ومحمد بن العباس بن شعبه ومحمد ابن غيلان ، وغيرهم . انظر : غاية النهاية ، جـ ١ / ١٦ - ١٧ .

(٣) انظر قول ابن الجزري في النشر جـ٤٧٤/١ - ٤٧٥.

(٤) في أ (فتسهيل) ولا يتفق مع سياق ما بعده .

(٥) (القصر) سقطت من ب .

(٦) في أ (فتسهيل) ولا يتفق مع سياق ما بعده .

واواً . و[1] فيها الثمانية الأوجه . الرابع [2] : الأخذ بالرسم في الأولى ، وبالقياس في الثانية، فتحذف الأولى ، وفي الثانية الإبدال مع الثلاثة [3] . والتسهيل مع الوجهين. فهذه خمسة أوجه تتمة ستة وعشرين وجهاً على تقدير أن تكون[4] الواو صورة الهمزة الثانية ، وهو الأظهر . وزاد بعضهم وجهاً خامساً على أن الواو صورة الهمزة الأولى ، والألف صورة الهمزة الثانية [فأجاز قلب الأولى واواً خالصة مفتوحة مع إبدال الثانية ألفاً مع المد والتوسط] [5] ، فتكون خمسة أوجه تتمة إحدى وثلاثين وجهاً . قال ابن الجزري : ولا يصح سوى ما تقدّم [6] . أي : الإثنا عشر وجهاً .

مسألة :

﴿وَٱلۡبَغۡضَآءُ أَبَدًا﴾ [7] مثل : ﴿ٱلسُّفَهَآءُ أَلَآ﴾ ذكر في البقرة[8].

مسألة :

﴿قَدۡ يَئِسُواْ﴾ [9] . ﴿كَمَا يَئِسَ [10]﴾ [11] ذكر في البقرة [12] .

---

(١) (و) سقطت من أ .
(٢) في ب (الرابعة) .
(٣) يعني بالثلاثة : المد ، والتوسط ، والقصر.
(٤) في أ (يكون) .
(٥) النص الذي بين معكوفين يختلف عما جاء في نص ابن الجزري ، يقول : ((فأجاز ثلاثة مع إبدالها ، ووجهين مع تسهيلها)) .
(٦) من قوله : (وذكر بعض المتأخرين ...) إلى قوله : (قال ابن الجزري . ولا يصح سوى ما تقدم) هو بتمامه نص ابن الجزري ، انظر النشر جـ١/٤٧٥.
(٧) سورة الممتحنة ، آية : ٤ .
(٨) انظر ص ٤٦ ، من هذا الكتاب.
(٩) سورة الممتحنة آية : ١٣.
(١٠) في أ (يئسوا) وهو خطأ مخالف للآية .
(١١) سورة الممتحنة ، آية : ١٣.
(١٢) انظر ص : ٨٣ ، من هذا الكتاب.

سورة الصف

مسألة :

﴿يُرِيدُونَ لِيُطْفِئُواْ﴾ [1] ذكر في براءة [2] .

مسألة :

إذا وقفت لحمزة على: ﴿فَأَيَّدْنَا﴾[3] . لك فيه : تسهيل الهمزة، وتحقيقها؛ لأنها متوسطة بزائد متصل بها ، وهو الفاء . ويجوز إبدال الهمزة ألفاً على وجه إتباع الرسم ، صرح به بعضهم ، ومنعه الآخر. وضعفه ابن الجزري [4].

سورة الجمعة

مسألة :

﴿بِئْسَ﴾ [5] ذكر في البقرة [6] .

سورة المنافقون

مسألة :

﴿وَإِذَا رَأَيْتَهُمْ﴾ [7] ذكر في الأنعام [8] . ﴿سَوَآءٌ﴾ [9] ذكر في البقرة [10] .

---

(١) سورة الصف ، آية : ٨.

(٢) انظر ص : ١٣٣، من هذا الكتاب.

(٣)سورة الصف ، آية : ١٤.

(٤) انظر قول ابن الجزري في النشر ، جـ١/٤٨٣.

(٥) سورة الجمعة ، آية : ٥ .

(٦) انظر ص : ٦٧، من هذا الكتاب.

(٧) سورة المنافقون ، آية : ٤.

(٨) انظر ص : ١١٣، من هذا الكتاب.

(٩) سورة المنافقون ، آية : ٦ .

(١٠) انظر ص : ٥٣، من هذا الكتاب.

سورة التغابن

مسألة :

إذا وقفت لحمزة على[1]: ﴿أَلَمْ يَأْتِكُمْ نَبَؤُا﴾[2] ذكر في يونس[3].

مسألة :

إذا وقفت لحمزة[4] على : ﴿ثُمَّ[5] لَتُنَبَّؤُنَّ﴾[6] . لك فيه وجه واحد ، وهو : تسهيل الهمزة بينها وبين الواو . ووجه ثان ، وهو إبدال الهمزة واواً مضمومة ، فتقول: [لتنبون] .

سورة الطلاق

مسألة :

﴿وَاللَّائِي﴾ معاً[7] ذكر في الأحزاب[8]. ﴿وَكَأَيِّن﴾[9] ذكر في آل عمران[10] . ﴿يَا أُولِي﴾[11] ذكر[12] في البقرة[13] .

---

(١) عبارة [إذا وقفت على] لم تذكر هذه المسألة في ب و جـ ، ولم يذكر في أ اسم القارئ فأضفته بين معكوفين .
(٢) سورة التغابن ، آية : ٥.
(٣) انظر ص : ١٣٧ ، من هذا الكتاب.
(٤) (لحمزة) سقطت من أ .
(٥) (ثم) سقطت من أ .
(٦) سورة التغابن ، آية : ٧.
(٧) سورة الطلاق ، آية : ٤.
(٨) انظر ص : ١٨٩، من هذا الكتاب.
(٩) سورة الطلاق ، آية : ٨.
(١٠) انظر ص : ٩٦، من هذا الكتاب.
(١١) سورة الطلاق ، آية : ١٠.
(١٢) (ذكر) سقطت من أ .
(١٣) انظر ص: ٧٦ ، من هذا الكتاب.

سورة التحريم :

مسألة :

﴿وَجِبْرِيلُ﴾[1] ﴿وَٱلْمَلَٰٓئِكَةُ﴾[2] و﴿سَيِّـَٔاتِكُمْ﴾[3] و﴿شَىْءٍ﴾[4] ذكر[5] في البقرة[6]..

سورة الملك

مسألة :

﴿ءَأَمِنتُم﴾[7] ذكر في هود[8]. ﴿مَّن فِى ٱلسَّمَآءِ﴾ معـــاً[9] ذكر في البقرة[10] . ﴿وَٱلْأَفْـِٔدَةَ﴾[11] ذكر في الأنعام[12] .

مسألة :

إذا وقفت لحمزة على: ﴿سِيٓـَٔتْ﴾[13] وياؤه أصلية ، وهي حرف مد ، انتهى . لك فيه وجهان،أحدهما: نقل حركة الهمزة إلى الياء وحذفها،

---

(١) سورة التحريم ، آية : ٤.
(٢) سورة التحريم ، آية : ٤.
(٣) سورة التحريم ، آية : ٨.
(٤) سورة التحريم ، آية : ٨.
(٥) في ب (ذكرت) .
(٦) انظر ص : ٤٤ ، ٥٢ ، ٦٦ ، ٨٥ ، من هذا الكتاب.
(٧) سورة الملك ، آية : ١٦.
(٨) انظر ص : ١٤٦، من هذا الكتاب.
(٩) سورة الملك ، آية : ١٦ ، و ١٧.
(١٠) انظر ص : ٥٠، من هذا الكتاب.
(١١) سورة الملك ، آية : ٢٣.
(١٢) انظر ص : ١١٥ ، من هذا الكتاب.
(١٣) سورة الملك ، آية : ٢٧.

وهو القياس المطرد، فتقول:[سيّت]. ولك : إبدالها ياءً وإدغام الياء التي قبلها فيها، كما ذهب إليه [1] بعضهم إلحاقاً بالزائد . وحكى فيه وجه ثالث، وهو : تسهيل الهمزة بينها وبين الياء ، كما ذكره الحافظ أبو العلاء وغيره ، وهو ضعيف ؛ لأن قبلها ساكن غير ألف. قال بعضهم: ولا يجوز حذف الهمزة إتباعاً للرسم ؛ لأن تاء التأنيث اللاحقة للفعل لا تقع إلا بعد فتحة،ولو حذفت الهمزة هنا من غير نقل لتبقى[2][سيت] بياء واحدة[3] وتاء [4] ساكنتين فيلزم وقوع التاء بعد غير فتح ، انتهى.

سورة نون

مسألة :

﴿بِأَييِّكُمُ﴾ [5] ذكر في الذاريات [6] . ﴿أَن﴾ [7] قرأ حمزة بهمزتين في الوصل ، فإذا وقفت له عليها ، لك فيها : تحقيق الهمزتين، وتسهيل الثانية بين بين . وحكى فيه وجه ثالث ، وهو : إبدالها ألفاً كوجه ورش الواحد . وحكى وجه رابع ، وهو : حذف إحدى الهمزتين على وجه إتباع الرسم . قال ابن الجزري : ولا يصح سوى الوجهين الأولين ،

---

(١) (إليه) سقطت من ب وجـ .
(٢) أ و جـ (ليبقى) .
(٣) (واحدة) سقطت من ب .
(٤) في (ياء) وهو لا يتفق مع بنية الكلمة والصواب ما أثبتناه من أ .
(٥) سورة القلم (نون) ، آية : ٦.
(٦) انظر ص : ٢٠٧، من هذا الكتاب.
(٧) سورة القلم (نون) آية : ١٤. قرأ عاصم في رواية أبي بكر وحمزة (ءَ أن كان) بهمزتين الأولى للاستفهام . انظر المبسوط ، ص : ٢٦٩ لابن مهران .

انتهى[1] . قال ابن أم قاسم : ولا يجوز فيه إتباع الرسم للإخلال والإلباس، انتهى [2] .

سورة الحاقة

مسألة :

﴿هَآؤُمُ﴾ [3] اسم فعل بمعنى : (خذ) ، ثم اتصل به ضمير الجماعة ، ورسمه واو [4] بعد الألف ، وبعد الواو ميم ، وهمزته [5] متوسطة خفيفة ؛ لأنها تتمة كلمة (هاء) [6] ، من قبيل ما توسط بدخول زائد عليه . قال ابن الجزري : ويوقف على الميم بلا نظر لجميع القراء . وقد منع أبو محمد مكي الوقف عليه ظناً منه أن الأصل : (هاوموا) بواو بعد الميم ، وإنما كتبت على لفظ الوصل ، فحذفت [7] ؛ لالتقاء الساكنين ، كما حذفت في ﴿سَنَدْعُ ٱلزَّبَانِيَةَ﴾ [8]، فقال : لا يحسن الوقف عليه؛ لأنك إن وقفت [9] على الأصل بالواو خالفت الخط، وإن وقفت بغير الواو خالفت الأصل ، انتهى [10] . قال ابن الجزري : وذلك سهو بيّن منه، فإن الميم في [هاؤم] مثل الميم في (أنتم) الأصل فيهما [الصلة] [11] بالواو ،

---

(١) انظر قول ابن الجزري في النشر ، جـ١/٤٨٩.
(٢) العبارة من قوله : قال ابن أم قاسم ...) إلى قوله : (انتهى) سقطت من أ .
(٣) سورة الحاقة ، آية : ١٩.
(٤) في ب (واو) .
(٥) في أ (وهمزة) .
(٦) في أ (هاؤ) .
(٧) في أ (فتحذف) وما أثبتناه هو الصواب ؛ لأنه كذلك في نص ابن الجزري .
(٨) سورة العلق ، آية : ١٨.
(٩) في أ (إن وقفت عليه على الأصل) بزيادة (عليه) وهي غير موجودة في نص ابن الجزري .
(١٠) انظر قول ابن الجزري في النشر ، جـ ١/ ٤٥٦.
(١١) في النسخ الثلاثة (أصلية) والصواب ما أثبتناه ؛ لأنه كذلك في نص ابن الجزري .

انتهى[1]. فإذا وقفت لحمزة [2] فحكمه: التخفيف [3] وجهاً واحداً. وتخفيفه [4] على القياس أن تسهل [5] الهمزة بينها وبين الواو مع المدّ والقصر. وحكى بعضهم: إبدال الهمزة واواً مضمومة على الرسم مع المدّ والقصر أيضاً، ويجوز التوسط في كلا الوجهين، صرّح به بعضهم، فيجيء مع كل وجه منها في الميم [6] الإشمام، والروم. والصحيح الوجه الأول.

مسألة :

﴿ٱلْخَـٰطِـُٔونَ﴾ [7] ذكر في البقرة [8].

سورة المعارج

مسألة :

إذا وقفت لحمزة على [9] : ﴿سَأَلَ﴾ [10] لك فيه وجه واحد، وهو: تسهيل الهمزة بينها وبين الألف. وحكى فيه وجه آخر، وهو: إبدال الهمزة ألفاً، وليس بصحيح لخروجه عن القياس، وضعفه رواية.

مسألة :

﴿كُلُّ ٱمْرِيٍٕ﴾ [11] ذكر في النور [12].

---

(١) انظر قول ابن الجزري في النشر، جـ١ /٤٥٦.
(٢) العبارة من قوله: (الأصل فيهما ...) إلى قوله: (فإذا وقفت لحمزة) سقطت من أ.
(٣) في ب و جـ (التحقيق).
(٤) في جـ (وتحقيقه).
(٥) في أ (تسهيل).
(٦) في أ وردت عبارة (السكون المحض والإشمام والروم).
(٧) سورة الحاقة، آية : ٣٧.
(٨) انظر ص : ٤٨، من هذا الكتاب.
(٩) عبارة (إذا وقفت لحمزة على) سقطت من ب.
(١٠) سورة المعارج، آية : ١.
(١١) سورة المعارج، آية : ٣٨.
(١٢) انظر ص : ١٧٥، من هذا الكتاب.

سورة نوح عليه السلام

مسألة :

﴿فَلَمۡ يَزِدۡهُمۡ دُعَآءِيٓ﴾ [1] مثل : ﴿شُرَكَآءِيَ﴾ ذكر في النحل [2] . ﴿خَطِيٓـَٔـٰتِهِمۡ [3]﴾ [4] ذكر في الأعراف [5].

ومن سورة الجنِّ إلى سورة النبأ

مسألة [6] :

﴿مُلِئَتۡ﴾ [7] مثل ﴿مِّاْئَةَ﴾ وذكر في البقرة [8]. ﴿ءَآلۡـَٰٔنَ﴾ [9] ذكر في البقرة [10] لكن رسم بألف بين اللام والنون .

مسألة :

﴿إِنَّ نَاشِئَةَ﴾ [11] ذكر في النساء [12].﴿وَطۡـًٔا﴾ [13] لك فيه : نقل حركة الهمزة إلى الطاء فتحركها على أصله فتقول : [وَطَا] [14] ، مثل : [رِبا] .

---

(١) سورة نوح ، آية : ٦.
(٢) انظر ص : ١٥٧، من هذا الكتاب.
(٣) كتبت في النسخ الثلاثة (خطيئاتكم) والصواب ما أثبتناه من السورة .
(٤) سورة نوح ، آية : ٢٥.
(٥) انظر ص : ٦٥ ، ١٢٧، من هذا الكتاب.
(٦) (مسألة) سقطت من أ و ب .
(٧) سورة الجن ، آية ٨.
(٨) انظر ص : ٨٣ ، من هذا الكتاب.
(٩) سورة الجن ، آية : ٩.
(١٠) انظر ، ص : ٤٣ من هذا الكتاب .
(١١) سورة المزمل ، آية : ٦.
(١٢) انظر ص : ١٠٠ ، من هذا الكتاب.
(١٣) سورة المزمل ، آية : ٦.
(١٤) العبارة من قوله : (لك فيه ...) إلى قوله : (وطا) سقطت من أ .

مسألة :

﴿سَأُصْلِيه﴾ [1]، ﴿سَأُرْهِقُهُ﴾ [2] ونحو ذلك حيث وقع . لـك فيها : تسهيل الهمزة بينها وبين حركتها ، وتحقيقها .

مسألة :

﴿أَوْ يَتَأَخَّرَ﴾ [3] ذكر في البقرة [4] . ﴿كُلُّ امْرِئٍ﴾ [5] ذكر في النور[6][7] .

مسألة :

إذا وقفت لحمزة وهـشـام علـى [8] :﴿ يُنَبَّؤُا﴾ [9] ذكـر في الزخرف[10] [11] . ﴿مُتَّكِئِينَ﴾ [12] ذكـر في الرحمـن [13] [14] .

---

(١) سورة المدثر ، آية : ٢٦.
(٢) سورة المدثر ، آية : ١٧.
(٣) سورة المدثر ، آية : ٣٧.
(٤) انظر ص : ٧٨، من هذا الكتاب.
(٥) سورة المدثر ، آية : ٥٢.
(٦) في أ (النون) والصواب ما أثبتناه من (ب) لأن سورة النون (القلم) لم تذكر فيها الآية .
(٧) انظر ص: ١٧٥ ، من هذا الكتاب.
(٨) عبارة : (إذا وقفت لحمزة وهشام على) سقطت من أ بتمامها .
(٩) سورة القيامة ، آية : ١٣.
(١٠) انظر ص : ٢٠١، من هذا الكتاب.
(١١) نسخة جـ لم يحل فيها المؤلف على الموقف السابق في سورة الزخرف ، إنما عالجها ابتداء . قال : [مسألة : إذا وقفت لحمزة وهشام على : ﴿يُنَبَّؤُا﴾ وفي رسمه بواو بعدها ألف خلاف ذكره بعضهم قال المقري في (شرح القصيد) : ففي مصاحف أهل الكوفة بواو بعدها ألف وفي مصاحف أهل المدينة بألف فقط . فعلى رسم الكوفة يجيء فيه خمسة أوجه ، وهي : إبدال الهمزة ألفاً ، وتسهيلها بينها وبين الواو ، وعلى القياس ، وإبدالها واواً مضمومة ثم تسكينها للوقف وتشمها وتروما . وعلى رسم مصاحف أهل المدينة يجيء فيه وجهان ، وهما إبدال الهمزة ألفاً ، وتسهيلها فيتحد مع الأول ، والحاصل خمسة أوجه ، والله أعلم .]
(١٢) سورة الإنسان ، آية : ١٣.
(١٣) في ب (ذكر في البقرة) وكلاهما صواب ؛ لأن ﴿مُتَّكِئِينَ﴾ ذكر في البقرة والرحمن . ص : ٦٣ ، ٢١٠ .
(١٤) انظر ص : ٢١٠ ، من هذا الكتاب.

﴿عَلَى ٱلْأَرَآئِكِ﴾ [1] ذكر في الكهف[2] .

مسألة :

إذا وقفت لحمزة [3] على[4] : ﴿حَسِبْتَهُمْ لُؤْلُؤًا﴾[5] . لك فيه وجه واحد ، وهو إبدال الهمزتين واوين : [6] الأولى ساكنة ، والثانية مفتوحة بعدها ألف بدلاً من التنوين؛ لوقوعها بعد ضمة ، فتقول : [لولوا]. قال ابن النجار : وإن شئت سهلت الهمزة الأخيرة بينها وبين الألف على مذهب من يرى تسهيل المفتوح . وهو ضعيف . والصحيح الوجه الأول . ﴿هَنِيٓـًٔا﴾ [7] ذكر في النساء [8] .

ومن سورة النبأ إلى سورة الأعلى [9]

مسألة [10] :

إذا وقفت لحمزة على : ﴿عَنِ [11] ٱلنَّبَإِ﴾[12] لك فيه وجهان ، أحدهما : إبدال الهمزة ألفاً على القياس . والثاني : تسهيلها بينها وبين الياء

---

(١) سورة الإنسان ، آية : ١٣.

(٢) انظر ص : ١٦٣ ، من هذا الكتاب.

(٣) (حمزة) سقطت من أ.

(٤) عبارة : (إذا وقفت لحمزة على) سقطت من ب بتمامها .

(٥) سورة الإنسان ، آية : ١٩.

(٦) في أ (بواوين) .

(٧) سورة المرسلات ، آية : ٤٣.

(٨) انظر ص : ٩٧، من هذا الكتاب.

(٩) في جـ (ومن سورة النازعات إلى سورة الأعلى) .

(١٠) هذه المسألة بتمامها في جـ عرضت في الجزء السابق على العنوان.

(١١) (عن) سقطت من أ .

(١٢) سورة النبأ ، آية : ٢.

والروم . ولا يجوز إبدالها ياءً على مذهب التميميين ؛ لمخالفة الرسم والرواية.

مسألة :

﴿ٱلۡمَرۡءُ﴾ [1] ذكر في آل عمران [2]. ﴿أَءِذَا﴾ [3] ﴿أَءِنَّا﴾ [4] ذكر في الرعد[5]. ﴿فَأَرَىٰهُ﴾ [6] [7] مثل ﴿فَأَزَلَّهُمَا﴾ وذكر في البقرة [8]. و [9] لكن يجيء في الهاء الإسكان ، والإشمام ، والروم. ﴿ءَأَنتُمۡ﴾ [10] ذكر في البقرة [11]. ﴿إِذَا شَآءَ أَنشَرَهُۥ﴾ [12] مثل : ﴿ٱلسُّفَهَآءَ أَمۡوَٰلَكُمُ﴾ وذكر في النساء[13]. ﴿يَوۡمَ يَفِرُّ ٱلۡمَرۡءُ﴾ [14] ذكر في آل عمران [15]. ﴿لِكُلِّ ٱمۡرِيٍٕ﴾ [16] ذكر في النور [17].

---

(١) سورة النبأ ، آية : ٤٠.
(٢) انظر ص : ٩٤ ، من هذا الكتاب.
(٣) سورة النازعات ، آية : ١١.
(٤) النازعات ، آية : ١٠. وكان الأولى أن تقدم هذه الآية ، على سابقتها . إتباعاً لترتيب آي القرآن .
(٥) انظر ص : ١٥٢، من هذا الكتاب.
(٦) سورة النازعات ، آية : ٢٠.
(٧) في جـ صدرت هذه الآية بقوله (إذا وقفت لحمزة على ...) .
(٨) انظر ص : ٥٨، من هذا الكتاب.
(٩) (و) سقطت من ب وجـ .
(١٠) سورة النازعات ، آية : ٢٧.
(١١) انظر ص : ٤٥ ، من هذا الكتاب.
(١٢) سورة عبس ، آية : ٢٢.
(١٣) انظر ص : ٩٨، من هذا الكتاب.
(١٤) سورة عبس ، آية : ٣٤.
(١٥) انظر ص : ٩٤ ، من هذا الكتاب.
(١٦) سورة عبس ، آية : ٣٧.
(١٧) انظر ص : ١٧٥ ، من هذا الكتاب.

مسألة :

إذا وقفت لحمزة على:﴿وَإِذَا ٱلْمَوْءُۥدَةُ﴾ [1] ورسمت بواو واحدة ؛ لاجتماع المثلين ، وحذفت صورة الهمزة فيها على القياس،انتهى. لك فيه النقل ، فتنطق بواوين : الأولى مضمومة ، والثانية ساكنة ، فتقول : [المووُدة] بوزن (المعونة) . ولك الإبدال والإدغام؛ على وجه إجراء الأصلي مجرى الزائد [2] ، فتنطق بواو [3] مشددة وأخرى ساكنة ، فتقول: [وإذا المؤُّوْدة [4]] بوزن [بلوّطة] ، وفيه ضعف ؛ لثقل اللفظ به . وفيه وجه ثالث ، وهو: تسهيل الهمزة بينها وبين الواو ، نص عليه أبو طاهر ابن أبي هشام [5] وغيره ، وقال بعضهم : وفيه ضعف [6] أيضاً ؛ لما فيه من شبه الجمع بين ثلاث سواكن ؛ لأن الهمزة قبلها ساكن ، وبعدها ساكن : وتسهيلها تقريب لها من الساكن ، فينبغي أن لا يجوز ، ولا يقرأ به ، انتهى. وذكر فيه وجه رابع ، وهو : الحذف واللفظ بها على وزن (المـوْدة) و (الحوْذة) [7] ، وهو ضعيف ؛ لما فيه من إخلال حرفين ، لكنه موافق للرسم، ورواه منصوصاً عن [8] حمزة أبو أيوب الضبي ، واختاره ابن مجاهد، فيجيء مع كل وجه منها الإسكان ، والإشمام ، والروم . والصحيح الوجه الأول .

---

(١) سورة التكوير ، آية : ٨.
(٢) في أ (الزوائد) .
(٣) في أ (بواوين) والصواب ما أثبتناه من ب وجـ لموافقته الوصف لكتابة الكلمة .
(٤) في أ كتبت (المودة) وهو لا يوافق الوصف السابق عليها .
(٥) (أبي) سقطت من النسخ الثلاث ، وقد ورد الاسم هنا في ص : ١٦٥
(٦) في ب (وفيه ضعيف) وهو خطأ .
(٧) في ب وجـ (الجوذة) .
(٨) في أ (على) .

مسألة :

﴿شَيْـًٔا﴾ [1] و﴿يَوْمَبِذٍ﴾ [2] ذكـــر في البقرة [3] . ﴿عَلَى ٱلْأَرَآئِكِ﴾ معـــاً [4] ذكر في الكهف [5] . ﴿وَإِذَا قُرِئَ﴾ [6] ذكر في الأعراف [7] . ﴿إِنَّهُۥ هُوَ يُبْدِئُ﴾ [8] ذكر في البقرة [9] . ﴿يَوْمَ تُبْلَى ٱلسَّرَآئِرُ﴾ [10] ذكر نظيره غير مرة [11] .

ومن سورة الأعلى إلى آخر القرآن

مسألة[12] :

﴿سَنُقْرِئُكَ﴾ [13] ذكر في فاطر [14] [15]. ﴿إِلَى ٱلسَّمَآءِ﴾ [16] ذكر نظيره غير مرة . ﴿وَجِاْيٓءَ﴾ [17] ذكر في هود [18] . ﴿أَصْحَـٰبُ

(١) سورة الانفطار ، آية : ١٩.
(٢) سورة الانفطار ، آية : ١٩.
(٣) انظر ص : ٥٤ ، ٦٠ ، من هذا الكتاب.
(٤) سورة المطففين ، آية : ٢٣ ، وآية : رقم : ٣٥.
(٥) انظر ص : ١٦٣، من هذا الكتاب.
(٦) سورة الانشقاق ، آية : ٢١.
(٧) انظر ص : ١٢٨، من هذا الكتاب.
(٨) سورة البروج ، آية : ١٣.
(٩) انظر ص : ٤٩ ، من هذا الكتاب.
(١٠) سورة الطارق ، آية : ٩.
(١١) (غير) سقطت من أ . وانظر : نظيره في البقرة ، ص : ٥٠ .
(١٢) (مسألة :) سقطت من ب .
(١٣) سورة الأعلى ، آية : ٦.
(١٤) انظر ص : ١٩٢، من هذا الكتاب.
(١٥) في جـ أعيد ذكر المسألة كاملة علماً أنها ذكرت في فاطر عند قوله:(ولا ينبئك)،آية: ١٤.
(١٦) سورة الغاشية ، آية : ١٨ .
(١٧) سورة الفجر ، آية : ٢٣.
(١٨) انظر ص: ١٤٧، من هذا الكتاب.

﴿ٱلۡمَشۡـَٔمَةِ﴾ [1] ذكر في الواقعة[2] .

مسألة :

إذا وقفت لحمزة على : ﴿مُّؤۡصَدَةُۢ﴾ هنا [3] وفي الهُمزة[4] . لك فيهما إبدال الهمزة واواً ساكنة مثل السوسي [5] وذكر غير مرة. ﴿أَرَءَيۡتَ﴾ الثلاث [6] ذكر في الأنعام[7]. ﴿كَٰذِبَةٍ[8] خَاطِئَةٍ﴾[9] ذكر في النساء [10]. ﴿عَلَى ٱلۡأَفۡـِٔدَةِ﴾ [11] ذكر في الأنعام[12]. ﴿عَلَيۡهِم [13] مُّؤۡصَدَةُۢ﴾ [14] ذكر في البلد [15] .

مسألة :

إذا وقفت لحمزة على [16]:﴿لِإِيلَٰفِ﴾ [17] ورسمه بحذف الألف التي قبل الفاء كما ترى ، لك فيه : تسهيل الهمزة بينها وبين الياء ،

---

(١) سورة البلد ، آية : ١٩.
(٢) انظر ص : ٢١٠، من هذا الكتاب.
(٣) سورة البلد ، آية : ٢٠.
(٤) سورة الهُمَزَة ، آية : ٨ .
(٥) إبدال الهمزة الساكنة واواً نسبه الداني في التيسر إلى أبي عمرو ، ص ١٥٨-١٥٩ . أما نسبته إلى السوسي فلأنه اشتهر به عن أبي عمرو . انظر إبراز المعاني ، ص : ١٤٩لأبي شامة .
(٦) سورة العلق ، آيات : ٩ – ١١ – ١٣ .
(٧) انظر ص : ١١٣ ، من هذا الكتاب.
(٨) (كاذبة) سقطت من أ و ب .
(٩) سورة العلق آية ١٦.
(١٠) انظر ص: ١٠٠، من هذا الكتاب.
(١١) سورة الهمزة ، آية : ٧.
(١٢) انظر ص : ١١٦ ، من هذا الكتاب.
(١٣) (عليهم) سقطت من أ وب .
(١٤) سورة الهمزة ، آية : ٨.
(١٥) انظر ص : ٢٢٨، من هذا الكتاب.
(١٦) (إذا وقفت لحمزة على) سقطت من ب وجـ .
(١٧) سورة قريش ، آية : ١

وتحقيقها ؛ لأنها متوسطة بزائد متصل بها[1]، وهو[2] اللام. وذكر فيه وجه آخر، وهو: إبدال الهمزة ياءً إن اعتقد أن الياء المرسومة صورة الهمزة نطقت بياءين : الأولى صورة الهمزة ، والثانية الياء الموجودة في النطق. ووجه آخر ، وهو:حذف الهمزة إن اعتقد[3] أن الهمزة لم يصور لها صورة نطقت[4]بياء واحدة، صرح بهما[5] ابن جبارة ، وذكر أنه قرأ بهما على شيخه ، انتهى . والصحيح الوجهان الأولان .

مسألة :

﴿أَرَءَيْتَ﴾[6] ذكر في الأنعام[7] . ﴿إِنَّ شَانِئَكَ﴾[8] ذكر في النساء[9] . ﴿وَلَمْ يَكُن لَّهُۥ كُفُوًا أَحَدٌۢ﴾[10] ذكر في البقرة[11] .

---

(١) (متصل بها) سقطت من ب و جـ .

(٢) في ب (وهي) .

(٣) (إن اعتقد) سقطت من أ .

(٤) (نطقت) لم تذكر في النسخ الثلاث وأعتقد أنها سقطت منها وبدونها لا تستقيم الفكرة .

(٥) في أ (بها) .

(٦) سورة الماعون ، آية : ١.

(٧) انظر ص : ١١٣ ، من هذا الكتاب.

(٨) سورة الكوثر ، آية : ٣.

(٩) انظر ص : ١٠٠ ، من هذا الكتاب.

(١٠) سورة الإخلاص ، آية : ٤.

(١١) انظر ص : ٦٤، من هذا الكتاب.

الفهارس

فهرس الكلمات القرآنية المهموزة

فهرس الأعلام التي أوردها المؤلف

فهرس الكتب التي ذكرها المؤلف

فهرس المصادر والمراجع

- إبراز المعاني من حرز الأماني – الإمام عبد الرحمن بن إسماعيل بن إبـــراهيم المعروف بأبي شامة المقدس . تحقيـــق : عطـــوة عـــوض . الطبعـــة الأولى ١٤٠٢هــ – ١٩٩١ . دار الكتب العلمية . القاهرة
- إرشاد المبتدى وتذكرة المنتهى في القراءات العشر. أبو العـــز محمـــد بـــن الحسين القلانس . تحقيق : عمـــر حمـــدان الكبيـــسي . الطبعـــة الأولى ١٤٠٤هــ–١٩٨٤ .المكتبة الفيصلية . مكة المكرمة .
- الأعلام . خير الدين الزركلي . الطبعة الخامـــسة ١٩٨٠ . دار العلـــم للملايين . بيروت
- إنباه الرواة على أنباه النحاة . أبو الحسن على بن يوسف القفطي . تحقيق : محمد أبو الفضل إبراهيم . الطبعة الأولى ١٤٢٤هــ –٢٠٠٤ . المكتبة العصرية . صيدا – بيروت
- إيضاح المكنون في الذيل على كشف الظنون . إسماعيل باشا محمد أمـــين . منشورات مكتبة المتنبي – بغداد
- البدور الزاهرة في القراءات العشر المتواترة . عبد الفتاح القاصي . الطبعة الأولى ١٤٠١هــ– ١٩٨١ دار الكتاب العربي . بيروت – لبنان
- بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنجاة . جلال الدين السيوطي . تحقيق : محمد أبو الفضل إبراهيم . الطبعة الأولى ١٩٦٥ – مطبعة عيسى البـــابي الحلبي .
- تذكرة الحفاظ . للإمام الذهبي . دار إحياء التراث العربي .
- التذكرة في القراءات الثمان . أبو الحسن طاهر بن عبد المنعم بن غليون . تحقيق أيمن رشدي سويد. الطبعة الأولى ١٤١٢هــ –١٩٩١ . الجماعة الخيرية لتحفيظ القرآن – جدة

- تقريب النشر في القراءات العشر ، ابن الجزري . تحقيق : إبراهيم عطوة عوض . الطبعة الأولى ١٣٨١هـ -١٩٦١ . مطبعة مصطفى البابي الحلبي – مصر .
- تهذيب التهذيب . ابن حجر العسقلاني . الطبعة الأولى . دار صابر: بيروت .
- التيسر في القراءات السبع . أبو عمرو الداني . تحقيق : حاتم صالح الضامن .مكتبة الصحابة – الشارقة .
- سراج القارئ المبتدئ وتذكرة المقرئ المنتهى . أبو القاسم على بن عثمان القاصح .طبع ١٤٠١هـ-١٩٨١ . دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع .
- شرح طيبة النشر في القراءات العشر . أبو القاسم النويري . تحقيق: عبد الفتاح أبو سنة . طبع ١٤٠٦هـ . الهيئة العامة لشئون المطابع الأميرية . القاهرة .
- الضوء اللامع لأهل القرن التاسع . شمس الدين محمد بن عبد الرحمن السخاوي . مكتبة الحياة . بيروت – لبنان .
- غاية النهاية في طبقات القراء . ابن الجزري .. عني بنشره ج. براجستراس . طبع ١٣٥١هـ – ١٩٣٢ . مكتبة الخانجي – مصر .
- فهرس التجويد والمصاحف والقراءات . جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية الرياض
- الفهرس الشامل – مخطوطات التجويد .
- فهرس القراءات القرآنية . الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة .
- فهرس مخطوطات دار الكتب المصرية . القسم الأول (م. س) . تصنيف : فؤاد السيد . طبع ١٣٨٠هـ – ١٩٦١ . مطبعة دار الكتب – القاهرة .

- كتاب سيبويه . أبو بشر عمرو بن عثمان قنبر . تحقيق : عبد السلام محمد هارون . عالم الكتب – بيروت .
- كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون . مصطفى عبد الله الشهير بحاجي خليفة . منشورات مكتبة المثنى . بيروت .
- الكواكب السائرة بأعيان المئة العاشرة . نجم الدين الغزي . تحقيق: جبرائيل سليمان جبور طبع ١٩٥٨ . المطبعة البوليسية .
- اللهجة العربية في التراث . أحمد علم الدين الجندي . طبع ١٩٨٣ . الدار العربية للكتاب .
- المبسوط في القراءات العشر . أحمد بن الحسين بن مهران . تحقيق : جمال الدين محمد شرف . طبع ١٤٢٤هـ – ٢٠٠٣ . دار الصحابة للتراث – طنطا .
- معجم البلدان – ياقوت الحموي . تحقيق : فريد عبد العزيز الجندي – دار الكتب العلمية . بيروت – لبنان .
- معجم المؤلفين – رضا كحالة . دار إحياء التراث العربي . بيروت – لبنان.
- معرفة القراء الكبار على الطبقات والإعصار . شمس الدين أبي عبد الله الذهبي . تحقيق : محمد سيد جاد الحق . الطبعة الأولى . مطبعة دار التأليف – مصر .
- مفاكهة الخلاف في حوادث الزمان . ابن طولون الصالحي . تحقيق: خليل منصور . الطبعة الأولى ١٤١٨هـ – ١٩٩٨ . دار الكتب العلمية – بيروت – لبنان .
- المقنع في معرفة رسم مصاحف الأمصار . أبو عمرو الداني . تحقيق: جمال السيد رفاعي . الطبعة الأولى ١٤٢٨هـ – ٢٠٠٧ . المكتبة الأزهرية للتراث . القاهرة .

- ميزان الإعتدال في نقد الرجال . أبو عبد الله محمد بن أحمد الذهبي. تحقيق : علي محمد البجاوي . الطبعة الأولى ١٣٨٢هـ - ١٩٦٣ . دار إحياء الكتب العربية . عيسى البابي الحلبي .
- النشر في القراءات العشر . ابن الجزري . أشرف على تصحيحه : علي محمد الضباع . دار الكتب العلمية . بيروت – لبنان .
- نزهة الألباء في طبقات الأدباء . أبو البركات الأنباري . تحقيق : إبراهيم السامرائي . الطبعة الثانية ١٩٧٠ . مكتبة الأندلس . بغداد .
- هدية العارفين ، أسماء المؤلفين وآثار المصنفين . إسماعيل باشا البغدادي . دار الكتب العلمية – بيروت – لبنان .
- وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان . ابن خلكان . تحقيق : إحسان عباس . دار الثقافة / دار صادر . بيروت .

فهرس المحتوى